

الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

أفاد العلماء على أن أوسع الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم كتب كتابه على أبواب فهو مبين
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب لئلا يزداد
بها حجم الكتاب واشتباها على خواشيده

الجزء الثاني

كتاب الصلاة
باب بدء الاذان

قوله ليتعبدون الصلوات
أي يقربون حينها ليأتوا
اليها فيه رالحين الوقت
له من شرح النووي عن
القاضي عياض

باب
الامر بشفع الاذان
وايتار الاقامة

الشفع ضم الشف إلى مثله
وهو في اللغة خلال الوتر
مكثروا في خلاى الفرد
وكثروا في الأتار في حصة ١٤
من الجزء الأول والمراد هنا
الآتيان بالفاظ الاذان زوجاً
وبالفاظ الاقامة فرداً وهذا
في غير مذهب الحنفية فان
الاقامة عندنا مثل الاذان
لمحدث عبد الله بن زيد صاحب
الرواية وقد قال الطحاوي
تواتر الاذان من بلال أنه
كان يثنى الاقامة حتى مان

حدثنا اسحق بن ابراهيم المنظلي حدثنا محمد بن بكر ح وحدثنا محمد بن رافع
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج ح وحدثني هرون بن عبد الله واللفظ له
قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني نافع مولى ابن عمر عن عبد الله
ابن عمر أنه قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجمعون فيحيون الصلوات وائس
يأدي بها أحد قمتكموا يوماً في ذلك فقال بعضهم آخذوا نافعاً مثل نافع
النضاري وقال بعضهم قرناً مثل قرن اليهود فقال عمر أولاً تبعثون رجلاً يأدي
بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **حدثنا** خاف
ابن هشام **حدثنا** حماد بن زيد ح و**حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا اسماعيل بن علية جميعاً
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال أمر بلال أن يشفع الاذان ويؤثر الاقامة
زاد يحيى في حديثه عن ابن علية **حدثنا** ثوبان قال الاقامة و**حدثنا** اسحق
ابن ابراهيم المنظلي أخبرنا عبد الوهاب الثقفي **حدثنا** خالد الحذاء عن أبي قلابة عن

حديث أبي نعيم
عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبيه عن حماد بن عمار عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

أَنَّ بَنِي مَالِكٍ قَالُوا ذَكَّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا وَقَدْ صَلَّاهُ بِشَيْءٍ يَعْرِفُونَهُ قَدْ كَرُوا أَنْ
يُتَوَدَّ وَأَنَّا أَوْ يَضْرِبُوا نَامُوسًا فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ
ذَكَّرُوا أَنْ يُعْلَمُوا بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّقَفِيِّ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنْ يُورُوا نَارًا وَحَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْجَبْرِ قَالَ
حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ
وَحَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانٍ السَّمْعِيُّ مَالِكُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَاسْنُحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ أَبُو غَسَّانٍ
حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَقَالَ اسْنُحُ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِي وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
طَائِفَةٍ الْأَخْوَلِ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ وَرَدَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَّمَ هَذَا الْأَذَانَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ زَادَ اسْنُحُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
عُمَرَ قَالَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنَانِ بِلَالٌ وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْقَائِمُ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي
أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ عَمَلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ يُؤَذِّنُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ أَعْمَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قوله أن يعلموا وقت الصلاة يشي يعرفونه قد كروا أن يتودوا نارا أو يضربوا ناموسا فأمر بلال أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة وحديثي

قوله أن يعلموا أي يظهرها نورها

قوله أن يوروا نارا أي يوقدوها ويعلوها قال تعالى أفرأيتم النار التي تورون (نوري)

باب

صفة الأذان
قوله ثم يعود يقول الخ هذا هو الترجيع المنكر في كتب أهل المذاهب وهو تطعيم ظن ترجيعا وفيه خلط الصوت ثم رفته كافي بعض روايات المسكاة راجع البحر الرائق مع منحة الخالق

باب

استحباب اتخاذ مؤذنين للمسجد الواحد

باب

جواز أذان الأعشى إذا كان معه بصير

باب

الامساك عن الإظارة على قوم في دار الكفر إذا سمع فيهم الأذان

قوله على الفطرة أي على
الاسلام وقوله فخرجت من
النار أي بالتوحيد (نوى)

قوله داعي معزى المعزى
هو المعزى المذكور في سورة
الانعام قال الفيومي الالف
فيه للاحق لا للتأنيث ولهذا
ينون في النكرة ويصغر
على معزى وتوكلت الالف
للتأنيث لم تعدل به

باب

القول مثل قول
المؤذن لمن سمعه
ثم يصلى على النبي
صلى الله عليه وسلم
ثم يسأله الوسيلة

قوله فقولوا مثل ما يقول
قال ابن الملك المراد بالمسألة
هنا المشابهة في هذا القول
لا في صفة كرم الصوت اه
ويستثنى من المسألة القولية
الخطيئة ان ذلك يستثنى
لعله الصلاة خير من التوهم
كما هو المقرر في اللغة

قوله وأرجو أن أسون أنا
هو فيه من التواضع لا من
وهو خير كان وقع موقع
أي هذا على تقدير أن يكون
أنا أسيداً للغير المستتر
في أسون قال ابن الملك ويحتمل
أن يكون أنا مبتدأ وهو
نخبة والجملة خبر أسون

قوله حلت له الشفاعة أي
صارت حلالاً له غير حرام اه
صفاة ولسره ابن الملك
بالجواب ثم قال وقيل أنه
من المألوف بمعنى التزول لا
من المألوف لأنها لم تكن محرمة
قبل ذلك بمعنى استحسن
شفاعتي مجازة لدماه اه

قوله من خبيب الخ انظر
الى ما كتبه عن النووي
بما مضى من الجزء الاول

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْبَرُ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ وَكَانَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِلَّا أَغَارَ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفِطْرَةِ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجْتَ مِنَ النَّارِ فَتَنْظُرُ وَإِذَا هُوَ رَاعِي مِعْزَى
حَدَّثَنَا بِخَيْرُ بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْيَدَاءَ فَقُولُوا
مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ
حَيْوَةَ وَسَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ وَغَيْرِهِمَا عَنْ حَكْمَبِ بْنِ عُلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
جُبَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْمَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا
سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مَبْرُورَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَلْبِسُ إِلَّا لِبَدًا
مِنْ عِبَادِ اللَّهِ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَوْهَرٍ الْقُفَيْي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُرَيْقَةَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسَافٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَقَالَ أَحَدُكُمْ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ثُمَّ
قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى
عَلَى الصَّلَاةِ قَالَ لَأَحْوَلُ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ لَأَحْوَلُ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ

قوله وله حساس الحساس
شدة العدو دليل من الضراط
وهو محمول على الخليفة لأن
الشیطان يأكل وأما شرط
لنقل الأذان عليه كما بشرط
الحمار من محل الحمل قاله ابن
الملك وأما أدبر ثلاثين
التأذين كاهن الرواية فليأتى
وقرعة المصباح شبه شغل
الشیطان كعبه وأغفاله
من سماع الأذان بالسرور
الذي يلا السمع ويمنعه
من سماع غيره ثم ساء
شرطا تليحاً له اه
قوله فإذا أفضى التأذين ولي
المشكاة فإذا قضى التثويب
أي فرغ المؤذن منه وقوله
حتى إذا ثوب بالصلاة من
التثويب وهو الأعلام صفة
بعد أخرى والمراد به الإقامة
أه من المراقبة
قوله حتى يخطر بكسر الطاء
وقسم وحى تمليلية أي
أقبل كقول بين المراء
وقلبه بالوسوسة فلا يمكن
من الخروج في الصلاة قال
ملائي ولا ينال استناد
الحيلة إليه استلحا إليه
لمسلي في قوله عن وجل
واعلموا أن الله يحول بين
المراء وقلبه لأن هذا الاستناد
حقيقة عند أهل السنة
والأول باعتبار أن الله تعالى
ممكن من ما يحول بين التأذين
به وأيضاً الأول أصيب إلى
الشیطان فإنه مقام شر
ولذا عبر عن قلبه بنفسه
الثاني مقام الاطلاق كما يقال اه

قوله حتى يخطر بكسر الطاء

استحباب رفع
اليدين عند المنكبين
مع تكبيرة الاحرام
والركوع وفي الركوع
من الركوع وانه لا يفعله
اذا رفع من السجود
الله خالق كل شيء ولا يخال
خالق الكتب والمغزير أدها
مع الله تعالى وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم
الحق بيدك والشر ليس
إليك مع اعتقاد أن الامر
كله وكل من عند الله اه

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ
وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ قَالَ أَرْسَلَنِي أَبِي إِلَى بَنِي حَارِثَةَ قَالَ وَمَعِيَ غُلَامٌ لَنَا أَوْصَابُ لَنَا فَنَادَاهُ
مُنَادٍ مِنْ حَارِثٍ بِاسْمِهِ قَالَ وَاشْرَفَ الَّذِي مَعِيَ عَلَى الْحَارِثِ فَلَمْ يَرِ شَيْئاً فَذَكَرْتُ
ذَلِكَ لِأَبِي فَقَالَ لَوْ شِئْتُ أَتَيْتُكَ تَلْقَى هَذَا لَمْ أُرْسِلْ وَلَكِنْ إِذَا سَمِعْتَ صَوْتاً فَنادِ
بِالصَّلَاةِ فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ حُصَاصٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
الْمُغِيرَةُ بْنُ لُحَيْمٍ عَنْ أَبِي الرِّمَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أُوذِيَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانَ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قَضَى
التَّأْذِينَ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثَوَّبَ بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ حَتَّى إِذَا قَضَى التَّثْوِيبَ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْجُلَ
بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ لَهُ أَذْكَرُ كَذَا وَأَذْكَرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكَرُ مِنْ قَبْلُ حَتَّى
يَنْظُرَ الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَمْ صَلَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ مَا يَذْهَبُ كَيْفَ صَلَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّحْمِي وَيُسَيْدُ بْنُ مَسُورٍ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمْ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ
وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَاضِيَ مُشْكِيهِ
وَقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ وَلَا يَرْفَعُهُمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا
حَذْوِ مُشْكِيهِ ثُمَّ كَبَّرَ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ وَإِذَا رَفَعَ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ

قوله أرسلني أبي وهو منسوخون لك
المسلم يروي عن الصحابة وعن بنوه مهمل
وعبد الله بن عمر بن الخطاب من الجماعة

وله ضراط نحو
(قوله) حتى يخطر بكسر الطاء
لا يذرى كم صلى نحو

حدثنا محمد بن

مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَمْتَلُهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التَّحْجُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ وَهْبٍ وَأَبْنُ الْمُبَشِّ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْرٍ إِذَا
 حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ كِلَاهُمَا عَنِ الرَّهْزِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
 تَكُونَا حَذْوِ مَنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا
 أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَّاتٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ نَصْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهَمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ
 حَتَّى يُحَازِي بِهَمَا أُذُنَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 فَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ حَتَّى يُحَازِي بِهَمَا فُرُوعَ
 أُذُنَيْهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ فَلَمَّا انْصَرَفَ
 قَالَ وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ
 يَكْبُرُ حِينَ يَقُومُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْكَعُ ثُمَّ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ
 الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا ثُمَّ يَكْبُرُ
 حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَسْجُدُ ثُمَّ يَكْبُرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ ثُمَّ يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ

قال السيد مرتضى الزبيدي فيما
استدركه على صاحب القاموس
(قهراذ) بالهم جد محمد بن
عبد الله المتوفى سنة ٢٦٢

فولما أقام الصلاة رفع يديه
هذا مرجم على استحبابه ما
هذا إذا المنكبين فهي عندنا
ههولة على حالة العذر يرفع
الرجل يديه حذاء أذنيه كما
هو الرواية الأخرى قال
في كتاب عدة أبواب الفتوى
والسبب المقتضى لذلك هو
أن المناظرين كانوا يصلون
في المسجد وأسماعهم تحت
أذانهم فلما علم النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم بذلك رفع
يديه فرفع الصحابة رضي الله
تعالى عنهم خلفه ورفع
اننا نقول معهم فسلطت
أسماعهم من تحت أذانهم
فخرجوا من المسجد ولم
يعرفوا بعد ذلك فهو من
الاحتكام إلى انطقت حلتها في
حكمها كالحروقة في السبي
والرمل في الطواف له وفي
وتر الطعطاوي على مراقي
الفلج والحكمة في الجمع
بين رفع اليدين والتكبير
أعلام المطورين من الأمم
والأمة له ولا يرفع الأيدي
في الصلاة فهاهنا التور
والعبدان الأعداء افتتاحها
لحديث الكتاب ما يراكم
والله يدرككم كأنها أذنان
عليك حسن استكمال الصلاة

باب
أبواب التكبير في كل
خفص ورفع في
الصلاة الأربعة
من الركوع فيقول
فيه سمع الله لمن حمده

حدثنا ابن
حدثنا أبو بكر
تولذوا ما وجدنا في أيها
ورع كل شيء أعلاه (نحوه)
كان يصل بهم

قوله حين يقوم من
التي أي من الشفع كما
ينبغي عنه رواية وإذا
نهض من الركعتين
فما يأتي في آخر الباب

قوله للذكر في هذا
صلاة عند صلى الله
تعالى عليه وسلم فيه
إشارة إلى أنه كان
مهر استعمال التكبير
في الانتعالات (نوى)
يعني أنه كان من السلف
في زمن أبي هريرة من
لا يكبر إلا في الأحرار
ظناً منهم أن ما هنا
تكبيرة الأحرار إنما
هو سنة في الجماعة
للاعلام ثم استمر العمل
إلى اليوم لها هذا القومة
من الانتعالات على
التكبير وهو باجتماع
الائمة من سنن الصلاة

باب

وجوب قراءة
الفاتحة في كل ركعة
وأنه إذا لم يحسن
الفاتحة ولا أمكن
تعليمها قرأ ما يسر
له من غيرها

فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الْمَثْنَى بَعْدَ الْجُلُوسِ ثُمَّ يَقُولُ
أَبُو هُرَيْرَةَ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُدَّادٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ
إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ
إِنِّي أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ حِينَ يَسْتَخْلِفُهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ
فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَفِي حَدِيثِهِ فَإِذَا قَضَاهَا وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ
قَالَ وَاللَّهِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَا أَشْبَهُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ مِعْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا رَفَعَ وَوَضَعَ فَقُلْنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا هَذَا
التَّكْبِيرُ قَالَ إِنَّهَا لَصَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يُكَبِّرُ
كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ وَيُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ بَعْضُهُمَا عَنْ عَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَمَادُ بْنُ
زَيْدٍ عَنْ غِيلَانَ عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ
فَلَمَّا أَنْصَرَفْنَا مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي ثُمَّ قَالَ لَقَدْ صَلَّى بِهَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ قَدْ ذَكَرَنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بَعْضُهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ

(حدثنا)

وحدثني محمد بن زاهد

أن لا تشبهكم

قال والذى

قال أنها

يعقوب بن عبد الرحمن

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَائِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الرَّبِيعِ الَّذِي مَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي وَجْهِهِ مِنْ بَرِّهِمْ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَصْلَاحَةِ مَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَزَادَ فَصَاعِدًا
وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْقُرْآنِ
فَفِي خِدَاجٍ ثَلَاثًا غَيْرُ تَامٍ فَقِيلَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ إِنْ أَنْكَوْنُ وَزَادَ لَا مَامٍ فَقَالَ أَقْرَأْ بِهَا
فِي نَفْسِكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ
بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى سَمِعَنِي عَبْدِي وَإِذَا قَالَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَشْئَى عَلَى عَبْدِي وَإِذَا قَالَ
مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ قَالَ سَمِعَنِي عَبْدِي وَقَالَ مَرَّةً قَوْضَ إِلَى عَبْدِي فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ تَعَبُدُ
وَإِيَّاكَ تَسْتَعِينُ قَالَ هَذَا بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ فَإِذَا قَالَ إِيَّاكَ الصِّرَاطُ
الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ قَالَ هَذَا
لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَسْأَلٌ قَالَ سُفْيَانُ حَدَّثَنِي بِهِ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ
دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَرِيضٌ فِي بَيْتِهِ فَسَأَلْتُهُ أَنَا عَنْهُ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ

قوله لا صلاة أي كاملة كما
هو مذهبنا أو صحيحة كما
هو مذهب الشافعية قلنا
لمرضية القراءة إنما تثبت
بقوله تعالى فأقرأوا ما نزل
من القرآن كما هو الرواية في
حديث الأعرابي المسمى بصلاته
على ما يأتي في ص ١١ وهذا
الحديث لكونه من أخبار
الاشهاد إنما يصلح لأفاده
الوجوب لا الغرضية لقول
بوجوبها علا بالدليلين
فيكون المنى كمال الصلاة

قوله لمن لم يقرأ أي بام القرآن
يقال قرأت أم القرآن ولام
القرآن والمترادف به يتعدى
بنفسه وبالباء على ما يفهم
من كتب اللغة سميت الفاتحة
بام القرآن ولام الكتاب
لأنها على مقاصده أجلا
وام كل شيء أصله وعاده

قوله محمد هو من صغار
الصحابية وهو الذي روى
عنه البخاري قوله عقلت
من رسول الله صلى الله عليه
وسلم جهة مجاز من دلو وأنا
ابن الحسنين أرجع من
صحيحة في كتاب العلم إلى
(باب من يصح سماع الصغير)
والمجوز من الماء من بين الشفتين

قوله وزاد لصاعدا أي زاد
هذا الراوي على قوله بام
القرآن قوله لصاعدا يعني
قال سكون القراءة زائدة
على أم القرآن

قوله الرأيا في ذلك أي
الرأيا سرا غير جهر وبه
أخذ الشافعي وهو مذهب
صحابي لا يهوم به على أحد
قوله قسمت الصلاة لخم أراد
بالصلاة القراءة لأنها جزؤها
ويطلق كل شئ على الآخر
بجاء قال تعالى ولا تجعل
بصلاته أي بقرائه وقال
إن قرآن الفجر كان مشهودا
يعني صلاة الفجر والمراد
شأن القراءة الفاتحة بقراءة
تحة الحديث إنا ابن الملاح وقوله
بوي وبين عبدني لصلين
قرينة قوية للمجاز فإن
الصلاة خالصة لله تعالى

قوله محمد بن عبدني أي عظمي
وقوله سبحانه ولعبدني
ماسأل بشارة عظيمة

قوله محمد بن عبدني أي عظمي
وقوله سبحانه ولعبدني
ماسأل بشارة عظيمة

قوله محمد بن عبدني أي عظمي
وقوله سبحانه ولعبدني
ماسأل بشارة عظيمة

وحدثني أبو الطاهر عن

لن لا يقرئ

حدثنا إسحق عن

قال إبراهيم بن

قوله أخبرني العلاء هو ابن
عبد الرحمن بن يعقوب الجهمي
يروى عن أبيه عبد الرحمن
وهو ابن السائب وهو من
أهل حمير كما يأتي من
في خلافة المنصور وجده
يعقوب هو مولد الحرة من
جبهة المدنى أفاده الخزرجي
تقدم ذكره في ص ٦٦ وتقدم
ذكر الحركات والحركة في ص
٦٦ و ٦٨ من الجزء الأول
الطراهمامش

قوله عبد الله بن هشام بن
زهره أدرك النبي صلى الله
عليه وسلم ونهبت به أمه
زهب بنت عبد الله رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم
فكانت يا رسول الله يا أمه
فقال هو صغير لم يحرك رأسه
وماله له من الإصابة

قوله بعضين اعلم ان تصحيح
الفتاوى بعضين بمعنى ان
يعطى ثناء الى قوله اياك
لعبد ويعطى دعاء وهو
من قوله اياك نستعين الى
آخر السورة والتعليل هنا
بمعنى البعض لانها منسقة
حقيقة لان طرف الدعاء اسفل
وليل انها منسقة حقيقة
لانها سبع آيات ثلاث ثناء
من قوله الحمد لله الى يوم
الدين وثلاث دعاء من قوله
اهدنا الى آخرها والآية
المتوسطة لصلواتك واسمها
دعاء اه ابن الملك وعلى هذا
الحساب لا يدخل البسلة
في الفتاوى وهو مطلوب لنا
قال ملاهلى وتلك اصحابنا
بهذا الحديث على ان البسلة
ليست من الفتاوى بوجه
آخر وهو انه صلى الله عليه
وسلم لم يذكر التسمية فيها
حكاه عن الله سبحانه

قوله لما أعلن رسول الله
الخ معناه ما جهر به فيه
بالقراءة جهرا وبما أسر
أسرنا به الصلوات الجهرية
مطلوبة وحكاه الصلوات
السرية

قوله لما أحسن رسول الله
الخ معناه مثل ما تقدم

قوله عن حبيب المعلم هو ابن
البحري بلحق القاف ابو محمد
البصري اه من الخلاصة

قوله اجزأت حنك أى
لغى حنك وتكليفك

مالك بن أنس عن العلاء بن عبد الرحمن أنه سمع أبا السائب مولى هشام بن زهره
يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن
رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب
أن أبا السائب مولى بني عبد الله بن هشام بن زهره أخبره أنه سمع أبا هريرة
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فلم يقرأ فيها بأم القرآن
يمثل حديث سفيان وفي حديثهما قال الله تعالى قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي
نِصْفَيْنِ فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي **حدثني** أحمد بن جعفر المقيري حدثنا النضر
ابن محمد حدثنا أبو أويس أخبرني العلاء قال سمعت من أبي ومن أبي السائب وكانا
جلوسا أبي هريرة قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى
صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فمما جِدَّاج يقولها ثلاثا **يُمثل حديثهم حدثنا**
محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا أبو أسامة عن حبيب بن الشهيد قال سمعت عطاء
يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة إلا بقراءة قال
أبو هريرة فما أعلن رسول الله صلى الله عليه وسلم أغلثاه لكم وما أخفياه لكم
حدثنا عمر والشاذلي وزهير بن حرب والألفظ لعمرو وقالوا حدثنا إسماعيل بن إبراهيم
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال قال أبو هريرة في كل صلاة يقرأها أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى منا أخفينا منكم فقال له رجل إن لم أزد
على أم القرآن فقال إن زدت عليها فهو خير وإن أنشيت إليها أجزاء عثك
حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا يزيد بن أبي رزيع عن حبيب المعلم عن عطاء قال
قال أبو هريرة في كل صلاة قراءة فما أسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما
أخفى منا أخفياه منكم ومن قرأ بأم الكتاب فقد أجزأت عنه ومن زاد فهو
أفضل **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد

أخبرنا العلاء بن

محمد بن عبد الله بن عمار

أخفياه منكم ما
أخفيناكم ما
أخفيناكم ما

ابن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله
صلى الله عليه وسلم السلام قال أزعج فصلي فإني لم تصل فرجع الرجل فصلى كما
كان صلى ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعليك السلام ثم قال أزعج فصلي فإني لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث
مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما أحسن غير هذا علي قال إذا كنت إلى
الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم أركع حتى تطمئن ذاكما
ثم أرفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم أرفع حتى تطمئن جالسا ثم
أفعل ذلك في صلاتك كلها **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو أسامة
وعبد الله بن نمير **حدثنا** ابن نمير **حدثنا** أبي قال **حدثنا** عبيد الله عن سعيد بن
أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في ناحية وساقا الحديث يدل هذه القصة وإذا فيه إذا كنت إلى الصلاة فأسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر **حدثنا** سعيد بن منصور **حدثنا** ابن مسعود كلاهما
عن أبي عوانة قال **حدثنا** أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن
حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر أو العصر فقال
أيكم قرأ خلفي بسبح اسم ربك الأعلى فقال رجل أنا ولم أزد بها إلا الخير
قال قد علمت أن بضعكم خالجهما **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
محمد بن جعفر **حدثنا** شعبه عن قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران
ابن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه
بسبح اسم ربك الأعلى فلما أنصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ فقال رجل
أنا فقال قد ظننت أن بضعكم خالجهما **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**

قوله فدخل رجل فصلى أى
بلا تعديل أى ركعوه
وسجدوه كما هو الظاهر
من سبيل الحديث

قوله أزعج فصلى أى لم
فصل التمام أى لم يكمل
الصلاة عند أبي حنيفة وعند
الشافعية وعند أبي يوسف
وكذلك عند الشافعية لكن
يحرره على صلاة ركعتين
يقوله كونه أى انكسر
للاصحة فإنه يلزمه أيضا
الأمر بعبادة فاسدة مرات
وهى مرقاة لأن ذلك لم يكت
النهي صلى الله عليه وسلم عن
فعله ولا حتى النظر إلى
المراجعة مرة بعد أخرى لأنها
لأن الرجل لما لم يستكمل
الحال ففسر بما بعده سكت
عليه السلام عن تسميه زجرا
له وأرادوا إلى أنه ينبغي
أن يستكملها عنهم عليه
فلا يطلب سكت الحال بينه
عليه السلام وبين المقل
أه مبادى

قوله ثم الرأى يسر الخ هذا
هو المأمور به فى الصلاة
كما **حدثنا** قال ابن الملك فان
قلت الآية مطلقة (أى
قوله تعالى فالرأى ما يسر)

باب

نهى المأموم عن جهره

بالقراءة خلف إمامه

من القرآن (أى لا تاتى
التصديق كما لو قال للامه
أعزلى لها ولا تشر الخ لم
اللسان فإنه يصح ولا
يتعارض قلت تكيد المطلق
نسخ فغير الواحد (أى
قوله عليه السلام لا صلاة
لن لم يقرأ بها صلاة الكتاب)
لا يصلح نسخ الكتاب أه

قوله فاسبح الرضوء أى
تودوا وضوءا تاما مفتلا
على الصلاة وسنة

قوله خالجهما أى نازعتهما
ومعنى هذا الكلام الاتجار
عليه قاله النووي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي
عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الظُّهْرَ وَقَالَ
قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالَجِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَلَمْ أَتَمِمْ أَحَدًا
مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ قَالَ نَعَمْ
نَحْنُ سَأَلْنَاهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ الرَّازِيُّ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يُجَاهِدُ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَيْهِ يُخْبِرُهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَكَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا يَذْكُرُونَ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي أَوَّلِ قِرَاطِهِ وَلَا فِي آخِرِهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ** حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ
ابْنُ مُسْلِمٍ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
يَذْكُرُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ بْنُ
فُلَيْلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْخُثَارِيُّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيَّنَّا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ
أَظْهَرِنَا إِذَا أَغْنَى اغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
أَنْزَلَتْ عَلَيَّ آيَةُ سُورَةِ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْعَمْنَاكَ الْكَوْثَرُ فَصَلِّ
لِرَبِّكَ وَأَنْتَ إِذَا شِئْتَ هُوَ الْآبِرُ ثُمَّ قَالَ أَتَذَرُونَ مَا الْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ نَهَرَ وَعَدَنِيهِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرُهُمْ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي

باب
حجة من قال لا يجهر
بالبسملة

قوله فلم أسع أحد منهم
يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم معناه أنهم يسرون
بالبسملة كما يسرون
بالسود وهو المعنى
بقوله الآتي فكانوا
يستفتحون بالحمد لله
الح وهذا يدل على أن
البسملة ليست جزءاً
من الماتحة ولا من غيرها

باب
حجة من قال البسملة
آية من أول كل
سورة سوى براءة

قوله بين أظهرنا أي بيننا
ولوله أغنى اغفائة أي
نام نومة وقوله آتفاً
أي لربياً (نوى)

عن سعيد بن أبي عروبة

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن

عن عبد الله بن

في قول القرامطة

عن أنس بن مالك

نزل على نوحاً

عن عبد الله

بسم الله الرحمن الرحيم

عليه حوضي

حدثنا عبد الجبار بن

فرمان الله جل جلاله في كتابه العزيز ان الله لا يهدي القوم الظالمين

يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخَلِّجُ الْعَبْدَ مِنْهُمْ فَاَقُولُ رَبِّ اِنَّهُ مِنْ اُمَّتِي فَيَقُولُ
 مَا تَذَرِي مَا اَخَذْتَ بِعَدْلِكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ اَظْهَرُ مَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا اَخَذْتَ
 بِعَدْلِكَ حَدَّثَنَا ابْنُ كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ اخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ نُحْثَارِ بْنِ فُلَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ
 اَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ اَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْلَاهُ يَقُوْحَدِيْتُ ابْنِ مُسْهِرٍ
 فَيَرَاَنَّهُ قَالَ نَهَرٌ وَعَدَسِيهِ رَبِّي عَرَّوَجَلٌ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آيَتُهُ عَدَدُ
 النُّجُومِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ وَاثِلٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ وَمَوْلَى لَهْمٍ اَنَّهَا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ
 وَاثِلِ بْنِ حُجْرٍ اَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ
 كَبَّرَ وَصَفَّ هَمَّامٌ حِيَالَهُ اُذُنَيْهِ ثُمَّ اَلْتَفَعَ بِتَوْبِهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فَلَمَّا
 ارَادَ اَنْ يَرْكَعَ اَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْبِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ فَلَمَّا قَالَ سَمِعَ اللهُ
 لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمَّا سَجَدَ سَجَدَ بَيْنَ كَفَيْهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْحَقُ اخْبَرَنَا وَقَالَ الْاَخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَسْوُورٍ عَنْ أَبِي وَاثِلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامُ عَلَى اللهِ السَّلَامُ عَلَى فُلَانٍ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَاتَ يَوْمٍ اِنَّ اللهَ هُوَ السَّلَامُ فَاِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَقُلِ الْحَيَّاتُ لِلَّهِ
 وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا
 وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ فَاِذَا قَالَهَا أَصَابَتْ كُلَّ عَبْدٍ لِلَّهِ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 أَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَسْوُورٍ
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ثُمَّ يَخْتَارُ مِنَ الْمَسْأَلَةِ مَا شَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَمْعِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ مَسْوُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِهِمَا

قوله آيته عدد النجوم
 ويجمع على الاواني كما من
 يهاض من ١٥٠ من الجزء
 الاول
 قوله عدد النجوم بالرفع
 على انه خبر مبتدأ هذوت
 أي عدد آيته عدد نجوم
 السه قال ملا على في شرح
 مشكاة المصابيح بعد ذكر
 هذا وفي بعض النسخ
 بالنصب على نزع الخالض وهو
 الاظهر أي بعدد نجوم السه

باب
 وضع يده اليمنى على
 اليسرى بعد تكبيرة
 الاحرام تحت صدره
 فوق سرته ووضعها
 في السجود على
 الارض حذو منكبيه

باب
 التشهد في الصلاة
 قوله ليخضع أي يثنى
 ويقتطع اه نوري وفي
 الصباح المثير خلعت اللحن
 خلعت من باب قتل الفزعة
 واخلفت مثله واخلفت
 نازعت واخلف العنصر
 الخطوب اه
 قوله والى بن حجر هومن
 كبار الصحابة وبقية من
 أبناء ملوك اليمن بضم ميم
 وحيد الجبار بن والى
 وعلقمة بن والى ولداه
 لكن عبد الجبار ولد بعد
 وفاته لم يسمع منه فهو
 يروي عن أبيه علقمة كما
 في المرواة والملاحاة

قوله وصف هام حبال
 اذنيه مدخل بين المتعاطفين
 أمهه عفان بن سلم التتوي
 سنة ٢٢٠ يروي عن هام
 ابن يحيى التتوي سنة ١٦٥
 أنه بين صفة الرفع برفع
 يديه الى قبالة اذنيه
 وحديثها
 قوله ثم يخبر من المسألة أي
 يختار من السؤال والهاء
 ما شاء من المستعمل في الطلب
 من العباد

ما علمون

ربنا ولك الحمد

هذا الاستاد

مِنْ الْقَوْمِ أَنَا قُلْتُهَا وَلَمْ أَرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ فَقَالَ أَبُو مُوسَى أَمَا تَعْلَمُونَ كَيْفَ تَقُولُونَ
 فِي صَلَاتِكُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَطَبَنَا فَبَيْنَ كُنَّا سُنَّتًا وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا
 فَقَالَ إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِمُوا صُفُوفَكُمْ ثُمَّ لِيَوْمِكُمْ أَحَدُكُمْ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا
 قَالَ غَيْرَ الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ يُحْيِيكُمْ اللَّهُ فَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا
 وَأَذْكُمُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ يَسْمَعُ اللَّهُ لَكُمْ
 فَإِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَإِذَا كَبَّرَ
 وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَأَسْجُدُوا فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ بَيْنَكَ وَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ
 الْحَيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَعَلَى عِيَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
أَبُو قَسَّانَ الْإِسْمَيْي حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ قَتَادَةَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ
مِنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ إِلَّا فِي رِوَايَةِ
أَبِي كَامِلٍ وَحَدَّثَهُ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَخْتِ أَبِي النَّضْرِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ فَقَالَ مُسْلِمٌ تُرِيدُ أَخْفَظَ مِنْ سُلَيْمَانَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثْتُ أَبِي هُرَيْرَةَ
فَقَالَ هُوَ صَحِيحٌ يَتَنَبَّي وَإِذَا قَرَأَ فَانْحَشُوا فَقَالَ هُوَ عِنْدِي صَحِيحٌ فَقَالَ لِمَ لَمْ تَضَعْهُ
هَهُنَا قَالَ لَيْسَ كُلُّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَضَعْتُ هَهُنَا إِنَّمَا وَضَعْتُ هَهُنَا مَا أَجْمَعُوا
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قَتَادَةَ

قوله يجبكم الله هو
 بالجميع أي يستجب دعاءكم
 وهذا عظيم على
 السامعين ليتأسسوا
 الاهتمام به (نوري)

قوله فإذا كبر وركع
 فكبروا واركعوا الخ
 أي اجعلوا تكبيركم
 للركوع وركوعكم
 بعد تكبيره وركوعه
 وكذلك رفعكم من
 الركوع يكون بعد
 رفعه ومعنى تلك تلك
 ان اللحظة التي سبقكم
 الإمام بها في تقدمه الى
 الركوع تنبه لكم
 بتأخيركم في الركوع
 بعد رفعه لحظة لتلك
 اللحظة بتلك اللحظة
 وصار قدر ركوعكم
 كقدر ركوعه وقال
 مثله في السجود
 (نوري)

قوله فانصتوا الانصات
 أن يكت سكوت
 مستمع

قوله قال أبو إسحق الخ
 ذكر النوري أنه أبو
 إسحق إبراهيم بن
 سليمان صاحب مسلم
 راوى الكتاب عنه
 وقوله قال أبو بكر في
 هذا الحديث يعني طعن
 فيه وقدح في صحته فقال
 له مسلم أتريد أن تحفظ
 من سليمان يعني أن سليمان
 كامل المحفوظ والقبض فلا
 تضر مخالفة غيره اهـ

على محمد وعلى آل محمد وعلى أزواجه وذريته

أَخْبَرَنِي أَبُو حَنِيدٍ السَّاعِدِيُّ أَنَّهُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ قَالَ قُولُوا
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هُوَّابٍ جَعْفَرُ بْنُ الْهَلَاءِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى
 وَاحِدَةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ**
سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ
الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلُ
الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
يَعْقُوبَ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمَّتُوا فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينَهُ تَأْمِينُ الْمَلَائِكَةِ
غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **• قَالَ ابْنُ شِهَابٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ**
آمِينَ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ
ابْنُ يَحْيَى حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي يُونُسَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَ أَحَدَاهُمَا الْآخَرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ الْقَطَنِيُّ حَدَّثَنَا الْمُصَرِّفُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ

ابن حبان في صحيحه وكرهه من الفوائد السنية

قوله من صلى على الخ الصلواتين
 الموعودتين أي من صلواته
 في من الله عز وجل في القرآن والتعجيل
 الثاني رجاءه تعالى من رحمة

باب

التسليم والتحييد
 والتأمين

قوله سمع الله لمن حمده
 معناه قبل حمد من حمد
 واللام لمن المنفعة والهاء
 في حمد للكتابة وقيل للسمك
 والاسراحة ذكره ابن الملك
 سدا في المرافاة وفي رد المحتار
 لابن عابد ان المصلي يقولها
 بالجرم ولا بين الحركة اه

قوله سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده
 أي سمع الله لمن حمده

قوله إذا أمن الإمام أي إذا
 أراد التأمين لأن الأحاديث
 يفسر بعضها بعضاً فقد
 جاء إذا قال الإمام ولا الضالين
 فقولوا آمين ولا يكون ذلك
 عند الألف الصلوات الجهرية
 وأما قول ابن شهاب كان
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول آمين لم يسمعه
 من النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن معناه أن هذه صيغة تأمين
 التي عليه الصلاة والسلام

قوله فإنه من وافق تأمينه
 تأمين الملائكة الخ قال ابن
 الملك هذا التعليل لما قلناه مع
 انصار الاخبار عن تأمين
 الملائكة تقديره فاستمعوا كما أن
 للملائكة يؤمنون والصحيح
 لبعض المرافاة هي المرافاة
 في الوقت وقيل في المقصود
 والاختلاس اه

قوله والملائكة أي وقال
 الملائكة

قوله اذا قال أحدكم آمين الخ لم يذكر في هذه الرواية الصلاة لكن الكلام فيها كما أن المراد بالعاري في الحديث الذي بعده هذا هو الامام الجاهل بقرته قوله عن فرس هذا رواية سليمان عن الزهري ورواية معمر عنه سقط من فرس كما يأتي اول الصفحة الآتية يقال هذا مسقطه له من عين الناس

ب
اتمام المأموم بالامام
قوله لجيش أي الخدش
جله شله الايمن
والسجاء من النهاية
فالجيش مثل الخدش
فمنه القيام بحمل أنه
لمرض لحقه في بعض
الاعضاء
قوله فقولوا ربنا ولك
الحمد احتج به أبو حنيفة
رحمه الله تعالى على أن
الامام لا يقول ربنا
لله الحمد لأن النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
قسم الاقوال بين الامام
والمؤمن والشركة فيها
تنال النسبة كما في قوله
عليه السلام البيعة
للمهدي واليمين على
من أنكروا وقال صاحباه
والشافعي أنه يقولها
واستدلوا بما روى
عن أبي هريرة رضي الله
تعالى عنه ان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
كان يجمع بين الذكرين
واجواب انه محمول على
حالة الانفراد ابن الملك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ آمِينَ فَوَافَقَتْ أَحَدَهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الْقَارِئُ غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَالَ مَنْ خَلْفَهُ آمِينَ فَوَافَقَ قَوْلَهُ قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمُ وَالْثَّاقِفِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ سَقَطَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ فَدْخَلْنَا عَلَيْهِ نُمُودُهُ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُمُودًا فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا أَجْمَعُونَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَيْبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ فَصَلَّى لَنَا قَاعِدًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُرِعَ عَنْ فَرَسٍ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ يَخْوُ حَدِيثَهُمَا وَزَادَ فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجَحَشَ شِقَّةُ الْإِيْمَنِ يَخْوُ حَدِيثَهُمْ وَفِيهِ إِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا **حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُجْمِدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ أَنَّ النَّبِيَّ************

سقط من فريضة

فصل الصلاة

والرؤاى العظيم الرأس (عالموس) انما جعل الامام

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ مِنْ فَرَسِهِ فَبُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ وَسَاقُ الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِيهِ زِيَادَةُ يُونُسَ وَمَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَلَّ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَهُودُونَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا فَصَلُّوا بِصَلَاتِهِ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنْ اجْلِسُوا فَجَلَسُوا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْقِعُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا حَدَّثَنَا أَبُو الرَّسْحَنِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبِي جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَشْكَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّيْنَا وَرَأَاهُ وَهُوَ قَاعِدٌ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ تَكْبِيرَهُ قَالَتْ فَآلَيْنَا فَرَأَانَا قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَعَمَدْنَا فَصَلَّيْنَا بِصَلَاتِهِ قُمُودًا فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنْ سَكِدْتُمْ آيَةً لَتَقْمَلُونَ فَنَزَلَ فَارِسٌ وَالرُّومُ يَقُومُونَ عَلَى مُلُوكِهِمْ وَهُمْ قُمُودٌ فَلَا تَقْمَلُوا إِنَّمَا بِأَمْرِكُمْ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِنْ صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُمُودًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّوَّاسِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِيُسْمِعَنَا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ حَدِيثَ اللَّيْثِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَزَامِيِّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَلَا تَخْتَلِفُوا عَلَيْهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ مِنْ حَمْدِهِ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا

قوله اشكى أى مرض قوله انما جعل الامام الخ فيه دلالة على أنه لا يجوز للسائمين أن يصلوا خلف الخاعد وبه قال احمد ومالك وذهب ابو حنيفة والشافعي الى جوازه وقالا هذا الحديث منسوخ بما روى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى في مرض موته قاعداً وأبو بكر والناس خلفه قياماً ولم يأمرهم بالعود (ابن الملك) قوله ان كدتم أنما الخ ان هذه عطفة ولهذا دخلت اللام في خبرها وهو كاد مع اسمه وخبره فرقا بينها وبين ان الآية مثل ما تقدم في الصفحة ١٥٦ و ١٦٧ من الجزء الاول قوله وهم قعود أى قاعدون قوله لا تنملوا قال النووي في التيسير من قيام القلمان والباع صل رأس مشوعهم الجالس لغير حاجة وأما القيام للداخل اذا كان من أهل الفضل والخير فليس من هذا بل هو جائز لدجاء به أحاديث وأطبق عليه السلف والخلف اهـ

باب

النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره

قوله واذا قال ولا الصالحين
لقولوا آمين قال ابن الملك
ستل به الملك على ان الامام
لا يقول آمين لانه عليه السلام
تسم والقسم ثانيا في الشركة
لنقول قضية الاسعة كانت
كذلك لو لم يدرها حديث
آخر وهو اذا امن الامام
قاموا اه

قوله انما الامام جنة اي
سائر من خلفه وما من من خلل
يعرض بصلاتهم بسوء او
مهور اي كالجحيم القوس
الذي يستمر من وراءه ويمنع
وصول مكره اليه (نودي)

فيكون
الاول من قوله يتردد
بما هو عليه من قوله
بما هو عليه من قوله
بما هو عليه من قوله
بما هو عليه من قوله

باب

استخلاف الامام

اذا عرض له عذر

من مرض وسفر

وغيرهما من يصلي

بالناس وان من

صلى خلف امام

جالس لعجزه عن

القيام لزمه القيام اذا

قدر عليه ونسخ

القمود خلف القاعد

في حق من قدر

على القيام

جُلُوساً أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ
مُسَيْبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا يَقُولُ لَا تُبَادِرُوا الْإِمَامَ إِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا قَالَ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بِغْنِي الدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا قَوْلَهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقُولُوا آمِينَ وَزَادَ وَلَا تَرْفَعُوا قَبْلَهُ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَاللَّفْظُ
لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ عَطَاءٍ سَمِعَ أَبَا عَلْقَمَةَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ فَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ فَإِذَا وَافَقَ قَوْلُ أَهْلِ الْأَرْضِ
قَوْلَ أَهْلِ السَّمَاءِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ وَهَبٍ عَنْ
حَيَّوَةَ أَنَّ أَبَا يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا
وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قَائِمًا وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَتَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلْتُ
عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ صَعُودًا
لِي مَاءٍ فِي الْخَضْبِ فَفَعَلْنَا فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَغْمَى عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى

النَّاسُ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَعَمَلْنَا
فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ فَأَتَى النَّاسَ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْخَضْبِ فَعَمَلْنَا فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَتَوَضَّأُ
فَأَتَى النَّاسَ قُلْنَا لَا وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتِ النَّاسُ
هُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْمَشَاءِ الْآخِرَةِ
قَالَتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَنَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا زَقَفًا يَأْمُرُ صَاحِبَ النَّاسِ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ قَالَتِ
فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ اللَّيْلَ ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ
خِيفَةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَابْنُ بَكْرٍ يُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَلَمَّا
رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْثَمًا إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَا يَتَأَخَّرَ وَقَالَ
لَهُمَا أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَاجْلِسَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّيُ وَهُوَ قَائِمٌ
بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ
عَلَيْكَ مَا حَدَّثَنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرْصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ
حَدِيثَهَا عَلَيْهِ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمْتُ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُتْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَوَّلُ مَا أَشْكَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ
مَيْمُونَةَ فَاسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِهَا وَأَذِنَ لَهُ قَالَتْ فَخَرَجَ وَيَدُهُ عَلَى الْفَصْلِ
أَبْنِ عَبَّاسٍ وَيَدُهُ عَلَى رَجُلٍ آخَرَ وَهُوَ يُحْطُّ بِرَجْلَيْهِ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ

قوله وهم ينتظرونك الواء
فيه الحال وقع في الموضع
الاول بلا واول بعض النسخ
كا اوتنا بالهامض والباء
بواو في الكل والخط البخاري
هم ينتظرونك بلا واء في
المواضع كلها قال العيني
جملة اسية وقعت حالا
بلا واء وهو جائز ولقد وقع
في القرآن لمولاه صلى الله
عليه وسلم بعضكم لبعض عدو

قوله فاهي عليه اي اصابه
الافاء هو الذي واستنبط
من جواز الالف على الانبياء
لانه مرض من الامراض
وشبهه باليوم خلافا للجنون
فانه لم يجر عليهم لانه نقص
وقد كلفهم الله تعالى بالسكك
النام قال العيني العقل
في الالف يكون مفعولاً وفي
الجنون يكون مفعولاً اه
زاد القسطلاني في (باب
صب النبي صلى الله عليه وسلم
وضوءه على النبي عليه)
وفي النام يكون مستورا

قوله وهم عكوف في المسجد
العكوف كالتعمد يكون
مصدراً ويكون جماعاً وهو
ههنا جمع الماسك اي
ما شئونه في منتظرين اصل
العكوف بالثبوت والاعتكاف
لانه ثبت في المسجد

قوله صلاة المشاء الآخرة
هي صلاة المشاء المظلمة التي
كانوا يسمونها العتمة ومن
المغرب الى العتمة يسمى
عشاء ويقال العشاء ان
المغرب والعتمة

قوله هات اي اعطه

قوله ان يمرض اي يخدم في
مرضه فان المريض على ما
ذكره احمد هو حسن القيام
على المريض والضمير في قوله
في بيتها مائة عليها كما يفتح
عنه رواية في بيتي فيما بعد

عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا
عائشة

قوله لم تسم عائشة أي لم تذكر
اسمها ولم يرد ذكره وكانت
رعى الله عنها واجدة على
سيدنا علي لما بلغها من قوله
حين استشاره نبيته عليه
السلام والسلام في حديث
الائمة السامعها كثير

قوله بين عباس بن عبد المطلب
وبين رجل آخر وفي الرواية
التي قبل هذه فخرج وبدا له
على انفس بن عباس وبدا له
على رجل آخر قال النوى
وجاء في غير مسلم بين
رجلين أحدهما اسامة بن
زيد وطريقا لجمع بين هذا
كله أنهم كانوا يتناوبون
الاخذ بيده الكريمة صلى الله
تعالى عليه وسلم تارة هذا
وتارة ذلك وذلك ليتناقصون
في ذلك وهؤلاء هم خواص
أهل بيت الزمان الكبار
وكان العباس رضي الله تعالى
عنه أكثرهم ملازمة للاخذ
بيده الكريمة المباركة صلى
الله تعالى عليه وسلم وأما
أما الاخوية والحق يتناوب
الباقون في اليد الاطرى
وأكرموا العباس بالخصام
بيد واستمرارها له لما له
من السن والعمومة وغيرها
ولهذا ذكرته عائشة رضي
الله تعالى عنها مسمى
واجست الرجل الآخر ولم
يكن أحد الثلاثة السابقين
ملازمة أي جميع الطريق ولا
مقطعة بخلاف عباس اه
لكن الظاهر كون التناوب
في غير اليد وكون الملازمة فيه
و لخروج كان من بين مرافق
بيت حيمونة الى بيت الصديقة
ومرثمة الى المسجد الشريف

قوله ما حلت على كثرة
مراجعتها الخ قد بينت
في الاخر ما راجعت به
وما لاجته راجعت وليه
التورية بالحجة الصحيحة
لفرض آخر وبه أنه لم
ولع به مؤلم أن يدلفه عن
نفسه وان علم أنه يقع بالغير
كذا في شرح الابن

خَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ أَتَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ عَائِشَةَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنِي
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ
اسْتَأْذَنَ أَرْوَاحُهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ فَمَخَّرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ تَخَطَّ رَجُلَاهُ فِي الْأَرْضِ
بَيْنَ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَبَيْنَ رَجُلٍ آخَرَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَأَخْبَرْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِالَّذِي
قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ هَلْ تَدْرِي مَنْ الرَّجُلُ الْآخَرُ الَّذِي لَمْ تُسَمِّ
عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ رَاجَعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَمَا حَلَّتْ عَلَيَّ كَثْرَةُ مُرَاجَعَتِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقْعُ
فِي قَلْبِي أَنْ يُحِبَّ النَّاسُ بَعْدَهُ رَجُلًا قَامَ مَقَامَهُ أَبَدًا وَإِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَرَى أَنَّهُ لَنْ
يَقُومَ مَقَامَهُ أَحَدٌ إِلَّا نَشَاءَمَ النَّاسُ بِهِ فَأَرَدْتُ أَنْ يَعْدِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ دَاوُدَ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي
حَمْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْتِي
قَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ
إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَا يَمْلِكُ دَمْعُهُ فَلَوْ أَمَرْتُ فَيَزِي أَيْ بَكْرٍ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا بِي إِلَّا كَرَاهِيَةٌ
أَنْ يَنْشَاءَمَ النَّاسُ بِأَوَّلِ مَنْ يَقُومُ فِي مَقَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَا جَعَلْتُ
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَقَالَ لِيُصَلِّ بِالنَّاسِ أَبُو بَكْرٍ فَإِنَّكَ كُنَّ صَوَابٍ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ

وحدثني عبد الملك بن غفر فاشتهبه غفر في أن يمرض في بيتي غفر حدثني عبد الملك بن غفر

حدثني محمد بن غفر

حدثني محمد بن غفر

لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا
 نُقِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ بِلَالٌ يُؤَدِّهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ
 بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ
 لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ هُمُ فَقَالَ مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ
 قَوْلِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ وَإِنَّهُ مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتُ
 هُمُ فَقَالَتْ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَأَنْتَ صَوَابُ يُوسُفَ
 مُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فليُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ
 فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَقَامَ يُهَادِي بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ وَرَجُلَاةٍ تَخْطَانِ فِي الْأَرْضِ قَالَتْ لَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّةً
 ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَوْتَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ مَكَانَكَ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى جَلَسَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْتَدِي النَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُمِيُّ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ
 بِهَذَا الْأَسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِهِمَا لَمَّا مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ
 الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ قَائِلٌ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
 أَجْلَسَ إِلَى جَنْبِهِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُهُمُ
 التَّكْبِيرَ وَفِي حَدِيثِ عِيسَى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَبُو بَكْرٍ إِلَى
 جَنْبِهِ وَأَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُ النَّاسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُمَيْرٍ وَالْفَاظِلِيُّ عَنْ مِقَارِبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ طَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ

قوله يؤدنه أي يبلله ولطف
 البخاري يؤدنه بالأبدال

قوله صرنا أبا بكر فليصل
 بالناس وفي الحديث دلالة
 على أن الإمام لما حركه
 هذا يعني أن يستخلف
 من هو أفضل الجماعة وعلى
 أن أبا بكر هو الأول بالخلافة
 بعده وقد علم بعض
 الصحابة ذلك حتى قاله
 على رضى الله تعالى عنه
 لذلك رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم لا يؤخره
 وفيه دلالة على جواز التنازع
 القائم بالقياس وهو ناسخ
 لقوله عليه السلام إذا سلم
 الإمام قاعدا فسلوا لغيره
 (ابن الملك)

قوله رجل أسيف أي
 حزين وقيل سريع الحزن
 والقياس أنه نوري

قوله قالت له أي قالت
 حفصة التي عليه السلام
 ما ذكرت لها طائفة ولطف
 البخاري فليصل حفصة
 فقال رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم ما تكن
 لأنك صواب يوسف صرنا
 أبا بكر فليصل بالناس فقلت
 حفصة لمفظة ما كنت
 لأبسط من ذلك خيرا أه من
 صحيحه في باب أهل العلم
 والفضل أحق بالامانة

قوله فامرنا أبا بكر أي
 بلفظه أمره عليه الصلاة
 والسلام بإمامة الصلاة والأمر
 بأمر الغير يكون أمر الله بالدليل
 كما هو المقرر في أصول الفقه

قوله يهادي بين رجلين
 قال في المصباح يهادي
 بين اثنين مهادة بالبناء
 المقطوع أي يهادي بينهما
 معتدلا عليهما لطفه أه
 ومنه في النهاية

قوله ورجلاه تخطان في
 الأرض أي يجعلان فيها
 خطا لكونه عليه الصلاة
 والسلام يجرهما ولا يعتد
 عليهما بسبب ضعفه

عن أبي بكر
 عن أبي بكر
 عن أبي بكر

عن أبي بكر
 عن أبي بكر
 عن أبي بكر

عن أبي بكر
 عن أبي بكر
 عن أبي بكر

عن أبي بكر
 عن أبي بكر
 عن أبي بكر

أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فِي مَرَضِهِ فَكَانَ يُصَلِّي بِهِمْ قَالَ عُرْوَةُ فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَةً فَرَجَ وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَوْمَ النَّاسِ فَلَمَّا رَأَاهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاهُ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْقَاصِدِ وَحَسَنُ بْنُ الْحُلَوَانِيِّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنِي وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا يَتَقُوبُ وَهُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ سَعْدٍ وَحَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يُصَلِّي لَهُمْ فِي وَجَعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تُوِيَ فِيهِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ وَهُمْ صُفُوفٌ فِي الصَّلَاةِ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتْرَ الْحَجَرَةِ فَنَظَرُوا إِلَيْهَا وَهَرَوُا فَمِنْ كَانَ وَجْهَهُ وَرَقَةً مُصْحَفٍ ثُمَّ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا قَالَ فَبِهِمَا وَنَحْنُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ فَرَجٍ بِخُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَكَمَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَيْنَيْهِ لِيَصِلَ الْعَفْءُ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَارِجٌ لِلصَّلَاةِ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَيْدِيهِمَا أَنْ يَتِمُّوا صَلَاتَهُمْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَى السِّتْرَ قَالَ فَتَوَقَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاصِدِ وَرُحَيْمُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ آخِرُ نَظَرِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَشَفَ السِّتَارَةَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَ صَالِحُ بْنُ أَيْمٍ وَأَشْبَعُ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمْعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بَنُو حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمْ يَخْرُجِ الْإِثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

تولم قال عروة هو ابن الزبير
وابو هشام قال ذلك روي
عن خاله الصديق فانه لم
يدرك النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم

قوله أي كما أنت واللفظ
البخاري أن كما أنت وأن
مفسر قوله وسورة والصفة
هذه في الخبر أي كاذب
أنت عليه

قوله فوجع رسول الله
في مرضه والعرب تسمى كل
مرض وجعا أه شرح الآبي

قوله كان وجهه ورقة
مصطف عبارة عن الجبال
البارج وحسن البصرة
وصفاء الوجه واستنارته
وفي المصنف ثلاث لغات
ثم الميم وكسرهما وفتحها
(نور)

فإذا أبو بكر
في الخبرين
قال
عروة
يصلح
في الخبرين
خرج إلى الصلاة
في الخبرين
في الخبرين
في الخبرين

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً
قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً
قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً
قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثًا فَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ يَتَقَدَّمُ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحِجَابِ فَرَفَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ لَنَا وَجْهَهُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا نَظَرْنَا مَظْطَرًا قَطُّ كَانَ عَجَبَ الْيَسَامِينِ وَجْهَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَضَعَ لَنَا قَالَ فَأَوْمَأَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَأَذْنَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحِجَابَ فَلَمْ تَعْدِرْ عَلَيْهِ حَتَّى مَاتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ صُرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ مَتَى يَشْمُ مَقَامُكَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ مَرِيءٌ أَمَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنْ كُنَّ صَوَابُ يُوسُفَ قَالَ فَصَلَّى بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ إِلَى ابْنَيْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ لِيُصَلِّحَ بَيْنَهُمَا فَخَانَتْ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُرْؤَذُنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَتُصَلِّيُ بِالنَّاسِ فَأَقِمَّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَمِصُ فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ أَلْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَمْسَكَ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرُ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى أَسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذَا أَمَرْتُكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي حُقَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِي

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله ثلاثاً يعني ثلاثاً بغير حرف
اللفظ على التأنيث لعدم
الميز كما في قوله تعالى
يترين يا عيسى أربع
أشهر وعشراً

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب
قوله وإنما التصفيح للفساد حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد العزيز بن يثني أبي حازم
وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد
بن سعد بن مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع المهقري وراه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بريع
أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
بصلح بين بني عمرو بن عوف يمثل حديثهم ورأه رجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وفيه أن أبا بكر رجع المهقري حديثنا محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره
أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال للمغيرة فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبل العاطط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه
من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرثات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فادخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل
الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا
عبد الرحمن بن عوف فصلي لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلي مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن
أبن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفرع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

قوله من ثابه الخ أي أصابه شيء يحتاج فيه إلى إعلام الغير وفي البخاري من ثابه بالراء من الريب
قوله وإنما التصفيح للفساد حديثنا قتيبة بن سعيد حديثنا عبد العزيز بن يثني أبي حازم
وقال قتيبة حديثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري كلاهما عن أبي حازم عن سهل بن سعد
بن سعد بن مالك وفي حديثهما فرقع أبو بكر يديه فحيد الله ورجع المهقري وراه حتى قام في الصف حديثنا محمد بن عبد الله بن بريع
أخبرنا عبد الأعلى حديثنا عبيد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم
بصلح بين بني عمرو بن عوف يمثل حديثهم ورأه رجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرق الصفوف حتى قام عند الصف
المقدم وفيه أن أبا بكر رجع المهقري حديثنا محمد بن رافع وحسن بن علي الحلواني جميعا عن عبد الرزاق قال ابن رافع حديثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج
حدثني ابن شهاب عن حديث عباد بن زياد أن عروة بن المغيرة بن شعبة أخبره أن المغيرة بن شعبة أخبره
أن المغيرة بن شعبة أخبره أنه غرام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبوك قال للمغيرة فخير رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبل العاطط لحملت معه أداة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أخذت أهرق على يديه
من الأدوات وغسل يديه ثلاث مرثات ثم غسل وجهه ثم ذهب يخرج جيبه عن ذراعيه فضاك كما جيبه فادخل يديه في الجبة حتى أخرج ذراعيه من أسفل
الجبة وغسل ذراعيه إلى المرفقين ثم توضأ على خفيه ثم أقبل قال المغيرة فأقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا
عبد الرحمن بن عوف فصلي لهم فأدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى الركعتين فصلي مع الناس الركعة الآخرة فلما سلم عبد الرحمن
أبن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فأفرع ذلك المسلمين فأكثروا التسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته أقبل عليهم ثم قال أحسنتم أو قال

وأما التصفيح للنساء غ
عبد العزيز بن أبي حازم
حدثنا عبد الأعلى غ
بسم الله
ابن شهاب عن عباد بن زياد غ
بسم الله

قَدْ أَصَبْتُمْ يَغِطُهُمْ أَنْ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَبِلُوا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ وَالْحُلْوَانِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ
 عَنْ هُرَيْرَةَ بْنِ الْمُنِيرَةِ تَخَوَّضَتْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَتْ فَارَدْتُ تَأْخِيرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ**
حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْنِيقُ لِلنِّسَاءِ **•** زَادَ حَزْمَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَقَدْ
 رَأَيْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ يُسَبِّحُونَ وَيُسَبِّحُونَ **•** **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا**
الْفُضَيْلُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ عِيَّاضٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ**
أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ هَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ فِي
الصَّلَاةِ **• حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْحَمْدَانِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ**
يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقَبْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا ثُمَّ أَنْصَرَفَ فَقَالَ يَا قُلَانُ لَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ إِلَّا يَنْظُرُ
الْمُصَلِّي إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّي فَإِنَّمَا يُصَلِّي لِنَفْسِهِ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَبْصُرُ مِنْ وَرَائِي كَمَا أَبْصُرُ مِنْ
يَتْنِ يَدَيَّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبَلِي هُمْ مَأْفُوقًا مَا يَحْتَجُّ عَلَى
رُكُوعِكُمْ وَلَا سُجُودِكُمْ إِنِّي لَا أَرَاكُمْ وَرَأَى ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا

والصنيع للناج

• منه بركة

جاء في نسخة لا يبصر من ورائي كما يبصر من بين يدي

قوله يغبطهم هكذا بالتحذيف
 في نسخنا وقال ابن الأثير
 يغبطهم روى بالتشديد أي
 يغبطهم عن القبط فربما
 هذا الفعل عندهم مما يغبط
 عليه وإن روى بالتحذيف
 فيكون قد غبطهم لتقدمهم
 وسبقهم إلى الصلاة اهـ ذكره
 الزرقاني في شرح الموطأ

باب

تسبيح الرجل
 وتصفيق المرأة
 إذا تابعا في
 في الصلاة

باب

الامر بخسين
 الصلاة والجماع
 والخشوع فيها

قوله لا تحسن صلاتك تحسن
 الصلاة تعديل أركانها
 (ابن الملك)

قوله لا ينظر المصلي الخ
 ولعل هذه الجملة تأسيذا
 لما قبلها اهـ من ابن الملك

قوله قائما يصلي لنفسه
 الخبر عليه أن ينظر ل
 تكبيله لأن تطلع عليه فانه
 إليه اهـ ابن الملك في الجليل

• من رواه

قوله من بعدى أى من
ورائى كالى الروايات السابقة
(نوى)

قوله اذا ما رستم وادما
سجدتم خصم بالذبح
لوقوع الاختلال فيهما غالباً
وما في القوسين زائدة اه
من شرح المشارق لابن الملك

باب
الذي عن سبق الامام
بركوع أو سجود
ونحوهما

قوله ولا بالانصراف أى
بالقسم ويهمل أن يراه
بالخروج من المسجد بعد
السلام لاحتمال أن يكون
الامام بها في الصلاة ليسجد
لمسهر اه ابن الملك في الميزان

قوله قال اراكم امامي
ومن خلفي قال ابن الملك انما
ذكر عليه السلام الامام
مع الخلف اشارة الى أن
رويته من خلفه سرورته من
لذاته لعل هذه الحالة تكون
حاصلة له في بعض الارقات
حين يخطب عليه جهلته
دون بغيرته لا تعليه السلام
قال انما انا بشر اخطئ
تسبون اه ولى الحديث
حث على الاقامة ومع من
التصبير فان تصبرتم اذا
لم يخطب على رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم فكيف
يضى على الله تعالى والرسول
انما علمه باحلام الله تعالى
ايام وكشفه عليه (ملا على)

قوله اما يخشى الذي يرفع
رأسه الخ تحقيق من صلى الله
تعالى عليه وسلم من يفعل
ذلك فان صلاته لما كانت
مرتبطة بصلاة امامه لا يسلحه
استعجاله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِي
وَرُبَّمَا قَالَ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا
مُعَاذُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
سَعِيدٍ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اقْبُوا الرُّكُوعَ
وَالسُّجُودَ فَإِنَّ اللَّهَ إِتَى لَأَرَاكُمْ مِنْ بَعْدِ ظَهْرِي إِذَا مَارَكَعْتُمْ وَإِذَا مَسَجَدْتُمْ وَفِي
حَدِيثٍ سَعِيدٍ إِذَا رَكَعْتُمْ وَإِذَا سَجَدْتُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ
جُفَيْرٍ وَالْأَمَظِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ
عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ قُلَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمٍ
فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي إِمَامُكُمْ فَلَا تُشَبِّهُوْنِي
بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ فَإِنِّي أَرَاكُمْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي
ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَوَرَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُمْ لَنُفِخَ بَكْمُكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا
فَالُوا وَمَا رَأَيْتُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ فَضِيلٍ جَمِيعًا
عَنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ
جَرِيرٍ وَلَا بِالْإِنْصِرَافِ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
قَالَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ
رَأْسَهُ رَأْسَ جِبَارٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا يَأْمَنُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ فِي صَلَاتِهِ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ صُورَتَهُ فِي صُورَةِ

اذا ركعتم واداسجدتم

لذا ركعتم وسجدتم

حديث عمرو الناقد

جابر حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي وعبد الرحمن بن الربيع بن مسلم جميعاً
 عن الربيع بن مسلم ح وحدثنا عبيد الله بن معاوية حدثنا أبي حدثنا شعبة ح وحدثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة كلهم عن محمد بن زياد عن
 أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا خبراً في حديث الربيع بن مسلم
 أن يجعل الله وجهه وجه جابر **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستبين أقوام يزعمون أبصارهم
 إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم **حدثني** أبو الطاهر وعمر بن سواد قال
 أخبرنا ابن وهب حدثني الليث بن سعد عن جعفر بن وبيعة عن عبد الرحمن
 الأعمش عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليستبين أقوام عن
 رؤسهم أبصارهم عند القاء في الصلاة إلى السماء أو لخطف أبصارهم **حدثنا**
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن المسيب بن
 رافع عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة
 قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم جازين قال ثم نخرج علينا فقال
 الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة
 عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف **حدثني** أبو سعيد
 الأشج حدثنا وكيع ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس قال
 جميعاً حدثنا الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة قال حدثنا
 وكيع عن مسعر ح وحدثنا أبو كريب واللفظ له قال أخبرنا ابن أبي زائدة عن
 مسمر حدثني عبيد الله بن القيسية عن جابر بن سمرة قال صكنا إذا صلينا مع

قوله ليستبين أقوام من
 رفع الأيدي إلى السماء في
 الصلاة كما هو المروي في
 الحديث أصح والأصح
 هو أن يجازعهم عنه
 قوله أو لا ترجع إليهم يعني
 أبصارهم ليقلعوا بآبصار
 وفي حديث أبي هريرة أو
 لخطف أبصارهم والخطف
 هو السلب والإخذ بسرعة
 قال تعالى يكاد البرق يخطف
 أبصارهم وفي الحديث انتهى
 الأكيد عن رفع البصر إلى
 السماء عند الدعاء في داخل
 الصلاة بتهديد شديد

انتهى عن رفع
 البصر إلى السماء
 في الصلاة

قوله حرج فموس
 مثل رسول ورسول واستكان
 الميم فيه كما في بعض النسخ
 تفسير الميم من القرآن
 ما لا يستقر عليه
 قوله خلقا خلقا بفتح
 مع الحقة يكون الملام
 على غير قياس وقد مر

الأمر بالسكون في
 الصلاة والذي عن
 الإشارة باليد ورفها
 عند السلام وإمام
 الصفوف الأول
 والراس لها
 والأمر بالاجتماع

في النووي ضبط بكسر الهمزة
 أيضا فيكون مثل قصة
 وقص وهدية وهدر جفا
 في تصحيح عن الأصمعي
 قوله عن أي جماعات في
 تفرقة جمع عنة بكسر العين
 وتصحيح الزاوي وأصلها
 من تفرقت القلوب وجمعت
 مع السلامة على غير قياس
 سمعته في قوله تعالى جلوا

القرآن عطف
 قوله يمشون الصفوف الأول
 ومعنى إمامها كقول النحوي
 أن لا يشرع في الثاني حتى يتم
 الأول ولا في الثالث حتى يتم
 الثاني وهكذا إلى آخرها

قوله حدثنا عبيد الله بن معاوية عن الأعمش عن المسيب عن ثميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم جازين قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف

قوله مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم جازين قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف

قوله مالي أراكم راغبين أيديكم كأنها أذئاب خيل شمس استكروا في الصلاة قال ثم نخرج علينا فرأانا ملقاً فقال مالي أراكم جازين قال ثم نخرج علينا فقال الأصغرون كأنهم الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يمشون الصفوف الأول ويقرأون في الصف

قوله وأشار بيده يعني
جاءاً يريد أنما شئنا إذا
سلسا في آخر الصلاة ورفع
أيدينا مشيرين إلى السلام
على من في بيئنا وشمالا
فلما أتى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم عن الإشارة باليد
قوله فقال سلام نومثون أي
على أي سبب تشيرون بأيديكم
فكلمة على حرف جر كسبت
بالالف لا لتعاقب ما الاستفهامية
بها وسقطت الفها كما في
قوله تعالى فيم ألت وعم خلق
قوله على أخيه من على بيته
وشبهه قال ابن الملك من
الموصولة مع سلتها بدل
من أخيه اه ولي نسخة
من أخيه من عن بيته وشبهه
فجاء من بكسر الميم على
أنه جار وتكون عن

باب

تسوية الصفوف
واقامتها وفضل
الاول فالاول منها
والازدحام على
الصف الاول
والمسابقة اليها
وتقديم اول الفضل
وتقريبهم من الامام
اسماء على جانب كقول
الشاعر من عن يميني صفة
وامامي وانما بنيت لفارعتها
للحرفي قال النووي المراد
بالاخ اجلس أي اخوانه
الحاضرين عن اليمين واليسار
قوله فكنا اذا سلسنا الخ
ظاهره يشعر بان الناس من
رفع اليد كان خاصا بالذي عند
التسليم واللفظ المتقدم عن جابر
ليس كذلك بل هو عام لكل رفع
غير الذي عند التحريم الجمع
على ثبوته كما قدمنا بهما من
من والمراد بالترجمة ما اعلى
الامر بالسكون في الصلاة
هو ذلك لان الذي يريد به
حال التسليم لا يقال له اسكن
في الصلاة على أن تعبارة
لعموم اللفظ لا بخصوص
السبب كما تقدمت موصفة
قوله ليلي اسمن الولي وهو
القرب أي يعرب من فانياء
ساقطة للام الجزم قال النووي
ويحذف ثبات انباء مع تشديد
النون على التوكيد اه وقد
أمرناه بالهاملي

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْنَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَامُ تُمِثُونَ بِأَيْدِيكُمْ
كَأَنَّهُ أَذْنَابُ خَيْلٍ تُمَسُّ إِثْمًا يَكْنَى أَحَدُكُمْ أَنَّ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فُخْذِهِ ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَخِيهِ مَنْ
عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
فُرَاتِ بْنِ الْقَزَازِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ قَطَرًا إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا شَأْنُكُمْ تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهُمَا أَذْنَابُ خَيْلٍ تُمَسُّ إِذَا سَلَّمْتَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَى صَاحِبِهِ وَلَا يُؤْمِ بِبِيَدِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَكَعْبٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ هَمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي
مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسَحُ مَسَاكِيسَ الصَّلَاةِ
وَيَقُولُ أَسْوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا فَخَلَّفَ قُلُوبُكُمْ لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ فَأَتَمُّ الْيَوْمِ أَشَدُّ اخْتِلَافًا وَحَدَّثَنَا ه
إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ مِنْ يَحْيَى ابْنِ يُونُسَ قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ
وَصَالِحُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ وَرْدَانَ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ طَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِيَلْبِسَ مِنْكُمْ أُولُوا الْأَخْلَامِ وَالنَّهْيُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثَلَاثًا وَإِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَوُّوا صُفُوفَكُمْ
فَإِنَّ تَسْوِيَةَ الصَّفِّ مِنْ تِمَامِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنْ عَبْدِ الْمَزِينِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من عن يمينه وشماله
وحدثني القاسم بن زكريا
قال صلينا مع رسول الله

روى يحيى بن
وحدثنا علي بن خنيزم

قوله ثم الذين يلوونهم أي يقرعون
منهم في هذا الوصف (نور)

أَقِمُوا الصُّلُوفَ فَإِنِّي أَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُتَبِّهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ أَقِمُوا الصَّفَّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ إِقَامَةَ الصَّفِّ
 مِنْ حُسْنِ الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُذْرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ النُّطَطَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
 يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صُفُوفَنَا حَتَّى كَأَنَّمَا يُسَوِّي بِهَا
 الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا فَتَأَمَّ حَتَّى كَادَ يَكْبُرُ فَرَأَى
 رَجُلًا بَادِيَاً صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لَتُسَوَّى صُفُوفُكُمْ أَوْ لِيُخَالِقَنَّ اللَّهُ بَيْنَ
 وَجُوهِكُمْ حَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَا لَيْثُ عَنْ سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ الثُّمَانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَتْلُمُ النَّاسُ مَا فِي الدِّدَاءِ وَالصَّفِّ
 الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَن يَسْتَمُوا عَلَيْهِ لَأَسْتَمُوا وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الدَّجِيرِ لَأَسْتَبِقُوا
 إِلَيْهِ وَلَوْ يَتْلُمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّبِغِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْا حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً فَقَالَ لَهُمْ تَقَدَّمُوا فَأَتَمُّوا أَبِي وَلْيَا ثُمَّ بَكَمُ
 مَنْ بَعْدَكُمْ لَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الثَّوَالِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَسْعُودٍ عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ

قوله أي عظماء

حدثنا أبو الأحوس قال حدثنا

قوله رَأَى فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّراً أي عظماء

قوله (فإن إقامة الصف) أي
 تسويته وقيل هو سد الفرج
 قوله (من حسن الصلاة)
 أي من الأمور الحسنة لها
 فيكون الأمر للاستصحاب اه
 من شرح المشرق لابن الملك
 قوله (وليخالفن الله الخ) من
 باب المفاصلة ولكن لا يقتضي
 المفاصلة لأن معناه ليوفين
 الله مخالفة بقرينة لفظين
 وأول أحاديثهم أما إقامة
 الصفوف وأما إيقاع مخالفة
 بين الوجوه أن لم تكسرها
 قال النووي والأظهر أن
 معناه يوفق بينكم العداوة
 والبغضاء واختلاف القلوب
 كما يقال تفرق وجه فلان على
 أي تفرق من وجهه كراعاة في
 وتفرق قلبه على لأن مخالفتهم
 في الصفوف مخالفة في
 ظهورهم واختلاف الظواهر
 سبب لاختلاف البواطن اه
 والمذكور في المشرق القلوب
 بدل الوجوه لكن لم توجد
 تلك الرواية في الصحيحين
 كما في المأثور قال ومعنى
 مخالفة الوجوه مسخها
 فيكون هو لا على التهديد
 وحصل أن يراه منها وجوه
 القلوب اه
 قوله (كأنما يسوي بها القداح)
 أي جمع القدح بكسر القاف
 وهو السهم الذي كانوا
 يستقسمون به والذي يرمي به
 عن القوس قال النووي
 معناه يبالغ في تسويتها
 حتى تصير كأنما يقوم بها
 السهام لقدة استوائها
 واعتدالها اه وفي حديث
 أخر على ما ذكر في النهاية
 كان يقومهم في الصف كما
 يقوم القداح القدح والقداح
 بالتشديد صاع القدح
 قوله (لويطم الناس ما في)
 الداء أي في الأذن ويحصل
 أن يراهم الإقامة على حذف
 الضمير أي في حضور الإقامة
 وهذا أول قول له (والصف
 الأول) أي في الصفوف فيه
 والتميزة مع الإمام من
 التواب (ثم لم يصدوا) أي
 طرعا لتحصيله (الابان
 يسمي) أي طلبة (أي الأ)
 بالترجيع القرعة (لاستبوا)
 أي لا تفرحوا و (التجوير)
 هو التكبير إلى أي صلاة
 كان يعمد المبادرة إليها
 (لاستبقوا إليه) والاستباق
 هو السابق والمسابقة
 و (العشة) أي العشاء وقوله
 (حسبوا) أي زاحفين على
 أستاذهم أو ماشين على
 أي بهم وركبهم اه من المأثور
 ملخصاً

قوله وقال ابن حرب الخ وهو
الماخوذ في الجامع الصغير قال
احمزي ما كانت الخصمة او
الحالة الماطعة للنزاع الا
القرعة ظالمين لو تعلمون ما في
الصف الاول من الفضل
لتنازعتم في التقدم اليه حتى
تقتلوه او يتقدم من خرجت
قرعته

قوله خير صفى الرجال
اولها الخ المراد بالخيرية
كثرة الثواب وسببه ان
الصف الاول اهل اتصال
الامام فيكون متابعتا كسر
وثوابه اتم واوفر ومرتبة
النساء له كانت متأخرة
عن مرتبة المذكورة كان آخر
الصنفون ايلي بمرتبتهم
قال الشافعي المراد بصفى
النساء القرائى يصلين مع
الرجال وانما فضل آخرها
لبعدهن عن طاعة الرجال
وتعلقن بزوجن بهن واماذن
صلين متميزات لهن كالرجال
خير الصفى اولها اهل مبارقة

أمر النساء المصليات
وراء الرجال أن
لا يرفعن رؤسهن
من السجود حتى
يرفع الرجال

خروج النساء
الى المسجد اذا لم
يترتب عليه فتنة
وانها لا تخرج مطية

لوه هالدي ازرهم
جمع ازار مثل كتب في جمع
كتاب قال القاضي عياض
عملوا ذلك لتسويق الازر وخرق
الاكتشاف ولهذا امر النساء
أن لا يرفعن بلهن لتلايق
أبصارهن عن ما يكتشف
من الرجال وكان هذا في بدء
الاسلام لميق الحال اه
وعبارة البخاري وهم
هاقدو ازرهم من الصغر
على رقابهم أي من أجل
صغر ازرهم

أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا فِي مَوْحَرِ الْمَسْجِدِ فَذَكَرَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَزْبِ الْوَاسِطِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطْنٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ خِلَاسٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ تَعْلَمُونَ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الصِّفِّ الْأَمَقِّمْ لَكَانَتْ قُرْعَةٌ وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ الصِّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي الدَّارِ أَوْ زَيْدٌ عَنْ سُهَيْلٍ بِهَذَا الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجَالَ عَاقِدِي أَزْوَاجِهِمْ فِي أَغْشَاقِهِمْ مِثْلَ الصَّبْيَانِ مِنْ صَبِيٍّ الْأَوَّلِ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَائِلٌ يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَرْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ سَمِعَ سَالِمًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا اسْتَأْذَنْتَ أَحَدَكُمْ أَمْرًا أَتَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعُهَا حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ إِلَيْهَا قَالَ فَقَالَ بِلَالُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ قَالَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ فَسَبَّ سَبًّا شَدِيدًا مَا سَمِعْتُ سَبَّهُ مِثْلَهُ قَطُّ وَقَالَ أَخْبِرْكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُ وَاللَّهِ لَتَمْنَعُنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ إِدْرِيسَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا

المنصف المقدم هو الذي يلى الامام ويتناول الصفاة اثنى أيضاً لا يقدم بالنسبة لكلمات وعلم جبر أو فيه مضاف الى كالسبق لدخول المسجد والقريه من الامام واستناعت أو انهم اتممتوا الفتح عليه ذكره فى التلويح فى بعض القديريه

مَنْ رَفَعَ الرِّجَالَ

12

የጋራ ጥራት

والله اعلم

حلیٰ محمد بن

لو كنتم
عندكم

إذا استأذنتكم
فمنعكم

إذا استأذنتكم
فمنعكم

إذا استأذنتكم
فمنعكم

أَبْنُ نُعْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَظَلَةُ قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبْنُ عُمَرَ يَقُولُ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا اسْتَأْذَنَكُمْ نِسَاؤُكُمْ إِلَى الْمَسَاجِدِ
فَأَذِنُوا لَهُنَّ حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا الْقِسَاءَ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
بِاللَّيْلِ فَقَالَ أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ لَا نَدْعُهُنَّ يَخْرُجْنَ فَيَتَّخِذْنَ دَعْلًا قَالَ فَرَبْرَهُ أَبْنُ
عُمَرَ قَالَ أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا نَدْعُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
أَبْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
أَبْنُ حَاتِمٍ وَأَبْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عُمَرَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبْنِ
عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ تَوَلَّوْا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ فَقَالَ
أَبْنُ لَهُ يُقَالُ لَهُ وَاقِدُ إِذْ تَتَّخِذْنَ دَعْلًا قَالَ فَضَرَبَ فِي صَدْرِهِ وَقَالَ أَحَدُكَ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ لَا حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
أَبْنُ يَزِيدٍ الْقُرَيْشِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي أَبْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنَا كُتَيْبُ بْنُ عَاقِمَةَ عَنْ
بِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْتَمُوا الْقِسَاءَ
حُطُوطَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِذَا اسْتَأْذَنُوكُمْ فَقَالَ بِلَالٌ وَاللَّهِ لَتَمْتَمُهُنَّ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ
أَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُولُ أَنْتَ لَتَمْتَمُهُنَّ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
أَنَّ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا
شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلَا تَطِيبْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ
عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْنَبَ أُمِّ رَأْفَةَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَتْ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِذَا شَهِدْتَ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلَا تَمْسِ طِبًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ

قوله فأذنوا لهم
باعتبار ما كان في الصدر
الأول من عدم الخافض دليل
قول الصديقه التي وفي
شرح المصنف لا كل الدين
قالوا هذا إذا لم يؤد ذلك إلى
مفسدة وعن هذا قال أبو
حنيفة يجوز للعجوز أن
تخرج في الفجر والعصر
والعشاء لأن الساق في الفجر
والعشاء تالمون وفي المغرب
بالطعام مشغولون وأما
لغيرها (أي غير العجوز)
ولها في غيرها (أي في غير
الصلوات المذكورة) بالخسل
بقوله تعالى وتقرن في بيوتكن

قوله لا تمتصوا النساء الخ
هذا وقيل من أحاديث
الباب ظاهر في أنها لا تمتص
المسجد لكن بشرط مسرها
العشاء ما خروجه من الأحاديث
وهو أن لا تكون متطيبة
ولا متزينة ولا ذات خلخال
يسمع صوتها ولا ثياب خمر
ولا غلظة بالرجال ولا هابة
وتجوها من يفتقها وأن
لا يكون في الطريق ما ينافي
به مفسدة ونحوها (نوري)

قوله فيتخذنه دغلا أي
شدا ما يشدهن به أزواجهن

قوله فربره أي خبره وأخطأ
له في القول والرد

قوله إذا استأذنتكم قال
النوري هكذا وقع في أصل
الاصول (أي المتنون يولي
بعضها إذا استأذنتكم بمسده
الثون) وهذا ظاهره الأول
صحيح أيضا وهو من
معاملة الذكور لطلبن
الخروج إلى مجلس الكوراه

قوله إذا شهدت أي إذا راودت
حضور صلاتها مع الجماعة
بالمسجد أو غيره كالأشهر

قوله فلا تطيب تلك الليلة
أي قبل الغسل إلى شهرتها
أومعه لأنه سبب للإفطار
بها فغسله بعده في بيتها
أو من يسير المكان

لؤلؤه أصابت بخوراً أى
استعملت ما يقبخر به قال
المنائوى والمراد به ريشه اهـ

لعله فلا تشهد العشاء أي
لا تعصر صلاتها مع الرجال
قال ابن مالك خص العشاء
 بالذكر لأنه وقت انتشار
الظلمة وخطر الطريق من
المارة وسبب لنهي احتياك
وقوع الفتنة اه وتقدم الكلام
على قيد الأخره بهامش ص ٢١

—

التوسط في القراءة
في الصلاة الجهرية
بين الجهر والاسرار
اذا خاف من الجهر
مفسدة

—

الاستماع للقراءة:

ابن ابراهيم قال يحيى اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي قزوة عن يزيد بن
خليفة عن بشر بن سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما امرأه اصابته بخورا فلا تشهد معنا العشاء الا خيرة **حدثنا** عبد الله بن مسلة
ابن قنبر **حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن يحيى وهو ابن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النساء لمتعن المسجدة كما متعت نساء بني اسرائيل
قال فقلت لعمرة النساء بني اسرائيل متعن المسجدة قالت نعم **حدثنا** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفى ح قال **حدثنا** عمرو الناقد **حدثنا** سفيان بن عيينة ح
قال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابو خاليد الاحمر ح قال **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلهم عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد مثله **حدثنا**
ابو جعفر محمد بن الصباح وعمرو الناقد جميعا عن هشيم قال ابن الصباح **حدثنا** هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم سوار بمكة فكان اذا صلى
باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء
به فقال الله تعالى ليبي صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القرآن ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين
ذلك سبيلا يقول بين الجهر والخفاء **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا يحيى بن زكريا
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها قالت انزل هذا في الداء **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** حماد بن ابى
زيد ح قال **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابواسامة ووكيع ح قال **حدثنا**
ابو كريب **حدثنا** ابو معاوية كلهم عن هشام بهذا الإسناد مثله **حدثنا** قتيبة

جريدة علمة القديم ذكرها في ص ١٨١ من الجزء الأول من المطبوعات

(متران) ای غیر ظالم

حدیثنا عجیب، بزرگ کریمہ بخدا
قال یعقوب الجہر بخدا

أزيلت هذه في السماء فنفخ

ابن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم كلهم عن جرير قال أبو بكر
 حدثنا جرير بن عبد الحميد عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
 عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشد عليه فكان ذلك يعرف
 منه فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتجمل به أخذه إن علينا بحمته وقرآنه إن
 علينا أن نجعله في صدرك وقرآنه فتقرأه فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال أنزلناه
 فاستمع له إن علينا بيانه أن نبينه لسانك فكان إذا أتاه جبريل أطرق فإذا
 ذهب قرأه كما وعده الله **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا أبو عروبة عن موسى بن
 أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتجمل
 به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطالع من أنزل به شدة كان يحرك شفتيه
 فقال لي ابن عباس أنا أحررهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
 فقال سعيد أنا أحررهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله تعالى
 لا تحرك به لسانك لتجمل به إن علينا بحمته وقرآنه قال جعته في صدرك ثم تقرأه
 فإذا قرأناه فأسمع قرآنه قال فاستمع وأتيت ثم إن علينا أن تقرأه قال فكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل أسمع فإذا أنطلق جبريل قرأه
 النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه **حدثنا شيبان بن فروخ** حدثنا أبو عروبة عن أبي
 بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الجن وما رآهم أنطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
 غامدين إلى سوق عكاظ وقد حمل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم
 الشهب فرجعت الشياطين إلى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حمل بيننا وبين
 خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك إلا من شيء حدث فاضربوا

قوله عز وجل (لا تحرك به) أي بالقرآن (لسانك) قبل أن يتم وحيه (لتجمل به) لتأخذ على عمل عالة أن ينطق منك (إن علينا بحمته) أي في صدرك (وقرآنه) وأبانت قرآنه في لسانك وهو عليل لئلا (فإذا قرأناه) يلسان جبريل عليه (فأسمع قرآنه) قرآنه من تفسير اليلسوى قوله كان مما يحرك أي سرور اللفظة سكان لظول الكلام قاله النوري وقوله مما يحرك هو جبريل عن متخذه التحريك به حتى كان ذاته من التحريك لها مصدرية أقاده إلى

قوله فكان ذلك يعرف منه يعني يعرفه من رآه كما يظهر على وجهه ويدنه من أثره كالكلمات التي رضى الله تعالى عنها ولقد رأيت بهزل عليه في اليوم القديس الجود فيهم عنه وإن جبينه ليتلوه حرأ له نوري

قوله فاستمعوا له وأنصتوا (نوري) الاستماع الاستماع الأصوات الكون قد يستمع ولا ينصت لهذا جمع بينهما كما قال تعالى فاستمعوا له وأنصتوا (نوري)

قوله سوق عكاظ هو موضع قرب مكة كان يقام به في الجملية سوق يقسمون فيه ألبما كما في النهاية قال النوري يعرف ولا يعرف والسوق ثلاث وقد ذكره في القاموس وعكاظ كمراب سوق يصحوا بين مكة والطائف كانت تقوم هلال ذى القعدة لتستمر حفرة يوماً تجمع قبائل العرب فيساقطون أي يتناحرون ويتناشدون

باب

الجهل بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن

قوله فاجعل الخ أي ولدت الجيلة لراعي طاريد القرآن في آخر سورة

وهذا القرآن الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم من عند ربه

التي أنزلها على محمد صلى الله عليه وسلم

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

قوله فمشارق الارض ومغاربها وقوله يضربون الخ الطربى الارض الذهب فيها وهو ضربها بالارجل قال الله تعالى لا يستطيعون ضربا الى الارض

قوله وهو أى النبي عليه الصلاة والسلام مع طائفة من أصحابه على سائر ذلك قال حامدين أى قاصدين وهو مبتدأ خبره قوله نخل قال الثوري هكذا وقع في مسلم وسواه بخله وهو موضح معروفاً كذا جاء في صحيح البخاري اهـ

قوله في الاودية والشعاب الاودية جمع الوادي وهو كل مخرج بين جبال يكون منفذاً للسيل والشعاب جمع الشهاب وهو الطريق وليل الطريق في الجبل اهـ من المصباح

قوله استطير أو اغتيل معنى استطير طارت به الجن ومعنى اغتيل قتل سرا والقيوة بكسر القين هي القتل في خفية اهـ ثوري

قوله فآثارنا آثارهم وآثارهم آثارهم انتهى هنا حديث ابن مسعود وما بعده من قول الشعبي يعني أنه ليس صريحا عن ابن مسعود بهذا الحديث ذكره الثوري عن العلاء بن ربيعة وأما قوله وسأله إبراهيم الخ من حديثه على ما يظهر من حرقاة ملاهلي

قوله ذكر اسم الله عليه الاظهر عند الاكل لاحد الخ قيل هذا المؤمنيم أما لكفرهم لجاه أن طعامهم ما لم يذكر اسم الله عليه اهـ من شرح الاما

قوله فلو لم يكون لما فاهم كورد لا يحدون طعما الا وجدوا عليه لحم الذي كان عليه يوم اخذ ولادته الا وجدوا فيها حبها الذي كان فيها يوم اكلت (ملاهي)

قوله فلا استنجوا بهما أى بالاعظم والبقر فان الاول طعام الجن والثاني علف لندوا بهما

مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَانظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَانْطَلَقُوا يَضْرِبُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَرَأَوْا النَّفَرِ الَّذِينَ أَخَذُوا نَحْوَ تَهَامَةٍ وَهُوَ يَنْحُلُ حَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ النَّحْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَيْرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ حَدِيثًا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ دَاوُدَ عَنْ حَامِرٍ قَالَ سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ فَقَالَ عَلْقَمَةُ أَنَا سَأَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَقُلْتُ هَلْ شَهِدَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ قَالَ لَا وَلَكِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَفَقَدْنَاهُ فَالْتَمَسْنَاهُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ فَقَلْنَا اسْتَطِيرَ أَوْ اغْتِيلَ ثَمَّ قَالَ فَبَشَّرَ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا هُوَ جَاءُ مِنْ قِبَلِ جِرَاءٍ قَالَ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبَشَّرَ لَيْلَةَ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ فَقَالَ أَنَّى ذَا عِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ قَالَ فَانْطَلَقَ بِنَا فَأَرَانَا آثَارَهُمْ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ فَقَالَ لَكُمْ كُلُّ عَظِيمٍ ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ يَقَعُ فِي أَيْدِيكُمْ أَوْ قَرَمَا يَكُونُ لِمَا وَكُلُّ بَعْرَةٍ حَلَفَ بِدَوَائِبِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَسْتَجِيرُوا بِهِمَا فَإِنَّهُمَا طَعَامُ إِخْوَانِكُمْ • وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ دَاوُدَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَآثَارَ نِيرَانِهِمْ • قَالَ الشَّعْبِيُّ وَسَأَلُوهُ الرَّادَ وَكَانُوا مِنْ جِنِّ الْجَزِيرَةِ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ مُفَصَّلًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ دَاوُدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى

ذهبوا نحو تهامة غـ

وحديث عبد الاعلى غـ

وكذا حديث حماد بن عيسى

وسأل عن الزاد غـ

وحدثنا يحيى بن عمار عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نسيه عن أبيه عن جده عن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والمغرب والمغربين في كل ركعة من ركعاته

قوله وأثار نيرانهم ولم يذكروا بقية حديثنا يحيى بن يحيى أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد بن أبي معشر عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه حديثنا سعيد بن محمد الجزري وعبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة عن مسعر عن معمر قال سمعت أبي قال سألت مسروقاً من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني أبوك يعني ابن مسعود أنه أذنت بهم شجرة وحدثنا محمد بن المثنى المزني حدثنا ابن أبي عدي عن الجمال عن يحيى الصواف عن يحيى وهو ابن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والمغرب في الركعتين الأولىين بفاتحة الكتاب وسورتين ويسمعا الآية أحياناً وكان يطول الركعة الأولى من الظهر ويقصر الثانية وكذلك في المغرب حديثنا أبو بكر بن أبي شينة حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا همام وأبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين الأولىين من الظهر والمغرب بفاتحة الكتاب وسورة ويسمعا الآية أحياناً ويقرأ في الركعتين الأخيرتين بفاتحة الكتاب حديثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبي شينة جميعاً عن هشيم قال يحيى أخبرنا هشيم عن منصور عن الوليد بن مسلم عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري قال كنا نقرأ قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والمغرب فقرأنا قيامه في الركعتين الأولىين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وحزنا قيامه في الأخيرتين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه في الركعتين الأولىين من المغرب على النصف من ذلك ولم يذكروا أبو بكر في روايته الم تنزيل وقال قدر ثلاثين آية حديثنا شيبان

قوله عن علقمة هو علقمة ابن ليس الحمصي المشهور سنة ٦٦ من خمسين سنة كان من أصحاب ابن مسعود روى عنه من غيره من الصحابة وقوله عن معمر هو معمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي ابن ابن الصحابي روى عن أبيه عبد الرحمن وعنه مسعر عن هشام بن عبد الرحمن مائة الامام مسروقاً عنه

باب القراءة في الظهر والمغرب

ما علم النبي بالجن تلك الليلة فاجابه الامام مسروق عاتباً لما حدثني أبو بكر بن مسعود أجالج ولعن هذا الخ اسمه القاسم بن عبد الرحمن وهو أيضاً عن أبيه وعنه غيره ممن في غير هذا الموضع على ما يظهر من الخلاصة قوله من أذن النبي الخ أي من أذنته بحضور الجن فلا بد أن كان ذلك هو الامام بالشيء والثاني يخصص في الاستعمال باعلام وقت الصلاة على ما ذكره ابن الأثير قوله أذنتهم أي أعلست النبي صلى الله عليه وسلم بحضورهم فجرة بخلق الله تعالى القدرة فيها قوله ويسمعا الآية أحياناً يعني نادياً من الأوقات مع كون الظهر صلاة سرية وهو محمول على أنه سبق القيان لفظة الاستغناء في تدوير القرآن وأما قول الثوري وكذلك قول ابن جرير على ما نقله ملا على أنه محمول على بيان جوار الجهر في القراءة السرية فلا يسرغ عندنا إذ الجهر والاختفاء واجباً على الامام الآن يراد ببيان الجواز ان صلح الآية أو لا يتعين لا يخرجها عن المصير قوله يجوز بضم الزاي وكسرها أي ضمن مقدار طول قيامه في الصلاة قوله الم تنزيل السجدة بضم اللام على الحكاية وجوها على البدلية واقتصر النووي على بيان أعراب السجدة بدون تعرض للام تنزيل وجوز فيه وجوهاً ثلاثة طالعه أن ذلك لا يكون مع صراحة ملا على فأن له عليه سلاماً

أَبْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَاثَةَ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ الْوَلِيدِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَرَأَّى فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلَاثِينَ آيَةً وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ خَمْسِ
عَشْرَةِ آيَةٍ أَوْ قَالَ يَنْصَفُ ذَلِكَ وَفِي الْمَضِيِّ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ
قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسِ عَشْرَةِ وَفِي الْآخِرَتَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ شَكَّوْا اسْتِدْأَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَذَكَرُوا مِنْ صَلَاتِهِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَدِمَ عَلَيْهِ فَذَكَرَ
لَهُ مَا عَابُوهُ بِهِ مِنْ آخِرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ إِنِّي لَا أَهْلِي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا أَحْرَمُ عَنْهَا إِنِّي لَا زَكَاةَ بِهِمْ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ فِي الْآخِرَتَيْنِ
فَقَالَ ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ أَبَا إِسْحَقَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
جَرِيرٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
أَبْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عَوْنٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ عُمَرُ لِسَعْدِ
كَذَلِكَ شَكَّوْا فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَمَا أَنَا فَأَمُدُّ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَخَذَفُ
فِي الْآخِرَتَيْنِ وَمَا أَلَوْ مَا أَقْدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
وَالظَّنُّ بِكَ أَوْ ذَلِكَ ظَنِّي بِكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ مَسْعُودٍ
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ وَأَبِي عَوْنٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَزَادَ فَقَالَ تُعَلِّمُنِي
الْأَغْرَابُ بِالصَّلَاةِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ دُرَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ يَعْنِي أَبْنُ مُسْلِمٍ عَنْ
سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدٍ عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ قُرْمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ
لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَنْحَبُّ الدَّاهِبُ إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ
يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ثُمَّ يُطَوِّلُهَا
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ

قوله يقرأ خمس عشرة قال ابن
هليل في شرح الألفية يقرأ
في خمس عشرة مع المؤنث
التكئين ويبرز أيضاً
كسرهما وهي لغةهم اهـ

قوله بعداً هو سعد بن أبي
وقاص أحد المقربين رضي الله
تعالى عنهم وهو سعد بن مالك
يكنى أبا إسحاق

قوله فذكروا من صلاته يعني
جابر منها كما يظهر مما يأتي
آخراً
قوله ما أحرم عنها أي ما أنقص

قوله لا أركب بهم في الأوليين
يعني أحولهما وأدبهما وأمدما
كما قاله في الرواية الأخرى
من قولهم ركبت السفن
والريح والماء إذا سكن ومكث
نودي وزينة بهم لم توجد
في لغة البخاري ووجدت
في نسخة مسند علي بن
بدره وأصلها أيضاً

قوله وأخذف في الآخريتين
الظفر أن معناه وأخذف
القراءة فيها كما هو المعلوم
من حديث عبد الله بن السائب
الأنصاري باب القراءة في الصبح
في إيراد عبد الرزاق من قوله
«أخذف في ركعتي» وهو مقتضى
منهيب إمامنا الأعظم قال في
غيره فيها أن شاء قرأ وأن
شاء سج وأن شاء سكث
قال السبيعي وهو المأثور عن
علي بن رباح مسعود ومطرفة الأ
أنصاري أن قرأ به وطال
أن معناه وأخذف التطويل
وهو مفاد شرح النووي

قوله وما ألو الخ أي لا أصر
في ذلك ومنه قوله تعالى لا
يأتوكم إلا بالآي لا يصررون
في السأكم اهـ نوري

قوله من قرع عصفور يفتح الزاوي
واسكانها اهـ نوري

قوله مما يطولها أو من أجل
يطولها اهـ

ما له من خير في ذلك
وحدوثه من ذلك

موسى وحمزة بن عبد المطلب

حدثني زهير بن

حدثنا أبو كامل

رَبِيعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي قَزْعَةُ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا سَمِيدٍ الْخُدْرِيَّ وَهُوَ مَكْشُورٌ عَلَيْهِ فَلَمَّا تَفَرَّقَ
النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ إِنِّي لَا أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلَاءِ عَنْهُ قُلْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا لَكَ فِي ذَلِكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ فَقَالَ كَأَنَّ
صَلَاةَ الظُّهْرِ تُقَامُ فَيُطْلَقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَيْعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ
ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنَا
هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا نَحْجَاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
دَاوُدَ وَتَمَّارُ بْنُ الْفُطَيْحِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ سُهَيْلَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُسَيَّبِ الْعَابِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ صَلَّى لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَاسْتَمَعَ سُورَةَ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى جَلَّ ذِكْرُ مُوسَى
وَهَارُونَ ذَكَرَ عِيسَى (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَشْكُ أَوْ اخْتَلَفُوا عَلَيْهِ) أَخَذَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَلَةً فَرَكَعَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ السَّائِبِ حَاضِرٌ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
فَعَدَّتْ فَرَسَكَمَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ النَّاسِ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْقَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي
الْوَلِيدُ بْنُ سَرْبَعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ
وَاللَّيْلِ إِذَا تَجَسَّسَ حَدَّثَنِي أَبُو سَكَّامٍ الْجَحْدَرِيُّ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَّانَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ قَالَ صَلَّيْتُ وَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَرَأَ الْقُرْآنَ الْحَمِيدَ حَتَّى قَرَأَ وَانْخَلَّ بِاسْمَاتٍ قَالَ فَجَعَلْتُ أُرَدِّدُهَا
وَلَا أَذْهَبُ مَا قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ أَبِي عَيْنَةَ حَدَّثَنِي
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ عَنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مَالِكٍ سَمِعَ النَّبِيَّ

قوله وهو مكشور عليه
أي عنده ناس مكشرون
للاستفادة منه أي نوري

قوله فقال مالك في ذلك من
خير معناه أنك لا تستطيع
التيان بثلاثا لظواهر الكلام
خشوعها وإن تكلفت ذلك
فإن عليك ولم تحصله فتكون
قد هلت السنة وتركتها
(نوري)

باب

القراءة في الصبح

قوله وعبد الله بن عمرو بن
العاص قال الخياط قوله إن
العاص خطبوا الصواب حذاه
وليس هذا عبد الله بن عمرو بن
العاص الصحابي بل هو
عبد الله بن عمرو الجعفي
(نوري)

قوله بكه أي ل فتحها
أي ملاهي عن السفلان

قوله خلق جادة كرموس الخ
يعود في الذكر لمراتب الصب
أيضا ويكون المصنوع
ومل النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم ذكر موسى وحمزة
أورد كرموس عليهم السلام

قوله سطة هو بفتح السين
سطة من السعال والماخذة
من الجاه يمين عند تدرجك
القصص يكر حو لمحب عليه
السعال ولم يكن من تمام
السورة من مرقاة ملاهي

قوله لعبد الله بن عمرو
وقطعا كما هو الظاهر من
تفريع ركوعه عليه

قوله من زياد بن علاله هو
حكما في الخلاصة أبرمك
الكوفي المتوفى سنة ١٢٥
عن حمزة سنة ولطيفة بن
مالك الصحابي هو روى عنه
وسياحي التصريح بالصوم
مع الحظاء الاسم

قوله عن عمه قد مر آتفا
بالهامش أن عم زياد بن
علاقة هو قطبة بن مالك
الصحابي أغفله المؤلف
أي ترك ذكره إهمالاً
من غير بيان وكان
ينبغي له التبيين
قوله (وكان صلاته بعد)
أي بعد صلاة الفجر
(تخفيفاً) في بقية
الصلوات وقيل أي
بعد ذلك الزمان فإنه
عليه السلام كان يطول
أول الهجرة لقلة
أصحابه ثم لما كثرت الناس
وشق عليهم التطويل
لكونهم أهل أعمال
من تجارة وزراعة
خفف رفقاً بهم قال
ابن جرير بل كان في
مثل ذلك تفيد الدوام
والاستمرار كما في
قولهم كان حاتم بكرم
الضيف ولعل لا تفيد
وتوسط بعض المحققين
قال تفيد عرفاً لا
وضماً ومن ثم قيل كان
في هذه الأحاديث
ليست للاستمرار كما
في قوله تعالى وكان
الإنسان مجحولاً بل في
الحالة المتجددة كما في
قوله تعالى كيف تكلم
من كان في المهد صبياً
أه من صفة التفات
قوله ونحوها بالجر
وهو ظاهر وقيل
بالنصب عطفاً على محل
الجار والجروراه صفة
قوله أم الفضل بنت
الحارث هي زوج العباس
ابن عبد المطلب أم أكثر
أولاده اسمها لبابة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقرأ في الفجر والتخل بإسقاط لها طلع نضيد **حدثنا** محمد بن
بشار **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن زياد بن علاقة عن عمه أنه صلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح فقرأ في أول ركعة والتخل بإسقاط لها طلع نضيد
وربما قال ق **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** حسين بن علي عن زائدة
حدثنا سمالك بن حرب عن جابر بن سمرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقُرآن الجيد وكان صلاته بعد تخفيفاً **حدثنا** أبو بكر بن أبي
شعبة ومحمد بن زافع والألفظ لابن زافع قال **حدثنا** يحيى بن آدم **حدثنا** زهير عن
سمالك قال سألت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يخفف
الصلاة ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وأتاني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في الفجر بق والقُرآن ونحوها **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** عبد الرحمن بن
مهدي **حدثنا** شعبة عن سمالك عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** أبو داود الطيالسي عن شعبة عن سمالك عن
جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر بسبح اسم ربك الأعلى
وفي الصبح بأطول من ذلك **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** يزيد بن هرون
عن التميمي عن أبي المنهال عن أبي بزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
في صلاة الغداة من السنين إلى المائة **حدثنا** أبو كريب **حدثنا** وكيع عن سفيان
عن خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي بزة الأسدي قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين السنين إلى المائة **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال إن أم الفضل
بنت الحارث سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفاً فقالت يا بني لقد ذكرني

(بقراءة مك)

وحدثنا محمد بن
مع رسول الله بن ج
حدثنا أبو بكر بن

والفر أن الجيد ونحوها
حدثنا محمد بن

عن أبي المنهال

عن أبي المنهال

من رسول الله وحدثنا أبو بكر

وحدثنا يحيى

وحدثنا يحيى

وحدثنا محمد بن

والشيخ سوزان

بقراءة تلك هذه السورة أنها لا خير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الخطاب قال حدثنا سفيان ح قال وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح قال وحدثنا عمر بن الخطاب **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن سعد **حدثنا** أبي عن صالح كلهم عن الزهري بهذا الإسناد وزاد في حديث صالح ثم ما صلى بعد حتى قبضه الله عز وجل **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب قال حدثنا سفيان ح قال وحدثني حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ح قال وحدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر كلهم عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن عدي قال سمعت البراء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في سفر فصل العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين والتين والريثون **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث عن يحيى وهو ابن سعيد عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب أنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والريثون **حدثنا** محمد بن عبد الله ابن نمير **حدثنا** أبي **حدثنا** معمر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء بن عازب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والريثون فاستمع أحدنا أحسن صوتاً منه **حدثني** محمد بن عباد **حدثنا** سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيقوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فقامهم فاستمع بسورة البقرة فاتحرف

قوله يقرأ بها أي تلك
السورة وهي سورة
المرسلات ومبارك المصنف
ومن أم الفضل بنت
الحارث قالت سمعت
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفاء قال
ملا عن أي أحيانا بالبيان
الجواز والا فالمسحوب
فيها لقراءة المصنف اه

باب
القراءة في العشاء

قوله (كان محمد يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فقرأ بالتين والريثون) أي في تلك الصلاة التي كان يصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء الآخرة. وقوله (حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيقوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فقامهم فاستمع بسورة البقرة فاتحرف) أي في تلك الصلاة التي كان يصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء الآخرة. وقوله (حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيقوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم أتى قومه فقامهم فاستمع بسورة البقرة فاتحرف) أي في تلك الصلاة التي كان يصليها مع النبي صلى الله عليه وسلم في العشاء الآخرة.

قوله (فالتحريف رجل) أي
مال عن الصف فخرج منه
أو التحريف من صلاته عن القسوة
أو أراد الانحراف (فلم)
والرجل من الانحراف كما يظهر
من رواية « فالتحريف رجل
مننا » لما يأتي اسمه حازم
أو حزم أو حرام على ما ذكر
في أسد الغابة قال ابن حجر
أي قطع صلاته لا أنه قصد
نطمعها بالسلام كما يفعله
بعض المروم لأن هل السلام
إنما هو آخرها فلا يجوز
تدنيه على محله وقال ملا
على وأما بطله الخراس
من العشاء تبعاً لما فعله
الشيخان رضي الله تعالى عنهما
وان اختلفوا في أن صريد
القطع هل يسلم قائماً بتسليمه
واحدة أو بتسليمتين أو
يعود إلى القعدة ثم يسلم
فالتسليم بما ورد أسوأ والله
سبحانه أعلم اهـ
قوله أنافقت يا فلان أي
أفعلت ما فعله المنافق من
الميل والانسحاب من الجماعة
والتخليط في صلاة قالوه
لشديد اهـ اهـ صراحة
قوله ولا تين أما مطول
على الجواب أي والله لا أنافق
ولا تين التي عليه السلام
وأما الشاهد فآخر والمسلم
به مقدر قاله ملا على
قوله أنا أصحاب نواضع
الخ وهي الأهل التي يستحق
عليها جمع ناضعة أي ناضع
يعني إنما نحن أصحاب نصب
لا نستطيع تطويل الصلاة
قوله فأقبل على معاذ أي
عند حضوره فقال يا معاذ
(أفتان أنت) أي أفرغ
للناس في الفتنة ذكر ملا على
أن الفتنة صرف الناس
عن الدين وحملهم على الضلالة
قال تعالى ما أتم عليه
بغاثين أي بضلين قال ابن
الملك رحمه الله لفتان شديد
في الابتكار عليه الاستفهام
فيه للتوبيخ والتوبيخ على

باب

امراة بضعيف

الصلاة في تمام

المرأة بضعيف لانه انما
الى مشاركة الجماعة اهـ
وذو صكر البشاري رواية
« أفتان أنت » أيضاً وكلامه
حقة راقية بعد الاستفهام
والعلة للظاهر

رَجُلٌ فَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى وَحْدَهُ وَانْصَرَفَ فَقَالُوا لَهُ أَنَا قُتِبْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا وَاللَّهِ وَلَا تَيِّنَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا خَيْرَ لَهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْحَابُ نَوَاضِحٍ نَعْمَلُ بِالنَّهَارِ وَإِنْ مُعَاذًا صَلَّى مَعَكَ الْعِشَاءَ ثُمَّ أَتَى
فَاتَّخَعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُعَاذٍ فَقَالَ يَا مُعَاذُ
أَفْتَانُ أَنْتَ أَقْرَأُ بِكَذَا وَأَقْرَأُ بِكَذَا قَالَ سَقِيَانُ فَقُلْتُ لِعَمْرٍو إِنَّ أَبَا الرَّثِيمِ حَدَّثَنَا
عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ أَقْرَأُ وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَفْشَى وَسَبِّحَ اسْمَ
رَبِّكَ الْأَعْلَى فَقَالَ عَمْرٍو نَحْنُ هَذَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ
الْأَنْصَارِيُّ لِأَصْحَابِهِ الْعِشَاءَ فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ فَأَنْصَرَفَ رَجُلٌ مِثْلًا فَصَلَّى فَأَخْبَرَ مُعَاذُ
عَنْهُ فَقَالَ إِنَّهُ مُسَافِقٌ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَخْبَرَهُ حَتَّى قَالَ مُعَاذُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ قَتَانًا يَا مُعَاذُ
إِذَا آمَنَتِ النَّاسَ فَأَقْرَأَ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَسَبِّحَ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ
وَاللَّيْلِ إِذَا يَفْشَى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ تِلْكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ مُعَاذُ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَأْتِي مَسْجِدَ قَوْمِهِ فَيُصَلِّي بِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي لَا تَأْخُرُ عَنِ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ أَجْلِ
فُلَانٍ ثَمَّا يُطِيلُ بِهَا فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضِبَ فِي مَوْعِظَةٍ قَطُّ أَشَدَّ

في أنافقت

والليل

إذا آمنتم

وحدثنا

في من أجل

مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم متفرق فأيكم أم الناس فليوجز فإن
 من ورائه الكبير والضعيف وذو الحاجة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا
 هشيم ووكيع ح قال وحدثنا ابن نمير حدثنا أبي ح وحدثنا ابن أبي هريرة حدثنا
 سفيان كلهم عن إسماعيل في هذا الإسناد يمثل حديث هشيم وحدثنا قتيبة
 ابن سعيد حدثنا المنيرة وهو ابن عبد الرحمن المزني عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أم أحدكم الناس فليخفف فإن
 فيهم الصغير والكبير والضعيف والمرضى فإذا صلى وخطبه فليصل كيف شاء
 حدثنا ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما
 حدثنا أبو هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن
 فيهم الكبير وفيهم الضعيف وإذا قام وخطبه فليطيل صلاة ما شاء وحدثنا
 حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
 أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فإن في الناس الضعيف والسقيم وذو الحاجة وحدثنا
 عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني أبي حدثني الليث بن سعد حدثني يونس
 عن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمثلو غير أنه قال بدل السقيم الكبير حدثنا محمد بن
 عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى بن طلحة حدثني عثمان بن
 أبي التماس الذي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أم قومك قال قلت يا رسول
 الله إني أجدي نفسي شيئاً قال أدته فجلست بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين
 يدي ثم قال تحول فوضعهما في ظهري بين يدي ثم قال أم قومك فمن أم قوماً فليخفف

وحدثنا أبو بكر

عن أبي هريرة عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا قام أحدكم للناس فليخفف الصلاة فإن فيهم
 الصغير والكبير وفيهم الضعيف وإذا قام وخطبه
 فليطيل صلاة ما شاء وحدثنا

حدثنا عبد الله

عن أبي هريرة

قوله فليوجز وجاء فليخفف
 والمراد بالتخفيف عدم
 تطويل القراءة ولا يقللها
 من الواجبات كما يأتي من
 الس في الصفحة التي على
 هذه أن النبي صلى الله تعالى
 عليه وسلم كان يوجز في
 الصلاة ويتم وكان من أخص
 الناس صلاة في تمام وما
 صليت وراءه صلاة قط أخطه
 صلاة ولا آثم صلاة من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم

وحدثنا محمد بن يحيى

قوله الحمد هو بقلده
 اللام وقوله أجدي نفسي
 شيئاً قيل يمثل أنه أراد
 الحق من حصول شيء
 من الكبر والاهتمام بتقدمه
 على الناس فأنه الله تعالى
 ببركة كونه رسول الله صلى
 تعالى عليه وسلم ودعا
 ويمثل أنه أراد الموسومة
 في الصلاة كأنه موسومة
 ولا يصلح للأمانة الموسوم
 (نوري)

حدثنا عبيد الله بن محمد
عن أهل الكوفة عن

توراه الطهراني
حدثنا عبيد الله بن محمد

عن أهل الكوفة عن

حدثنا أبو بكر

عن أهل الكوفة عن

فَسَجَدَتْهُ جَلَسَتْهُ مَا بَيْنَ السَّلَامِ وَالْإِنْصِرَافِ قَرِيباً مِنَ السَّوَاءِ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ قَالَ غَلَبَ عَلَى الْكُوفَةِ رَجُلٌ
 قَدْ سَمَاهُ زَمَنُ ابْنِ الْأَشْمَثِ فَأَمَرَ أَبَا عِيْنَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَكَانَ
 يُصَلِّيُ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَامَ قَدْ رَمَا أَقُولُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِثْلُ الْأَرْضِ وَمِثْلُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلُ السَّوَاءِ وَالْمَجْدُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا
 مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ دَلَالِدِي مِثْلَكَ الْجِدُّ قَالَ الْحَكَمُ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى فَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَرُكُوعُهُ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَسُجُودُهُ وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيباً
 مِنَ السَّوَاءِ قَالَ شُعْبَةُ قَدْ كَرِهْتُ لِعَمْرِ بْنِ مُرَّةٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى فَلَمْ تَكُنْ
 صَلَاتُهُ هَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ أَنَّ مَطَرِ بْنَ نَاجِيَةَ لَمَّا ظَهَرَ عَلَى الْكُوفَةِ أَمَرَ أَبَا عِيْنَةَ أَنْ يُصَلِّيَ
 بِالنَّاسِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ
 أَنَسٍ قَالَ إِنِّي لَا أَلُو أَنْ أَصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
 بِمَا قَالَ فَكَانَ أَنَسٌ يَضَعُ شَيْئاً لَا أَرَاكُمْ تَضَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
 انْتَصَبَ ثَابِتاً حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ مَكَثَ حَتَّى
 يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ مَا صَلَّيْتُ خَلْفَ أَحَدٍ أَوْ جَزَ صَلَاةً مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَمَامٍ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَقَارِبَةً وَكَانَتْ
 صَلَاةُ أَبِي بَكْرٍ مُتَقَارِبَةً فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَدَّ فِي صَلَاةِ الْعَجْرِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ قَامَ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ ثُمَّ يَسْجُدُ
 وَيَقْعُدُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ قَدْ أَوْهَمَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

قوله قريباً من السواء أي
 من التساوي والتماثل
 وانتصابه على أنه مفعول
 لأن وجدت ومعناه كان
 الفعل صلاته كلها متقاربة
 وليس المراد أنه كان يركع
 بقدر قسمة وكذا السجود
 والقومة والجلوس بل المراد
 كما في القسطلاني أن صلاته
 كانت معتدلة فكان إذا انحلت
 القراءة أطال بقية الأركان
 وإذا خلفها خفف بقية
 الأركان وفي رواية لقبخاري
 مدخل القيام والعمود قريباً
 من السواء فيكون التقارب
 في غير هذين الركنين وقد
 ثبت بالأحاديث السابقة طول
 قيامه صلى الله تعالى عليه وسلم
 وثبت أيضاً أنه كان له في إطالة
 القيام أحوال بحسب الأوقات
 قوله غلب على الكوفة
 رجل هذا قول الحكم وهو
 الحكم بن عتيبة الكندي
 المات سنة ١١٥
 قوله قد سماه زمن
 وهو شعب بن الحجاج الضبي
 المتقدم بياض من ١٦
 ومعنى سواه عن اسم الرجل
 الذي غلب على الكوفة من
 ابن الأشعث وظهر سبي
 ضمير الحكم وذلك الرجل
 هو مطر بن ناجية على
 ما يأتي في الرواية الثانية
 قوله فامر أبا عبيدة بن
 عبد الله قال النوري هو ابن
 عبد الله بن مسعود
 قوله ومثل ما شئت من شيء
 بعد أي ما شئت من شيء
 ذلك ولعدم نصب أهل الحرم
 بيان معنى المثل وأمره إلى
 طرة من ٤٧ فأنظرها
 قوله أهل السواء والجد
 منصوب على المدح أو على
 التساء وروى بأرفع أي
 أنت أهل السواء والجد
 النصب (ابن الملك في المباح)
 قوله ولا ينفذ ذا الجد مثله
 الجد أي لا ينفذ ذا الجد
 عندك لئلا وأما ينفذ
 العمل بطاعتك ومنه معناه
 عندك قاله الجوهري وقال
 ابن الملك منه معناه بذلك
 ومنه قوله تعالى ولو شئنا
 لجلنا منكم ملائكة في
 الأرض أي بذلك والمسمى
 لا ينفذ ذا الذي معناه بدل
 طاعته
 قوله قد أوهم أي أسقط
 ما بعده من أوهمت في الكلام
 والكتابة إذا أسقطت منه
 شيئاً أو معناه أوقع في وهم
 الناس أي في ذهنهم أنه تركه
 كقوله ملاه

ب
متابعة الإمام والعمل
بعده

قوله وهو غير كذب هو قول عبد الله بن يزيد وهو الخطيب الصحابي على ما ذكر في الاصابة بقوله في البراء بن عازب الصحابي المشهور ولم يرد به التعديل فانه غير عجاج اليه بل اراد به قوة الحديث كذا افاد الفراج لكن الصيغة لا تنفي نفس الكذب الا ان يراد بالكذب ذو الكذب كذا قالوا في قوله تعالى وما يظلم بظلام للعبيد أي يظلم

قوله يعني ظهره أي يثنيه للركوع وقال لم يرد وقال لا يثني ولا يثني يعني يقال حتى يعني وحنا يثني من حنيت العود أحسن حيا وحسنه أحسن حيا أي فيقول قال لرجل إذا انحنى من الكبر ساء الله من ظهره يعني وهو كما في الصباح

قوله ثم يرفع قدم في أحد هوامش الجزء الأول ان معنى الخروء هو السقوط وعبارة الخروء

قوله ثم تقع سجود أي تقع ساجدين

قوله حدثنا أبان الطرما تقدم في الجزء الأول بهامش ص ١٤١ من صفة وعنده

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة

باب

ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع

حدثنا أبو إسحاق ح قال وحدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا أبو خزيمة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذاب أنهم كانوا يصلون خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رفع رأسه من الركوع لم أر أحدا يثني ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه على الأرض ثم يثني من وراءه سجداً وحدثني أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى يعني ابن سعيد حدثنا سفيان حدثني أبو إسحاق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده لم يثن أحد من ظهره حتى يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجداً ثم تقع سجود بعده حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن سهرم الأنطاكي حدثنا إزاهم بن محمد أبو إسحاق الفزاري عن أبي إسحاق الشيباني عن معمر بن دينار قال سمعت عبد الله بن يزيد يقول قال المنيبر حدثنا البراء أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركعوا وإذا رفع رأسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم تزل قياماً حتى تراه قد وضع وجهه في الأرض ثم تنبئه حدثنا زهير بن حرب وابن نمير قال حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا أبان وغيره عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يثنوا أحد من ظهره حتى تراه قد سجد فقال زهير حدثنا سفيان قال حدثنا الكوفيون أبان وغيره قال حتى تراه يسجد حدثنا محمد بن عوف بن أبي عوف حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي أبو أحمد عن الوليد بن سريع مولى آل عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال سألت خلف النبي صلى الله عليه وسلم الفجر فسمعتة يقرأ فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس وكان لا يثنى رجل من ظهره حتى يستتم ساجداً حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية ووكيع عن الأعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره

حدثنا أبو خزيمة غفر

حدثنا يحيى بن الأرقم

حدثنا يحيى بن محمد

حدثنا محمد بن عوف

مِنْ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ
 وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ
 وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرَةَ ابْنِ زَاهِرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
 مِلَّةُ السَّمَاءِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي بِالنَّجَسِ وَالْبَرْدِ
 قَالُوا يَا بَارِدُ اللَّهُمَّ طَهِّرْ بَنِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا كَمَا يُنْقَى التُّرْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْوَسَخِ
 حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُخَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ كِلَابٍ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ إِسْحَاقٍ فِي رِوَايَةِ مُخَاذٍ كَمَا يُنْقَى التُّرْبُ
 الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّرَنِ فِي رِوَايَةِ يَزِيدَ مِنَ الدَّنَسِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَمِيَّةَ بْنِ
 قَيْسٍ عَنْ قَزْعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَعَ
 رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ
 بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكُلُّكَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ
 وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 هُشَيْمُ بْنُ بِشِيرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ
 مِلَّةُ السَّمَاوَاتِ وَمِلَّةُ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمِلَّةُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ أَهْلَ السَّاءِ وَالْجَدِ
 لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ حَدَّثَنَا ابْنُ

قوله مل السهوات الخ
 بالنصب وهو الاسم على أنه
 سعة منصرف عن قول
 على نزع الخاتمة أي على
 السهوات وبالرفع على أنه
 سعة الحمد وامل بالكسر
 اسم ما يأخذ الإثاء إذا
 امتلا وهو مجاز عن الكثرة
 وهذا المثل وهو باب إذا الكلام
 لا يقدر بالتكثير ولا تسمه
 الإوهية والما المراد بكثرة
 العدد حتى لو قدر أن تلك
 الكلمات تكون أجساماً
 تملأ الأما من ليلت من
 كثرتها ما تملأ السهوات
 والأرضين ويزاد في ذلك القول
 للملا على وتقدم في كتابه
 الطهارة حديث الطهور
 فطر الإيمان والحمد لله
 الميزان الخ

قوله اللهم طهرني بالبرق
 والبرق الطهر منقوص والبرق
 حب الصام قال ابن الأثير
 الما خصها بالبرق والبرق
 لها من البرق فيها لأنها
 ما أن مطروران على خلقتها
 لم يستعملوا ولم تخلص الأيدي
 ولم تخلص الأرجل كسائر
 الأشياء التي خلقت القرب
 وجرت في الأنهار وجمعت
 في الأغصان فكانت حق بكسار
 الطهارة له وحصل عند
 التفسير بعد عظماء عليها
 أي طهرني بأنواع المطهرة
 الشبيهة بهذه الأشياء المطهرة
 من الدنس كالمياه قال
 المسعودي ما جعل الخصال
 في التبريد لكرها مسببة
 عنها خبر عن الخصال
 خراجها بالفصل وبالغ فيه
 يستعمل المياه الباردة
 طاية البرودة اه

قوله من الوسخ من رواية
 من الدنس وفي رواية من
 الدنس كله بمعنى راحته وسخا
 اللهم طهرني طهارة كاملة
 معني بها كابتني بكنية
 التوب الأبيض من الوسخ
 قاله الشارح النووي وقال
 ملا على وفيه إجماع إلى أن
 القلب يقتضيه من الطهارة
 سليم ونظيف وأيضاً وطرف
 والماتسوم بالكتاب الأنوب
 والتخلق بالصوب
 قوله أهل ما قال السيد
 حجتاً عليه اللهم لمانع
 الخ وقوله وكلنا لك حيد
 حيلة حالية ولست متحذرة
 بين المصلحة والمخبر فافهم

مل السهوات

قوله اللهم طهرني بالبرق والبرق الطهر منقوص والبرق حب الصام

وحدثنا محمد بن عبد الله

عن زينة بن يحيى

وحدثنا هاشم بن عمار

التصريح على منع صرف
حسان وعند الجرمي يورد
فيه وجهان

باب

باب

النهي عن قراءة

القرآن في الركوع

والسجود

باب

قوله عبد الله بن معبد هو

حفيد سيدنا عباس بن

خير السكاكي التصريح

بان معبد ابن عباس

قوله عن أبيه يعني معبد

قوله عن ابن عباس يعني

عبد الله بن عباس

عبد الله بن معبد روى عن

أبيه معبد وهو عن أبيه

عبد الله بن عباس وهذا

أبنا معنى قوله فابا بعد

عبد الله بن معبد بن عباس

عن أبيه عن ابن عباس

قوله أما الركوع فعظموا

فيه الرب أي قولوا سبحان

وبن العظم كذا في المرقاة

وفي حديث علي بن عامر عن

ما ذكر في المصباح لما

نزلت سبح باسم ربك

العظيم قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اجعلوها في

ركوعكم فلما نزلت سبح

اسم ربك الأعلى قال اجعلوها

في سجودكم

قوله للنبي يقال لمن وقف

بفتح الميم وكسرها ويقال

لحين أي خليف وجدير قال

ابن الأثير من فتح الميم لم

يقن ولم يجمع ولم يؤت لا يجمع

مصدر ومن كسر تخي وجمع

والله لأنه وصف وكذلك

العين له جملة ابن الملك

خبراً مقدماتاً من أن يستجاب

قال وإنما كان حقيقاً بالاجابة

لان السجود أقرب ما يكون

العبد من ربه فيه به وهو

حديث فسمه سلم في أول

الباب الذي به عبد قال

النوري وفيه الخت على

الدعوى السجود ليستحب

أن يجمع في سجوده يعني

الدعاء والتسبيح

قوله ورأسه معصوب أي

مشعور بالمصاية وهي كما

في القاموس كلما عصبت به

رأسه من حمة أو منديل

أو غيره

ثُمَّ حَدَّثَنَا حَفْصُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى قَوْلِهِ وَمَلَأْ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّيِّئَةَ وَالنَّاسُ
صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا
الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ أَوْ تَرَى لَهُ أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَقَمِنُ
أَنْ يُسَجَّابَ لَكُمْ **قَالَ** أَبُو بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ
ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
السَّيِّئَةَ وَرَأْسُهُ مَمْصُوبٌ فِي مَرْصِدِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبِيِّ إِلَّا الرُّؤْيَا يَرَاهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَوْ تَرَى لَهُ
ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّ أَبَاهُ **حَدَّثَهُ** أَنَّهُ
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ دَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا
وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو سَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ يَعْنِي ابْنَ كَثِيرٍ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ نَهَانِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَمَّا دَاكِمٌ أَوْ سَاجِدٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو
بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ نَهَانِي رَسُولُ

القول على ما كانت
عن السَّيِّئَةِ غَرِيبٌ

كشفت عين رسول الله غر
حدثنا أبو الطاهر غر

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِمٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ نَهَانِي جَدِّي صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ ذَاكِمًا أَوْ سَاجِدًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
 مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ ح وَحَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ هَمْدٍ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 حَبِيبٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ حَدَّثَنَا الضَّمَالِيُّ بْنُ
 عُثْمَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح وَحَدَّثَنِي
 هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي
 مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو ح قَالَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 إِسْحَاقَ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا الضَّمَالِيَّ وَابْنَ
 عَجْلَانَ فَإِنَّهُمَا زَادَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَّمَهُمْ قَالُوا
 نَهَانِي عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَانَارَا كَيْعٌ وَلَمْ يَذْكُرُوا فِي رِوَايَتِهِمُ الثَّقَى عُمَا فِي السُّجُودِ
 كَمَا ذَكَرَ الزُّهْرِيُّ وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ وَالْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ وَدَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ وَ**حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ عَنْ حَاتِمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ حُثَيْنٍ عَنْ عَلِيٍّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي السُّجُودِ **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفِصٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ قَالَ نَهَيْتُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَارَا كَيْعٌ لَا يَذْكُرُ فِي الْإِسْنَادِ عَلِيًّا **وَحَدَّثَنَا** هُرُوثُ بْنُ
 مَعْرُوفٍ وَعَمْرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عُمَارَةَ
 ابْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ

وحد شازده و وحد شازده

از انظار آفرین

وحدی القندی

2:15:26

وله أنكر بجايد كونه السيد من ربه وهو جسد أكر بجايدتيا حديق وجوبه ستمطاطا حسده
 عي طوله وهو ساجد فهو مثل لولهم أنطيميا كونه الإمبراطور الأناطاني هناك من ربه هو
 بجة مدونة بالبراهم اقارب جايدون الإنسان حاصل في حاله صكونه ساجدا

قوله لهاي ولا أقول لهاكم
ليس معناه أن النهي
مختص به وإنما معناه أن
اللفظ الذي سمعته بصيغة
الخطاب في فانا أنكره كما
سمعته وإن كان الحكم يتناول
الناس مطلقاً (نوري)

قوله إلهاني هي هوبكسر
الحاء أي هوبر (نوي)

قوله أبو حاتم المقدسي قال
في القاموس والقصد بالتحريك
أييلة منها يسمون حماد وأبو
حاتم عبد الملك بن عمرو
وذكر في الخلاصة أن عبد الملك
ابن عمرو القيسي المقدسي أبو
حاتم البصري ثقة مؤلفات
سنة أربع ومائتين

قوله وحدثنا المقدمي حرو على
ما ذكر في مستدركات تاج
العروس محمد بن أبي بكر على
ابن حطاب بن مقدم المقدمي
أبو عبدالله البصري قال
الخرزمي توفي سنة أربع
وللاثين ومائتين

قوله لا يذكرني الا سناد عليا
قال الخزاز في الخلاصة
ابراهيم بن عبدالله بن حنين
مولى العباس بواسع المدنى
عن ابيه وأبى هريرة وأبى
عن علي وعنه زيد بن أسلم
والزهري والوليد بن كثير
وداود بن قيس وأبى وخلف
ومعه ابن سعد والنسائي قال
الذهبي مات سنة بضع عشرة
ومائة اه وقال فليس اسمه
عبدالله : عبدالله بن حنين
مدنى عن أبى أيوب وهو له
ابن عباس وعنه ابن ابراهيم
مات في أول عهد يزيد بن
عبد الملك . يعنى سنة
أحدى ومائة

باب
ما يقال في الركوع
والسجود

فَأَكْبَرُوا اللَّهَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَرْبِيَّةَ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَالِحٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِي ذَنْبِي كُلَّهُ دِقَّةَ وَجَلِّهِ وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
 وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الضَّمَى عَنْ مَسْرُوقٍ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
 وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا أَبُو
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ
 مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ قَبْلَ
 أَنْ يَمُوتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذِهِ
 الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَرَاكَ أَخَذْتُهَا فَقَوْلُهَا قَالَ جُعِلَتْ لِي عَلَامَةٌ فِي أُمِّي إِذَا رَأَيْتُهَا قُلْتُهَا
 إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَى آخِرِ السُّورَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ صَبِيحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
 مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثُورًا نَزَلَ عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ يُصَلِّي صَلَاةَ
 الْإِدْعَاءِ أَوْ قَالَ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَتْ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَاكَ تُكَبِّرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْهِ فَقَالَ خَبَرَنِي رَبِّي أَنِّي سَأَرَى عَلَامَةً فِي أُمِّي فَإِذَا رَأَيْتُهَا أَكْثَرْتُ مِنْ قَوْلِ
 سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ
 فَخُ مَكَّةَ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَأَسْتَغْفِرْهُ

قوله لله وجهه بكسر الدال
 والجيم وتشديد القاف واللام
 أي صغيره وكبيره اه مبارك
 ولغيرها النوى بالليل
 والكثير قال وفيه تأكيد
 للدعاء وتكثير الدلالة وان
 المحيى بعضها عن بعض اه
 قيل انما قدم الله على الجمل
 لان السائل يتصاعد في
 مسئله أي يترق ولان
 الكبار تشأ غالباً من
 الامرار على الصغار وعدم
 الملااة بها فكأنها وسئل الى
 تكبار ومن حق الوصيلة ان
 تخدم ابائاً وولداً (مدخل)

قوله واوله وآخره المقصود
 الاحاطة وقوله وعلايته
 وسره أي علقه بغيره تعالى
 والا فها سواء عندته تعالى
 يعلم السر وأخفى (ملا على)

قوله عن أبي الضمى هو
 مسلم بن صبيح الأسدي الذي ذكره
 المتوفى سنة مائة على ما ذكره
 الحزرجي في الخلاصة

قوله يتأول القرآن أي يفسر
 ما صرح به فيه أي في قول الله
 عز وجل فليسمع بصديقك
 واستفهمه أنه كان جواباً
 جلة وقعت حالاً من خبر
 يقول أي يقول متأولاً
 للقرآن أي مبيناً ما هو المراد
 من قوله لسمع بعد ذلك
 واستفهمه آتياً بمتنفساه
 اه نوى مع ملا على

قوله عن مسلم هو ابن
 صبيح الأسدي الذي ذكره
 والمتقدم الذي ذكره بكنته أي
 الضمى لثلاثة أسماء وللشخص
 واحد ذكره المؤلف أولاً
 بكنته فقط ثم باسمه فقط
 ثم باسمه مع اسم أبيه بدون
 كنته فكانت بأبجاده يتبعن
 قارئ كتابه

قوله جعلت لي علامة الخ
 أوضح مع ما سيذكره من
 رواية عامر عن مسروق وهو
 المذكور في التفسير الخارئي

إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لَهُ طَلِّهِ كَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ فِي الرَّكْعَةِ قَالَ أَمَّا سُجُودُكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَقَدِّتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ نِسَائِهِ فَتَحَسَّسْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَإِذَا هُوَ رَاصِعٌ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُلْتُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي إِلَى لِي شَأْنٌ وَإِنَّكَ لَمِنَ آخِرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدَّمْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَاشِ فَأَلَمَسْتُهُ فَوَقَّعْتُ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُورَتَانِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ تَحْطِيطِكَ وَبِمَعَاذِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أُخْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ أَنَّ عَائِشَةَ نَبَّأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَحَدَّثَنِي هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعِيطِيُّ حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْيَمَعْرِيُّ قَالَ لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ أَخْبِرْنِي بِمَعْمَلِ أَعْمَلُهُ يَدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ قَالَ قُلْتُ بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ ثُمَّ سَأَلْتُهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ

هذا الحديث

في صحيح البخاري

الهم اني اعوذ

في صحيح البخاري
وحدثني زهير بن
عن محمد بن الوليد

قولهما التلذذت النبي أي
لما جده وهو التلذذ من
لذت النبي أفقده من
عروب إذا غاب عنه وهو
للكور في الرواية الثانية

قولهما فاحسنت أي طلبت
وقال في هذا المعنى تفقدته
أي طلبته عند لحيته قال
عالي وتكلم الطبر

قولهما أي في شأن معنى من
أمر القيرة والتدليق شأن معنى
من بهيمة الدنيا والآخرة
على الله هو وجل سدا في
شرح الألف والباء والهاء الشيء
وطرحه لليلة الاعتناء به

قولهما (فقلت) قال
ملا على خدمته و(ومن
الفراس) متعلق به أي
استقبلت فلم أجده يعني
على لرائته (فالتفت) أي
طلبت باليد (فلو فلت يدي)
بالأفراد (على بطن قدمي)
ظاهر هذا الحديث يوافق
ملخصا من أن لس المرأة
لا ينقض الوضوء (وهو
في المسجد) بفتح الجيم أي
في السجدة فهو مصدر
مبني أو في الموضع الذي
كان يصلي فيه في حجرته ول
نسخة بكسر الجيم أصلها

قولهما (وهما) أي قدام
المباركتان (منصورتان) كما
هو حقيقة الرجلين في السجدة

قوله معدان بن طلحة قال
ابن أبي طلحة سدا في صلاة
ملا على والمذكور في الخلاصة
معدان بن أبي طلحة كان
نسخة عندنا

باب

فضل السجود
والحث عليه

قوله أي بالروح على صفة
الصلوات والركعات في سجدة
بجواب السؤال عن كيفية
الركعة والركعة والركعة
بجواب السؤال عن كيفية
الركعة والركعة والركعة

قوله هقل بن زياد هو على ما ذكر بهامش الخلاصة عن التذييل محمد بن زياد الكوفي المتوفى سنة تسع وسبعين ومائة وهقل لقبه بـ هقل عليه قال الجعد الهقل بالكسر المعنى من النعمان والطويل الآخر من الرجال

قوله سمعت أبي تاي اسود في الليل مع صلى الله تعالى عليه وسلم وانراد بالمعية القرب به قال ملا على ولعل هذا يقع له في سلم

باب

أعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والثوب وعقص الرأس في الصلاة

قوله بوضوءه أي بقاء وضوءه وطهارته (وحاجته) أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله فقل في سل أي اطلب مني حاجة في مقابلته فقلت في قوله وغير ذلك أي فسأل ذلك أو غير ذلك أو جاز ملاه في فتح الواو في أو على أن تكون الهزة للاستفهام للمعنى أثابت أنت في طلبك أم لا وسأل غيره قال وهذا ابتلاء وامتحان لينظر هل يثبت على ذلك المطلوب العظيم الذي لا يقابله شيء فان الثبات على طلب أهل المقامات من أم الكمالات

قوله قلت هو ذلك أي سأل من الملائكة على تقدير كون أوطافه وعلى تقدير الاستفهام سأل ذلك لا يجاوز عنه قاله ملا على

قوله أن يكف شعره الخ من الكف وهو معنى الكف في الرواية الأخرى كما في الثوب ومعناها الجمع والضم يريد جمع شعره وعقدته على ألقا متصفا من الاسترسال كما هو معنى العقص الركائز في الترجمة ويريد جمع ثوبه ورفع يديه عند سجود

قوله على سبعة أعظم أي أعضاء ليس كل عضو عظما وان كان فيه عظام كثيرة اه نووي

السُّجُودَ لِلَّهِ فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ قَالَ مَعْدَانُ ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لِي مِثْلَ مَا قَالَ لِي تَوْبَانُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنِي رِبْعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُهُ بِوَضُوءِهِ وَحَاجَّتِهِ فَقَالَ لِي سَلْ فَقُلْتُ أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَوْغَيْرَ ذَلِكَ قُلْتُ هُوَ ذَلِكَ قَالَ فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ أَوْ ثِيَابَهُ هَذَا حَدِيثُ يَحْيَى وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ شَعْرَهُ وَثِيَابَهُ الْكَفَّيْنِ وَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ وَالْجَبْهَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ وَلَا أَكُفَّ ثَوْبًا وَلَا شَعْرًا حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَثْنَيْ أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظَمَ الْجَبْهَةَ وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى آثَنِهِ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ وَلَا نَكُفَّتِ الثِّيَابَ وَلَا الشَّعْرَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعٍ وَلَا أَكُفَّ الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ الْجَبْهَةَ

قالب بوضوءه

قوله الكف أي سائر ما يحتاج اليه من أمور سواك وسجادة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله أن يسجد على سبعة

قوله لو شامت بهمة أن تمر بين يديه لمرت **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا مروان بن معاوية الفزاري قال **حدثنا** عبيد الله بن عبد الله بن الأصم عن يزيد بن الأصم أنه أخبره عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد خوى يديه يعني جثع حتى يرى وضوح إبطيه من ورائه وإذا قعد أظلم أن على فخذه اليسرى **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذل وزهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم واللفظ لعمرو قال إسحاق أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** وكيع **حدثنا** جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجد جاني حتى يرى من خلفه وضوح إبطيه قال وكيع يعني بياضهما **حدثنا** محمد بن عبد الله بن ثمر **حدثنا** أبو خالد يعني الأعمش عن حسين المعلم ح قال **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم واللفظ له قال أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** حسين المعلم عن بديل بن ميسرة عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستريح الصلاة بالتصكير والعمامة بالخذل لله رب العالمين وكان إذا ركع لم يثخن رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان إذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يسوي قائما وكان إذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يسوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى ويثني رجله اليمنى وكان ينهي عن عقبة الشيطان وينهي أن يقرش الرجل ذراعيه أفتراش السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم وفي رواية ابن ثمر عن أبي خالد وكان ينهي عن عقبة الشيطان **حدثنا** يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبي شيبة قال يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** أبو الأحوص عن يمالك عن موسى بن طلحة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا

قوله أبو خالد يعني الأعمش (أبو خالد الأعمش) اسمه سليمان ابن حيان تهنيئة مائسة تسع ومائتين ومائة

قوله عن حسين المعلم هو الحسين بن ذريح المخرقي سنة خمس وأربعين ومائة ويقال له الحسين المكتوب أيضا بصيغة الفاعل من الاستكباب

قوله لم يثخن رأسه ولم يصوبه الأشخاص هو الرفع والتصويب هو الخفض

قوله يفرش قال النووي هو يطم الرأ ويكرها والضم أشهر اه وقوله يقرش يقرش

قوله عن عقبة الشيطان ومن عقب الشيطان وصح النووي انتهى قال والمراد به الإقضاء انتهى عنه

باب

سترة المصلي

قال في المصباح آخره الرجل والسرير بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وله المصع اللغات ويقال مؤخرة يضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يجعل الخاء ومنهم من يبدل هذه الحاء اه

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

قوله بين يديه وللشافعي دليل

البيوع من الأبل ينزلة اللسان من الناس يقع على الذكر والآن والجل بمنزلة الرجل يخص بالذكور والنساء بمنزلة المرأة تخص بالأنثى والبكر والبكر مثل اللق والفتاة والفتاة كالبكر في الصباح ومن قال واجبها وتخصي * وجب تأنيها بغيرها على البيوع على الرجل كغير المتعارف حدتهم

قوله بالابطح هو الموضع المعروف فيها ويقال له البطحاء قال ملائي وهو في اللغة سيل واسع فيه دقاق الحصى صار علما للمسيل الذي ينتهي اليه اسير من وادي من وهو الموضع الذي يسمى محسبا ايها اه

قوله لمن نال وناضح معناه ختم من ينال منه فسيلا ومنهم من ينضح عليه غيره شيئا مما يله ويرش عليه بلالا محاصل له (نحوي)

قوله مشرا اي مسرعا كذا في المرقاة وقال النروي يعمد اليها الى اصاب ساليه اه وتبعه ابن حجر ولحقه ملائي بان ثيابه ما كانت طويلة حتى يلعها وقد ثبت في الشهاب وغيره ان ازاره كان الى نصف ساقه اه

قوله حسين بن علي هو علي ما ذكر في الخلاصة الحسين بن علي بن الوليد الجعفي ابو محمد ادابو هبة الكون مات سنة ثلاث ومائتين عن اربع ومائتين سنة

بغير حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه وزهير بن حرب جميعا عن وكيع قال زهير حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من آدم قال فخرج بلال بوضوءه فن نائل وناضح قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني أنظر إلى يباض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت أتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حتى على الصلاة حتى على الفلاح قال ثم ركزت له عترة فتقدم فصل الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمتنع ثم صلى العصر ركعتين ثم لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع إلى المدينة **حدثني محمد بن حاتم** حدثنا بهز حدثنا صهر بن أبي زائدة حدثنا عون بن أبي جحيفة أن أباه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من آدم ورأيت بلالا أخرج وضوءا فرأيت الناس يتدرون ذلك الوضوء فن أصاب منه شيئا فتمسح به ومن لم يصيب منه أخذ من بلال يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخرج عترة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصل إلى العترة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العترة **حدثني** إسحاق بن منصور وعبد بن حميد قالا أخبرنا جعفر بن عون أخبرنا أبو عمير شرح قال وحدثني القاسم ابن زكريا حدثنا حسين بن علي عن زائدة قال حدثنا مالك بن مغول كلاهما عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوض حديث سفيان وعمر ابن أبي زائدة يريد بعضهم على بعض وفي حديث مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ فصلى الظهر

رَكَعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَتَرَةٌ قَالَ شُعْبَةُ وَزَادَ فِيهِ عَوْنٌ عَنْ أَبِيهِ أَبِي
جَحْفَةَ وَكَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِالْإِسْنَادَيْنِ جَمِيعًا مِثْلَهُ وَزَادَ فِي حَدِيثِ
الْحَكَمِ فَجَعَلَ النَّاسُ يَأْخُذُونَ مِنْ فَضْلِ وَضُوئِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ زَاكِيًا
عَلَى آتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْ نَاهَرْتُ الْإِحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ بِمَعْنَى فَرَزْتُ بَيْنَ يَدَيْ الصَّفِّ فَتَرْتُ فَأَرْسَلْتُ الْآتَانَ تَرْعُ وَدَخَلْتُ فِي
الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي بِمَعْنَى فِي
حُجَّةِ الْوُدَاعِ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَ فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ ثُمَّ تَرَلَّ عَنْهُ
فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَحَمْرُو بْنُ أَبِي قُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ عَنْ
ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
بِعَرَفَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِنِّي وَلَا عَرَفَةَ وَقَالَ فِي حُجَّةِ
الْوُدَاعِ أَوْ يَوْمَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلْيَذَرَاهُ مَا اسْتَطَاعَ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّهُ هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعَبَّرِ
حَدَّثَنَا ابْنُ هِلَالٍ يَتَنِي حُمَيْدًا قَالَ يَتَنِي أَنَا وَصَاحِبِي تَذَاكَرُ حَدِيثًا إِذْ قَالَ
أَبُو صَالِحٍ الثَّمَانُ أَنَا أَحَدُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ وَرَأَيْتُ مِنْهُ قَالَ يَتَنِي أَنَا مَعَ

حدثني زهير بن حرب

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

حدثني حمزة بن محمد بن يحيى

قوله على آتانه أي على الحمار
الآتي وقد يقال حماره وآتانه
انظر القاموس

قوله لنداعرت الاحتلام أي
قارنت البلوغ

قوله يحيى قال القيسومي في
المصباح على اسم موضع بمكة
والغالب عليه التذكير
فيصيرت وإذا شئ منع أه
وفي باب (سترة الإمام سترة
من خلفه) من صحيح البخاري
زيادة « إلى غير جدار »
ومعناه كما في شروحه إلى
شيء غير جدار وهو اسم من
أن يكون حصاً أو غير ذلك
فيطابق الحديث الترجمة

قوله هربت بين يدي الصف
وفي الرواية الأخرى بين
يدي بعض الصف وهو
لفظ البخاري وفسره الصف
الاول وذلك الموضع كان
راسباً كاد عليه قوله فترت
قوله ترفع أي ترمي يقال
ترعت الماشية رعاءً من باب
رفع ورتوعاً إذا رعت سبب
شأت كذا في المصباح

قوله لم ينكر ذلك أي مشيه
بآتانه وبطشه بين يدي الصف
قوله صف مع الناس تقدم
بالحامش من ٢٩ أن صف
يتمدى ويلزم

قوله فليدرا أي فليدفعه
أما الإشارة أو يوضع اليد على
نحره كاد عليه حديث أبي
سعيد الآتي

قوله فإن أبي أي فليقبل
الامرور فليقبل أي فليدفعه
بالنهر ولا يجوز كنه كذا
في المرقاة والمذكور في كتب
الفقه أنه يكره ترك اتخاذ
السترة في محل يظن المرور
ليه بين يدي المصل ويستحب
اتخاذها والسنة أن يقرب

باب

منع المار بين يدي
المصل

ومنها والمستحب ترك دفع
المار لأن مبطل الصلاة على
السكون وخص دفعه
بالإشارة أو التمسيح لهما
لأن باحدهما سلبية ولا
يقتضي المار وما ورد في ذلك
مؤول أن جواز ذلك كان في
ابتداء الإسلام ولعل
التمسح للصلاة مباح فيها إذ
ذاك ولقد نسخ قوله صلى الله
صلى عليه وسلم أن في الصلاة
شكلاً اه

قوله يوم الجمعة فيها ثلاث لغات ذكرناها عن صاحب القاموس بهامش من ١٤٤ من الجزء الأول وما هنا هو ما عليه الثلاثة

قوله أرفان يعتز أي يعبر ويروى تجاوز كذا في المرقاة قوله مساعداً أي طرعا يمكنه المرور منها قسطنطين قوله لئلا أي انتصب وبابه صدكا في الصباح

قوله فقال من أبي سعيد أي بلغ منه ما أراد من الشتم قوله مالك الخطاب لأبي سعيد وفي البخاري مالك ولابن أبيه يا أبا سعيد وأراد الآخرة في الإسلام

قوله فأنما هو شيطان أي إنما فعله فعل الشيطان تشويشه المصلي قال القسطنطين وإطلاق الشيطان على ما رآه الأس سائح على سبيل الجواز وأصر بالمالقبة لأنه يحكم للمعالي لا للاسم لأنه يستحيل أن يصير المار شيطانا يبروه بين يدي المصلي اه

قوله فان معه القرن والقرن الإنسان صاحب من الملائكة والشياطين اه من تلخيص النهاية السمرقاني

قوله ماذا عليه أي من الأثم قوله لكذلك في المصلي يعني ان المصلي على مقدار الأثم الذي يلحقه من عباده بين يدي المصلي لا يختار أن يفقد المدة المذكورة حق لا يلحقه ذلك الأثم قال شراح البخاري جواباً لوليس هذا المذكور بل هو دالة على ظهور جوابها والتقدير لو يعلم ماذا عليه لو كان وحسب الواسع خيرا له قال ابن الملك هذا إذا هو وليس للمصلي سترة أو صبر بينه وبينها اه

قوله لأدري قال الخ وفي متن البخاري أقال بهمة الاستفهام قوله يوماً أو شهراً أو سنة لكن اغالب أنه عام لما جاء في رواية أبي هريرة لكان أن يفتنك به أربعين طعناً خيراً له قاله ابن الملك

باب

دنو المصلي من السترة

أَبِي سَعِيدٍ يُصَلِّي يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَرَادَ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ فَتَنَظَّرَ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاعِداً إِلَّا بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ فَمَادَ فَدَقَعَ فِي نَحْرِهِ أَشَدَّ مِنَ الدَّفْعَةِ الْأُولَى فَشَلَّ قَائِماً فَثَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ ثُمَّ رَاحَ النَّاسُ فَخَرَجَ فَدَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ قَالَ وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ مَا لَكَ وَلِابْنِ أَخِيكَ جَاءَ يَشْكُوكَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَخْتَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَتَمَّذُّ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي قُدَيْكٍ عَنِ النَّضَّارِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدْعُ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِنْ أَبِي فَلْيَقَاتِلْهُ فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرْيَنَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا النَّضَّارُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَهُ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ يَسْأَلُهُ مَاذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي قَالَ أَبُو جُهَيْمٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ سَلِمَ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَسَكَنَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْراً لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا أَدْرِي قَالَ أَرْبَعِينَ يَوْماً أَوْ شَهْراً أَوْ سَنَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سَقْيَانَ عَنْ سَلَامٍ أَبِي النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَرْسَلَ إِلَى أَبِي جُهَيْمٍ الْأَنْصَارِيِّ مَا سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

عن أبي سعيد

قوله جبراً قال ليس فيه وبينه وبين التمسك والتمسك مع ما التصب فظاهر لانه جبراً كان واسم كان هو قوله أن يقف وأما قوله فليانه اسم كان وجبره هو قوله أن يقف والتقدير لو يعلم ماذا عليه لكان خيراً من وقوفه أربعين اه ملخصاً

حازم حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلَّى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَرُّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّهُ ظِلَاوِنِ الْمُثَنَّى قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ الْأَكُوْعِ أَنَّهُ كَانَ يَحْرَى مَوْضِعَ مَكَانِ الْمُصْحَفِ يُسَبِّحُ فِيهِ وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْرَى ذَلِكَ الْمَكَانَ وَكَانَ بَيْنَ الْمَبْرِ وَالْعِبَادَةِ قَدْرُ مَرِّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مَكِّيُّ قَالَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا قَالَ كَانَ سَلَمَةُ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ الْأُسْطُوَانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَرَأَيْتَ تَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأُسْطُوَانَةِ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرَى الصَّلَاةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يُونُسَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ فَإِنَّهُ يَطْمَعُ صَلَاتُهُ لِحَارٍ وَالْمَرْأَةُ وَالْكَلْبُ الْأَسْوَدُ قُلْتُ يَا أَبَا ذَرٍّ مَا بَالُ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَحْمَرِ مِنَ الْكَلْبِ الْأَصْفَرِ قَالَ يَا ابْنَ أَخِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ الْكَلْبُ الْأَسْوَدُ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَيْضًا أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ أَبِي الدِّيَالِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمُعْتَمِرِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ الْبِكَائِيُّ عَنْ قَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ بِإِسْنَادِ يُونُسَ كَتَبُو حَدِيثَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْحَزْرَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ

والله اعلم

3. জাতি

أخبركمي عن (أبو سلمة بن الأكوع

مختار

محمد شاعبدانہ زیاد الیک

قوله بين مصلى رسول الله
أي المكان الذي يصلي فيه
والمراد به مقامه صلى الله
تعالى عليه وسلم في صلاته
وتناول ذلك موضع القدم
وموضع السجود قاله البيهقي
قوله وبين الجدار المراد به
جدار المسجد النبوي عاصي
القبلة كما يفهم من الرواية
الثانية وفي صحيح البخاري
كان جدار المسجد عند المنبر
ما كادت الشاة يجوزها أي
ما بينهما من المسافة
قوله محر الشاة أي موضع
صدرها وهو الرضخ على
أن كان ثمة أو هو اسم كان
تقدير قدر كاهو المذكور
في الرواية الثانية والظرف
الخبر عن أن كان ناقصة
وضطة القبي بأنصب تحلا
عن الكرماني عنائه خبر
كان والاسم قدر المسافة ولم
يرضه القسطلاني لعدم
ثبوت الرواية به

—

قدر ما یستراصلی

قوله جبري أي يمتد وقتا
كذا في شروح البخاري
قوله مكان المصحف هو
المكان الذي وضع فيه صندوق
المصحف في المسجد الشريف
القبوي وذلك المصحف هو
الذي سمي إماماً من عهد عثمان
رضي الله تعالى عنه وكان
في ذلك المكان أسطوانة تعرف
بأسطوانة المهاجرين وكانت
متوسطة في الروضة المكرمة
على ما يظن من فتح الباعدي
قوله يسبح فيه التسميع
يعم صلاة النفل وتكتم
نسبة صلاة الضحى بالسبعة
قوله عند الأسطوانة أي
عند المصحف وهي كلمة
المروقة بأسطوانة المهاجرين
ذكر ابن حجر أن المهاجرين
من قرش كانوا يمتحنون
عندها ويرى عن الصدوق
أنها كانت تقول لو عرفها
الناس لاضطربوا عليها
بالسهم وأنها أمرتها إلى
بن الزبير فكان يكثر الصلاة
عندها

قوله الكلب الأسود جيطان
سعى شيطاناً لكونه أعقر
الكلاب وأخبتها وأقلها
تقواً واستمرها نكاحاً وعن
هذا قال أحمد بن حنبل
لا يصل الصبي به كذا في الميبارق
قوله زياد البكائي هو أبو
محمد زياد بن عبدالله راوي
المغازي عن ابن اسحق نسبة
في كتابه ككتان لقب ربيعة بن
هرو إلى قبيلة كاتي الوقيات
رتاج الفروس وذكر في
الخلاصة إسقاطاء النسبة كما
في نسخة عند ثمامات سنة ١٨٢

به يقطع قال ملا على
بأنه من ويحوز التذكير
اه وقد وجدناه مذمومة
في جميع النسخ التي بأيدينا

باب

الاعتراض بين يدي

المصل

قوله يقطع الصلاة أي حضورها
وكانها موقوفة يؤدي إلى قطع
الصلاة وفيه مخالفة في حق
على لصلاة الصلاة ملاح
وقال ابن الملك ذهب بعض
المصنفين إلى حرور الأشياء المذكورة
تقبل الصلاة بظاهر الحديث
والجمهور على عدم بطلانها
وأولوا القطع بالنقص لضعف
الطلب بهذه الأشياء اه

قوله ويق ذلك أي يقطع
من القطع

قوله وأنا معترضة قال
ابن الملا الاعتراض ضرورة
الشيء حائلا بين شيئين
ومعناه هنا وأنا معترضة
(كاعتراض الجائز) بفتح
الجيم وكسرهما جعلت لهما
بمثلة الجائز دلالة على
أنه لم يوجد ما يمنع المصلي
من حضور الغيب والحاجة
لرب بسبب اعتراضها بين
يديه بل كانت كالحاجة
للمسوعة لدفع المار له من
الرقابة

قوله بالخبر هو جمع الجار
وكذلك الخبر بفتحين كالجاء
في الخبر الجليل

قوله فاسل عطف على أسره
أي أخرج بشبهة أو برافق
(من عند رجله) أي
من عند رجل المصلي كما
هو المصريح في الرواية التي
بعد هذه

قوله أن أسره أي أسره
استفله منتصفا يمدى في
صلاته من منع إلى الشيء إذا
عرض ومنه السبع ضد المارح
كذا في النونية ولي منق
الخاري بضم الهزة وفتح
السين وتشديد النون
المكسورة

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْطَعُ
الصَّلَاةَ الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ وَالْكَلْبُ وَيَقِي ذَلِكَ مِثْلُ مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ نَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ كَأَعْيَاضِ الْجِمَارَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعُ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ
مِنَ اللَّيْلِ كُلَّهَا وَأَنَا مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُؤْتِرَ أَتَقَطَّيْ فَأَوْتَرْتُ
وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَفْصٍ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ قَالَ فَقُلْنَا الْمَرْأَةُ وَالْجَمَارُ فَقَالَتْ
إِنَّ الْمَرْأَةَ لَدَائِبَةٌ سَوَاءٌ لَقَدْ رَأَيْتَنِي بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْتَرِضَةٌ
كَأَعْيَاضِ الْجِمَارَةِ وَهُوَ يُصَلِّي **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ النَّاقِدِ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ وَالْأَمْطِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ ذَكَرَ عِنْدَهَا مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ الْكَلْبُ وَالْجَمَارُ وَالْمَرْأَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
قَدْ شَبَّهْتُمُونِي بِالْحَمِيرِ وَالْكَلابِ وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَإِنِّي عَلَى الشَّرِّ بِبَيْنَةٍ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ مُضْطَجِعَةٌ قَبْدُولِي الْحَاجَةَ فَأَكْرَهُ أَنْ أَجْلِسَ
فَأَوْذَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْسَلَ مِنْ عِنْدِ رَجُلَيْهِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْرُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ عَدَلْتُمُونَا
بِالْكَلابِ وَالْحَمِيرِ لَقَدْ رَأَيْتَنِي مُضْطَجِعَةٌ عَلَى الشَّرِّ رَقِيبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَبْدُولِي الشَّرِّ فَيُصَلِّي فَأَكْرَهُ أَنْ أَسْتَحْهُ فَأَنْسَلَ مِنْ قَبْلِ رَجُلِي الشَّرِّ وَحَتَّى
أَنْسَلَ مِنْ لِيَابِي **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي

حدثني عمر بن

قال قطعت المرأة

حدثنا

حدثنا الأعمش عن إبراهيم

وحدثني مسلم بن مسلم

وذكر عندهما

قد شبهتمونا

قوله مشتملا به المشتمل
والمشتمل والغالب بين
طرفيه معناه واحد هـ قال
ابن السكيت التوشع أن
ياخذ طرفا الثوب احدى اللها
على منكبه الايمن من تحت يده
اي يسرى ويأخذ طرفه الذي
ألقاه على الايسر من تحت
يده اليمى ثم يلقدها على
صدره اه ثوبى والمذكور
في مكروهات الصلاة الاعتدال
الصلاه وهى الاندراج في
الثوب بحيث لا يخرج يده

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُشْتَمِلًا بِهِ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا
طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَوْشِعًا وَلَمْ يَقُلْ مُشْتَمِلًا وَ**حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ
قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي تَوْبٍ قَدْ خَالَفَ
بَيْنَ طَرَفَيْهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَا حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مُلْتَحِفًا مُخَالِفًا بَيْنَ طَرَفَيْهِ هـ زَادَ عِيسَى بْنُ
حَمَّادٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عَلَى مِثْقَلَيْهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ
مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُقْيَانُ قَالَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُقْيَانَ جَمِيعًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
نُمَيْرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرِ الْمَسْكِيُّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ رَأَى جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
يُصَلِّي فِي تَوْبٍ مَوْشِعًا بِهِ وَعِنْدَهُ ثِيَابُهُ وَقَالَ جَابِرُ إِنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِعَمْرُو
قَالَ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُقْيَانَ عَنْ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو
سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى
حَصِيرٍ يُسَبِّحُ عَلَيْهِ قَالَ وَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ مَوْشِعًا بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ هـ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ

كتاب المساجد
ومواضع الصلاة

قوله اولاً وفي بعض النسخ
كأن المشتك اول قال ملا على
بضم اللام وهي شبة بشاء
لقطعه عن الانسافة مثل
يقبل ويبد والتقدير اول
كل شيء ويحوز انجها غير
مصرف أي بالنصب على
الظرفية وعدم الصرافة
لوزن الفعل والوصفية نحو
قوله تعالى والرسول اسفل
مكم اه مختصراً

قوله كم بينهما قال اربعون
سنة فيه اشكال لان أبي
البيت الحرام ابراهيم عليه
السلام وبأبي المسجد الاقصى
داود وابنه سليمان بعده
وبينهما مدة طويلة تزيد
على الاربعين عاماً لها جواب
هنا برحمة الطحاوي في
شرح معنى الآثار بان الوضع
غير البناء والسؤال عن
مدة ما بين وضعهما لا عن
مدة ما بين بناءيهما فيحتل
ان يكون الوضع الاقصى
بعض الانبياء قبل داود
وسليمان عليهما السلام
ثم بناء بعد ذلك قال ولا
يد من تأويله بهذا ذكره
الملاية الخفاف في حاشية
تفسير البضاوي

قوله له كذا بهاء السكت
في الموضع الثاني وفي بعض
النسخ في الذي قبله ايضاً
واما في الذي بعده وهو
الموضع الثالث فليدونها
بالنسخ في النسخ والمعنى كما
في المرقاة بانها سألت عن
أماكن بنيت مساجد
واختصت العبادة بها وأنها
أقدم زماناً فاجبت له يرجع
المسجدين وتقدمها على
سائر المساجد كما جرت بها
العمالة تعالى على وعلى امي
من رفع الجناح وتسوية
الارض لأداء العبادة فيها

قوله في السنة هي فناء الجامع
كذا في شرح الابي

قوله الى كل امر سبق في الجزء
الاول تفسير الامر بالايقين
انظر هامش ص ١٣٩

واضحاً طرفيه على عاتقيه ورواية أبي بكر وسويد شوشحاً به **حدثني أبو كامل**
البحدري حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش ح قال **وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**
وأبو كريب قال **أحدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي**
ذر قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أولاً قال **المسجد الحرام**
قلت ثم أي قال **المسجد الأقصى قلت كم بينهما** قال **أربعون سنة** وأينما أذكرتك
الصلاة فصل فهو مسجد وفي حديث أبي كامل ثم حينما أذكرتك الصلاة فصله
فإنه مسجد حدثني علي بن حجر السعدي أخبرنا علي بن مسهر **حدثنا الأعمش**
عن إبراهيم بن يزيد التيمي قال كنت أقرأ على أبي القرآن في السدة فإذا قرأت
السجدة تيمم فقلت له يا أبا عبد الله في الطريق قال إني تيممت أباً ذر يقول سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال **المسجد الحرام**
قلت ثم أي قال **المسجد الأقصى قلت كم بينهما** قال **أربعون عاماً ثم الأرض لك**
مسجد فحينما أذكرتك الصلاة فصل حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن
سيار عن يزيد الفقيه عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعطيت خمساً لم ينظمن أحد قبلي كان كل نبي يبعث إلى قومه خاصة
ويبعث إلى كل أمة وأمة وأعطيت إلى النسايم ولم تحل لأحد قبلي وجعلت لي
الأرض طيبة طهوراً ومسجداً فأما رجل أذكرته الصلاة صلى حيث كان ونحرت
بالرعب بين يدي مسيرة شهر وأعطيت الشفاعة **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**
حدثنا هشيم أخبرنا سيار **حدثنا يزيد الفقيه** أخبرنا جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد ذكر نحوه **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** **حدثنا محمد بن**
فضيل عن أبي مالك الأشجعي عن ربيعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا

في الارض اول

في فصل

أقر العمران على أبي في السنة

قوله ولم تحل يجوز بغيره
ويجوز ما يعجز عنه في تركه
ويجوز في النسخ

قوله وذكر خصلة اخرى
قالوا المذكورة هنا خصلتان
لان قضية الارض في كونه
مسجداً وظهوراً خصلة
واحدة واما الثالثة فمذكورة
هنا وذكرها النسائي من
رواية أبي مالك الرازي هنا
في مسلم قال ورويت هذه
الآيات من خواتم البقرة
من سكتت تحت العرش ولم
يعطها أحد لي ولا يعطها من
أحد حتى أتى نوري قال لا
وقوله بثلاث ليس بمعارض
لحديث الخمس والست لان
الاحكام كانت تتجدد بخبرها
عليه أولاً ثم زيد لزيد حتى
أنه ليس فيه ما يخفى أنه
لم يقط الثلاث اهـ

قوله فضلت على الانبياء
يست قال ابن الملك في شرح
الحديث المتقدم وهو قوله
عليه الصلاة والسلام
اعطيت خمساً ما لم يعط
أن يغسل بيننا صلى الله
تعالى عليه وسلم بالخمسة
المذكورة أولاً ثم زاد عليها
تكراراً له فان قلت هذا
كما يتم لو ثبت تأخر الدال
على الزيادة قلت ان ثبت
فلا كلام ولا يحصل على
أنه اخبر عن زيادتها
في الاستحباب غير أنه بالمعنى
تحقيق الوقوع الى هذا كلامه
قوله اعطيت جوامع الكلم
وفي الرواية الاخرى بعثت
بجوامع الكلم يعني به القرآن
جمع الله تعالى في اللفاظ
اليسيرة من المعاني الكثيرة
ومكلامه على الله تعالى عليه
وسلم كان بالجوامع قليل
اللفظ كثيراً المعاني اهـ من
شرح النووي وقال ابن
الملك جوامع الكلم هي
ما يكون الفظة قليلة ومعانيه
جديدة ولهذا قال على رضي الله
تعالى عنه صلى الله عليه وسلم
صلى الله تعالى عليه وسلم ألف
باب يفتح كل باب ألف باب اهـ
وفي الحديث الجامع الصغير
اعطيت جوامع الكلم
واختصر الكلام اختصاراً
: اعطيت فوامع الكلام
وجوامع وخوامع
قوله بمقتضى خزان الارض
أراد ما فتح على امته من
خزائن كسرى وقصر
(فوضعت) أي المقتضى
(في يدي) بالفراد وفي
رواية النسخة كذا في التيسير
قوله واتم تتلونها يعني
تستخرجون ما فيها

الارض كلها مسجداً وجعلت تربتها لناطهوراً اذا لم نجيد الماء وذكر خصلة
اخرى حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء اخبرنا ابن ابي زائدة عن سعد بن طارق
حدثني ربي بن جراح عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثله
وحدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل وهو
ابن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرغب وأجملت لي
الغنائم وجعلت لي الارض طهوراً ومسجداً وأرسلت الى الخلق كافة وختم بي
النبيون حدثني ابو الطاهر وحزملة قالوا اخبرنا ابن وهب حدثني يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بُعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرغب وبينا انا نائم أتيت بمقتضى خزان الارض
فوضعت في يدي قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم
تتلونها وحدثنا حاجب بن الوليد حدثنا محمد بن حرب عن الربيعي عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل حديث يونس حدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد قالوا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ميمون عن الزهري عن ابن المسيب وابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وحدثني ابو الطاهر اخبرنا
ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابي يونس مولى ابي هريرة أنه حدثه عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال نصرت بالرغب على العدو وأوتيت جوامع
الكلم وبينا انا نائم أتيت بمقتضى خزان الارض فوضعت في يدي حدثنا محمد
ابن رافع حدثنا عبد الرزاق حدثنا ميمون عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرنا احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه

سهمي بن ابي بصير

قوله في يدي كذا وجد مضمراً طاق للوضعين

بني ابي ابي

وحدثنا محمد بن

وَسَلَّمَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَأُوتِيتُ جَوَامِعَ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَشَيْبَانُ بْنُ
 فَرُّوخَ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ
 الضَّبْعِيِّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَزَلَّ
 فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَتَّى يُقَالَ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَأَقَامَ فِيهِمْ أَرْبَعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ إِنَّهُ
 أَرْسَلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَبَاوَا مُتَقَلِّدِينَ بِسُيُوفِهِمْ قَالَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ وَمَلَأُ بْنُ التَّجَارِ حَوْلَهُ حَتَّى اتَّقَى بِضَاءُ أَبِي
 أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ أَذْرَكَهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي
 فِي سَرَابِضِ النِّعَمِ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ قَالَ فَارْسَلُ إِلَى مَلَأِ بْنِ التَّجَارِ فَبَاوَا فَقَالَ يَا بَنِي
 التَّجَارِ تَأْمِنُونِي بِحَاثِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ قَالَ أَنَسُ فَكَانَ فِيهِ
 مَا أَقُولُ كَانَ فِيهِ تَخَلُّ وَتَقَبُّورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبَ نَأْمَرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْأَخْلِ
 فَتُطْعِمُ وَيَقْبُرُ الْمُشْرِكِينَ فَتُبَشَّتْ وَبِالْخَرْبِ فَسُورِيَتْ قَالَ فَصَفُّوا التَّخْلَ قِيْلَةَ وَجَمَلُوا
 عِضَادَتِيهِ حِجَارَةً قَالَ فَكَأَنِّي أَرَى تَجْزُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُمْ وَهُمْ يَقُولُونَ
 اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَآخِرُ الْآخِرِ الْآخِرُ **فَانْصَرِ الْأَنْصَارُ وَالْمُهَاجِرَةُ**

حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو السَّيَّاحِ عَنْ
 أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي سَرَابِضِ النِّعَمِ قَبْلَ أَنْ يُبْنَى
 الْمَسْجِدُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي السَّيَّاحِ قَالَ تَمِيمْتُ أَنَسًا يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ الْأَبْرَاءِ بْنِ
 غَارِبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
 حَتَّى تَزَلَّتِ الْآيَةُ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ فَتَزَلَّتْ
 بَعْدَ مَا صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْطَلَقَ وَجَلُّ مِنَ الْقَوْمِ فَتَرَبَّسَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ

عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه

عن قتادة بن سفيان عن قتادة بن سفيان

عن قتادة بن سفيان عن قتادة بن سفيان

عن قتادة بن سفيان عن قتادة بن سفيان

عن قتادة بن سفيان عن قتادة بن سفيان

باب

إبْنَاءُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله في علو المدينة هو روض

العين وكسر ما خلا من السفل

كأن المصباح وذكر صاحب

القاموس فيه انتقلت

قوله إلى ملاء بني التجار

أخوه عليه الصلاة والسلام

ومعنى الملا الأشراف

قوله في ملاء بني التجار

أي جاعلين بجواد سيولهم

على مناسبتهم خوفًا من الجور

ولبروه ما أهدوه للصخرة

عليه الصلاة والسلام

قوله حتى أتى أي طرح رحله

بنياء أي أيوب أي بساحة

داره وبوأيوب من الكبار

الأصناف أصنافه خالدين زينة

وهو الصغار الصغار

بني هوام أهل بلدنا استبول

بأيوب سلطان المدفون في ناحية

من جانب القري منساة بأيوب

ترجو الله سبحانه أن يجعله لنا

قائدا ونورا يوم القيامة

قوله يصلي واللفظ الجعاري

وكان يجب أن يصلي

قوله ويصلي في سرائض النعم

أي في ما رويها من بعض

وزان مجلس فانه من باب

قوله فمما نهى أمره بطله النور

بالبناء للجاهل والبناء

المعصوم قال وكلاهما صحيح

وهو في نسخة الثاني نظرا إلى

السياق والسباق نظر

قوله تأمنوني بمناطكم أي

سجوا لي بمن يستأمنكم

وحيثما كنتم تريدون

قوله قالوا لا والله لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

ثمنه إلا إلى الله أي لا نطلب

وَهُمْ يُصَلُّونَ فَخَذَّاهُمْ فَأَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ قِيلَ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبُو بَكْرِ
 ابْنُ خَالِدٍ جَمِيعًا عَنْ نَحْيٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ
 قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ سِتَّةَ
 عَشَرَ شَهْرًا أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ثُمَّ صُرِفْنَا نَحْوَ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّى النَّاسُ
 وَاللَّفْظُ لَهُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّى النَّاسُ
 فِي صَلَاةِ الشُّجْرِ بِقُبَاءٍ إِذَا جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أُنْزِلَ
 عَلَيْهِ اللَّيْلَةُ وَقَدْ أَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ
 فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتَنَمَّى
 النَّاسُ فِي صَلَاةِ الْعَدَاةِ إِذَا جَاءَهُمْ رَجُلٌ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي نَحْوَيْتُ الْمَقْدِسَ فَتَرَكْتُ قَدْ رَأَيْتُ قَلْبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ
 فَلَوْلَيْتُكَ قِتْلَةً تَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهِكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِةٍ
 وَهُمْ زُكْرُوعٌ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَقَدْ صَلَّوْا رَكْعَةً فَنَادَى أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حَوَّلَتْ
 فَأَلَوْا كَمَا هُمْ نَحْوَ الْقِبْلَةِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا نَحْيِيُّ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ
 أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرْنَا كَيْسَةَ رَأَيْنَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا
 تَصَاوِيرُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَوَّلِيكَ
 إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَاتَ بَنُو عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا فِيهِ تِلْكَ
 الصُّوَرَ أَوَّلِيكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَعُمَرُ بْنُ الْفَاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ هُمْ

قوله فاستقبلوها بكسر الباء
 وفتحها والكسر أصح وأشهر
 وهو الذي يقتضيه تمام الكلام
 بعده اه نوى

قوله بقاء هو بضم الباء
 موقع جرب مدينة التي
 صلى الله تعالى عليه وسلم
 من جهة الجنوب نحو ميلين
 بقصر وعبد وبصرى ولا
 يصرى قاله الفيومي

قوله رأبها أي رأتها مع
 من صحابته المهاجرين إليها
 ولك أن تقول ان نودا لجمع
 على أن أقل الجمع اثنين

قوله رسول الله منقطع بمرتا

قوله ان اوله الإشارة الى
 أهل الحبشة والخطاب للرسول
 التي ذكرت تلك الكعبة

قوله اذا كان ليهم ارجل
 الصالح قال ابن الملك توصيفه
 بالصالح على ذلهم اه

قوله تلك الصور التي مات
 أصحابها الإشارة الى الصور
 المنقوشة والخطاب للذي ذكرتها

قوله اوله شراد الخلق الإشارة
 الى هؤلاء المصورين والخطاب
 مثل ما قبله ذكر القسطلاني
 في جنائز البغاري عن القرطبي
 ان تصوير اولهم الصور
 لئلا سواها ويتذاكروا
 أفعالهم الصالحة فيجتنبون
 كاجتنابهم ويعبدون الله
 عند قبورهم ثم خلفهم قوم
 جهلوا مرادهم ووسوس

باب

النهي عن بناء
 المساجد على القبور
 واتخاذ الصور فيها
 والنهي عن اتخاذ
 القبور مساجد

منهم
 لهم اشرار الخلق ان اسلافهم
 كانوا يعبدون هذه الصور
 يعظمونها العذر الذي صلى الله
 عليه وسلم عن مثل ذلك سداً
 للذريعة المؤدية الى ذلك اه

وحدثنا محمد بن
 فضال بن محمد بن
 غفر

قوله وعن عبد الله بن دينار
 أيضاً في بعض النسخ علامة التعريف

في نسخة
 في نسخة

تَذَاكَرُوا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ فَذَكَرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ وَأُمُّ
حَبِيبَةَ كَنِيسَةً ثُمَّ ذَكَرَتْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَكَرَنَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنِيسَةً رَأَتْهَا
بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ يُقَالُ لَهَا مَارِيَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو
الْثَّاقِدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ عُرْوَةَ
أَبْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ
مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ فَلَوْلَا ذَلِكَ
أَبْرَزَ قَبْرُهُ غَيْرَ أَنَّهُ خُشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ
يَذْكُرْ قَالَتْ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ
وَمَا لِكَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلِ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ
ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَرَمَلَةُ
أَخْبَرَنَا وَقَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَا لَمَّا تَوَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
طَائِفَ يَطْرَحُ خَمْصَةً لَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا أَعْتَمَ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعَنَهُ
اللَّهُ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْدِرُ مِثْلَ مَا صَنَعُوا
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ قَالَ اسْحَقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ
عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْجَرَّافِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جُنْدَبٌ قَالَ سَمِعْتُ

أوام حبيبة غفر
وحديثنا أبو بكر غفر
ولولا ذلك غفر
لأبرز قبره ولكنه خشي غفر
حديث يزيد بن الأصم غفر

قوله ذكرنا أزواج النبي
صل الله عليه وسلم كنيسة
هكذا يشبهه ذكرنا بالنون
وفي بعض الأصول ذكرنا
بالنون الأول أشهر وهو جازم
على تلك القليلة لغة
أكلوا البراءة ومنها
يشعرون بكم ملائكة
(نوى)

قوله قلوا ذلك أي خفي
الغاذل فيه مسجداً بقرينة
سياق الكلام

قوله أبرز قبره جواب
لولا ولما البخاري لا يبرزوا
قبره بل لم يبرزوا لأنهم
قداس لكن لم يبرزوه أي
لم يكشفوه بل بنوا عليه
حالياً يمنع الزمان والخلول
ظلمت الأبرار لوجود خشية
الافتاد ولولا لامتدح النبي
لوجوده بغيره كما هو المعلوم
قوله غير أنه خشي أن
يخذ مسجداً قال شرح
البخاري وهذا قاله عائشة
قبل أن يرفع المسجد ولذا
لم يرفع جعلت الحجر كالشرطة
وزن الله العود إليها مثلية
الشكل عمدة حتى لا يتأثر
لأحد أن يسي إلى جهة القبر
المقدس مع استهبال القبة
قوله (قاتل الله اليهود)
يعني أهلهم (الأنصار)
قبر أنبيائهم مساجد
استغاثوا لم يسلوا في المعنى
لأنهم عليهم لأن افتادهم
سما إياهم لآبائهم الأنبياء
أو كلفهم بكم الأنبياء وكلاهما
ملمرمان كما في المبارك

قوله لما تولى رسول الله
صل الله عليه وسلم أي لما
حضرته الوفاة وفي المتن الذي
عليه شرح النووي لما تولى
وطبقه بأبناء المصطفى
ولم يرد بتزول ملك الموت
قوله طلق بطرح خمصة له
على وجهه جواب لما يطرح
خير طلق يقال طلق يلق
كذا كقولك ألقط يلقط
ويستعمل في الإتيان دون
التي لا يقال ما طلق نص عليه
الرافع والجند والخمصة
كسواء لها علام

قوله يحد مثل ما صنعوا
يقال حذر الشيء من باب
تعب إذا خافه قاله منور
أي خوفي وحذرت الشيء
بالتشديد فحذره (مصباح)

قوله (انى أبرأ الى الله)
يعنى التبرئ اليه (ان
يكون منكم خليل) هذا
بمعنى المفعول (فان الله تعالى
قد اتخذنى خليلًا) هذا
بمعنى الساعل (كما اتخذ
ابراهيم خليلًا) والخليل
من الخلطة وهى بضم الخاء
الصدالة المتخلطة لى قلب
الطيب الداعية الى اطلاع
الطيب على سره وفى نسخة
الحديث (ولو كنت متخذًا

14

”فضل بناء المساجد
والحث عليها

من أمي خليلاً لا تأخذت أبا
بكر خليلاً) يعني لو جاز لي
أن آخذ صديقاً من الخلق
يطلب علي مري لا تأخذت
أبا بكر خليلاً ولكن لا يطعن
علي مري إلا الله ووجه
تخصيصه بذلك أن أبا بكر
كان أقرب مراً من مري
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم لما روي أنه
عليه السلام قال إن أبا بكر
لم يغلغل عليكم بصوم ولا
صلاة ولكن يعني سبب
في قلبه أفاده ابن المشوار التتة
المذكور وهو جوده في حديث
إن من أمن الناس علي في
صحته غلبه أبا بكر كان
فضلاً المصحين

النَّيْبُ إِلَى وَضْعِ
الْأَيْدِي عَلَى الرُّكْبِ
فِي الرُّكُوعِ وَنَسْخِ
التَّطْبِيقِ

لولا عين تحت مسجد الرسول
أى عين زاد طهارة كان مبدا
كاسيق يائه فى باه واستدل
باحتراج سيدنا عثمان بالحديث
على أن الزيادة فى المسجد
كالمسجد المستحل

قوله لعلنا نأمن بآياتك يا محمد
في الشر فلا يترحم أن تكون
جهة الشرى متحدة الظم
المبارك فان تمام الكلام فيه
قوله ويتخذوننا بضم النون
أى يمشقون وقتلوا ويؤخرون
أداهم اه نوى

الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِخَمْسٍ وَهُوَ يَقُولُ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ
لِي مِنْكُمْ خَلِيلٌ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا وَلَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلَاتَتَّخِذُوا الْقُبُورَ مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ
❦ **حدثني** هُرُوفُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ وَاحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَنْهُ
أَنْ يُكْبِرَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ قَتَادَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ الْحَوْلَانِيَّ يَذْكُرُ
أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَانَ بْنَ عُمَانَ عِنْدَ قَوْلِ النَّاسِ فِيهِ حِينَ بَنَى مَسْجِدَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّكُمْ قَدْ أَكْثَرْتُمْ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ
تَعَالَى قَالَ يُكَبِّرُ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ يَبْنِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ ابْنُ
عِيسَى فِي رِوَايَةٍ مِثْلُهُ فِي الْجَنَّةِ **حدثنا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاحْمَدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَاللَّفْظُ لِابْنِ
الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا الصَّخَالِيُّ بْنُ مَخْلَدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
لَيْدٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عُمَانَ أَرَادَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ فَكَرِهَ النَّاسُ ذَلِكَ فَأَحْبَبُوا أَنْ يَدْعَهُ عَلَى
هَيْئَتِهِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ
فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ ❦ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَاحِ الْمَدَنِيُّ أَبُو كُرَيْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا آتَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي
دَارِهِ فَقَالَ أَصْلَى هَؤُلَاءِ خَلْفَكُمْ فَقُلْنَا لَا قَالَ فَقُومُوا فَصَلُّوا فَلَمْ يَأْمُرْنَا بِإِذَانٍ وَلَا
إِقَامَةٍ قَالِ وَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأَيْدِينَا فَجَمَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرَ عَنْ
شِمَالِهِ قَالَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعْنَا أَيْدِينَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ فَضَرَبَ أَيْدِينَا وَطَبَّقَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
ثُمَّ أَدْخَلَهُمَا بَيْنَ فَخْذَيْهِ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ إِنَّهُ سَكُنَ عَلَيْكُمْ أَمْرَاءُ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ
عَنْ مَقَاتِلِهَا وَيَخْتَفُونَهَا إِلَى شَرْقِ الْمَوْتَى فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ قَدْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَصَلُّوا
الصَّلَاةَ لِمَقَاتِلِهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ سُبْحَةً وَإِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَصَلُّوا جَمَاعًا

(وإذا)

آخری عبدالحمید رحمہ اللہ کے عثمٰن بن عفان کا ذکر عند قورالانس مسجد رسول اللہ ہے

وہم شاکہ

فَقَالَ قَوْمًا مِّنْهُمْ

وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ فليؤْتِكُمْ أَحَدُكُمْ وَإِذَا رَكِعَ أَحَدُكُمْ فَلْيُغْرِشْ
 ذِرَاعِيهِ عَلَى خَدَّيْهِ وَلْيَجْنَأْ وَلْيُطَبِّقْ بَيْنَ كَفَيْهِ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرَاهُمْ وَحَدَّثَنَا مِنْ خَارِبِ التَّمِيمِيِّ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مُسْهِرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 رَافِعٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُقْضَلٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ
 وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بِمَقْعٍ حَدَّثَ ابْنُ مُسْهِرٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ
 وَجَرِيرٍ فَلْيَكُنْ أَنْظَرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِعٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
 مَسْجُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ أَنَّهُمَا دَخَلَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ أَصَلَّى مِنْ
 خَلْفِكُمْ قَالَا نَعَمْ فَقَامَ بَيْنَهُمَا وَجَعَلَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِهِ وَالْآخَرُ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ
 رَكِعْنَا فَوَضَعْنَا أَيْدِيَنَا عَلَى رُكْبِنَا فَضَرَبَ أَيْدِيَنَا ثُمَّ طَبَّقَ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جَمَعَهُمَا
 بَيْنَ خَدَّيْهِ فَلَمَّا صَلَّى قَالَ هَكَذَا فَعَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 ابْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْفَرِيُّ وَالْأَمَظِيُّ لِقَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ
 عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي قَالَ وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيْ فَقَالَ
 لِي أَبِي أَضْرِبُ بِكَفَيْكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ قَالَ ثُمَّ فَعَلْتُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى فَضَرَبَ يَدَيَّ
 وَقَالَ إِنَّا نَهَيْتُمَا عَنْ هَذَا وَأَمَرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكْفِ عَلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا خَلْفُ
 ابْنِ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ كِلَاهُمَا
 عَنْ أَبِي يَغْفُورٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ فَهَيَّأَتْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
 ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ عَنْ مُصَنَّبِ
 ابْنِ سَعْدٍ قَالَ رَكِعْتُ فَقُلْتُ يَدَيَّ هَكَذَا يَتَنِي طَبَّقَ بِهِمَا وَوَضَعَهُمَا بَيْنَ خَدَّيْهِ فَقَالَ
 أَبِي قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا بِالرُّكْبِ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ

قوله وليجنا وروي وليجن
 من جنا يعني وجنا يعني
 كما في النوى قال وسلاها
 صحيح ومعناها الاطراف
 والاعتناء في الركوع وتقدم
 في ص ٤٦ راجع هامها
 قوله وليطبق بين كفيه
 التطبيق هو ان يجمع بين
 اصابع يديه رجوعا بين
 ركبتيه في الركوع كما في
 النهاية وهو خلاف السنة
 فان السنة فيه اخذ الركبتين
 باليدين وما ذكره عبدالله
 هو كما في النوى منعه
 ومذهب صاحبيه علقمة بن
 ليس والاسود بن يزيد
 النخعي وهو مفسوخ
 وتامنه حديث سعد بن
 ابوقرظ عن الامي وعلقه لم
 يلقه ولم يستعمل ذلك الا
 لم يكن دأبه عليه السلام
 الا امامة الجمع الكثير هو
 الذين الا في الندوة كعهده
 القصة على تقدير ثبوت
 الرفع فيها يقتضي الطريق
 الثالث وترك وضع اليدين
 على الركبتين في الركوع
 وترك وضعهما على الفخذين
 فيها بين السجدين وفي حال
 الشهد من تكروها
 الصلاة عند الامة الفقهاء
 قوله اصل من خلفكم اراد
 بهم من غير عنهم اولاً
 هؤلاء يعني الامير واباها
 من الناس كالي الفارح
 قوله قالا نعم والذي تقدم
 قلنا لا لعل الحادثة
 ليست بواحدة
 قوله فقام بينهما وجعل
 أحدهما عن يمينه والآخر
 عن شماله لهذا أيضاً مذهب
 عبدالله وصاحبيه المذكورين
 والسنة ان يركب واحد عن
 يمين الامام ويسكن الثاني
 فصاعداً خلفه ولعل ما حكاه
 عنه عليه الصلاة والسلام
 كان لطيفاً للكلان
 قوله عن مصعب بن سعد
 ابن سعد بن ابوقرظ من
 العشرة يعني عند موت
 أبيه فقال ما يبكيك يا خا
 ابي السهم على ربي انه لا يعذبني
 مات مصعب سنة ثلاث ومائة
 وقد روي عنه الحديث
 ذكره ابن قتيبة في كتاب
 المعارف وفي الخلاصة انه
 ثقة كثير الحديث

على فخذيه ولعن

في كتاب

وحدثني عبدالله بن

وحدثنا أبو بكر

حدثنا

قوله جفاء الرجل قال النووي ضبطه بفتح الراء وضم الجيم أي بالإنسان وطبعه ابن عبد البر بكسر الفاء وسكان الجيم ورد الجمهور عليه اه فتنصرا * قوله قوماي القوم بإصاحم أي نظروا إلى حديثاً كما يرى بالنسيم زجواً بالبصر من غير كلام الزجر يضرب الأيدي على الألفاظ أو قلت في نفسي * قوله (ما تأتاكم) بالهمزة

والله اعلم بالصواب

الرجز بصرح أو يدعي
(أجملوا) أي شرحوا
(يضررون بأيديهم) أي
زيادة في الإلحاح على
المتأذمين) وفيه دليل على
أن الفصل القليل لا يبطل
الصلاة به مطلقاً

—

جواز الإقضاء على
العقدين

قوله والكل امياه اي واخذ
اي اياهي فاني هلكتم
فلة تختص في النداء بالندبة
والكل امياه منصوب ولكونه
مضافاً منصوب والكل ٣

—

تحریم الکلام فی
الصلاة ونسخ ما كان
من اباحتہ

بهالهم وكذا الشكل يتحقق
 بدان المراقبة وهو مفاد
 الى ام المكسور الميم لا ضافته
 الى المثلث المثلثي بالخره
 الاث والهاء وحده الاث
 يتحقق المثلث لاجل مد
 المثلثي بالخره بالخره
 المثلثي بالخره بالخره
 هي هذه السكت ولا تكونان
 الا الى الاخر نحو وا حد
 الملك ولا تتحقق بنحو
 عبدالله فرا من المثلثي
 هو المثلثي بالخره

قوله (فلما رأيتهم) أي
حلتهم (يستنوي)
يتشدد بالمعنى أي يستنوي
تخصبت وتطيرت لأهل الطير
كذا في المرقاة فيه يظهر وجه
الاستدراك في قوله (لكني
مكت) أي مكنت ولما عمل
بمقتضى الغضب وأسقطه
ابن الملك من الصرح وتكلم
عليه صاحب المفاكهة
قوله فلما صلى الخ جواب
لما قوله قلبان هذه الصلاة
الحديث وما فيها اعتراض
أو الجواب عن قوله والتقدير
فلما صلى اشتغل بتعليق
بالرقى وبروى فلما صلى
تعالى أفاده ملاهلي

قرن فباين هو وراى اعيان
صل الله تعالى عليه وسلم عدى

بأمرهم ما رأيت محمداً قبله
قريب المم وال حال بها يحسب
يتسويل الشيطان ليس له تأ

يونسَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ عَن مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي فَلَمَّا رَكْعَتُ شَبَكْتُ أَصَابِي وَجَعَلْتُهَا بَيْنَ رُكْبَتِي فَضَرَبَ
يَدَيَّ فَلَمَّا صَلَّيْتُ قَالَ قَدْ كُنَّا نَقْعَلُ هَذَا ثُمَّ أَمَرْنَا أَنْ نَرْفَعَ إِلَى الرُّكْبِ حَدَّثَنَا
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
وَقَتَادِبَا فِي اللَّفْظِ قَالَا جَمِيعًا أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا
يَقُولُ قُلْنَا لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْإِفْعَاءِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ فَقَالَ هِيَ الشُّةُ فَقُلْنَا لَهُ إِنَّا لَنَرَاهُ
جَفَاءً بِالرَّجُلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَلْ هِيَ سَةُ نَبِيكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو
جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقَتَادِبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ قَالَا حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُجَّاجِ الصَّوَّافِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي
مَيْمُونَةَ عَنْ قَطَاةِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَصْلِي مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقُلْتُ يَرْحَمُكَ اللَّهُ فَرَمَانِي
الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ فَقُلْتُ وَائْتَمَلُوا أَيْتَاءَ مَا شَأْنُكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ لِمَ تَنْظُرُونَ
بِأَيْدِيهِمْ عَلَى الْخَافِذِهِمْ فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُصَيِّمُونَنِي لَكِنِّي سَكَتُ فَلَمَّا صَلَّيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِأَيِّ هُوَ وَأَيُّ مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ فَوَاللَّهِ
مَا كَهَرَنِي وَلَا ضَرَبَنِي وَلَا شَتَمَنِي قَالَ إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ
النَّاسِ إِنَّمَا هُوَ التَّنْذِيرُ وَالتَّكْبِيرُ وَقِرَاءَةُ الْقُرْآنِ أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَدِيثٌ قَهْدٌ بِجَاهِلِيَّةٍ وَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ
وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُفَّانَ قَالَهُ فَلَا تَأْتِهِمْ قَالَ وَمِنَّا رِجَالٌ يَنْطَلِقُونَ قَالَهُ ذَلِكَ
شَيْءٌ يُجِدُّونَهُ فِي حُدُودِهِمْ فَلَا يَصُدُّهُمْ (قَالَ ابْنُ الصَّبَّاحِ فَلَا يَصُدُّكُمْ) قَالَ قُلْتُ
وَمِنَّا رِجَالٌ يَخْطُرُونَ قَالَ كَانَ نَجِيٍّ مِنَ الْإِفْعَاءِ يَخْطُ قَنَّ وَافَقَ خَطُّهُ فَذَلِكَ قَالَ

بإلهامى ما رأيت معلماً قبله ولا بعدهما حسن تعليماً منه * قوله ما كهرنى قلوا الكهروا الكهروا انهم متقاوية أى ما كهرنى وما كهرنى * قوله حديث عهد بجاهلية أى
قريب المم وال حال بها جهل ان حسبه باستقام الاسلام جديد محمداً بن * قوله (قال ذلك) أى التطير (شئ) يحدونه فى صدورهم) يعنى هذا وهم يشأمن نفوسهم
بمسويل الشيطان ليس له تأبير ان اجتلاب نفع أو دفع ضرر (فلا يصنعهم) أى لا ينعنهم التطير من مقاصدهم اعم من الورقة باختصار * قوله كان نجى من الانبياء بخط ٧١

حضرت شمس العبد بن بکر

جملہ اراکین

وحدنا ابو جعفر

三、

1

24

وہابیہ کی اصلاح

وكانت لي جارية ترعى غنمالي قبل أحد والجوانية فاطلعت ذات يوم فإذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها وأنا رجل من بني آدم آسف كما يأسفون لكي صككتها صكة فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فمظمت ذلك على قلت يا رسول الله أفلا أعقبها قال أثبتني بها فأتيتها بها فقال لها أين الله قالت في السماء قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعقبها فإني مؤمن بها **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس **حدثنا** الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** أبو بكر ابن أبي شيبة وزهير بن حرب وابن نمير وأبو سعيد الأشج والفاظهم متقاربة قالوا **حدثنا** ابن فضال **حدثنا** الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فيرد علينا فقال إن في الصلاة شعلا **حدثني** ابن نمير **حدثني** إسحاق بن منصور السلولي **حدثنا** هريم بن سفيان عن الأعمش بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** يحيى ابن يحيى أخبرنا هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد عن الحارث بن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا نكلم في الصلاة الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى تزلت وقوموا لله فإثنين فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** عبد الله بن نمير ووكيع ح قال **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** ليث ح **وحدثنا** محمد بن رافع أخبرنا الليث عن أبي الزبير عن جابر أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثي حاجة ثم أذكره وهو يسير قال قتيبة يعلى فسكت عليه فأشار إلى فلما فرغ دعاني فقال إنك سلمت آتيا وأنا أصلي وهو موجه حفيد قبل المشرق **حدثنا** أحمد بن يونس **حدثنا** زهير **حدثني** أبو الزبير عن جابر قال أرسلني رسول الله

١٧٢ إشارة إلى علم المرء وذلك التي كما ذكر في المرقاة بصيغة التبرع أما ادريس أو دانيال عليهما السلام قاله ولكن بخط غيري بالمراسة من وافق خط ذلك التي (هناك) أي فهو المصيب وهو كالتعيق بأعمال فلا يستدل بهذا الحديث لعدم مراعاة النبي فيه من الاشتغال به على راحته

قوله قبل أحد والجوانية أي في جهنم وهما موضعان في شمال المدينة المنورة

قوله آسف كما يأسفون أي أعجب كانه يأسفون والآسف المحزن والغضب ومنشأها واحد راعا الاختلاف في التعبير عائشا عنه باعتبار السكن من الظاهر وعدمه وعن هذا قال الشاعر فعز من كل أذى حزن أحوال الغضب

قوله صككتها صكة أي ضربت وجهها بيدي مبسوطة

قوله قالت في السماء يعني أنها ليس بمسألة الكبر سوى الله سبحانه فهو الظاهر لقول عباده ليس كمثل شي ولعل في تفسير قوله تعالى أأمنتم من في السماء أنه قد تعالى على أولي من في السماء سلطانه

قوله النجاشي هو اسم ملك الحبشة كان علم شخص ثم تم لفساد الجنس كما يقال سمري ولبيد الأده السيد مرثى في تاج العروس قالوا أو فلفظ الياء فيه أصح من تشديدها

قوله إن في الصلاة شعلا بضم الشين وسكون النون وبضمها أي تلاوة الآيات ما لا من غيرها أي الصلاة للقرآن والقرآن ذكر الله كما في حديث ابن مسعود لما أخرجه عنه أبو داود وتقدم حديث معاوية بن الحكم في هذا المعنى قال ابن الملك والشعر يجوز أن يكون بمعنى الفاعل يعني أن في الصلاة شيئا شاعلا للمصلي بها وأن يكون معنى المفعول يعني أن في الصلاة شيئا يشتغل المصلي به اه

قوله وهو موجه بكسر الجيم أي موجه وجهه ورجلته قبل المشرق ولله دليل الجواز في السفر حيث توجهت به راحته وهو جمع عليه اه نووي

لَوْلَا فَقَالَ لِي يَبْنِي لِي
مَخْلَقَ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ

قوله ان طهرت من الجن
جعل يفتك الطهرت من
الجن هو العارم الحديث
ويستعار ذلك للسان
اشارة الشيطان له
مفردات والفتك هو الاخذ
في الحيلة وخديعة

قوله فذعت أي خلت
رواية فذعت ومعناه ذلعت
ذلماً شديداً اه نوري

قوله ثم ذكرت قول أبي
سليان الخ فان قلت أما
يشبه الخلد والحرس على
الاستبداد بانعمته ان يستعطي
الله ما لا يعطيه غيره قلت
كان سليمان عليه السلام
ناشئاً في بيت الملك والنسوة
وارثاً لهما فاراد أن يطلب
من ربه معجزة فطلب على
حسب الله ملكاً زائداً على
المملك زيادة خارقة للعادة
بأنه حد الإجماع ليكون
ذلك دليلاً على نبوته
قاهراً للمبعوث اليهم وأن
يكون معجزة حتى يفارق
الاعتادات فذلك معنى قوله
لا يعطي لأحد من بعدى
كشأنه فاعطاه ما شاء سبحانه ٧٤

جواز لمن الشيطان
في أثناء الصلاة
والتعود منه وجواز
العمل القليل في
الصلاة

ما حكاه الخاتم رحمه في قوله
فسخرنا له الریح الايات
وفي هاتين المشكاة وبيننا
سلى الله تعالى عليه وسلم
كان له القدرة على ذلك
على الوجه الاثم والاكمل
ولكن لتصرف في الجن
في الظاهر كان مخصوصاً
ببيان فلم يظهره لاجل
ذلك اهـ

لؤلؤة وقال ابن منصور عصبه
عن محمد بن زهاد يعني قال
اسحق بن منصور في حديثه
حدثنا الطاهر قال أخبرنا
عصبه عن محمد بن زهاد
(مروزي)

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى بَعِيرِهِ
فَكَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي يَدِي هَكَذَا وَأَوْمَأَ زُهَيْرُ يَدِهِ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ فَقَالَ لِي هَكَذَا فَأَوْمَأَ
زُهَيْرُ أَيْضاً يَدِي نَحْوَ الْأَرْضِ وَأَنَا أَسْتَمِعُهُ يَقْرَأُ يُومِي بِرَأْسِهِ فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ مَا فَعَلْتَ
فِي الَّذِي أَرْسَلْتُكَ لَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَكَلِمَكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصِلِي قَالَ زُهَيْرُ وَأَبُو
الرُّبَيْرِ جَالِسٌ مُسْتَقْبِلُ الْكُتُبَةِ فَقَالَ يَدِي أَبُو الرُّبَيْرِ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَقَالَ يَدِي إِلَى
غَيْرِ الْكُتُبَةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِعْتَنِي فِي حَاجَةٍ فَرَجَعْتُ وَهُوَ
يُصَلِّي عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهُهُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَمْتَعْنِي أَنْ أَرَدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ أَصِلِي **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
مُعَلَّى بْنُ مَثُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شَيْطَرٍ عَنْ عَطَاءٍ
عَنْ جَابِرٍ قَالَ بَعْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَاجَةٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ حَمَّادٍ
• حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِفْرِيًّا مِنَ الْجِنِّ جَعَلَ يَتَكَلَّمُ عَلَى الْبَارِحَةِ لِيَقْطَعَ عَلَى الصَّلَاةِ وَإِنَّ اللَّهَ
أَمَكَنِي مِنْهُ فَذَعَتْهُ فَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى جَنْبِ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ
حَتَّى تُصْبِحُوا تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ أَجْمَعُونَ أَوْ كَلِّكُمْ ثُمَّ ذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّ اللَّهُ حَاسِبًا • وَقَالَ ابْنُ مَثُورٍ شُعْبَةُ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَةُ كِلَاهُمَا عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَوْلُهُ فَذَعَتْهُ وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ فِي رِوَايَتِهِ فَذَعَتْهُ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي

(ربيعة)

السلامة من الحوادث

وَأَنَا سَمِعْتُ نَحْيَ
وَأُورُزْهَبَرَ نَحْيَ

مع النبي صلى الله عليه وسلم
إني في نصر قسطنطين

وَأَمَّا أَنَا فَأَنَا كُنْتُ

وقد هممت بغيره
بغيره اختطرت واليه

وحدنا محمد بن

وبسط يده نحو فقال ان عدو الله محمد

والوليدان المديان ام ثوى

وهو مشر

حدثنا ابو الطاهر نحو

رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَبَسَطَ يَدَهُ كَأَنَّهُ يُتَسَاوَلُ شَيْئًا فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ سَمِعْنَاكَ تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُهُ قَبْلَ ذَلِكَ وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ قَالَ إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشَهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ قُلْتُ أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَرَدْتُ أَخْذَهُ وَاللَّهُ لَوْ لَا دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لَا صَبَحَ مُوْتَقًا يَلْمَبُ بِهِ وَلَدَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ** ابْنُ قُتَيْبٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَاتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةً بِنْتُ زَيْتَبِ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِأَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَإِذَا قَامَ حَمَلُهَا وَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا قَالَ يَحْيَى قَالَ مَالِكٌ نَحْنُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَأَبْنِ عُجْلَانَ سَمِعَا عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ وَهِيَ ابْنَةُ زَيْتَبِ بِنْتُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَاتِقِهِ فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا وَإِذَا رَفَعَ مِنَ السُّجُودِ أَعَادَهَا **حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ** أَخْبَرَنَا آبْنُ وَهْبٍ عَنْ عُمَرَةَ بْنِ بُكَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا آبْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرْقِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي لِلنَّاسِ وَأُمَامَةً بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عُنُقِهِ فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا لَيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ

قوله بِلَعْنَةِ اللَّهِ الثَّامَةِ يَحْتَمِلُ تَسْمِيَةَ أُمَامَةَ أَيْ لَا تَقْصُرْ فِيهَا وَيَحْتَمِلُ الْوَاحِدَةَ لَهُ الْمُسْتَحَقَّةُ عَلَيْهِ أَوْ مَوْجِبَةُ عَلَيْهِ عَذَابُ سَرْمَدٍ ذَكَرَهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ الْقَاضِي عِيَّاضٍ قَالَ وَاسْتَدِلَّ الْقَاضِي بِهَذَا الْحَدِيثِ عَلَى جَوَازِ الدُّعَاءِ الْغَيْرِ وَهُوَ عَلَى غَيْرِهِ بِصِيغَةِ الْخُاطِئَةِ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ عَدَنُ عَمَلٍ عَلَى أَنَّهُ كَانَ قَبْلَ تَحْرِيمِ لِكَلَاةِ فِيهَا أَوْ يَتَصَرَّفُ

قوله حدثنا عامر الخ الكلام فيه تقدير الاستهزاء كما ينبغي منه كلمة التصديق التي في آخر الحديث

باب
جواز حمل الصبيان في الصلاة

قوله وهو حامل أُمَامَةَ جَلَّةُ اسْمُهُ فِي عَمَلِ النَّسَبِ عَلَى الْحَدِّ وَالْفَصْلِ بِالْمُتَوَيْنِ وَأُمَامَةُ بِالنَّسَبِ قَالَ لَمِيحٍ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَيُؤَيِّدُ بِالْإِضَافَةِ كَمَا تَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ يَالِغُ أَمْرَهُ بِالْوُجْهِينِ أَوْ يَظْهَرُ أَنَّهَا فِي قَوْلِهِ بِنْتُ زَيْتَبِ فَتُفْتَحُ وَتُكْسَرُ بِالْأَعْتَابِيِّينَ وَأَنْتَ تَعْرِى الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَعْنِيِّينَ فِي الصُّورَيْنِ إِذَا قُلْتَ مِثْلًا أَنَا قَائِلٌ ذَلِكَ وَأَنَّ الْأَهْلَ هُنَا عَلَى أَرَادَةِ حِكَايَةِ الْحُلِّ الْمَاضِيَةِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلِّبَهُمْ بِأَسْطِ ذُرَاعِهِ بِالْوَسِيدِ لِأَنَّ اسْمَ الْمَاهِلِ لَا يَحْمِلُ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى الْمَضَى

قوله ولأبي العاص بن الربيع أي وهي ابنة هذا الرجل لصلبه اختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل مقسم وقيل هشيم والأكثر أنه لقيط كما في أسد الغابة وهو صهر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ابنته الميثالها وهي اسم بنته فأمَامَةُ بِنْتُ ابنته عليه الصلاة والسلام ولما كبرت تزوجها عني بعد وفاة خالته بوصية منها رضي الله تعالى عنهم قال ابن حجر ولم تعقب

قوله غير أنه لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة وعن هذا اختلف في حله صلى الله عليه
كما قال بعض أئمة الجواز عند الحاجة وهو عمل غير متوان بوجود الطمأنينة

وسلم إمامة أكان في النافلة أم في الفريضة وأياً كان فهو
في أركان صلاة قائلوا كان الصلوة في ذلك هو الدفع لما كانت

العرب تأمله من صحراة
السات أخالفهم فيها حتى
في الصلاة للامانة في ردهم
والبيان بالفعل قد يكون
أقوى من القول وعن بعض
أهل العلم أن فاعلا لو فعل ٣

باب

جواز الخطوة

والخطوتين في الصلاة

٣ مثل ذلك لم أر عليه عادة
من أجل هذا الحديث وإن
كنت لأحب لأحد فعله
قوله قاروا أي اختلفوا
وتأخروا قاله النووي
قوله يا أبا عباس هو كنية
سعد بن سعد الصحابي
المذكور

قوله هذه الثلاث درجات
هذا من شكره أهل العربية
والمعروف عندهم أن يقال
لثلاث درجات أو الدرجات
لثلاث أقامة المنيوي

قوله من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه
شجر الخليفة خيفة ذات
شجر كثير من عوالي المدينة
قوله هو عليه السلام

قوله رفع الغزل القهري
جاء أي رفع رأسه من
الركوع كما هو المذکور في
البخاري والفظه أو شج
والقهرى هو المشي أو الخلف
ظهره من غير أن يعود إلى
جهة مشيه وأما زل القهري
للاستدبر القبلة وكان المنبر
لثلاث درجات متعارفة في تيسر
النزول والصعود بقطرة أو
خطوتين ولا تطل الصلاة
في طين الحديث الترجمة

باب

كراهة الاختصار

في الصلاة

باب

كراهة مسح الحصى

وتسوية التراب

في الصلاة

قوله وساقوا الحديث فهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وساقا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يعني)

جميعاً عن سعيد المقبري عن عمرو بن سليم الزرقعي سمع أبا قتادة يقول بيث نحن
في المسجد جلوس خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم غير أنه
لم يذكر أنه أم الناس في تلك الصلاة **حدثنا يحيى بن يحيى** وقتيبة بن سعيد
كلاهما عن عبد العزيز قال يحيى أخبرنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن نفراً
جاءوا إلى سهل بن سعد قد عاروا في المنبر من أي عود هو فقال أما والله إني لأعرف
من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس
عليه قال فقلت له يا أبا عباس **حدثنا** قال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى
أمرأة قال أبو حازم إنه ليستمها يومئذ أنظري غلامك الثمار يملأ لي أغواداً
أكلهم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرقات الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تمام عليه فذكره وكثير الناس رواه وهو على المنبر ثم رفع فزل القهري
حتى يجدي أصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من آخر صلاته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها
الناس إني إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا**
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي **حدثني** أبو حازم أن
رجلاً أتوا سهل بن سعد ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وأبو
أبي عمر قالوا **حدثنا** سفيان بن عيينة عن أبي حازم قال أتوا سهل بن سعد فسألوه من أي
شيئ منبر النبي صلى الله عليه وسلم وساقوا الحديث نحو حديث ابن أبي حازم **وحدثني**
الحكم بن موسى القطري **حدثنا** عبد الله بن المبارك ح قال **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا أبو خالد وأبو أسامة جميعاً عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه نهى أن يصلي الرجل مختصراً وفي رواية أبي بكر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** وكيع **حدثنا** هشام الدستوائي عن

حدثنا يحيى بن يحيى

خرج قول القهري تم سيد

حدثنا ابن أبي حازم

حدثنا

قوله وساقوا الحديث فهو حديث ابن أبي حازم هكذا هو في النسخ بغير الجمع وكان ينبغي أن يقول وساقا لأن المراد بيان رواية يعقوب بن عبد الرحمن (يعني) وسفيان بن عيينة عن أبي حازم فهما شريكا ابن أبي حازم ولعله أتى بلفظ الجمع ورماده الأثنان واطلاق الجمع على الاثنين (يعني)

يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ قَالَ ذَكَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ فِي الْمَسْجِدِ يَقْبِي الْحَصَى قَالَ إِنْ كُنْتَ لَا بُدَّ فَأَعْلًا فَوَاحِدَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُعَيْقِبٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَسْجِدِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ وَاحِدَةٌ ۖ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِيهِ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِبٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَأَعْلًا فَوَاحِدَةً ۖ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقْ قَبْلَ وَجْهِهِ فَإِنَّ اللَّهَ قَبْلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمَاعًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْقُتَيْبِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ إِلَّا الْقُتَيْبَةَ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ نُحَامَةً فِي الْقِبْلَةِ يَحْتَمِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ جَمَاعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاوِهِ ثُمَّ نَهَى أَنْ يَتَزَقَّ الرَّجُلُ عَنْ

لعله ذكره النبي الخ ولي
المبارك كما هو في نسخة
سألت النبي صلى الله عليه
وسلم عن مسح الحصى في
المسجد فقال الخ والحصى
بالقصر جمع حصاة الحجارة
الصغار وتدير عن مسح
الحصى بقلب الحصى وبالتسوية
وعبرة الموطأ مسح الحصى

لعله ان كنت لابد فاعلا
فواحدة صغره لا تفعل وان
فعلت فافعل واحدة لا تزد
قوله ان يروي وقال ابن الملك
الجملة الاسمية وهي لابد
حال يعني لا تفعل لان كنت
فاعلا حال كونه لابد لك
من فعله فواحدة أي الفعل
مرة واحدة وفي دليل على
أن الفعل ليس لا يبطن
الصلاة اه وفي حاشية
الطحاوي على مرقا الفلاح
قال ابو ذر سألت النبي صلى الله عليه وسلم

باب
النهي عن البصاق
في المسجد في الصلاة
وغیرها
عن علي بن عيسى عن محمد بن عيسى
عن سنان عن مسعود بن الحنفية
عن قتادة عن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمسح الحصى
في الصلاة الا في ركعتي الفجر
وقال ابو ذر مرة والا فلهذا
وفي نسخة الامام احمد
وسنن الاربعة على ما ذكره
صاحب المشكاة اذا قام أحدكم
الى الصلاة (أي اذا شرع
فيها) فلا يمسح الحصى فان
الركعة تراجعه

لعله (بل وجهه) أي جهة
وجهه (لان الله ليس وجهه)
أي ان لله وجهه مقابل وجهه
للايهاب هذه الجهة بالبرهان
لان في اتقائه استحسانا لها
عادة ولا يشرع منه جواز
أن يمسح عن يمينه أو يساره
أو تحت قدمه لان النبي
صلى الله عليه وسلم ورد في حديث آخر
وانه يمسح في ثوبه قاله ابن
الملك في المبارك شرح المشارق

وحدثنا محمد بن عيسى

وحدثنا محمد بن عيسى

قبيصة بن سعيد

وحدثنا ابن علقمة

عن محمد بن عيسى

يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ وَلَكِنْ يَتَزَقُّ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ
وَحَرَمَلَةُ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً يَمِيلُ
حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ وَ**حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قِيَامُ قُرَيْشٍ عَلَيْهِ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى بُصَافًا فِي
جِدَارِ الْقَبِيلَةِ أَوْ مُخَاطًا أَوْ نُحَامَةً فَحَكَّهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي
رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى نُحَامَةً فِي قَبِيلَةِ الْمُشَجِرِ
فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يَقُومُ مُسْتَقْبِلَ رَبِّهِ فَيَتَنَحَّعُ أَمَامَهُ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ
أَنْ يُسْتَقْبَلَ فَيَتَنَحَّعَ فِي وَجْهِهِ فَإِذَا تَنَحَّعَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَنَحَّعْ عَنْ يَسَارِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ
فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْلُ هَكَذَا وَوَصَفَ الْقَاسِمُ فَقَالَ فِي تَوْبِهِ ثُمَّ مَسَحَ بِنُصْبَةٍ عَلَى بَعْضِ
وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
هُشَيْمٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كُلُّهُمْ عَنْ
الْقَاسِمِ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ
حَدِيثِ ابْنِ مُلَيْتَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ تَوْبَهُ بِنُصْبَةٍ عَلَى بَعْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ
ابْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَأَتَتْهُ
يُنَاجِي رَبَّهُ فَلَا يَتَزَقُّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَكِنْ عَنْ شِمَالِهِ تَحْتَ قَدَمِهِ وَ**حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ

قوله ولكن يتزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى
يزق يزق من باب قتل يزاقا
يعني يمسح وهو ابدال
منه اه والبصاق ما يعبر
عنه بالفارسية يحدو ويقال له
ابصاق أيضا قال المجد
ابصاق كغراب والبصاق
والبزاق ماء اللحم اذا خرج
منه وما دام فيه فزريق اه

قوله عن يساره أو تحت
قدمه اليسرى وهذا الحكم
للتصغير المسجود لأن
الصلوة في المسجد لا يزق
الا في توبه لقوله عليه السلام
اجزلق في المسجد خطيئة
فكفارتها دللتها اه مبارق

قوله رأى نوحمة هو ما يخرج
من الصدر أو من الرأس اه
المطلاى

قوله (رأى بصافا) من
الغم (أو مخاطا) من الانف
(أو نوحمة) من الخلق أو
الخشوم ويقال لها النوحمة
بزنتها كما جاء فعله في حديث
ما بال أحدكم يقوم مستقبل
ربه فيتتنحع الخ وتنحع بمعنى
تنحى كالي القاموس وغيره

قوله فليقل هكذا أي فليقل
واطلاق القول على الفعل
مراد به وهو مجاز مرسل
علاقة السببية فان القول
يصير سببا للفعل

قوله فنزل في توبته أي يمسح
فيه كما يأتي في الحديث التل
في المسجد خطيئة وفي اللفظ
الاخر البزاق وبابه كما ذكر
في المصباح المنير حروب وقل

وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن
وحدثني أبو الطاهر عن

وحدثني أبو الطاهر عن

بنايحي

الذي

بنايحي

بنايحي

بنايحي

بنايحي

بنايحي

قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبِرَاقُ فِي الْمَسْجِدِ
 خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَعْنِي ابْنَ
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَأَلْتُ قَتَادَةَ عَنِ الثَّغْلِ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ
 مَالِكٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الثَّغْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ
 وَكَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَشْمَاءَ الضَّبِّيُّ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ قَالَ أَحَدُنَا
 مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاحِشٌ مَوْلَى أَبِي عِيْتَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَزِيدَ
 عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبَلِيِّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَرِضْتُ عَلَى أَعْمَالٍ
 أَتَى حَسَنُهَا وَسَيِّئُهَا فَوَجَدْتُ فِي حَسَنِهَا أَعْمَالًا لَا أَدْرِي بِمَا طُغِيَ عَنْ الطَّرِيقِ وَوَجَدْتُ
 فِي مَسَاوِي أَعْمَالِهَا النَّجَاعَةَ تَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُدْفَنُ **حَدَّثَنَا** عِيْسَى بْنُ مَعَاذٍ
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ تَتَخَفَعُ فَدَنُكُمَا بِنَعْلِهِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى
 ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 الشَّخْرِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَتَخَفَعُ فَدَنُكُمَا بِنَعْلِهِ
 الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ أَبِي مُسْلَمَةَ سَمِعَ يَزِيدَ
 قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي الثَّعْلَيْنِ
 قَالَ نَعَمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
 أَبُو مُسْلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بِنَعْلِهِ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ
 وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالْأَفْهَاطِيُّ زُهَيْرٌ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خِمِصَةٍ لَهَا
 أَعْلَامٌ وَثَالَ شَفَلَتْنِي أَعْلَامٌ هَذِهِ فَادْهَبُوا بِهَا إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأَشْوِنِي بِأَنْبِجَانِيَةِ **حَدَّثَنَا**
 حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شَيْهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

قوله البراق في المسجد
 أي القاء البراق في أرض
 المسجد وحذراته ثم احتاج
 إليه أو لا يلزم في ثوبه
 اه مبارق

قوله وكفارتها دفنها يعني
 إذا ارتكب ذلك الخطيئة
 فكفارتها أن يدفنها في ثوب
 المسجد كان والأيض خرجها
 دليل المراد به إخراجها
 مطلقا اه مبارق وفي الجامع
 السليبي (البراق في المسجد)
 طرف العمل للفاعل ليتناول
 من كان خارجا ويصق فيه
 في أي جزء منه (سيلة) أي
 حرام لأنه تكدير للمسجد
 واستعماله به (ودنه) في
 أرضه إن كانت ترابية أو
 رملية (حصة) مكفرة
 تلك السيلة أما المبلط أو
 المرصم فذلكها فيه ليس
 دفنا بل زيادة في التكدير
 فيتمتع إزالة حيث منه اه
 بشرحه للناوي موصفا

قوله (غرست على أفعال
 أي حسنها) بالرفع بدل
 من أفعال (وسيلها) وجدت
 في حاسن أفعالها (الذي)
 أراد به ما يثاب في الناس به
 من خير وخبيره (بماط عن
 الطريق) أي يبعد وهذه
 الجملة صفة (ووجدت في
 مساوي أفعالها النجاسة
 تكون في المسجد لا تدفن)
 هاتان الجملة صفة النجاسة

باب

جواز الصلاة في
 الثعلين

أحوال اه مبارق مختصرا
 قال الملوي ولا يختص الذم
 بساحب النجاسة بل يمتد
 فيه لمن رآها ولم يزلها اه

باب

صكراة الصلاة
 في ثوب له أعلام

قوله في خيمته الخ المذكور
في الصباح والمساء
الخيمته كسائر الخيمتين
والمفهوم من شرح البروق
ان الكساء اذا كان له علم
فهو خيمته اذا لم يكن له علم
فهو انجانيه ولي مادة
ن ب ج من العاصوس
ومنهج كجلس موضع وكساء
منجاني وانجاني بفتح
بالمهاسبه عن غير قياس اه
كما قال الحسن الهجري والمنظر
عبراني ومنظراي وذكروا

باب

كراهة الصلاة بمحضرة
الطعام الذي يريد
اكله في الحال وكراهة
الصلاة مع مدافعة
الاجنين

والا في ضبط جرمها أربعة
فتح الهمة وكسر هاء مع فتح
الباء وكسر هاء اولها الى
الثانية بضم ث تشديد الباء
وتحليلها في الاربعة المقدمة
قال والثانية هوليها بته
الثالث في آخره مظهر
عن الاطالة اه وليا عددا
من نسخ صحيح مسلم انجانيه
معددا ليه المذكورة على
الاضافة الى ضمير الهم
في موضعين وفي موضع بلا
احالة وقال ابن الاثير في
حديث اشوي بانجانيه
اي هم المطرقة بكسر الباء
ويروى بفتحها يقال كساء
انجاني وهو كساء يتخذ
من الصوف وله ثقل ولا حمله
وهو من أدوات الثياب النخيلة
وانما بحثنا الخيمه الى ابي
جهم لانه كان اهدي للنبي
صلى الله عليه وسلم خيمه
ذات اعلام فلما شكت
في الصلاة قال رموها عليه
واثوي بانجانيه تروا ما طلبها
من التلا يؤثر رد الهدية
في طلبه انتهى كلامه بفتح
بعله وابو جهم المذكور
في هذا الحديث خبر ابي
جهم الذي سبق ذكره
في حديث المروء بين يدي
المصلي من هذا الخبر وفي
باب التهم من الجزء الاول

عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي خَيْصَةِ
ذَاتِ أَعْلَامٍ فَقَفَرَ إِلَى عَلَيْهَا فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ قَالَ أَذْهَبُوا بِهَذِهِ الْخَيْصَةِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ
ابْنِ حُذَيْفَةَ وَأَشْئُونِي بِأَنْجَانِيَةِ فَإِنَّهَا الْهَشِي آتِيًا فِي صَلَاتِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ
لَهُ خَيْصَةٌ لَهَا عِلْمٌ فَكَانَ يَتَشَاغَلُ بِهَا فِي الصَّلَاةِ فَأَعْطَاهَا أَبَا جَهْمٍ وَاتَّخَذَ كِسَاءً
لَهُ أَنْجَانِيَةً أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالُوا حَدَّثَنَا
سُقْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعْدٍ الْأَيْبِيُّ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قُرِبَ الْعِشَاءُ وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَبْدُوا بِهِ قَبْلَ أَنْ تُصَلُّوا
صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَلَا تَجْلُوا عَنْ عِشَائِكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
ثُمَيْرٍ وَحَنْصَلٌ وَوَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُمِثِّلُ حَدِيثَ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَا حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضِعَ عِشَاءُ أَحَدِكُمْ
وَأَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَأَبْدُوا بِالْعِشَاءِ وَلَا يَتَجَلَّانَ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ
حَدَّثَنَا سُقْيَانُ بْنُ مُوسَى عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِخَبْرِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ هُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ
مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَسَقٍ قَالَ تَحَدَّثْتُ أَنَا وَالْقَاسِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنَا

(وكان)

اذ هو ابنا الى ابي جهم
وحدثنا أبو بكر بن

حدثني عمر والنقاد عن
وحدثنا هرون عن

وحدثنا أبو بكر بن

حدثنا ابن جهم

وَكَانَ الْقَائِمُ رَجُلًا لَحْنَةً وَكَانَ لِأُمِّ وَلَدٍ فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَا لَكَ لَا تَحَدِّثُ كَمَا يَحَدِّثُ
 ابْنُ أَخِي هَذَا أَمَا إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ مِنْ ابْنِ أَبِي هَاشِمٍ هَذَا أَدَبَتَهُ أُمُّهُ وَأَنْتَ أَدَبْتِكَ أُمَّكَ قَالَ
 فَغَضِبَ الْقَائِمُ وَأَصَبَ عَلَيْهَا فَلَمَّا رَأَى مَائِدَةَ عَائِشَةَ قَدَأَتْ بِهَا قَامَ قَالَتْ أَيْنَ قَالَ أَصَلَّى
 قَالَتْ أَجْلِسْ قَالَ إِنِّي أَصَلَّى قَالَتْ أَجْلِسْ غَدْرُ ابْنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلَاةَ بِمَحْضَرَةِ الطَّعَامِ وَلَا هُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَثَانِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ**
أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي أَبُو
حَزْرَةَ الْقَاصِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتَقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةَ الْقَائِمِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ**
قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي غُرُورَةٍ خَيْرٌ مِّنْ أَكْلِ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ يَعْنِي الثُّومَ فَلَا
يَأْتِيَنَّ الْمَسَاجِدَ قَالَ زُهَيْرُ بْنُ غُرُورٍ وَلَمْ يَذْكُرْ خَيْرَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الْبَقْلَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسَاجِدَنَا حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهَا يَعْنِي الثُّومَ وَحَدَّثَنَا
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ يَعْنِي ابْنَ ثُلَيْعَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ قَالَ
سُئِلَ النَّسَّ عَنْ الثُّومِ فَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ وَلَا يُصَلِّيَ مَعَنَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ
عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ
الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا وَلَا يُؤْذِنَنَا بِرِيحِ الثُّومِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ

قوله وكان القائم رجلاً لحناً
 هو القائم بن محمد بن أبي
 بكر الصديق رضي الله تعالى
 عنه كان لقباً بالحجاز
 فاشلاً وهو أحد الفقهاء
 السبعة الذين انتشر عنهم
 العلم والفتيا وهم عبيدة
 ابن عبد الله بن عتبة بن
 مسعود ولد ابن أبي عبد الله
 ابن مسعود وعروة بن
 الربيع بن العوام وهذا
 القائم وسعيد بن المسيب
 وسليمان بن يسار ومول
 ميمونة أم المؤمنين وأبو
 بكر بن عبد الرحمن بن المحدث
 ابن هشام الخزرجي وخارجة
 ابن زيد بن ثابت الأنصاري
 ذكر ابن أبي عتيق وهو
 عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
 ابن أبي بكر الصديق أن
 القائم المذكور كان لحناً
 ومعناه كثير اللحن وهو
 اللحن في العربية يقال لحن
 فلان إذا كان لحناً

رواه عنه

باب

نهي من أكل ثوماً
 أو بصلاً أو كراثاً
 أو نحوها

في كلامه من الباب الثالث
 إذا أخطأ الأعراب وخالف
 وجه الصواب وذكر الشارح
 رواية لحنه بضم اللام وأمكن
 الحاء وهو بمعنى لحنة

ولا يسل
 في التفسير في هذا الحديث
 في التفسير في هذا الحديث

قوله لما سألك لا تحدث أي
 لا تحدث ولا تتكلم قبل
 حكم ابن أبي أرواح به
 ابن أبي عتيق فذكر الحديث
 فأنه ولد ابن أبي السيدة
 عائشة لأبويها والقائم ابن
 أبيها لا يبيها فكانها أنكرت
 عليه سلامه فسمته
 قولها أي قد علمت من
 ابن أبي أرواح أي من ابن أبي

قوله لغضب القائم وأصيب
 عليها قال الشارح أي حلد
 قولها اجلس ههنا أي اجلس
 بآثارك الوفاء قالت له ذلك
 ناصحة له ومؤدبة وكان حله
 أن يجلسها ويحرق لها الفضل
 عن أن يغضب عليها فأنها عنه
 وأم المؤمنين

قوله ولا هو بدالة الأخشان
 يعني لا صلاة كاملة خاصة
 للصلى وأحال أنه يدافعه
 الأخشان وهما البول والنفاس
 من الأداء ويدافعهما المصلي
 للاداء اه من المبارك

والشارح
 في التفسير في هذا الحديث
 في التفسير في هذا الحديث

رجل لحن

بجوابه

بمحضره طعام ولا هو يدافعه
 في خبره نافع في فلا يأتين المسجد

مسجدنا

عدي محمد بن

فلا يقربنا ولا يصل معنا
 ولا يؤذينا

التروى كذا ضبطاً به شديداً لذلّ فيها وهو ظاهري وولع
فيهما وهي لغة يقال أذى دؤى مش عى يعنى ومعناه تأذى اه

●人●

[illegible][illegible]

قوله لم بعد أن فتحت خيبر أي لم نتجاوز فتحها حتى وقعنا وفي نسخة لم بعد فعل المعنى لم نتجاوز فتحها وقرعنا (وهب)

وَهَبِ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى ذِرَاعَةٍ بَعْلٍ هُوَ وَأَصْحَابُهُ قَزَلْ نَاسٌ
 مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ فَرَحْنَا إِلَيْهِ فَنَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ
 وَآخَرِ الْآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَذَكَرَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ
 قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ كَانَ دِيكًا مَرَّ بِي ثَلَاثَ نَفَرَاتٍ وَإِنِّي لَا أَرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي وَإِنِّي
 أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنْ أَسْتَخَافَ وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعْ دِينَهُ وَلَا خِلَافَتَهُ وَلَا الَّذِي
 بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ عَجَل بِي أَمْرٌ فَأَخْلِيفَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَةِ
 الَّذِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ
 أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعُمُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنَا خَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ فَإِنْ فَعَلُوا
 ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللَّهِ الْعَكْمَرَةُ الضَّلَالُ ثُمَّ إِنِّي لَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي
 مِنَ الْبِكَلَالَةِ مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ
 فِي الْبِكَلَالَةِ وَمَا أَغْلَظَلِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَلِي فِيهِ حَتَّى طَعَنَ بِأَصْبَعِهِ فِي صَدْرِي
 فَقَالَ يَا عُمَرُ لَا تُكَفِّكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ وَإِنِّي إِنْ أَعِشَ
 أَقْضِي فِيهَا بِقَضِيَّةٍ يَقْضِي بِهَا مَنْ يقرأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يقرأُ الْقُرْآنَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَشْهَدُكَ عَلَى أَمْرٍ أَوْ الْأَمْصَارِ وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ
 وَلِيَعْلَمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيَسْمَعُوا
 وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلُ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ
 لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَيْشَتَيْنِ هَذَا الْبَصَلُ وَالثُّومُ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَيْعِ فَنَأْكُلُهُمَا

عن ابن خباب وهو عبد الله بن خباب

قال وحديثنا

في

وقالوا في غير ما سألوني في

في نسخة أخرى

في نسخة أخرى

في نسخة أخرى

في نسخة أخرى

قوله ذرعة بصل هو بفتح
 الزاي وتشديد الراء وهي
 الأرض المزروعة اه نووي
 قوله اني رايت كان ديكًا الخ
 هذه الرواية مدحورة في
 تفسير الاحلام لابن سيرين
 مع هذه الزيادة وقصصها على
 أسماء بنت هير فقالت بقتلك
 رجل من العجم المسالكة
 اه واسماء بنت هير حبيبة
 لديعة الاسلام ذمها لغيرين
 اخت ميمونة بنت الحارث
 ام المؤمنين وزوجة ابي
 بكر الصديق بعد جعفر
 الطيار والده محمد بن ابي
 بكر وهو القائل لعلي الصديق
 في وفاته وكان من الاخوات
 المؤمنات كما ورد في حديث
 قوله وان القوام الخ معناه
 ان استخلف لحسن لانه
 استخلف من موالي علي
 يعني ابا بكر وان تركت
 الاستخلاف لحسن فان النبي
 صلى الله عليه وسلم لم يستخلف
 سواه وروى عنه رسول الله تعالى
 عنه وقوله وان الله لم يكن
 ليضيع دينه اعدل بهم له
 من يومه

قوله بين هؤلاء الستة يعني
 عثمان وعلي وطلحة والزبير
 وسعد بن ابى وقاص وعبد
 الرحمن بن عوف رضي الله
 تعالى عنهم

قوله وان اقواما يطعمون
 في هذا الامر سكت النووي
 هنا لم يذكر سوى تأويل
 ستة الكفر بالاستقلال
 شيئاً وقال الشارح الا ان الله
 اعلم من من هو هؤلاء القوم
 الضاحين الا بين من
 الخلافة نعم كان قوم يابون
 ان تكون في اهل البيت
 ثم اطال الكلام بحيث
 لا يسهل المقام وذكرى اثنائه
 قول سيدنا محمد والله لا جعلت
 فيها أحداً محل السلاح على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسم وان هذا الامر لا يصلح
 للظلم ولا لانه الطلقاء
 قال فيحتل ان يكون من
 رضي الله عنهم اعدا الطاهنين
 هؤلاء الا بين كونها في اهل
 البيت وقد شهد لذلك قوله
 انما هم بيدي هذه على
 الاسلام اه

قوله الا تكفك آية الصيف
 معناه الآية التي نزلت في
 الصيف وهي قول الله تعالى
 يستفتونك قل الله يفتيكم
 في الكلاله الخ كروى

فروا في طينها طيناً معناه
من أراد أكلها فليمت
رأى طينها بالطبع وسأله
كل شيء كسر موته وحده
(نوى)

قوله ينشد ضالة في المسجد
أي يطلب ضالته فيشدها

باب

لهي عن نشد
الضالة في المسجد
وما يقوله من سمع
الناشد

أي يطلب وضالته ومعنى والضالة
هي الضالة من كل ما يلقى
من الحيوان وغيره يقال
ضال الشيء إذا ضاع قال ابن
الثير الضالة فاعلة صارت
من الصفات الغريبة تقع على
الذكر والأنثى والأثنين
والجمع ويجمع على ضوالة
رأى أطلق الضالة على الضال
ومنه الحديث الكلمة المكسبة
ضالة المؤمن ولو رواية ضالة
كل حكم أي لا يزال يطلبها
كما يطلب الرجل ضالته اه
والمعنى في الحديث لئلا
يرفع الصوت في المسجد
قوله لا ردها الله عليك دعاه
على الناشد بعدم وجدان
ضالته كما ورد في الحديث
الآخر وجدته وفي حديث
آخر «أيها الناشد غيرك
لواجده زجرأ له عن ترك
تدعيم المسجد

قوله فإن المساجد لم ينزلها
قال ابن الملك يجوز أن يكون
هذا القول تعليلاً للدهاء
عليه ويكون المجموع بقوله
لقوله فيقول وأن يكون
تعليلاً لقوله فيقول ثم
قال يعرف منه كرامة كل
أمر لم ينزل المسجد لأجله
حق كره مالك لبحث العلم
فيه وحوزة أبو حنيفة وغيره
ما يحتاج إليه الناس لأن
المسجد محرم واستحسن
المتأخرون حرم القاضي
في الجامع لأن الغشاء يعلق
من أشرف العبادات اه

باب

السهو في الصلاة
والسجود له

فأبوتهم ما طيناً حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل بن علية عن سعيد
ابن أبي عروبة ح قال وحدثنا زهير بن حرب وإسحق بن إبراهيم كلاهما عن
شبابه بن سوار قال حدثنا شعبة بن جهم عن قتادة في هذا الإسناد مثله حديثنا
أبو الطاهر أحمد بن عمرو وحدثنا ابن وهب عن حيوة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
عبد الله مولى شداد بن الهاد أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد فليقل لأردها الله عليك فإن المساجد
لم تنزل لهذا وحدثني زهير بن حرب حدثنا المقرئ حدثنا حيوة قال سمعت
أبا الأسود يقول حدثني أبو عبد الله مولى شداد أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثله وحدثني خجاج بن الشاعر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن
رجلاً نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بُيئت المساجد لما بُيئت له حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع
عن أبي سليمان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما صلى قام رجل فقال من دعا إلى الجمل الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا وجدت إنما بُيئت المساجد لما بُيئت له حديثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن
محمد بن شعبة عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة عن أبيه قال جاء أعرابي بعدما
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فأدخل رأسه من باب المسجد فذكر
بمثل حديثهما قال مسلم هو شعبة بن نعام أبو نعام روى عنه مسعر وهشيم
وجرير وغيرهم من الكوفيين حديثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يذكرني كم صلى فإذا

قوله من دعا إلى الجمل الآخر أي من دعا إلى الجمل الآخر أي من دعا إلى الجمل الآخر أي من دعا إلى الجمل الآخر

وَجَدَ ذَلِكَ أَحَدَكُمْ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي عَنْهُمُ النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَهُوَ ابْنُ عُيَيْتَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ
 رُمْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ كِلَاهُمَا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رَوَى عَنْهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نُودِيَ
 بِالْأَذَانِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطَ حَتَّى لَا يَسْمَعَ الْأَذَانَ فَإِذَا قُضِيَ الْأَذَانُ أَقْبَلَ فَإِذَا
 نُوبَ بِهَا أَذْبَرَ فَإِذَا قُضِيَ الثُّوْبُ أَقْبَلَ يَحْطُرُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرُ كَذَا
 أَذْكُرُ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَنْظُرَ الرَّجُلُ إِنْ يَذْكُرُ كَمْ صَلَّى فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ أَحَدَكُمْ
 كَمْ صَلَّى فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي
 عَنْ رُوَيْحٍ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا نُوبَ بِالصَّلَاةِ وَلَّى وَلَهُ ضُرَاطُ فَذْكُرْ نَحْوَهُ
 وَرَأَى قَهْمَاءُ وَمَشَاءُ وَذْكُرْهُ مِنْ حَاجَاتِهِ مَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ
 قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ
 صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ بَنُصِ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ
 فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ فَلَمَّا قُضِيَ صَلَاتُهُ وَنَظَرْنَا نَسَلِمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ
 التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ حَلِيفِ بَنِي
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ
 فَلَمَّا أَتَتْ صَلَاتُهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَكْبُرُ فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهَا
 النَّاسُ مَعَهُ مَكَانَ مَا نَسَى مِنَ الْجُلُوسِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَزْدِيِّ

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ
 حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ

أَبُو حَتْمٍ يَحْطُرُ فِي وَحْدَتِي حَرَمَةُ بْنُ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ

بِإِسْنَادِهِ وَحَدَّثَنَا عَنْهُ

قوله إذا نودي بالأذان أذبر
 الشيطان من أعيناه في باب
 فصل الأذان وحرب الشيطان
 عند سماعه راجع ص ٧٦

قوله فإذا نوب بها أي بالصلاة
 كما في اللغة الآخر

قوله لما لم يكن يذكر أي
 لم يذكر المصلي يذكره
 قبل شروعه في الصلاة

قوله حتى يظن الرجل أي
 حتى يصير بحيث لا يذكر
 من كان في قوله أن يذكر
 ناقة وحسن الحديث من
 الألف نسخة فليها ثلاث مرات
 كأرياه بالهاتش وفي بعض
 النسخة خمس مرات انظر المرقاة

قوله فهذه ومشاء الأول
 من التثنية خلف لأجل
 قربته وهو من التثنية أي
 لذكره أمثالي والاماني
 قال ابن الأثير والمراد ما
 يعرض للإنسان في صلاته
 من أحاديث النفس وتسويل
 الشيطان اه

قوله قبل التسليم كما قد صرح
 ذلك مع أيضا أنه عليه
 السلام سجد بعد التسليم
 فصل أحد الفعليين عندنا
 على بيان الجواز ثم رجع
 أحدهما بالرواية القولية
 وهي ما في نسخة أبي داود
 أنه عليه السلام قال لكل
 صواب سجدتان بعد السلام
 وفي صحيح البخاري في باب
 التوجه نحو القبلة حيث
 كان إذا قلنا أحدكم في صلاته
 فليتحرك الصواب فليتم عليه
 ثم يسلم ثم يسجد سجدتين
 قلنا أن عمله المستحسن ما بعد
 التسليم فإن القول فوق
 العمل ولو سجد قبله لا يبيده
 هذا ما عليه أهل مذهبنا
 على ما ذكر في البحر الرائق
 مع منحة الخلق فلا حاجة إلينا
 ما في شرح النووي

قوله الأسدي بأسكن السنين
 ويحال له الأذى بالراي بدل
 السنين كافي الرواية التي بعد
 هذه

قوله يحيى عبد المطلب قالوا
 الصواب إسقاط اللفظة عبد
 انظر الشارح

قوله وعليه جلوس أي قام إلى
 الثالثة والحال أن عليه قعدة
 سها عنها

قوله مالك ابن يحيى تقدم
 الكلام على رسم خطه في ص ٥٢

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِي الشَّعْرِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَلَاتِهِ
فَقَضَى فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي خَلْفٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
شَكَتْ لِحَدِّكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلَمْ يَذَرِكُمْ صَلًى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ وَلْيَتَنَزَّ عَلَى
مَا اسْتَيْقَنَ ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ فَإِنْ كَانَ صَلًى خَشَا شَفَعْنِ لَهُ صَلَاتَهُ
وَإِنْ كَانَ صَلًى إِنْهَامًا لَا رَجْعَ كَأَنَّهُ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
وَهْبٍ حَدَّثَنِي عُمَى عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
مَعْنَاهُ قَالَ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ السَّلَامِ كَمَا قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ
وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَلْعَمَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ زَادَ أَوْ نَقَصَ فَلَمَّا سَلَّمَ قِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ فِي الصَّلَاةِ
شَيْءٌ قَالَ وَمَا ذَلِكَ قَالُوا صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ قَتْلَى رَجُلِيهِ وَأَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ إِنَّهُ لَوَحَّدَتَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمْ
بِهِ وَأَحْكِنَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنَسَى كَمَا تَنْسَوْنَ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي وَإِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ
فِي صَلَاتِهِ فَلْيُخَرِّ الصَّوَابَ فَلْيَتَمَّ عَلَيْهِ ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا هُ أَبُو كُرَيْبٍ
حَدَّثَنَا ابْنُ بَشِيرٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ
مُتَّصِرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ بَشِيرٍ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى ذَلِكَ لِلصَّوَابِ وَفِي رِوَايَةِ
وَكِيعٍ فَلْيُخَرِّ الصَّوَابَ وَحَدَّثَنَا هُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ
حَسَّانَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مَسْصُورٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ مَسْصُورٌ فَلْيَنْظُرْ آخِرَى
ذَلِكَ لِلصَّوَابِ حَدَّثَنَا هُ اسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا قُيَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا

(إذا شك أحدكم في صلاته
لم يذركم صلى ثلاثاً) تمييز
رافع لأقسام العدد في كم
(أم أربعاً) أي مثلاً
(فليطرح الشك) أي ما
شك فيه وهو الركعة الرابعة
(وليتن على ما استيقن)
وهو ثلاث ركعات (ثم
يسجد سجدتين قبل أن
يسلم) قد تقدم ما يتعلق
بهذا (فان كان صلى خاشاً)
أي فان كان ماضياً في الواع
أربعاً فصار سجدة بأضافته
إليه ركعة أخرى بناءً على
أن الثلاث هو الأقل المتيقن
(فليتم له صلاته) فيسير
جميع المؤثر راجع إلى سجدتين
لأن الشيء صحيح عند بعض
يعني يصير تلك الصلاة
شكلاً يسجد في السهو لأنها
تصير شيئاً يجمع لأنه أي
بمفهوم أركان الركعة وهو
السجود (وان كان صلى
إتماماً لأربع) مفعول له
لأن حال يعني أن كان ماضياً
في الواقع ثلاثاً وسلي ما شك
فيه لا تمام أربع أو حال
كونه متمماً له (كأنشأ) أي
السجدتان (تترجمين)
للشيطان (أي أذلالاً)
حيث فعل ما أبى عنه اللعين
اه من المبارك ينقص وزيادة

لولة ثم يسجد التصاريح
الملك في إعرابه على الرفع
وأجاز ملاحظ فيه الجزم
أيضاً لجمعها في النسخ

لولة فسمع قال ابن الملك
بشديد الفاء وقال ملاحظ
بتخفيف الفاء وتشديدها
ولاجل عدم إمكان الجمع
بينهما في الشكل التصريحاً
على التخفيف وهو أول

قوله عن إبراهيم عن علقمة
قال قال عبدالله الطرمحي
هذه الصفحة

قوله فليخبر رجليه أي صليهما
لاجل السجود قبل أن
ينهم

قوله حسان راجع ما تقدم
بها من هـ

وحدثنا محمد بن

وحدثنا عثمان بن

قوله ذلك بن

محمد بن أبي

وحدثنا محمد بن

سفيان عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا أقرب ذلك إلى الصواب **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا فضيل بن عياض عن منصور بهذا الإسناد وقال فليتحرا الذي يرى أنه الصواب **حدثنا** ابن أبي عمر **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور بإسناد هؤلاء وقال فليتحرا الصواب **حدثنا** عبيد الله بن معاذ العبدي **حدثنا** أبي **حدثنا** شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فلما سلم قيل له أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين **حدثنا** ابن عمير **حدثنا** ابن إدريس عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم عن علقمة أنه صلى بهم خمسا **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة واللفظ له **حدثنا** جرير عن الحسن بن عبيد الله عن إبراهيم بن سويد قال صلى بنا علقمة الظهر خمسا فلما سلم قال القوم يا أبا شبل قد صليت خمسا قال كلا ما فعلت قالوا بلى قال وكنت في ناحية القوم وأنا غلام فقلت بلى قد صليت خمسا قال لي وأنت أيضا يا أغور تقول ذلك قال قلت نعم قال فاقبل فسجد سجدتين ثم سلم ثم قال قال عبد الله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فلما انقضى قوشوش القوم بينهم فقال ما شأنكم قالوا يا رسول الله هل زيد في الصلاة قال لا قالوا فإني قد صليت خمسا فاقبل ثم سجد سجدتين ثم سلم ثم قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون وزاد ابن عمير في حديثه فإذا نسي أحدكم فليستجد سجدتين **حدثنا** عون بن سلام الكوفي أخبرنا أبو بكر النهشلي عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا قال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكر وأنسى كما تنسون ثم سجد سجدتي السهو **حدثنا** منجاب بن الحارث

قوله يرى وجد في الأصل الذي بأيدي صلاة الحرم في حطيمه بالناء للمعول في ذنا شكلا عن شكل حتى يقرأ بوجهين

قوله عن إبراهيم المراد إبراهيم ابن سويد كأيضا التصريح به بعد ثلاثة أسطر وكان نصيا مثل حلقة وكان أغور ولهذا سألته حلقة بيا أغور كما سطره والمراد بطلقة حلقة بن ليس النخعي أبو شبل الكوفي أحد أعلام التابعين والمراد بعبد الله هو ابن مسعود الصحابي رضي الله تعالى عنه

قوله قال وسكنت الخ القائل هو إبراهيم بن سويد النخعي

قوله فاقبل قال في الصحاح فله من وجهه فاقبل أي صرفة فالصرف وهو قلب لفت اه ولعل المراد هنا الانقلاب نحو القبلة كما ينبغي منه لفظ التحول في الرواية الآتية وأما قوله فلما انقضى لفته انصرف عن الصلاة

قوله قوشوش القوم قال ابن الأثير القوشوشة سلام غفلت حتى لا يتكاد يفهم ورواه بعضهم بالسبع المهملة ويريد به الكلام الخفي اه

حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِحْدَى صَلَاتِي الْعِشِيِّ بِمَعْنَى حَدِيثِ سُفْيَانَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ
 أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ مَوْلَى أَبِي أَحْمَدَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
 يَقُولُ صَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ فَقَامَ
 ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ نَسِيتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فَقَالَ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَتَمَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ
 بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ **وَحَدَّثَنَا** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ الْبَارِكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ مِنَ صَلَاةِ الظُّهْرِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْصَرْتَ الصَّلَاةَ أَمْ نَسِيتَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ
 مَسْبُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ بَيْنَا أَنَا وَأَهْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَأَقْصَرَ الْحَدِيثَ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عُلَيْيَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى الْقَصْرَ فَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَقَامَ
 إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْخِزْبَانِيُّ وَكَانَ فِي يَدَيْهِ طَوْلُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ كَرَلَهُ صَنِيعُهُ
 وَخَرَجَ بِخُضْبَانٍ يَجْرُ رِدَائِهِ حَتَّى أَتَى إِلَى النَّاسِ فَقَالَ أَصَدَقَ هَذَا قَالُوا نَعَمْ فَصَلَّى
 رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ تَعَبَّدَ تَعَبَّدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

وحدَّثنا قتيبة

عن زبارة

عن رسول الله

عن الزهري

عن أبيه

قوله كل ذلك لم يكن أي لم تقصر ولم أنس كما جاء في روايات البخاري

قوله فقام رجل من بني سليم هو ذلك الرجل الذي كان يسمى ذا اليدين لطول يديه ويقال له الخربان كما هو أن لربما

سلم رسول الله

قوله والناس الحديث أي رواه علي وجهه

قوله بسط اليدين أي طويهما كغير المضموم من الرواية السابقة والبسطة في الجسم لسرت بالطول في قصة طالت فلا يفرط طاهر ما رواه في الساموس

باب سجود التلاوة

قوله حق ما يجده بعضهم موضعاً لمكان جبهته حق يسجد معه ليؤخر السجدة قال ابن الملك وهذا يدل على تأكيد سجود التلاوة

قوله فيسجد بنا معناه يسجد ويسجد معه كما في الرواية الأولى قال النور

قوله وسجد من كان معه معناه من كان حاضرًا لقراءة من المسلمين والمفسرين حتى صلح أن لهم مكة فسلموا وهي أول سجدة نزلت كما في النور ولعل يسجد المفسرين كان لاستأجهم أسماء الله تعالى من اللات والعزى ومائة أو لما ظهر لهم من مطوع أنوار القرآن بحيث لم يبق لهم اختيار فوافوا المسلمين إلا من كان أمي وهو الذي استكتى بأخذ كلف من الحصى

قوله ان شيخاً يمي سبيد المن وفي رواية البخاري وهو أمية بن خلف اه قال النور ولم يكن أسلم

قوله قال عبدالله بن عمر بن مسعود فعدرايت بعد هذه القضية قتل يوم بدر كافرًا أقاده النور

قوله لا قراءة مع الإمام في شيء صريح في عدم القراءة من المأموم في الصلاة وهو مذهبه

عبد الوهاب الثماني حدثنا خالد وهو الحنابلة عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران ابن الحصين قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاث ركعات من العصر ثم قام فدخل الحجرة فقام رجل بسط يديني فقال أقصرت الصلاة يا رسول الله فخرج منضياً فصلى الركعة التي كان ترك ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو ثم سلم **حدثني** زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد ومحمد بن المثنى كلهم عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن فيقرأ سورة فيها سجدة فيسجد وتسجد معه حتى ما يجده بمضناً موضعاً لمكان جبهته **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا** محمد بن بشر **حدثنا** عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رجاقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فيمر بالسجدة فيسجد بنا حتى أزدحمنا عنده حتى ما يجده أحدنا مكاناً ليسجد فيه في غير صلاة **حدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر **قالا** **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود يحدث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قرأ والتجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيخاً أخذ كفاً من حصى أو تراب فرمعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبدالله لقد رأيته بعد قتل كافر **حدثنا** يحيى بن يحيى ويحيى بن أيوب وقتيبة ابن سعيد وابن حجر قال يحيى بن يحيى أخبرنا وقال الآخرون **حدثنا** إسماعيل وهو ابن جعفر عن يزيد بن خنيفة عن ابن فضال عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام فقال لا قراءة مع الإمام في شيء وزعم أنه قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم والتجم إذا هوى فلم يسجد **حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن يزيد مولى الأسود بن سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أباه ريرة قرأ لهم إذا السماء انشقت فسجد فيها فلما أنصرف أخبرهم

حدثني زهير بن

حدثنا أبو بكر

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا يحيى بن

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَجَدَ فِيهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
عِيسَى عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ بْنُ
عَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ عَطَاءِ بْنِ مَسْلَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْرٍ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
مَوْلَى بَنِي تَخْزُومٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ وَأَقْرَأَ بِاسْمِ رَبِّكَ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **مِثْلُهُ** وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا
عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَا حَدَّثَنَا الْمُعَمَّرُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ أَبِي
هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ فَقَرَأَ إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَسَجَدَ فِيهَا فَقُلْتُ لَهُ مَا هَذِهِ السَّجْدَةُ
فَقَالَ سَجَدْتُ بِهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ بِهَا حَتَّى
أَلْقَاهُ • وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُهَا **وَحَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا عِيسَى
ابْنُ يُونُسَ قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ زُرَيْعٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ كُلُّهُمْ عَنِ النَّبِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُمْ
لَمْ يَقُولُوا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ
قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَسْجُدُ فِي إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ فَقُلْتُ تَسْجُدُ فِيهَا فَقَالَ نَعَمْ رَأَيْتُ
خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْجُدُ فِيهَا فَلَا أَزَالُ أَسْجُدُ فِيهَا حَتَّى أَلْقَاهُ قَالَ شُعْبَةُ

قوله عن عبد الرحمن الأعرج
مولى بني تهمزة هذا الأعرج
له خبر الأعرج الذي يأتي ذكره
بعض هذه الرواية فهاهنا
أشكال الاسم والقسم يرويان
عن أبي هريرة أحدهما
عبد الرحمن بن سعد وثانيهما
عبد الرحمن بن هريرة المشهور
هو الثاني يقال إن أصح
أسانيد أبي هريرة أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة
كما مر مراراً وهو هذا الأعرج
الثاني واسم أبي الزناد عبد الله
ابن إسحاق كان القمي وهريرة

قوله عن أبي القاسم
ابن بلال قاسمهم من الخلاصة

قوله رأيت خليلي صلى الله عليه
وسلم الظاهر من الاستفهام
الواقع في سياق الكلام يكون
هذه التصليحة من الراوي
لأن المؤلف لا من أبي هريرة

عيسى بن يونس عن
حدثنا أبو بكر عن

بني تهمزة

ابن سعد النبوي عن
قوله ما هذه

4

صفة الجلوس في
الصلاة وكيفية
وضع اليدين على
الفخذين

قوله وأشار بأصبعه قال
بعضهم وفي الأصبع عشر
الحبات تثليث الحزمة مع تثليث
البياء والحاشية أصبع
وزن هـ صغور والمشهور
من لغاتها كسر الحزمة
وفتح الباء عن اللام تضاعفها
القصيدة كذا في المصباح

قوله انا قد يدعى ايضاً شهداء من الشهداء لانه لا يشك عليه او لانه يقره استجداب لقبه الحسناء والقبول انا ايضاً عليه لانه يقره من صغرت الكفاية

قوله ويلقنكم كلمة اليسرى
ركبت أي يسطر يده عليها
معدودة الأصابع بلا شمار بها
فيكون كأنه القلم أي أدخل
ركبت اليسرى في راحته
اليسرى فتكون الركبة
بأنسبة لراحة كالقبة القم

قوله اليسى الذى على الابهام
قال ملاحى ظاهر هذه
الرواية عدم عقد الاسامع
مع الإشارة وهو غلط
بعض اصحابنا اهـ

لعله فلما بها أى دعا الى
وحداية لله بالالهية مشيراً
بتلك الاصبع اه من المرقاة

لوك ویده اليسرى على
ركبته بالنصب في النسخ
المصححة وفي نسخة باربع
وهو الظاهر كذلك المرقاة

قوله اسطفا عليها أى نائراً
تلك اليد على الركبة من
الخبر ورفع اصبع بها قال
في المرقاة غتم الطاء وضما اهـ

قُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَمَّ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ زَيْدٍ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ فِي الصَّلَاةِ جَعَلَ قَدَمَهُ الْيُسْرَى بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِهِ وَفَرَشَ قَدَمَهُ الْيُمْنَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُمْنَى وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخْذِهِ الْيُسْرَى وَأَشَارَ بِإصْبَعِهِ السَّبَابَةِ وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى إصْبَعِهِ الْوُسْطَى وَيُلْقِمُ كَفَّهُ الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُمْنَى الَّتِي إِلَى الْإِبْهَامِ قَدَّمَ بِهَا وَيَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ بَاسِطُهَا عَلَيْهَا **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُمْنَى وَعَقَدَ ثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيُّ أَنَّهُ قَالَ رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ وَأَنَا أَغْبِثُ بِالْخَصِي فِي الصَّلَاةِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ نَهَانِي فَقَالَ أَصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ فَقُلْتُ وَكَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْنَعُ قَالَ كَانَ إِذَا

(أبو خاليد الأحمر) صفحہ ۴۵

وحدہ شائقینہ بن سعید

علاء و حسن

Abstract

1

وحدثنا ابن أبي عمير عن وكاذ عجي غ

وحدثنا ابن أبي عمير غ

حدثني محمد غ

جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ اليمْنَى عَلَى فَخِذِهِ اليمْنَى وَقَبَضَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْأَبْهَامَ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْزُومٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَعَاوِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَدْ كَرِهْتُ حَدِيثَ مَا لَكَ وَزَادَ قَالَ سُفْيَانُ فَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنِي عَنْ مُسْلِمٍ ثُمَّ حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ وَمَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ أَنَّ أَمِيرًا كَانَ بِمَكَّةَ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا قَالَ الْحَكَمُ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شُعْبَةُ رَفَعَهُ مَرَّةً أَنَّ أَمِيرًا أَوْ رَجُلًا سَلَّمَ تَسْلِيمَتَيْنِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْ غَلَقَهَا **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو غَاصِرٍ الْعَمَدِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَاصِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّى أَرَى بَيَاضَ خَدَيْهِ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمُورٍ قَالَ أَخْبَرَنِي بِذَا أَبُو مَعْبُدٍ ثُمَّ أَنْكَرَهُ بَعْدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالتَّكْبِيرِ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمُورٍ وَابْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يُخْبِرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا كُنَّا نَعْرِفُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا بِالتَّكْبِيرِ قَالَ عَمْرُو بْنُ قَدْ كَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي مَعْبُدٍ فَأَنْكَرَهُ وَقَالَ لَمْ أَحَدِثْكَ بِهَذَا قَالَ عَمْرُو وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَالْأَمْطَلُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَفَعَ

قوله المعاري هوسية الى معاوية قال في التهذيب على ما ذكر بهامش الخلاصة انه من يحيى معاوية بن مالك

باب

السلام للتحليل من الصلاة عند فراغها وكيف

قوله لقال عبد الله اني غلقتها يعني ان عبد الله بن مسعود قال في ذلك الرجل من اين غلقتها ومن اخذها اي هذه السنة وهو تسببه مرتين يمينا وشيئا فكانه تعجب من معرفة ذلك الرجل بسنة التسليم

باب

الذكر بعد الصلاة
قوله بياض خده اي صلحة وجهه وهو كذا بصيغة الافراد في النسخ المصححة وجعل ابن حجر خديه بصيغة التثنية أصلاً ثم قال وفي نسخة غلغله ولا تغالط بينها لان معنى الاول حتى اري بياض خده الايمن في الاول والايسر في الثانية اه من المرقاة

الصَّوْتِ بِالذِّكْرِ حِينَ يَتَصَرَّفُ النَّاسُ مِنَ الْمَكْتُوبَةِ كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ أَعْلَمُ إِذَا أَنْصَرَفُوا بِذَلِكَ إِذَا سَمِعْتُهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي أَمْرَاءٌ مِنَ الْيَهُودِ وَهِيَ تَقُولُ هَلْ شَعَرْتِ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ فَارْتَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِنَّمَا تُقْتَلُ يَهُودُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَبِثْنَا لَيَالِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ شَعَرْتِ أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيْكَ أَنَّكُمْ تُقْتَلُونَ فِي الْقُبُورِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يَسْتَمِيعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَهَرُونَ بْنُ سَوَادٍ قَالَ حَرَمَلَةُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ يَسْتَمِيعُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقَّ ابْنُ إِسْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْوُودٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى عَجُوزَانِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ فَقَالَتَا إِنَّ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ قَالَتْ فَكَذَّبْتُهُمَا وَلَمْ أُنِمْ أَنْ أُصَدِّقَهُمَا فَرَجَا وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ عَجُوزَيْنِ مِنْ عَجُزِ يَهُودِ الْمَدِينَةِ دَخَلَتَا عَلَى قَرَمَتَا أَنْ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ صَدَقَتَا إِنَّهُنَّ يُعَذَّبُونَ عَذَابًا تَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ قَالَتْ فَأَرَأَيْتَهُ بَعْدَ فِي صَلَاةِ الْإِسْتِغَاثَةِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنَا هُشَاةُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَفِيهِ قَالَتْ وَمَا صَلَّى صَلَاةَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا سَمِعَتْهُ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

باب

استحباب التَّعَوُّذِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
قوله تعالى وحده من اليهود لم يقل أحد أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم والصحابه كن يمتحن من نساء الكفار ومعلوم مخالفة عندنا غير معتبر قاله ملا علي بعد مضموم قوله تعالى أو لسان

قوله تعالى أو لسان

قوله تعالى أو لسان

قوله من يهود المدينة من مهاجرين فخرج عرو مثل رسول ورسول

قوله ولم أعلم أن صدقتهما أي لم أعلم أن صدقتهما ومنه قولهم في التصديق لهم وهو بضم الهيمزة واسكان النون وكسر العين (نوري)

باب

ما يستعاض منه في الصلاة

ابن سعيد الايلي

حدثني زهير

حدثني زهير

حدثني زهير

أخبرنا أبي

وحدثني أبو بكر

حدثني حميد

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِذُّ
 فِي صَلَاتِهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ بَعْضُهُمْ عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ
 عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ
 فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
 وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَقَ
 أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو
 فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ
 وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ قَالَتْ فَقَالَ لَهُ
 قَائِلٌ مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِذُّ مِنَ الْمَغْرَمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ
 فَصَكَذَّبَ وَوَعَدَ فَأَخَانَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
 حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ
 الْآخِرِ فَلْيَتَوَذَّعْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ فِتْنَةِ
 الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا
 هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يَعْقَى ابْنُ يُونُسَ جَمِيعاً
 عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ إِذَا فَرَغَ أَحَدُكُمْ مِنَ التَّشَهُّدِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْآخِرَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ

قوله من فتنه الدجال أي من
 هتسأصل الفتنه الامتحان
 والاختبار استعيرت لكشف
 ما يكره والنجال فعال من
 الدجل وهو التلطيح سمويه
 لانه يغل الحق بباطله اه
 من شرح الاحياء

قوله اذا تشهد احدكم اي
 قرأت التحيات لله والصلوات
 الى آخرها سميت به لاشتغالها
 على الشهادتين

قوله ومن فتنه المحيا والممات
 طعن من الحياة والموت
 وفتنة الحياة ما يعرض للمره
 عدة حياته من الانسان
 باندنيا وهو آتيا والجهالات
 ارضي الابتلاء مع عدم الصبر
 والرضا ترك متنا بطريق
 الهدى وفتنة الممات ما يلقن
 به بعد الموت وقيل هو هذه
 سكرات الموتيل هي سوء الخاتمة
 الخسوف الى الموت لقرجانه
 كما في المبارك والمرقاة قال
 ابن الملك والامر بالاستعاذه
 للاستعجاب لقوله عليه
 الصلاة والسلام لا ينصروه
 رضى الله عنه حين علمه
 التشهد اذا قلت هذا او
 قلت هذا فقدم سلامه
 ولو كان الاستعاذه واجبة لما
 كنت بطونها اه

قوله (ومن فتنه المسيح)
 أي ابتلاؤه وامتحاناه على
 تقدير لقيه (الدجال) أي
 الخداع ولما ساء كل مفيد
 مغل قبل من موصفا
 لان أحد قبي وجبه خلق
 مسوحا لا يميز ولا حاجب
 أو هو مسح من كل خير
 أي يصد عنه وأما المسيح
 الذي هو لقب موسى عليه
 السلام فاسمه المصحا
 المعرابة وهو المبارك اه
 من المرقاة

قوله من المأثم أي من الامم
 الذي يوجب الامم اه مرقاة

قوله والمغرم وهو كل ما يلزم
 الانسان اذله اه من المرقاة

قوله اذا فرغ أي اتمه دين
 والمراد استئذان والخذ ذلك
 ما هو مادة لا يعل عليه السيات
 (مرقاة)

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

عن

قوله من عذاب القبر أي
من عقوبة فيه لهم من إضافة
الظنوف لظرفه أي لظنوف
لأنه الغاب وأراد البرزخ
قال ابن حجر وفيه أبلغ رد
على المعتزلة في انكارهم له
وبالاعتصام بالمط على أهل
السنة في إثباتهم له حتى رجع
لسي أنه صلى على معتزلي
فقال في دعائه اللهم اذله عذاب
القبر فإنه كان لا يؤمن به وببالغ
في توبيخه ويخطئ مثبتته اه فعلى
هذا يكون من على منذهب
الاعتزال معاملة بما هو خلاف
معتزله في هذه المسئلة كما
أنه يعامل بمقتضى معتزله
في مسئلة الرؤية ليكون
مردفاً منها فهو منذهب
في الصورتين العبادات له تعالى

قوله أنا نعوذ بك من عذاب
جهنم وللمسئلة أي أهوذا
بك من عذاب جهنم قال
في المرقاة فيه إشارة إلى أنه
لا يخلص من عذابها إلا
بالاستعانة إلى ربها اه

قوله وأعوذ بك من فتنة
الحيا والممات تعميم بعد
تخصيص اه مبقاة

قوله أعد صلاتك ظاهر
كلام طائوس أنه حمل الأمر
على من يجب عليه الصلاة
أفاد خلاصة كلامه وجهاً
العلماء على أنه مستحب
ليس بواجب ولعل طائوساً
أراد تأديب ابنه وتأكيده
هذا الدعاء بهذه الآية بفتنة
وجوه اه نوري

قوله لأن طائوساً رواه الخ
فيه التعبير عن التكلم لفتنة
وطائوس هو ابن كيسان
الحنافى التابعى أدركه ثمانين
من الصحابة على ما نقل
عنه روى عن أبي هريرة
وعائشة وابن عباس وزيد
ابن ثابت وزيد بن أرقم
وجابر وابن عمر مات سنة
ست وعامة كمال الخلافة

باب

استحباب الذكر بعد
الصلاة وبيان صفته

سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ النَّارِ وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَشَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ عُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ
يَقُولُ قُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ قَالَ مُسْلِمٌ بْنُ
الْحِجَابِ بَلَغَنِي أَنَّ طَاوُسًا قَالَ لَا بَيْنَ أَدْعَوْتُ بِهَا فِي صَلَاتِكَ فَقَالَ لَا قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ
لَآنَ طَاوُسًا رَوَاهُ عَنْ ثَلَاثَةِ أَوَارِبَةٍ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا
الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ أَبِي طَمَارٍ (اسْمُهُ شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَنْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَقَمَّرَ ثَلَاثًا وَقَالَ اللَّهُمَّ
أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قَالَ الْوَلِيدُ فَقُلْتُ
لِلْأَوْزَاعِيِّ كَيْفَ اسْتِغْفَارُ قَالَ تَقُولُ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

وحدثنا محمد بن

الوليد بن مسلم

قال يقول

سَعِيدٌ عَنْ وَرَادٍ كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ بِمِثْلِ حَدِيثِ
 مَثُورٍ وَالْأَنْعَمِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ
 أَبِي لُبَابَةَ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ سَمِعَا وَرَادًا كَاتِبَ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ كَتَبَ
 مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمَغِيرَةِ أَكْتُبُ إِلَى ابْنَتِي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ
 لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطَى لِمَا سَمِعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ
 فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ حِينَ يُسَلِّمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا تَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ
 لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الشَّانُ الْحَسَنُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
 وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ مَوْلَى
 لَهُمْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يُهَلِّلُ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُمَيْرٍ وَقَالَ فِي
 آخِرِهِ ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّلُ بِهِنَّ دُبُرَ كُلِّ
 صَلَاةٍ **وَحَدَّثَنَا** يَنْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا الْحُجَّاجُ بْنُ
 أَبِي عَثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُخْطَبُ عَلَى هَذَا الْمَثْبُورِ
 وَهُوَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ
 أَوِ الصَّلَوَاتِ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا
 الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ فِي آخِرِ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ

قوله يهلل بهن أي يرفع
 صوته بتلك الكلمات وهجاء
 المبتدأ يقول بصوته الأعلى
 والتجليل قول لا اله الا الله

قوله دبر لكل صلاة وفي
 المسئلة في دبر كل صلاة
 مكتوبة أي عقب كل
 فريضة قال ملا علي قزويني

في دبر كل صلاة غ

وحديثنا عند غ

يُمَثِّلُ حَدِيثَهُمَا وَقَالَ فِي آخِرِهِ وَكَانَ يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا غَاثِمُ بْنُ النَّظَرِ السَّيَمِيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ كِلَاهُمَا عَنْ سُحَيْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ (وَهَذَا حَدِيثُ قُتَيْبَةَ) أَنَّ قُرَاءَةَ الْمُهَاجِرِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ فَمَاذَا لَكُمْ تَالُوا يُصَلُّونَ
كَمَا نُصَلِّي وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَيَسْتَدْتُونَ وَلَا تَصَدَّقُ وَيُعْتِقُونَ وَلَا تُعْتِقُ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مَنْ سَبَقَكُمْ وَتَسْبِقُونَ بِهِ
مَنْ بَعْدَكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُمْ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ تَسْبِحُونَ وَتُكَبِّرُونَ وَتُحَمِّدُونَ وَتُبَارِكُ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً قَالَ أَبُو صَالِحٍ
فَرَجَعَ قُرَاءَةُ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ إِخْوَانُنَا أَهْلَ
الْأَمْوَالِ بِمَا فَعَلْنَا فَمَعَلُوا مِثْلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ
يُوثِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَزَادَ غَيْرُ قُتَيْبَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ
لَحْدَتُ بَعْضَ أَهْلِ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ وَهَمْتُ إِنَّمَا قَالَ تَسْبِيحُ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
وَتُحَمِّدُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَتُكَبِّرُ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ فَرَجَعْتُ إِلَى أَبِي صَالِحٍ فَقُلْتُ لَهُ
ذَلِكَ فَأَخَذَ بِيَدِي فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ
لِلَّهِ حَتَّى تَبْلُغَ مِنْ جَمِيعِهِمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ قَالَ ابْنُ عَجْلَانَ لَحْدَتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ
رَجَاءُ بْنُ خَبِوَةَ لَحْدَتَنِي بِمِثْلِهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْشِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا رَوْحٌ
عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالدرَجَاتِ الْعُلَى وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ قُتَيْبَةَ
عَنِ اللَّيْثِ إِلَّا أَنَّهُ لَدَرَجَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَوْلَ أَبِي صَالِحٍ ثُمَّ رَجَعَ قُرَاءَةُ

هذه هي أهل الدثور
 ج ١٣
 تسبى الله ثلاثاً وثلاثين مرة
 وقال ابن عجلان
 راجع لسري بستان عامر
 الصفحة ١٢٨ من الجزء الأول

لأهل الدثور هو جمع الدثور
 بفتح الدال وسكون التاء
 وهو المال الكثير (نوري)
 قوله بالدراجات العلى جمع
 العلى أى الأعلى أى السكبرى
 وكبر وروى ذهب أهل
 الدثور بالأجور والباء للتعدي
 أى أذهبوها وأزولوها
 وذكر ملا على عن الطي
 سكونها للمصاحبة فيكون
 المعنى استصحبوها معهم
 ولم يتركوا شيئاً
 قوله والنعم المقام أى الدائم
 وهو نعم الآخرة وعيش
 الجنة بخلاف النعم العاجل
 لأنه على وشك الزوال
 قوله يصلون كما يصل الخ
 قال ملا على ما كالة تصح
 دخول الجار على الفعل وتفيد
 تشبيه الجملة بالجملة كقولك
 يكتب زيد كما يكتب عمرو
 أو مصدرية كما فى قوله
 تعالى ياربحت أى صلاحهم
 مثل صلاتنا وصومهم مثل
 صومنا اه
 قوله تذكرون بمن سبقكم
 أى فى الثواب اه مبارك
 قوله وتسبىون به من بعدكم
 أى تسبىون به أمثالكم
 الذين لا يقرولون هذه الأذكار
 ليكون البعدي بحسب
 الرتبة اه مبارك وممثل
 أن يكون ادراكهم من سبقهم
 وسبقهم من بعدهم يكون
 ببركة وجوده عليه الصلاة
 والسلام وكولهم من قرأه
 الذى هو خير القرون اه مبارك
 قوله ولا يكون أحد أفضل
 منكم إلا من صنع مثل ما
 صنعتم فان قلت ما مضى
 والاستثناء يقتضى ثبوت
 الإفضلية للسننى وهو
 مماثل للسننى من لقوله عليه
 الصلاة والسلام مثل ما صنعتم
 قلت معناه لا يكون أحسن
 الاغنياء يزد عليكم
 بصدقة فى الثواب بل أتم
 أفضل بهذه الأذكار إلا من
 يقول منهم هذه الأذكار
 فيزد عليكم بصدقة
 (ابن المكي)
 قوله ثلاثاً وثلاثين مرة
 ليل معناه يكون جميعاً
 ثلاثاً وثلاثين مرة لكن
 الاظهر أن كل واحد من
 الأذكار يكون ثلاثاً وثلاثين
 قاله ابن المكي أيضاً

راجع لفظ العشرة هامس
الصلحة الثالثة والثلاثين

قوله معقبات أي كانت محال
عقب الصلاة والمصعب بكسر
الضاد ما جاء عقب ما قبله
وهو مبتدأ وجملة لا يجب
فاعلهن الخ سفتوه قوله ثلاث
وثلاثون خبره كمال الجبارق
ومعنى لا يجب لا ينحصر وقوله
أو فاعلهن شك من الراوي
وقوله ركعتين صلاة طرف للقول

قوله وقال تمام المائة الخ عطف
على سبج في لائحة قال بغير
عاطف وهو كذلك في نسخة
المشارق جعله ابن الملك بدلا
من سبج قال وهو لفظ الرسول
وقوله تمام المائة بالنصب ظرف
أي في ذلك تمام المائة فالعامل
فيه قال أو مفعول به لقال
فالمراد من تمام المائة ما يتم به
المائة وهو في المسمى جنة
لأن ما بعده عطف بيان له
أو بدل فصح سكونه مفعول
القول قيل يجوز رفع تمام
على أن يكون مبتدأ وما
بعده خبره وهو لا اله الا الله
الخ فيكون تمام مع خبره
حالاً من ضمير سبج للفتحة
قال على هذا لا يكون خبراً
وضميره عائشة رضي الله عنها
عليه الصلاة والسلام فكان
الوجه الاول أولى وعلى
التوجيهين الجزاء ما يتروك
على القسط الموقوف تمام المائة
التعليق المذكور ان هنا
سبجاً

قوله (غفرت خطاياها)
هذا جزاء القسط وهو من
سبج الله والمراد بالخطايا
الذنوب المصائر ومقتضى
الكسار (وان كانت) أي
في الكثرة أو العظمة مثل
زبد البحر) وهو ما يطر على
وجهه عند هيجانه وتوجهه
اه صفة

قوله سكنت هنية أي قليلاً
من الزمان وهو من هنة
ويقال هنية ابتداء نهاره

باب

ما يقال بين تكبيرة
الأحرام والقراءة
قوله آيات أي أخبرى

المهاجر بن إلى آخر الحديث وزاد في الحديث يقول سهيل إحدى عشرة إحدى
عشرة فجميع ذلك كيلة ثلاثة وثلاثون **حدثنا الحسن بن عيسى** أخبرنا ابن
المبارك أخبرنا مالك بن ميمون قال سمعت الحكم بن عتيبة يحدث عن عبد الرحمن
ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا
يجب فاعلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث
وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة **حدثنا** نصر بن علي الجهضمي **حدثنا**
أبو أحمد **حدثنا** حمزة الزيات عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن
عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معقبات لا يجب فاعلهن أو فاعلهن
ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة في دبر كل
صلاة **حدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** أسباط بن محمد **حدثنا** عمرو بن قيس الملائي
عن الحكم بهذا الإسناد مثله **حدثني** عبد الحميد بن بيان الواسطي أخبرنا خالد
ابن عبد الله عن سهيل عن أبي عبيد المذحجي (قال مسلم أبو عبيد مولى سليمان بن
عبد الملك) عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر **حدثنا**
محمد بن الصباح **حدثنا** إسماعيل بن زكريا عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**
جبر عن عمارة بن القعقاع عن أبي ذرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا كبر في الصلاة سكنت هنية قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله بآي
أنت وأبي أريت سكونك بين التكبير والقراءة ما تقول قال أقول اللهم باعد

حدثنا الحسن بن عيسى

حدثنا أبو أحمد

قال قال رسول الله

قال من سبج الله

قال قال عام الله

حدثنا محمد بن

بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي خَطَايَايَ
 كَمَا يُتَقَبَّلُ التَّوْبُ الْإِنْيَاضُ مِنَ الدَّنَسِ اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنَ خَطَايَايَ بِالسَّجْدِ وَالْمَاءِ وَالْبَرْدِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ رَحَ وَحَدَّثَنَا أَبُو
 كَامِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَمِينُ ابْنُ زِيَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
 ثُمَّ وَحَدَّثَ جَرِيرٌ قَالَ مُسْلِمٌ وَحَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ وَيُونُسَ الْمُؤَدَّبِ وَغَيْرِهِمَا
 قَالُوا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بْنُ الْقَعْقَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَةِ
 الثَّانِيَةِ اسْتَفْعَ الْقِرَاءَةَ بِالْحَمْدِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَسْكُتْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ وَثَابِتٌ وَحَمِيدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ
 فَدَخَلَ الصَّفَّ وَقَدْ حَمَزَهُ النَّفْسُ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ فَلَمَّا
 قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكَمُ بِالْكَلِمَاتِ فَأَدْرَمَ
 الْقَوْمُ فَقَالَ أَيُّكُمْ الْمُسْكَمُ بِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا فَقَالَ رَجُلٌ جِئْتُ وَقَدْ حَمَزَنِي
 النَّفْسُ فَمَلَّئْتُهَا فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ أَتَى عَشْرَ مَلَكًا يَبْدُرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ أَخْبَرَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ
 عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ يَتِمَّ نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ الْقَائِلُ كَلِمَةً كَذَا وَقَالَ رَجُلٌ
 مِنَ الْقَوْمِ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ عَجِبْتُ لَهَا فَبَعَثَ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَأَ
 تَرَكَتُهَا ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
 أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَافِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

قوله كما باعدت الخ
 الكلام نصب على أنه مفعول
 لموصوف محذوف أي مبادعة
 مثل مبادعة بين المشرق
 والمغرب رادها من يزول عنه
 الخطايا بالكلية ولا يعود إليها
 اه ابن الملك

قوله اللهم تقبلي الخ تقدم
 شرح اللفظ الخ في هذا
 الحديث في باب ما يقول إذا
 رفع رأسه من الركوع
 انظر حاشي من ٤٧

قوله
 من الخطايا
 بالكلية
 لا يعود
 إليها
 رادها من
 يزول عنه
 الخطايا
 بالكلية
 لا يعود
 إليها

قوله وقد حمزه النفس هو
 فتح حروقه وتقبلها أي
 فطعه ليرتد ليدرك
 الصلاة اه نوى زيادة من
 شرح الأبي وقسم ابن الأثير
 الحظر بالحث والاهمال

قوله فادرم القوم أي سكتوا
 وقدم من ١٤ انظر الهامش

قوله لقد رأيت الخ
 ملكة الخ فيه دليل على أن
 بعض الطامات قد يكتسبها
 غير المخطئة بخاصة قاله النوري

قوله
 من الخطايا
 بالكلية
 لا يعود
 إليها
 رادها من
 يزول عنه
 الخطايا
 بالكلية
 لا يعود
 إليها

استجاب آيات
 الصلاة بوقار وسكن
 والنهي عن آياتها
 سبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

فدخل في الصف

قال فحدثني

بسم الله الرحمن الرحيم

من رسول الله

قوله اذا اقيمت الصلاة أي
اذا شرع في اقامتها قال
المنذري تبه بالاقامة على
ما سواها لانه اذا نهى عن
ايقانها سمي حال الاقامة مع
خوف الموت لبعض قائلها
اولى اه

قوله واتوها تشرون وعليكم
السكينة قال النور في
الندب الاكيد الى اتيان
الصلاة بسكينة ووقار
والتي عن اتيانها سمي
سواء في صلاة الجمعة وغيرها
اه وأما قوله تعالى فاصبروا
الى ذكر الله فليس المراد به
السمي على الاقدام ولكنه
على النيات والقلوب كما قال
الكشاف عن الحسن البصري
ومن كلام الزهري في
لصاحبه الصغار - لكن
مشيئة الى المسجد أو في
مشية وتكن خشية
في الصلاة أو خشية
وهي مالة مقالة في التواضع
والخطب وتسمى أطواق
الذهب وقد ترجمها الى لغتنا
وطبعنا مع أصلها بشيئ كلامه
وشرح لغته لبلد ربيع سنة
ثم ان قوله وعليكم السكينة
ذهب في شروح البخاري
بنصب السكينة عليكم على
الانحاء وجوز الرفع على
الابتداء والخبر سابقه وروى
بالسكينة بباء الجر

قوله اذا توب بالصلاة معناه
اذا التبت سميت الاقامة
توبيها لانها طاء الى الصلاة
بعد الداء بالانان من قولهم
تاب اذا رجع اه نوري

قوله فسمع حبة أي أصوات
الحركات وكلامهم واستمعوا لهم
(نوري)

قوله واقض ما سبقك حديثي
على أن الذي يقضي المسبوق
هو أول صلاته خلافا
لشافعية في جهر الزكنتين
ان شاء عندنا في الجهرية
لا عندهم ودليهم رواية فأمروا
فانوا ذالاعتماد يقع على ما
في تقدم

جعفر بن زياد أخبرنا إبراهيم (يعني ابن سعد) عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحديثي حزملة بن يحيى واللفظ له
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها
تسعون وتأتوها تمشون وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر عن إسماعيل بن جعفر قال ابن
أيوب **حدثنا** إسماعيل أخبرني العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا توب للصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون وتأتوها وعليكم السكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا فإن أحدكم إذا كان يعمد إلى الصلاة فهو في
صلاة **حدثنا** محمد بن رافع **حدثنا** عبد الرزاق **حدثنا** معمر بن همام بن منبه قال هذا
ما **حدثنا** أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أحاديث منها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة فأتوها وأنتم تمشون وعليكم
السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا** قتيبة بن سعيد **حدثنا** الفضيل
(يعني ابن عياض) عن هشام ح قال وحديثي زهير بن حرب واللفظ له **حدثنا**
إسماعيل بن إبراهيم **حدثنا** هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توب بالصلاة فلا تسع إليها أحدكم
ولكن لبس وعليه السكينة والوقار صلى ما أدركت واقض ما سبقك **حدثني**
إسحق بن منصور أخبرنا محمد بن المبارك السجدي **حدثنا** معاوية بن سلام عن
يحيى بن أبي كثير أخبرني عبد الله بن أبي قتادة أن أبا هريرة قال بينما نحن نصلي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع حبة فقال ما شأنكم قالوا استجئنا إلى الصلاة
قال فلا تفعلوا إذا أقيمت الصلاة فعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما سبقكم

(فأتموا)

أخبرني إبراهيم عن

عند الصلاة

إذا نودي بالصلاة

عند الصلاة

عند الصلاة

عند الصلاة

قوله حدثنا شيبان
الاسناد يعني حديثا شيبان
عن يحيى بن أبي كثير باسناد ٢

باب

متى يقوم الناس
للصلاة

٢ المتقدم وكان يقبل لسان
يقول عن يحيى بن شيبان
لم يتقدم له ذكر وصلا مسلم
وغیره في مثل هذا ان
يذكر في الطريق الثاني
وجلا من سبق في الطريق
الاول ويقولوا بهذا الاسناد
حتى يعرف مكان مسلم
اقتصر على شيبان لانه
بانه في درجة معاوية بن سلام
السابق وانه يروي عن
يحيى بن أبي كثير (نوى)

قوله عن حجاج الصواف
هو حجاج بن أبي عثمان
المذكور بعد مطر بن وكان
كا في الخلاصة صوابا خياطا
ماثمة للاشياء ويعين وماله

قوله اذا اقيمت الصلاة يعني
اذا نادى المؤذن بالاقامة
وفيه اقامة السبب مقام
السبب اها من الملك

قوله فلا تقربوا النبي
فتنزيه آفاده انما هو

قوله حتى تروى يعني قد
خرجت كالي رواية الاخرى
تلا بطول عنكم الغمام
وقد يعرض ما يقتضي التأخير
اه من التيسير

قوله بعد لنا الصلوة اشارة
ان ان هذه سنة معروفة
عندهم وقد اجمع العلماء
على استحباب تعديل الصلوة
ولتراص فيها اه نوري

قوله ذكر اي تذكر شيئا
وهو لزوم الاغتسال فالصلاة
الى الحجرة الشريفة وقال
لنا مكانكم اي لزموا

قوله ينطق بكسر اللام
ومنها لسان مشهورتان
اي يقطر عليه دليل على
طهارة الماء المستعمل (نوى)

قوله ينطق اي يقطره
يتعدى ولا يتعدى كما يعلم
بمراجعة مكتب اللغة

فَاتَمُوا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى
تَرَوْنِي • وَقَالَ ابْنُ حَاتِمٍ إِذَا أَقِمْتَ أَوْ تُؤَدِّي وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَعْمَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ح
قَالَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ وَقَالَ
إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ شَيْبَانَ كُلُّهُمْ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَزَادَ إِسْحَقُ فِي رِوَايَتِهِ حَدِيثَ مَعْمَرٍ
وَشَيْبَانَ حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ حَدَّثَنَا هُرُوزُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
عَرَفٍ بِسَمْعِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَهُنَا فَمَدَدْنَا الصُّفُوفَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ
قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ ذَكَرَ فَانصَرَفَ وَقَالَ لَنَا مَكَانُكُمْ فَلَمْ تَزَلْ قِيَامًا نَنْظُرُهُ حَتَّى خَرَجَ
إِلَيْنَا وَقَدْ اغْتَسَلَ يَتَغَطَّى رَأْسُهُ مَاءً فَكَبَّرَ فَصَلَّى بِنَا وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ أَبِي الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَصَفَتِ النَّاسُ صُفُوفَهُمْ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ مَقَامَهُ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ أَنْ مَكَانَكُمْ فَخَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ
وَرَأْسُهُ يَتَغَطَّى الْمَاءَ فَصَلَّى بِهِمْ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ
عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ
تُقَامُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْخُذُ النَّاسُ مَصَافَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ النَّبِيُّ

حدثني محمد بن

قال ابن حاتم بن

لسنا بالمريرة بن

قوله اذا حضرت هو بفتح
الدال والحاء والطاء معجزة
أي زالت الشمس أي غروب
فهو كقوله تعالى حق تواتر
ولي سفيان بن ماجه اذا حضرت
الشمس

~~~~~

باب  
من أدرك ركعة من  
الصلاة فقد أدرك  
تلك الصلاة

قوله من أدرك ركعة من الصلاة  
فقد أدرك الصلاة هذا  
محتاج الى التأويل لان أدرك  
ركعة لا يكون مدركا لكل  
الصلاة اجماعا فلهذا اجماع  
تقديره فقد أدرك وجوب  
الصلاة يعني من لم يكن  
أهلا للصلاة من سار أملا ولد  
بق من وقت الصلاة فقد  
ركعة لركعة تلك الصلاة  
وكذا لو أدرك للركعة  
فتقديره بركعة يكون  
على الغالب لان مادونها  
لا يعرف لدره وليل تقديره  
فقد أدرك فليست الصلاة  
يعني من مكان مسجدا  
وأدرك ركعة مع الإمام فقد  
أدرك فليست الجماعة فمن  
هذا اليد ركعة يكون  
لاخراج مادونها وليل معنى  
الركعة هنا الركوع ومعنى  
الصلاة الركعة اطلاقا للكل  
على الجزء يعني من أدرك  
الركوع مع الإمام فقد أدرك  
تلك الركعة ( ابن الملك )

قوله من أدرك ركعة من الصبح  
قبل أن تطلع الشمس فقد  
أدرك الصبح هذا الجواب الذي  
من الصلاة في الاوقات الثلاثة  
عند تأخير ما ذكره أبو جعفر  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار وما قوله ومن أدرك  
ركعة من العصر قبل أن  
تغرب الشمس فقد أدرك  
العصر فثبت اجماعا لان  
ما قبل الغروب وقت ناس  
لا يصح فيه الا عصر يوم  
بجلاء ما قبل الطلوع فانه  
لغير العبادة فيه من الشمس  
وقت كامل وما وجب كاملا  
لا يؤدي نالسا فيلزم ما التزم  
فيه بطروء الفساد عليه وما  
وجب نالسا يؤدي نالسا  
للا بد عصر بدى به  
في وقت احمرار الشمس  
بطروء الغروب عليه لانه  
لما بدى به في الوقت نالسا  
وجب نالسا فيلزم ذلك  
كما تقدم في موضعه من كتب  
اصول الفقه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَامَهُ وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا  
زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ إِذَا دَخَصَتْ فَلَا  
يَقِيمُ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ الصَّلَاةَ حِينَ يَرَاهُ • وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ  
وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً  
مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَمَزُ بْنُ النَّاقِدِ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
الْمُبَارَكِ عَنْ مَخْمَرٍ وَالْأَوْزَاعِيِّ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَيُونُسَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ كُلُّ هَؤُلَاءِ  
عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ حَدِيثِ  
يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَحَدٍ مِنْهُمْ مَعَ الْإِمَامِ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ  
فَقَدْ أَذْرَكَ الصَّلَاةَ كُلَّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ  
أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُشَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ وَعَنِ الْأَعْرَجِ حَدَّثُوهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ  
الشَّمْسُ فَقَدْ أَذْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَذْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ فَقَدْ  
أَذْرَكَ الْعَصْرَ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ  
عَنِ الرَّهْزِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ح قَالَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ وَهْبٍ وَالسَّيَّاقُ لِحَرْمَلَةَ قَالَ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الرَّبِيعِ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ

حدثنا يحيى بن يحيى

حدثنا محمد بن يحيى

حدثنا حسن

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ سَجْدَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ  
 أَوْ مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ فَقَدْ أَدْرَكَهَا وَالتَّجِدَّةُ إِنَّمَا هِيَ الرَّكْعَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 يُمِثِلُ حَدِيثَ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْعَصْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَغْرِبَ الشَّمْسُ  
 فَقَدْ أَدْرَكَ وَمَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ وَحَدَّثَنَا ه  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ مَعْمَرًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ  
 عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْعَصْرَ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيْلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلَّى إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ فَقَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي  
 مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نَزَلَ  
 جِبْرِيْلُ فَأَمَّنِي فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ثُمَّ صَلَّيْتُ  
 مَعَهُ يُحْسِبُ بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
 فَأَخْبَرَهُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَخْرَجَ الصَّلَاةَ يَوْمًا وَهُوَ بِالْكُوفَةِ فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو مَسْعُودٍ  
 الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا هَذَا يَا مُغِيرَةُ أَلَيْسَ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ جِبْرِيْلَ نَزَلَ فَصَلَّى فَصَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى  
 فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 ثُمَّ صَلَّى فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ بِهَذَا أَمَرْتُ فَقَالَ عُمَرُ لِعُرْوَةَ  
 أَنْظِرْ مَا تُحَدِّثُكَ يَا عُرْوَةُ أَوْ إِنَّ جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ أَقَامَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله امام رسول الله بكسر  
 الهمزة ويوضحه قوله في  
 الحديث نزل جبريل فامني  
 فصليت معه ثم صليت معه  
 ذكره النووي وقال البدر  
 في حواشي سنن النسائي امام  
 بكسر الهمزة وهو حال أو  
 يفتح الهمزة وهو ظرف للمعنى  
 يعيل الى الاول وهو مصدرة  
 بذلك ان امر الارقات عظيم  
 قد نزل لتحديد جبريل  
 فعلها النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم بالفعل فلا يخفى  
 التصدير في مثله اه

قوله امام من العلم أي من  
 حاشا خطا بطلان له ولا نقله عن  
 تحفة وفي الرواية لا تية النظر  
 فلا وجه لضبطه من الاعلام  
 على معنى بين في حاله

## باب

اوقات الصلوات

الحسن

قوله فقال القائل هو عروة  
 ابن الزبير كما يظهر مما يأتي

قوله يقول سمعت ابا مسعود  
 يعني اياه ابا مسعود البدر

قوله نزل جبريل فامني الخ  
 كسر عليه السلام صلوات  
 مع جبريل عليه السلام على  
 حركات الإشارة الى حسن  
 حركات قال ابن الملك وهو  
 المراد بقوله يحسب الخ  
 يضم السين فانه من الحسب

قوله أليس قد علمت هل  
 بحث في شروح البخاري  
 من حيث ان الشائع في المسألة  
 الخاضع أليس فليس هنا  
 مستند الى خبر الشأن  
 ووجهه قد علمت خبره

قوله بهذا امرت قال النووي  
 روى بضم التاء وفتحها وها  
 ظاهرا اه والقائل هو  
 جبريل عليه السلام والمعنى  
 على رواية اظم هذا الذي  
 امرت بتقليفه لك وعلى  
 رواية الفتح هذا الذي امرت  
 به ان تحليه كل يوم ويلة

قوله أو ان جبريل هو يفتح  
 الواو وكسر الهمزة (نوي)

قبل ان تطلع الشمس غ  
 حدثنا حسن غ

امامنا ابن جبريل غ

محدثنا جبريل غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَتِ الصَّلَاةَ فَقَالَ عُرْوَةُ كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ عُرْوَةُ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي عَائِشَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا قَبْلَ أَنْ تَطْهَرَ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الرَّهْزِيِّ  
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ طَالِعَةً  
فِي حُجْرَتِي لَمْ يَكُنِ الْفَتْحُ بَعْدُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَمْ يَطْهَرِ الْفَتْحُ بَعْدُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ  
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ابْنُ  
الرُّبَيْعِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا لَمْ يَطْهَرِ الْفَتْحُ فِي حُجْرَتِهَا حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ وَاقِفَةً فِي حُجْرَتِي حَدَّثَنَا أَبُو  
غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ وَتَمِيمُ بْنُ الْمُنْكَثَرِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتُمُ الْفَجْرَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَطْلُعَ قَرْنُ الشَّمْسِ الْأَوَّلُ ثُمَّ إِذَا صَلَّيْتُمُ الظُّهْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ  
يَحْضُرَ الْعَصْرُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ تَصْغُرَ الشَّمْسُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْمَغْرِبَ  
فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى أَنْ يَسْقُطَ الشَّفَقُ فَإِذَا صَلَّيْتُمُ الْعِشَاءَ فَإِنَّهُ وَقْتُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ  
حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الصَّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ  
(وَأَسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ لَا زَيْدٌ وَيُقَالُ الْمَرَاغِيُّ وَالْمَرَاغِيُّ حَيْثُ مِنَ الْأَزْدِ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقْتُ الظُّهْرِ مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ وَوَقْتُ الْعَصْرِ  
مَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمْسُ وَوَقْتُ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ نُورُ الشَّفَقِ وَوَقْتُ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ  
الَّيْلِ وَوَقْتُ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ

قوله لها والشمس في حجرها هذا وما بعده من الروايات كلها في معنى التكبير بالعصر في أول وقتها وهو حين يصير ظل كل شيء مثله أقامه النووي ومن لمنا في روايتان أحدهما قول صاحبه كما يعلم من اللغة

قوله لها قبل أن يظهر معناه قبل أن تخرج الشمس من الحجرة فينشط الفتح فيها صبحا حرمناه فوجها في الرواية الأخرى لم يفتح الفتح أو لم يظهر الفتح بعد وقوله والشمس في حجرها لم يظهر الفتح في حجرها لهذا الظهور غير ذلك الظهور لأن المراد بظهور الشمس خروجها من الحجرة وظهر الفتح انبساطه في الحجرة قال ابن حجر وليس بين الروايتين اختلاف لأن انبساط الفتح لا يكون إلا بعد خروج الشمس اه

قوله إذا صلتم الفجر الخ قال ابن الملك هذا الحديث إلى آخره بيان لأواخر الأوقات وأوائلها كانت مطومة لهم بقرينة قوله إذا صلتم اه ثم قال عند شرح قوله « وإذا صلتم العشاء فإنه وقت إلى نصف الليل » وهذا بيان لوقتها المختار اه

قوله إلى أن تضر الشمس وهارة المشارق إلى أن تضيئ الشمس بالعام المعجمة وتشديد الياء أي مالت إلى الغروب كما في المبارك

قوله ما لم يسقط نور الشفق أي نورانه وانتشاره وفي رواية أبي حنيفة نور الشفق بالفاء وهو معناه اه نووي والشفق هو الحمراء والبياض بينهما على الخلاف المظهر في اللغة

قبل أن يظهر الفتح

ولم يفتح الفتح

حدثنا أبو غسان

حدثني أبي

وقت صلاة العصر











حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ مَسِيكٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فِي الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ مُهَاجِرًا أَبَا الْحَسَنِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالظُّهْرِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آتِرِدُوا عَنْ الْحَرِّ فَإِذَا أَشَدَّ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو ذَرٍّ حَتَّى رَأَيْنَا فِي التَّلَوْلِ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَوَادٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْأَمَظِيُّ لِحَرَمَلَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهَرِيِّ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَرْبُدٍ مَوْلَى الْأَسْوَدِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كَانَ الْحَرُّ فَأَتِرِدُوا عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ قَيْحِ جَهَنَّمَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّارَ أَشْتَكَّتِ إِلَى رَبِّهَا فَأَذِنَ لَهَا فِي كُلِّ عَامٍ بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ **وَحَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا حَيَّوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَرْبُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَتِ النَّارُ رَبِّ أَكُلْ بَعْضِي بَعْضًا فَأَذِنَ لِي أَنْتَقِسَ فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشِّتَاءِ وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ فَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ بَرْدٍ أَوْ زَمْهَرٍ بِرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ وَمَا وَجَدْتُمْ مِنْ حَرٍّ أَوْ حَرُورٍ فَرَفْنِ نَفْسِ جَهَنَّمَ

قوله آتروا عن الحر في الصلاة أي آتروا عنه مبرد

قوله آتروا عن الصلاة من ما ذكره ابن الملك في تقديره وقال السجستاني أي إذا اشتد الحر فتأخروا عن الصلاة مبردين

قوله محمد بن جعفر وهو الذي تراه في صحيح البخاري مذكوراً بلقبه عند رده هذه المبرم الملقب بـ ابن جعفر لأنه استقر القول في جملة فقال له ما تريد يا عند رده هذه كافي القاموس وكان رديب فصبه قال في الخلاصة جهانه لمرأ من عشرين سنة مات سنة ثلاث وتسعين ومائة اه وتقدم ذكره في جهانه من ١٣٥ من الجزء الاول ومن ١٥ من هذا الجزء

قوله سمعت مهاجراً مهاجر اسم وليس برفس ويزاد عليه الالف واللام للنج الوصفية مثل زيادتها في العباس وهو كما في الخلاصة مهاجر التيس كنيته ابو الحسن

قوله حتى رأينا في التلوي هذه النفاة متعلقة بالابواب الواقعة في حكاية ابن ذرارة قال آتروا أي آتروا الصلاة الى أن رأينا خلال التلوي وهي ما اجتمع على الارض من بول أو تراب أو غيرها كالروابي قال ابن جرير وهي في السالب منبذعة غير شائعة فلا يظهر لها ظل الا اذا ذهب استكثر وقت الظهور اه

قوله من الزمهرير هو شدة البرد وهذه الكلمة منبذعة في لغتنا معرفة باسقاط الراء الاخيرة فانا نفسى قلب الشتاء زمهرى

قوله من حر أو حرور الحر خلاف البرد والحرور المرم الحارة تكون ليلاً ونهاراً ويقال ان الحرور بالنتهار والسموم بالليل ويعكس انظر المصباح

حدثنا محمد بن جعفر

قال أخبرنا أبو جعفر

أخبرني أبو سفيان

حدثني حرملة بن يحيى عن أبي الهادي

وحدنا محمد نفع  
عن سماء بن حرب نفع

قوله حر الرضاء يعني ما يصيب أقدامهم  
من حر الشمس فيها يفكر الصلاة

●

**5-10**

**حدثنا محمد بن المثنى** ومحمد بن بشار كلاهما عن يحيى القطان وابن مهدي قال ابن  
المثنى حدثني يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثنا يمالك بن حبيب عن جابر بن  
سمرة قال قال ابن المثنى وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن يمالك عن جابر بن  
سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس **وحدثنا**  
**أبو بكر بن أبي شيبة** حدثنا أبو الأخوص سلام بن سليم عن أبي إسحق عن  
سعيد بن وهب عن خباب قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة  
في الرمضاء فلم يشكنا **وحدثنا** أحمد بن يونس وعون بن سلام قال عون  
أخبرنا وقال ابن يونس (واللفظ له) حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق عن سعيد بن  
وهب عن خباب قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه حر الرمضاء  
فلم يشكنا قال زهير قلت لأبي إسحق أفي الظهر قال نعم قلت أفي تعجلها قال نعم  
**حدثنا** يحيى بن يحيى حدثنا بشر بن المفضل عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله  
عن أنس بن مالك قال كنا نصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر  
فإذا لم نستطيع أحدنا أن يميكن جبهته من الأرض بسط ثوبه فجد عليه  
**حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح قال وحدثنا محمد بن ربح أخبرنا الليث  
عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي  
المصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذهب إلى العوالي فيأتي العوالي والشمس  
مرتفعة ولم يذكر قتيبة فيأتي العوالي **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن  
وهب أخبرني عمرو عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
يصلي المصر بمثل سواه **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن  
شهاب عن أنس بن مالك قال كنا نصلي المصر ثم يذهب الذهب إلى قباء فيأتيهم  
والشمس مرتفعة **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن إسحق بن

—

استجاب تقديم  
الطهر في أول الوقت  
في غرشة الحر

قوله الصلاة في الرمضاء أي  
شكونا مشقة إقامة صلاة  
الظهر في أول وقتها لاحت  
ما يصيب أقدامنا من الرمضاء  
وهي الرمل الذي اشتدت  
حرارته

قوله فلم يشكنا أي لم يرل  
شكوانا فالهزة للسلب  
وذكر النووي ان حديث  
شباب هذا قيل انه منسوخ  
بأحاديث الأبراد وقيل المختار  
استشباب الأبراد لأحاديثه  
وأما حديث شباب فمحمول  
على أنهم طلبوا تأخيراً  
زائداً على قدر الأبراد وهو  
الصحيح لكثرة الأحاديث  
الصحيحة فيه

قوله أحمد بن يونس هو علي  
بن أبي بكر في الخلاصة أحمد بن  
عبد الله بن يونس ابن عبد الله  
الكوفي مات في الكوفة سنة  
سبع وعشرين ومائتين  
عن أربع وتسعين وهو المراد  
ابن يونس المذكور بعد  
سطره وهو بن سلام هو  
ابو جعفر الكوفي مات  
سنة ثلاثين ومائتين وأما  
هو الذي حدثنا عنه فهو ؟

—

استحياب التبرير  
بالعصر

زهير بن معاوية المشرقي سنة  
ثلاث وسبعين ومائة

وله الشمس حية قدس  
بها من ص ٥٠٠ أن المراد  
بها حية حطه ثوبها وبقائه  
برها فان كل شيء فعلت  
وله لكافة قد مات

وله في أي العوال هي عبارة  
من القرى المجتمة حول  
المدنة من جهة بعدها وأما  
أكان من جهة تمامها  
يقال لها السافلة وبعد  
بعض العوال من المدنة  
بعدة أميال وأبعدها ثمانية  
أميال كما في فتح الجوى

وله الى لقاء راجع هامش  
صفحة السادسة والستين

1

قوله الى بن عمرو بن موفى  
يعنى منار لهم بقاء

قوله فلما دخلنا عليه ولى  
الرواية لا تية كما فى البخارى  
صلينا مع عمر بن عبد العزيز  
اظهر ثم خرجنا حتى دخلنا  
على انس بن مالك

قوله تلك صلاة المنافق فيه  
تصرح بدم تاجر صلاة  
المعصر بلا هذر لقوله صلى  
الله تعالى عليه وسلم يمس  
برقب المعصر اه نودى

قوله فقرأها أربعة لا يسر  
الله فيها الا قليلا تصرح  
بدم من صلى مسرعا بحيث  
لا يكمل المشرع والطائفة  
والاذ سكار والمراد بالنظر  
معية الحركان سكر الطائر  
(نودى)

قوله سمعت ابا امامة يعنى  
هو اسعد بن سهل بن حنيف

قوله يام يعنى يامى وهذا  
من باب التثنية والاسماء  
لايس لانه ليس به على  
الطبيعة به ع

قوله ان يعبر جزورا محمدا  
من المصباح ان الجزور هو  
القالة التى تعبر

قوله ليل ان ليل القوس  
تصرح بالبدالة فى التكميد  
بالمعصر ولى اجابة الدهرة  
وان لدهوة الطعام مستحبة  
فى كل وقت سواء اولى النهار  
واخيره اه نودى

قوله عن ابن لهيعة هو  
عبد الله بن لهيعة الحنبل  
سكان قاضي مصر مات  
سنة اربع وسبعين ومائة  
ذكره الحارثى وله ترجمة  
فى وفيات الاعيان ولسر الجند  
الشيعة بالعلية والكسل

قوله عن ابى النجاشى هو  
عطاء بن سبيب مولى رافع  
ابن خديج كاهن المصر به  
فذهب وقت المغرب من صحيح  
البخارى روى عن مولا  
رافع بن خديج الصعابى  
وهو الرازعى تابع النجاشى

عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان الى بنى  
عمر وبن عوف فيجدهم يصلون العصر **حدثنا** يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح  
وقتيبة وابن حجر قالوا **حدثنا** اسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن انه دخل  
على انس بن مالك فى داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره يجيب المسجد  
فلما دخلنا عليه قال اصلتم العصر فقلنا لا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال  
فصلوا العصر فقمنا فصليا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان  
قام فقرأها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا **حدثنا** منصور بن ابي مزاحم  
**حدثنا** عبد الله بن المبارك عن ابي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا  
امامة بن سهل يقول صليا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا  
على انس بن مالك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التى صليت  
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التى كنا نصلى مع  
**حدثنا** عمرو بن سواد الماسرى ومحمد بن سلمة المرادى واحمد بن عيسى  
(والفاظهم متقاربة) قال عمرو واخبرنا وقال الاخران **حدثنا** ابن وهب اخبرني  
عمرو بن الحارث عن يزيد بن ابي حبيب ان موسى بن سعد الانصارى **حدثه** عن  
حفص بن عبيد الله عن انس بن مالك انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
العصر فلما انصرف اتاه رجل من بنى سيلة فقال يا رسول الله انا نريد ان نخرج جزورا  
لنا ونحن نحب ان نحضرها قال نعم فانطلق وانطلقا معه فوجدنا الجزور لم نخرج  
فخبرنا ثم قطعتم ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان يعب الشمس وقال المرادى  
**حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو بن الحارث فى هذا الحديث **حدثنا** محمد بن  
مهران الرازى **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا** الاوزاعى عن ابى النجاشى قال سمعت

حدثنا يحيى بن

يحيى بن يحيى بن

حدثنا منصور بن

حدثنا يحيى بن

قال اخبرني عمرو بن

يحيى بن يحيى بن

يحيى بن يحيى بن



في كتابه من حديثه

بمنه ان الذي قوته قد

التي هي من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

رافع بن خديج يقول كنا نصلّي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم نخرج الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فتأكل لحماً نخبأ قبل مغيب الشمس  
**حدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عيسى بن يونس وشعيب بن إسحاق الدمشقي قال  
 حدثنا الأوزاعي بهذا الإسناد غير أنه قال كنا نخرج الجزور على عهد رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل كنا نصلّي معه **وحدثنا** يحيى بن يحيى  
 قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي  
 تقوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن  
 الشاذان قال حدثنا سليمان عن الزهري عن سالم عن أبيه قال عمر بن الخطاب قال  
 أبو بكر رفته **وحدثني** هرون بن سعيد الأيلي (واللفظ له) قال حدثنا ابن  
 وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله **وحدثنا** أبو بكر  
 ابن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن محمد بن عبيدة عن علي قال لما كان  
 يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملائكة قبورهم ويوتهم ناراً  
 كما حبسوا وشغلوا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس **وحدثنا** محمد بن أبي  
 بكر الملقبي حدثنا يحيى بن سعيد **وحدثنا** إسحاق بن إبراهيم أخبرنا المعتمر  
 ابن سليمان جميعاً عن هشام بهذا الإسناد **وحدثنا** محمد بن المثنى ومحمد بن بشر  
 قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن أبي حسان  
 عن عبيدة عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب شغلوا عن  
 صلاة الوسطى حتى آتت الشمس ملائكة قبورهم ناراً ويوتهم أو بطونهم (شك  
 شعبة في البيوت والبطون) **وحدثنا** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد  
 عن قتادة بهذا الإسناد وقال بيوتهم وقبورهم (ولم يشك) **وحدثنا** أبو بكر بن

قوله عشر لم يبين الواقع  
 قوله طبخ بالتأنيث مثل  
 ماله ول نسخة طبخ  
 بالنون فكون مبدئاً للفاعل  
 من باب صر  
 قوله الذي لقوته وفي الرواية  
 الأخرى من فاته الخ قال بن  
 الملك الأظهر أن مراده لقوته  
 بأحمد لأنه جاء في رواية  
 البخاري من ترك مكان من  
 فاته اه

باب

التفليط في تقويت صلاة العصر

قوله كأنما وتر أهله وماله  
 يقال وترت زهداً حقه أتره  
 من باب وهد إذا قلصته  
 ومن فاته صلاة العصر  
 كأنما وتر أهله وماله  
 بأصبعها عن المعولية شبه  
 القدر الأجر لأنه يعدل قطع  
 المصاعب وفتح الشدائد بفتح ما  
 الأهل لأنهم يعدون لذلك فقام  
 الأهل مقام الأجر كذا في  
 المصباح وهو كالمعولية من  
 الوتر بمعنى المزدك كأنما جعل  
 وتراً بعد أن كان كسراً أو قيل  
 هو من الوتر بمعنى الجناية  
 وأرجعها الزهري إلى  
 معنى القال في تفسير قوله  
 عدال ولن يترككم أمماكم  
 من وترت الرجل إذا نلت له  
 قتيلاً من ولد أو أخ أو حم  
 أو حرته وحليفته أو ذرية  
 من غربه أو ماله من الوتر  
 وهو لفرقه أشبه الحساعة  
 جعل عامل وقطيل ثوابه  
 بوتر الوتر وهو من لصيح

باب

الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي

صلاة العصر

الكلام ومنه قوله عليه  
 السلام من فاتته صلاة  
 العصر فكأنما وتر أهله وماله  
 أي الرد عنها لتلاونها  
 إلى هنا ما في الكشاف  
 والتلاوة تدل على أنه متعد  
 للمفعول لنفسه معنى الملبس  
 ونحوه مما يتعدى لثنين  
 بنفسه فالأهل والمال في

الحديث مشهور على أنه معقول لأن الوتر والتفليط في تقويت صلاة العصر  
 معناه يمكن أن يكون من الوتر وهو لفرقه أشبه الحساعة جعل عامل وقطيل ثوابه  
 بوتر الوتر وهو من لصيح



في اذن

بج

بج

حدثنا أبو بكر

وحدثنا

فيما لهم وهو أعلم

الْوُسْطَى فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ جَالِسًا عِنْدَ شَقِيقٍ لَهُ هِيَ إِذْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَقَالَ الْبَرَاءُ قَدْ  
 أَخْبَرْتُكَ كَيْفَ نَزَلَتْ وَكَيْفَ نَسَخَهَا اللَّهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ • قَالَ مُسْلِمٌ وَرَوَاهُ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ  
 سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ شَمِيقِ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ  
 قَرَأْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَانًا يَمِثِلُ حَدِيثِ فَضِيلِ بْنِ مَرْزُوقٍ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَمِي عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ أَبُو عَسَاةٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ  
 هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَوْمَ الْحَنْدَقِ جَمَلَ يَسْبُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 وَاللَّهِ مَا كِدْتُ أَنْ أَصِلِيَ الْعَصْرَ حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَاللَّهِ إِنْ صَلَّيْتُهَا قَتَلْنَا إِلَى بَطْحَانَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَتَوَضَّأْنَا فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصْرَ بَعْدَ مَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ  
 ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْتَحَقَّ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقَّ أَخْبَرَنَا وَكَيْعُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ  
 فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ • حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ  
 عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ  
 الْمَلَائِكَةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَتَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ثُمَّ  
 يَرْجِعُ الَّذِينَ بَاتُوا فِيكُمْ فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِهِمْ كَيْفَ تَرَكَتُمْ عِبَادِي فَيَقُولُونَ  
 تَرَكَنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَآتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ وَالْمَلَائِكَةُ يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ يَمِثِلُ حَدِيثِ أَبِي الزِّنَادِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَائِيُّ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ  
 ابْنُ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ يَقُولُ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

قوله له لمفعول لقوله فقال  
 لا صلة شقيق لان حقيقة  
 هنا علم أدى وهو شقيق  
 ابن علقمة العبدي التابعي  
 لأبى الاخ

قوله فوالله ان صليتها  
 نالية أى ماصليتها

قوله فترننا الى بطحان قال  
 الجهد ويطحان بالضم أو  
 الصواب انفتح وكسر الطاء  
 موضع بالمدينة اه فلول  
 النوى هو في ضبط  
 المحدثين بهم الباء واسكان  
 الطاء وقال أهل اللغة هو  
 بفتح الباء وكسر الطاء ولم  
 يجزوا غير هذا ليس كما  
 ينبغي

قوله ( يتعالبون فيكم  
 ملائكة بالليل وملائكة  
 بالنهار ) يعنى يأتى طائفتهم  
 عقب اخرى وهذا من باب التوكيد  
 البراهيث ( ويجمعون في  
 صلاة العصر وصلاة الفجر )  
 جمع الله تعالى ملائكته وقت  
 عبادة عباده ليكرهوا شهاده  
 لهم لحسن عذر الوقتين  
 لان العبادة فيهما مع كونهما  
 وقت اشتغال وغللة أدلة

## باب

فضل صلاتي الصبح  
 والعصر والحافضة  
 عليهما

على خلوصهم والاكثرون  
 على أنهم حفظوا الكتاب  
 وقيل بعدهم ( ثم يرجع  
 الذين باتوا ) من البيتوة  
 ( فيكم ليسألهم ربهم الخ )  
 سؤاله تعالى من الملائكة ما  
 لأن يقاضي بصيده العاملين  
 مع كونهم لشهوات حاملين  
 واما التوبيخ على القائلين  
 أن جعل فيها من يلد لها  
 اه عيارق



قوله انكم سترون ربكم كما  
ترون هذا القمر هذا تشبيه  
الرؤية بالرؤية في الوضوح  
لاتشبهه المرات بالمرئ  
قوله لا تضيئون في رؤيته  
بحوزم النار وانفتحها وهو  
بتشديد الميم من اضم اي  
لايضم بضمكم الى بعض  
ولا يقول اربيه بل كل ينفر  
برؤيته وروى شريك الميم  
من الضم وهو الظلم يعني لا  
يتالكظم ظم بان يرى بعضكم  
دون حصل بل تسترون كلكم  
في رؤيته تعالى اه مبارك مع  
الهداية والذي تقدم في كتاب  
الايمان من حديث أبي هريرة  
لا تضارون بالراء مكان ايم  
مشددة وظلقة الظرفه امش  
السمحة ١١٢ من الجزء الاول  
قوله فان استطعتم الخ جراء  
هذا الضرب سقط هنا  
في نسخ مسلم ثابت في صحيح  
البخاري والمشتكاه والمشارف  
وهو لا يخلو قال ابن الملك في  
تكملة صحيحه في كونه رؤية الله  
عنه دلالة على ان الرؤية يرى  
نيلها بالحدة عجلها خضوعها  
بالذكر للحدة عجلها خضوعها  
ومن حقه طهارة طهارة  
بمنها غير ما به  
قوله والبخاري في  
هو كما في الخلاصة البخاري  
ابن أبي البخاري في كتاب الجهاد  
المثوى سنة ثمان وأربعين ومائة  
ومعنى البخاري كافي في الجهاد  
الحسن المسمى وهو من البخاري  
والبخاري وأما البخاري  
الشاعر فهو نسبة الى بخت  
باضم والماء الى من طه  
وسمى الوليد يكنى أبا عبادة  
وأبو البخاري من روضة  
الحديث كافي تاج العروس  
قوله لن يبلغ النار أحد الخ  
أي لا يدخلها أصلاً لتطهير  
أو على وجه التأنيده ملاحظ  
قوله يعني الفجر والصبر  
نفسهما لكونهما خالين  
فن وأظب عليهما وأظب  
على غيرهما الاول اه مناوي  
قوله من صلى البردين أي  
من صلى صلاة الفجر والصبر  
لاهما في بردي النهار أي  
طريقه حين يطيب الهواء  
وتذهب صورة المراهمنواي  
وفي المبارق وانماحت عليهما  
لكونهما وقت التفاضل  
والتفاضل ومن راحها  
راعى غيرهما غالباً اه وقال  
للمناوي عند شرح قوله دخل  
الجنة: غير هذا وبعدة .

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبهه المرات بالمرئ قوله لا تضيئون في رؤيته بحوزم النار وانفتحها وهو بتشديد الميم من اضم اي لايضم بضمكم الى بعض ولا يقول اربيه بل كل ينفر برؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تسترون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع الهداية والذي تقدم في كتاب الايمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وظلقة الظرفه امش السمحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشتكاه والمشارف وهو لا يخلو قال ابن الملك في تكملة صحيحه في كونه رؤية الله عنه دلالة على ان الرؤية يرى نيلها بالحدة عجلها خضوعها بالذكر للحدة عجلها خضوعها ومن حقه طهارة طهارة بمنها غير ما به قوله والبخاري في هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البخاري في كتاب الجهاد المثوى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري كافي في الجهاد الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى بخت باضم والماء الى من طه وسمى الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البخاري من روضة الحديث كافي تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً لتطهير أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر نفسهما لكونهما خالين فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في بردي النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب صورة المراهمنواي وفي المبارق وانماحت عليهما لكونهما وقت التفاضل والتفاضل ومن راحها راعى غيرهما غالباً اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير هذا وبعدة .

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ  
كَأَتَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيِيهِ فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَغْلِبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ  
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغُرُوبِهَا وَتَقْرَأُ جُرْزُومًا وَسَبِّحْ بِحَمْدِ  
رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ نُمَيْرٍ وَأَبُو سَامَةَ وَوَكَيْعٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرْتُمْ عَنْ رُؤْيِيهِ  
فَقَرَأْتُمْ كَأَتَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ وَقَالَ ثُمَّ قَرَأْتُ يَنْقُلُ جُرْزُومًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكَيْعٍ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
عَنْ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ وَمُسَرِّقٍ وَابْنِ الْبُخْتَرِيِّ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعُوهُ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ  
رُؤْيِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلِجَ النَّارَ  
أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَتَنَبَّأُ بِغُرُوبِهَا وَتَقْرَأُ جُرْزُومًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ  
قَالَ الرَّجُلُ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُهُ أَذْنًا  
وَوَعَاهُ قَلْبًا وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ رُؤْيِيهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَلِجُ النَّارَ مَنْ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَعِنْدَهُ  
رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
نَعَمْ أَشْهَدُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ وَأَنَا أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ  
بِالْمَكَانِ الَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا هَذَا ابْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى  
حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ الضُّبَيْعِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ح  
قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ خُرَاشٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ غَاوِمٍ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا هَمَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ

قوله انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر هذا تشبيه الرؤية بالرؤية في الوضوح لاتشبهه المرات بالمرئ قوله لا تضيئون في رؤيته بحوزم النار وانفتحها وهو بتشديد الميم من اضم اي لايضم بضمكم الى بعض ولا يقول اربيه بل كل ينفر برؤيته وروى شريك الميم من الضم وهو الظلم يعني لا يتالكظم ظم بان يرى بعضكم دون حصل بل تسترون كلكم في رؤيته تعالى اه مبارك مع الهداية والذي تقدم في كتاب الايمان من حديث أبي هريرة لا تضارون بالراء مكان ايم مشددة وظلقة الظرفه امش السمحة ١١٢ من الجزء الاول قوله فان استطعتم الخ جراء هذا الضرب سقط هنا في نسخ مسلم ثابت في صحيح البخاري والمشتكاه والمشارف وهو لا يخلو قال ابن الملك في تكملة صحيحه في كونه رؤية الله عنه دلالة على ان الرؤية يرى نيلها بالحدة عجلها خضوعها بالذكر للحدة عجلها خضوعها ومن حقه طهارة طهارة بمنها غير ما به قوله والبخاري في هو كما في الخلاصة البخاري ابن أبي البخاري في كتاب الجهاد المثوى سنة ثمان وأربعين ومائة ومعنى البخاري كافي في الجهاد الحسن المسمى وهو من البخاري والبخاري وأما البخاري الشاعر فهو نسبة الى بخت باضم والماء الى من طه وسمى الوليد يكنى أبا عبادة وأبو البخاري من روضة الحديث كافي تاج العروس قوله لن يبلغ النار أحد الخ أي لا يدخلها أصلاً لتطهير أو على وجه التأنيده ملاحظ قوله يعني الفجر والصبر نفسهما لكونهما خالين فن وأظب عليهما وأظب على غيرهما الاول اه مناوي قوله من صلى البردين أي من صلى صلاة الفجر والصبر لاهما في بردي النهار أي طريقه حين يطيب الهواء وتذهب صورة المراهمنواي وفي المبارق وانماحت عليهما لكونهما وقت التفاضل والتفاضل ومن راحها راعى غيرهما غالباً اه وقال للمناوي عند شرح قوله دخل الجنة: غير هذا وبعدة .

وَنَسَبًا أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ ابْنُ أَبِي مُوسَى **• حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ وَهُوَ ابْنُ**  
**إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَابِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**  
**مِهْرَانَ الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ قَالَ سَمِعْتُ**  
**رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْصَرِفُ**  
**أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيُبْصِرُ مَوَاقِعَ تَبَلُّوهِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ**  
**ابْنُ إِسْحَقَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ**  
**قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ بِحُجْرِهِ **•** حَدَّثَنَا ثَمْرُ بْنُ سَوَادٍ الْعَامِرِيُّ وَحَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا**  
**أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُروَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ**  
**أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَغْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي بِصَلَاةِ الْعِشَاءِ وَفِي الْبَيْتِ تَدْعَى الْعَمَّةُ فَلَمْ يَخْرُجْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَالَ ثَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ نَامَ الْعَبْدَانِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِأَهْلِ الْمَسْجِدِ حِينَ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مَا يَنْتَظِرُ هَلْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ**  
**غَيْرُكُمْ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَفْشُوا الْإِسْلَامُ فِي النَّاسِ **•** زَادَ حَرْمَلَةُ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ**  
**شِهَابٍ وَذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تَنْزُرُوا**  
**رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الصَّلَاةِ وَذَلِكَ حِينَ صَاحَ ثَمْرُ بْنُ الْحَطَّابِ**  
**وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ**  
**شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ الزُّهْرِيِّ وَذُكِرَ لِي وَمَا بَعْدَهُ**  
**حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ ح قَالَ وَحَدَّثَنِي**  
**هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ وَمُحَمَّدُ بْنُ**  
**رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (وَالْمَظَاهِمُ مُتَقَارِبَةٌ) قَالُوا جَمَعْنَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ**

[illegible]

المجلد الثاني

4

五

2000

تذکرہ

**الجزء الأول**

1

—

بيان أن أول وقت  
المغرب عند غروب

## الشمس

قوله موافق لنبه أي المراسع  
التي تصل إليها سهامه إذا رمى  
بها ومقتضاه المبادرة بالمغرب  
في الأول وقتها بحيث أن المغرب  
مضايق وهو الضو داني (ابن حجر)  
قوله أعتز رسول الله بسلامة  
العشاء أي أخرها من  
اشتدت غمة الليل وهي  
ظلمته اه نووي

—

وقت العشاء وتأخيرها

قوله ثم النساء والصبيان  
أراد بهم الخاضعين في المسجد  
لإمامهم في بيوتهم وإنما  
خلص هؤلاء بالذكر لأنهم  
مقتضى قلة الصبر على الترم  
ومحل الشغل والأرجح (عيسى)  
قوله ما ينتظرها أى الصلاة  
في هذه الساعة أحد غيركم  
وفي إحدى روايات البخارى  
هذا الزيادة « ولا تصلى  
يومئذ إلا المدينة » قال ابن  
حبر والمراد أنها لا تصلى  
بالهيئة المخصوصة وهى  
الجماعة إلا المدينة لأن من  
كان بمكة من المستوطنين  
لم يكونوا يصلون إلا سرا  
وأما غير مكة والمدينة  
من البلاد فلم يكن الإسلام  
مخلبا اهـ

قوله خيركم سعة لاهد وولع  
سعة للتكبر لانه لا يتعرف  
بالاشافة الى المعرفة ويحس  
أن يغتصب على الاستثناء  
(هيد)

قوله وذلك قبل أن يثبو  
الاسلام أى في غير المدينة  
وأما فشا الاسلام في غير ما  
بعد فتح مكة قاله ابن حجر  
وزيادة في الناس غير موجودة  
في حصص البحارى

قوله أن تغزرو، هو بقاء  
مشاة من فوق مفتوحة ثم  
تكون ساكنة ثم ذى مضمومة  
ثم راء أى كلفوا عليه  
وضبط أن تغزروا من الأبرار  
وهو الأخرى والرواية الأولى  
هى الصحيحة المشهورة إلى  
عليها الجمهور له لوى

قوله وحسبنا أهل المسجد  
هذا محمول على نوم لا يقطن  
الوشوء وهو نوم الجالس  
يمكن مقعده اه نووي

قوله حتى رقدنا أي نمتنا  
نومة لا يقطن منها الوضوء  
كأن من انشغل في حديث  
الصدقة وقال ابن حجر وهذا  
محمول على أن الذي رقد  
بعضهم لا يقطن ونسب الرقاد  
إلى الجلس جازاً اه وتقدم  
الكلام على النوم والرقاد  
بما في الصفحة السبعين  
وامالة من الجزء الاول

قوله الى ربيع خاتمة أي  
يريقه ولحائه والخطام بكسر  
الاء وفتحها وقال خاتام  
وخاتام أربع لثات وفيه  
جواز ليس خاتم اللثة وهو  
اجماع المسلمين اه نووي

قوله بالخصر فيه هذوي  
تقديره مشيراً بالخصر  
أي أن الخاتم كان في خصر  
اليد اليسرى وهذا الذي رفع  
ابن عمر رأسه عن الله تعالى  
عه اه نووي

قوله نظرنا رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم أي انتظرناه

قوله حتى كان قريب من  
نصف الليل هكذا هو في  
بعض الاصول قريب وفي  
بعضها قريباً وكلاهما صحيح  
وتقدير المنسوب حتى كان  
الزمان قريباً اه نووي

أَخْبَرَنِي الْمَغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
أَعْتَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى ذَهَبَ غَاةُ اللَّيْلِ وَحَتَّى نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ  
ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى فَقَالَ إِنَّهُ لَوْ قُتِلَ لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمِّي وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ  
لَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِنْ شَقَّ  
أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ قَالَ مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَتَنَظَّرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَصَلَاةِ الْمَسَاءِ وَالْآخِرَةِ  
فَخَرَجَ إِلَيْنَا حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ فَلَا نَذَرِي أَشَيْئاً شَغَلَهُ فِي أَهْلِهِ أَوْ غَيْرُ  
ذَلِكَ فَقَالَ حِينَ خَرَجَ إِنَّكُمْ لَتَتَنَظَّرُونَ صَلَاةَ مَا يَتَنَظَّرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرِكُمْ  
وَلَوْلَا أَنْ يَشَقَّ عَلَى أُمِّي لَمَلَيْتُ بِهِمْ هَذِهِ السَّاعَةَ ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ الصَّلَاةَ  
وَصَلَّى **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغِلَ عَنْهَا لَيْلَةً فَأَخْرَجَهَا  
حَتَّى رَقَدْنَا فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ رَقَدْنَا ثُمَّ اسْتَيْقَظْنَا ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ يَتَنَظَّرُ الصَّلَاةَ غَيْرَكُمْ  
**وَحَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ الْعَبْدِيُّ حَدَّثَنَا يَهُزُّ بْنُ أَسَدٍ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ  
سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّسَاءَ عَنْ خَاتِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ آخَرُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ كَادَ يَذْهَبُ شَطْرُ  
اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا وَإِنَّكُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا أَنْتَظَرْتُمْ  
الصَّلَاةَ قَالَ أَلَسْ كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْسَ خَاتِمِهِ مِنْ فِضَّةٍ وَرَفَعَ إصْبَعَهُ الْيُسْرَى  
بِالْخِصْرِ **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ  
خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ نَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً حَتَّى  
كَانَ قَرِيبٌ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَنْظَرُ

أم كلثوم بنت أبي بكر

بج

حدثنا ابن جرير

حدثنا حجاج بن



إلى ربيع خاتمه في يده من فضة وحدثني عبد الله بن الصباح المطار حدثنا  
عبد الله بن عبد المجيد الحنفي حدثنا مرة بهذا الإسناد ولم يذكر ثم أقبل علينا  
بوجهه وحدثنا أبو غامر الأشرقي وأبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن يزيد  
عن أبي بريدة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة  
نزولاً في بقيع بطنان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة تقرأ منهم قال أبو موسى فوافقنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أغم بالصلاة  
حتى أجهاد الليل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى  
صلاة قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه  
ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد  
غيركم (لا تدرى أي الكلمتين قال) قال أبو موسى فرجعتا فرحين بما سمعنا من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثنا محمد بن زهير حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير قال قلت لعطاء أي حين أحب إليك أن أصلي العشاء التي يقولها الناس  
الأممة إماماً وخلوا قال سمعت ابن عباس يقول أغم نبي الله صلى الله عليه وسلم  
ذات ليلة العشاء قال حتى رقد الناس واستيقظوا ورددوا واستيقظوا فقام عمر بن  
الخطاب فقال الصلاة فقال عطاء قال ابن عباس خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم  
كأنني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء واضعاً يده على شق رأسه قال لولا أن  
يشق على أمي لأمرتهم أن يصلوها كذلك قال فاستثبت عطاء كيف وضع النبي  
صلى الله عليه وسلم يده على رأسه كما أنبأ ابن عباس فبدل عطاء بين أصابعه شيئاً  
من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس ثم صبها يجرها كذلك على الرأس  
حتى مسّت إبهامه طرف الأذن ثم ابلى الوجه ثم على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر

ابن صباح

حدثنا أبو غامر

حدثنا محمد بن زهير

حدثنا ابن جرير

قوله الصلاة منصوب على الأغراء اه عني

قال لولا

قوله نزولاً منصوب على أنه  
خبر كان أي كذا نزلين في  
بقيع بطنان والبيع من  
الأرض المكان المتسع قال ابن  
الأثير ولا يسرى فيها الأولية  
شجر أو أصولها وبطنان  
موضع بعينه كما في من ١١٣

قوله يتناوب المتعالي من التوبة  
وقامه قوله نزل أي يأتيه  
كل ليلة عدد جهنم مناوئين  
غير جنتين

قوله حق إيهار الليل أي  
انتصف وجره كل شيء  
(بالعم) وسطه وقيل  
إيهار الليل أي طلعت نجومه  
واشتدت الأول اشكرك  
كذا في النهاية

قوله صلى الله عليه وسلم  
والثاني أي أنا

قوله أن من نعمة الله قال  
النوري أن يفتح الهمزة  
محمول لقوله أعلمكم اه  
وقال ابن جرير همزة ان  
مكسورة وروى من ضبطه  
بالفتح اه وهذا الكلام  
بالنظر إلى صحيح البخاري  
صحيح لأنه ليس فيه علمكم  
وأما بالنظر إلى صحيحنا فالج  
مع النوري

قوله ليس أحد يصلي هذه الساعة  
الهمزة أي ان من نعمة الله  
عليكم انفرادكم بهذه الصلاة  
قوله وخلوا أي غفروا

قوله خلوا لفظ هذا القول ابن  
جرير والمراد بخلوا هو  
غفروا أي غفروا عنهم من  
ذنوبهم ابن جرير قال ابن جرير  
والواهم الشرح الكرماني  
على ما ذكره العمري وعطاء بن  
السكيت وابن أبي عمير معاشران  
مات عطاء بن أبي رباح سنة  
أربع عشرة ومائة ومات  
عطاء بن يسار سنة ثلاث ومائة

قوله قال فاستثبت عطاء  
القال ابن جرير والاستثبت  
عنا تأكيد السؤال وأما  
الثاني وطلب التثبت

قوله فبدل عطاء أي فرق  
والتبديد التفرق وقرن  
الرأس جانبه

قوله ثم صبها يجرها أي صبها  
ثم صبها أي الأصابع وسوب  
هباش مائل مسلم قال لا اه  
يصب صبر الماء من الشعر  
باليد قال ابن جرير ودعاية  
البخاري موجهة لأن ذم  
اليد صفة قمار اه

قوله لا يقصر من القصير  
ومعناه لا يبطئ قاله العمري  
وذكر التورعي رواية لا يقصر  
أيلاً من العصر وبأيه ضرب

قوله



وَسَلَّمَ قَالَتْ لَقَدْ كَانَ نِسَاءً مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ الْبَجَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ ثُمَّ يَتَقَاتِنَ إِلَى يَوْمَتِهِنَّ وَمَا يُعْرِفْنَ مِنْ تَغْلِيسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالصَّلَاةِ وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ وَاسْتَحَقُّ ابْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَتَصَرَّفُ النِّسَاءُ مُتَلَقَّاتٍ بِمِرْوَطِهِنَّ مَا يُعْرِفْنَ مِنَ الْغُلَسِ وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ فِي رِوَايَةِ مُتَلَقَّاتٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا لَمَّا قَدِمَ الْحَجَّاجُ الْمَدِينَةَ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْمَاجِرَةِ وَالْمَصْرَ وَالشَّمْسُ تَقِيَّةً وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجِبَتْ وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا يُؤَخِّرُهَا وَأَحْيَانًا يُجَلُّهَا إِذَا وَآهَمُ قَدْ أَجْمَعُوا عَجَلًا وَإِذَا رَأَاهُمْ قَدْ أَبْطَأُوا وَآخَرُ وَالصُّبْحَ كَالْوَأْدِ (قَالَ) كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِهَا بَلَسٍ وَحَدَّثَنَا هَيْدَاهُ بْنُ مُبَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَمِيعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَمَرَةَ وَابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَا كَانَ الْحَجَّاجُ يُؤَخِّرُ الصَّلَوَاتِ فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُمَثِّلُ حَدِيثَ عُثْمَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرزَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُلْتُ آتَتْ سَمْعَةَ قَالَ فَقَالَ كَأَنَّمَا اسْتَمَعْتُ السَّاعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ لَا يَبَالِي بَعْضَ ثَأْخِيرِهَا قَالَ يَعْنِي الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَلَا يُجِبُ التَّوَمَّ قَبْلَهَا وَلَا الْحَدِيثَ بَعْدَهَا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ لَقِيَهُ بَعْدُ فَيَسْأَلُهُ فَقَالَ وَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَرُؤُلُ الشَّمْسُ وَالْمَصْرَ يَذْهَبُ الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ قَالَ وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ

عن أبي بكر بن أبي شيبة

عن علي بن أبي طالب كافي الخلافة

قوله يشهدن البجر أي يصدرن صلاتها فهو كما قال النبي لما فعلوه أو يفعلون فيه وسلاها جازان لأنها مشهورة ومشهور عليها قولها لم يزلن أي يرجعن إلى بيوتهن قولها وما يزلن من غلبس رسول الله بالصلاة أي من أجل إقامتها في غلبس وهو ظلمة آخر الليل بعد طلوع الفجر قوله إن كان رسول الله الخ إن هذه الكلمة ظلال في قوله ليصلي الصبح فارتد قولها من الغلبس يفعل من أجلها كالبه ولا وجه في مثل هذا المقام أن تكون من ابتدائية قوله فلا حدنا محمد بن جعفر هو غندر كاسمها لا جاسم من ١٠٨ قوله لما قدم الحجاج المدينة جوابها هلوى قد مره كان يؤخر الصلوات عن وقتها كما هو المذهب في بلادهم ولم يوجد لها في بعض النسخ وعنده أولى قوله فسألنا جابر بن عبد الله أي عن أوقات الصلوات كما هو المذهب من الجواب قوله بالماجر أي هندساعة الزمان سميت بها لتلك الناس أهلها هم حيث في بلاد العرب من قسمة الحر لأجل القليلة قوله إذا وجبت أي طابت وأصل الوجوب السقوط كما مر جاسم من ١٠٦ عن الراتب وذكره ابن حجر وقال فاعل وجبت مستتر وهو الشمس اه قوله أحياها منصوب على القرينة قوله كان إذا رآهم الخ بيان لأحيان التعجيل والتأخير قوله والصبح بالنصب أيضا لمن عليه المصلي قوله كانوا أو كان كذا في صحيح البخاري بدون قال في الوسط والشك كما في شرح البخاري من الراوي عن جابر ومناهما متلازمان لأن أحياها كان يدخل فيه الآخر وخبر كانوا معلوم يدل عليه خبر كان أي كانوا يصلون قوله سيار بن سلامة هو كافي الخلافة سيار بن سلامة الرضا أبو الميثال البصري وسيجيء التصريح بكنيته روى عن أبيه وأمه برزة وعنه حماد بن عيسى ملاحنة سمع وعمر بن مائة





وَأَنَّ أُصَلِّيَ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا فَإِنْ أَذْرَكَ النَّوْمَ وَقَدْ صَلَّوْا أَكُنْتَ قَدْ أَخْرَزْتَ صَلَاتَكَ  
وَالْأَكَاثُ كَانَ لَكَ نَافِلَةٌ **وَحَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ  
أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَرَبَ خَنْدِي كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ  
فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا قَالَ مَا تَأْمُرُ قَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا ثُمَّ  
أَذْهَبْ بِأَجْنَتِكَ فَإِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ فَصَلِّ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ أَخْرَأَ ابْنُ  
زِيَادٍ الصَّلَاةَ بِجَاءِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ فَذَكَرْتُ  
لَهُ صَدِيقَ ابْنِ زِيَادٍ فَمَضَى عَلَى شَفَتَيْهِ وَضَرَبَ خَنْدِي وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا  
سَأَلْتِي فَضَرَبَ خَنْدِي كَمَا ضَرَبْتُ خَنْدَكَ وَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ كَمَا سَأَلْتِي فَضَرَبَ خَنْدِي كَمَا ضَرَبْتُ خَنْدَكَ وَقَالَ صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا فَإِنْ  
أَذْرَكَكَ الصَّلَاةَ مَعَهُمْ فَصَلِّ وَلَا تَقُلْ إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي **وَحَدَّثَنَا** حَامِصُ  
ابْنُ النَّضْرِ اللَّيْثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي ثَمَامَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ أَوْ قَالَ كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ  
يُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا فَصَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا ثُمَّ إِنْ أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ  
مَعَهُمْ فَإِنَّهَا زِيَادَةٌ خَيْرٌ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو عَسَاةٍ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هُشَامٍ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ نُصَلِّي يَوْمَ  
الْجُمُعَةِ خَلْفَ أَمْرَاءَ فَيُؤَخِّرُونَ الصَّلَاةَ قَالَ فَضَرَبَ خَنْدِي ضَرْبَةً أَوْجَعَنِي وَقَالَ  
سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ عَنْ ذَلِكَ فَضَرَبَ خَنْدِي وَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَلُّوا الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا وَاجْعَلُوا صَلَاتَكُمْ مَعَهُمْ نَافِلَةً قَالَ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ  
ذَكَرَ لِي أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ خَنْدَ أَبِي ذَرٍّ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى

قوله فان أدركت القوم الخ  
فيه حذف القول كالألف

قوله وضرب خندي أي  
للتبعية وجمع الذهن على ما  
يقوله له أي نوري

قوله فصل معناه صل في  
أول الوقت ونصرف في ذلك  
فإن صادتهم بعد ذلك وقد  
صلوا أجزائك صلاتك وإن  
أدركت الصلاة معهم فصل  
معهم وتكون هذه لك  
نائلة أي نوري

قوله عن أبي العاليتين  
هو تشديد الراء والمكان  
يبنى القبل واسم زهادين  
فيروز البصري والبلد  
كلثوم توفي يوم الاثنين في  
شوال سنة تسعين أي نوري

قوله عن أبي ثمامة أبو  
ثمامة السدي اسمه عبد  
ربه أو عمرو كان في الخلاصة

ب  
فضل صلاة الجماعة  
وبيان التشديد  
في التخلف عنها

قال فان تأخرت  
بجوابه وجوبه في سجده ففرضه ففرضه

(في ثلاث مواضع)

فان أدركت معهم

بجوابه

فان أدركت معهم

خلف الأمراء

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم

قوله صلاة الجماعة أي صلاة  
الرجل في الجماعة كما سيظهر  
قوله تفضل صلاة في الجميع  
الحج ذكر الإمام البخاري  
هذا الحديث في باب فضل  
صلاة الجمعة بالجماعة بلفظ  
تفضل صلاة الجميع صلاة  
أحدكم خمسة وعشرين درجة  
وهو كذلك ونسخة عندنا  
ومعنى تفضل بزيد ثواباً  
وذكر المعنى أن الأضافة  
في قوله صلاة في الجميع بمعنى  
لا بمعنى اللام ثم قال فالله أعلم  
بمعنى أن المعنى صلاة أحدكم  
في الجماعة لا أن صلاة كل  
الجماعة وهو ظاهر وسيجيئ  
من الروايات ما يؤيده  
قوله في الجميع وفي المتن  
المصري كما في نسخة عندنا  
في الجميع ومعناها الجماعة  
قوله خمسة وعشرين جزءاً  
هذا هو الجار الذي هو اللفظ  
وفي بعض النسخ خمس  
وعشرين جزءاً وفي بعضها  
خمس وعشرين درجة  
فيقول الدرجة بالجزء  
والجزء بالدرجة كالشوي  
قوله من صلاة الفرد  
بمعنى المنفردة الذي ترك الجماعة  
فإن المنفردة هي الواحدة إذا  
صلى منفرداً بطريق يحصل له  
ثواب الجماعة أي صلاة  
قوله صلاة الجماعة أي صلاة  
الرجل في الجماعة كما هو  
الرواية الآتية  
قوله سبعاً وعشرين وفي  
حديث أبي هريرة خمساً  
وعشرين ووجه التوفيق  
أن تقول حرفاً من تفاوت  
الفضل أن الزائد متاخر  
عن النقص لأن الله تعالى  
يزيد عباده من نفسه ولا  
ينقصهم من الموهود شيئاً  
فأما صلى الله عليه وسلم فهو  
المؤمنين لا بمقدار من نفسه  
محمد أي أن الله تعالى يرفع عليه  
وعلى امتة بقدر محبة وختم  
هذه الجماعة وأما وجه قصر  
الفضيلة على خمس وعشرين  
تارة وعلى سبع وعشرين  
أخرى لمرجعة إلى العلوم  
النسبية التي لا يدركها  
الاطلاق إجمالاً فضلاً عن  
التفصيل ولعل القائمة فيها  
كشف بضرورة النبوة هي  
اعتبار المسلمين على الظاهر  
فقدار الإسلام من الرقابة  
وهذا أحسن الوجوه  
الذاتية في الجميع والتوفيق  
واسع من الزيادة وجه  
الجمع بأن السبع خمسة  
والجهرية والخمس بالسرية  
تطلب الاتصاف عند إقامة  
الإمام والاستماع لها وتأمينه  
إذا سمع ليواصل تأمين  
اللائكة

قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ وَحْدَهُ  
بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْأً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمْعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً قَالَ  
وَيَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا  
إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنْ قُرِئَ الْقُرْآنُ كَانَ مَشْهُودًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ  
حَدَّثَنَا أَبُو أَلِيَمَانَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُمَثَّلُ حَدِيثُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ  
مَعْمَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بِخَمْسِ وَعِشْرِينَ جُزْأً وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ بْنِ قُسَيْبٍ حَدَّثَنَا  
أَفْلَحٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ سَلْمَانَ الْأَعْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ  
وَحَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ  
أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ أَبِي الْخُوَارِثَةِ بِإِسْنَادٍ وَجَّاهٍ مَعَ نَافِعٍ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ إِذَا صَرَ  
بِهِمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَتَّى زَيْدُ بْنُ زَبَانَ مَوْلَى الْجَاهِلِيَّيْنِ فَدَعَا نَافِعٌ فَقَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ مَعَ الْإِمَامِ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ  
صَلَاةً يُصَلِّيَهَا وَحْدَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ  
بِسَبْعِ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الرَّجُلِ  
فِي الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ سَبْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

(حدثنا)

وحدثنا أبو بكر بن محمد تفضل  
بمجلس وعشرين جزءاً في صلاة الجمعة

حدثنا عبد الله بن محمد

و(زيان) اسم من جله فقالا من زين صرفة ومن  
جمله فقالا من زين لم يصرفه كلها في تاج العروس

بعضه بن سعيد بن أبيه



حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ ابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رَوَايَتِهِ  
سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ رَافِعٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا الْفَصَّالُ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بِضْعًا وَعِشْرِينَ وَحَدَّثَنَا  
عَمْرُو السَّائِقُ حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الرِّزَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَدْ نَاسَى بَعْضَ الصَّلَوَاتِ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ  
رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رِجَالٍ يَخْلَعُونَ عَنْهَا فَأَمَرَ بِهِمْ فَيُحْرَقُوا عَلَيْهِمْ  
بِحُزْمِ الْحَطَبِ يُؤْتُوهُمْ وَلَوْ عَلِمَ أَحَدُهُمْ أَنَّهُ يُحْدِثُ عَظْمًا سَمِينًا لَشَهِدَهَا بِتَقِي صَلَاةِ  
الْعِشَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ غُظُّهُمَا قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ  
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَثْقَلَ صَلَاةٍ عَلَى الْمُسَافِقِينَ صَلَاةُ  
الْعِشَاءِ وَصَلَاةُ الْفَجْرِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبَوًّا وَلَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ  
بِالصَّلَاةِ قَتْلًا ثُمَّ أَمُرَّ رَجُلًا فَيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ أَنْطَلِقَ مَعِي بِرِجَالٍ مَعَهُمْ حُزْمٌ  
مِنْ حَطَبٍ إِلَى قَوْمٍ لَا يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ فَأُحْرِقَ عَلَيْهِمْ يُؤْتُوهُمْ بِالنَّارِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ثُمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ حَدَّثَنَا  
أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ قِتْيَانِي أَنْ يَسْتَعِدُّوا لِي بِحُزْمٍ مِنْ حَطَبٍ ثُمَّ  
أَمُرَّ رَجُلًا لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ ثُمَّ تُحْرَقُ بُيُوتُ عَلَى مَنْ فِيهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِزَاهِمَ عَنْ وَكِيعٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوَرِهِ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْتَحَقٍّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ سَمِعَهُ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

بعضه من رواية  
وحدثنا ابن رافع عن  
بضع وعشرين درجة  
وحدثنا ابن رافع عن  
الدرجال يأتون عنها  
انما كل الصلاة  
بعضه من رواية  
وحدثنا زهير

قوله بضعا بكسر الباء وفتح  
بفتحها وهو ما بين الثلاث  
الى التسع وقيل ما بين الواحد  
الى عشرة اه ابن الملك  
وذكر الفيدي انه يستوي  
فيه المذكور والمؤلف ويستعمل  
ايضا من ثلاثة عشر الى  
تسعة عشر لكن ثبتت  
الهاء في الضع مع المذكر  
وتحذف مع المؤنث ولا يستعمل  
فيما زاد على عشرين واجازه  
بعض المشايخ فيقول بضعة  
وعشرون رجلا وبضع  
وعشرون امرأة وعلى هذا  
معنى البضع والبضعة في العدد  
لا طعة مبهمة غير محدودة اه  
بعض  
قوله فقد ناسى ما وجدتم  
في جملة بعض الصلوات  
واي انها صلاة العشاء وورد  
فيه في صلاة الجمعة كما يأتي  
اول الصفحة التي تلي هذه  
والمراد ما بين مظهرين بعض  
من المسافقين فانه لا يظن  
بالمتقين أنهم يؤثرون العظم  
السمين على حضور الجماعة  
مع سيد المرسلين  
قوله لقد همت اللام جوب  
الضم والهم العزم وقيل  
قوله ( ابن الملك )  
قوله ثم اخالف الى رجال  
اي اتيتهم من خلفهم او  
اخالف ما ظهرت من القصة  
الصلاة وارجع اليهم فلا خذهم  
على حذلة او يكون بمعنى  
اخالف عن الصلاة مع اليهم  
اه نواهيه راجع الكفاي  
في تفسير قوله تعالى وما  
لزيد ان اخالفكم الى ما  
انصاكم منه ولما حدثت  
حذف في هذه الرواية تقديره  
ثم اخالف برجال معهم  
حزم من حطب كاهل الرواية  
فيها ياتي  
قوله فيحرقوا عليهم بيوتهم  
التشديد لتكثير والمبالغة  
ومرجع الضمير المستقر في  
فيحرقوا هو الحطب المقدر  
انما  
قوله يحزم الحطب الحزم جمع  
حزمة بضم لكون وهي  
ما يصلة انسان او حيوان  
من مجموع الحطب وغيره  
قوله لا تؤمها ولو حبوا اي  
ولو كان الايمان حبوا والحبور  
سبق تفسيره  
قوله فتيتا اي الى ما حصل  
اه حقلان  
قوله ان يستعدوا اي ان  
يتيأوا



عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ عَنْ أَبِي الشَّامَةِ قَالَ كُنَّا قُعُودًا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَأَذَّنَ  
 الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ يَمْشِي فَاتَّبَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ بَصَرُهُ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ  
 فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ (هُوَ ابْنُ عُيَيْنَةَ) عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي  
 الشَّامَةِ الْحَارِثِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَرَأَى رَجُلًا يَخْتَارُ الْمَسْجِدَ خَارِجًا  
 بَعْدَ الْأَذَانِ فَقَالَ أَمَا هَذَا فَقَدْ عَصَى أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعَافَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ وَهُوَ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا  
 عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ قَالَ دَخَلَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَّانٍ الْمَسْجِدَ بَعْدَ  
 صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقَعَدَ وَحَدَّثَهُ فَقَعَدْتُ إِلَيْهِ فَمَالَ يَا ابْنَ أَبِي سَعْدٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى الصُّبْحَ  
 فِي جَمَاعَةٍ فَكَأَنَّمَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ \* وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْأَسَدِيُّ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِجَمَاعَةٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ  
 أَبِي سَهْلٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ حَدَّثَنَا  
 يَشْرُ (يَعْنِي ابْنَ مُفَضَّلٍ) عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا  
 يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَيَذَرُكَ فَيَكْبَهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ \* وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا  
 الْقُسْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ فَهُوَ فِي  
 ذِمَّةِ اللَّهِ فَلَا يَطْلُبُكَ اللَّهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بِشَيْءٍ يَذَرُكَ ثُمَّ  
 يَكْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ هُرُونَ  
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حدثنا سفيان عن عمر

حدثنا علي بن حرب

حدثنا يحيى بن محمد بن عيسى بن عمار

حدثنا يعقوب بن عبد الله القسري

قوله أما هذا فقد عصى الخ فيه كراهة الخروج من المسجد بعد الأذان حتى يصلي المكتوبة إلا لعذر أو مرض

قوله يختار المسجد قال في الأمان والاجتناب السلوك والاحتياز بكتاب الطريق ومجيزه اه

### باب

فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة

قوله (من صلى صلاة الصبح) أي بخلع (في يوم في ذمة الله) أي في أمانه في الدنيا والآخرة وهذا الأمان غير الأمان الذي أوتيت بكلمة التوحيد وإنما ذكر صلاة الصبح لأن لها كلفة لا يزالها إلا خالص الإيمان ليستحق أن يدخل تحت الأمان (فلا يطلبكم الله من ذمته بشيء) من عصى لأجل والمخالف محذوف أي لأجل تركه أو بياضة والجوار والجورود حال عن شيء ظاهره جوار عن مطابقة الله لكن المراد به أني ما يوجب مطابقة الله وهو التفرغ بمكروه لمن صلى الصبح أو تركه صلاة الصبح هذا على تقدير أن يراد بالذمة في قوله من ذمته نفس الصلاة من حيث أنها موجبة للذمة لمقتضى لا تضيقوا صلاة الصبح (فاته) الضمير فيه لشأن (من يطلبه) الضمير المتشكك فيه لله والبارئ لمن (من ذمته بشيء يذركه) يعني من يطلبه الله ثم أخذ بما لم يتركه في حقه والقيام بعده يذركه الله إلا يفرق منه عارب (متركه على وجهه في نار جهنم) يقال كعبه إذا صرعه فاقب مر على وجهه وهذا من النوادر لأن ثلاثيه متحد وراعيه لازم اه مبارك

قوله عن جندب بن سليمان مر جندب بن عبد الله بن سليمان يغيب تارة إلى أبيه وتارة إلى جده اه نووي



باب

الرخصة في الخلف  
عن الجماعة بعد

قوله عن ابن شهاب الخ  
حدث الزهري هذا عن  
عمرو بن الربيع مرقى كتاب  
الايمان في آخر باب من اقل الله  
بالايمان وهو غير شك فيه  
دخل الجنة وحرم على النار  
لكن ما كان فيه حكاية الطعام

قوله وحسنه على خبز  
يعني انهم سألوه صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لا يرجع  
حق يتناول طعاماً صنوه  
له واسم ذلك الطعام خبز  
ويقال خبزة لسان ابن  
الابر والخبزرة لحم يقطع  
صفراً و يصب عليه ماء  
كثير فاذا لضع ذر عليه  
الذئبق فان لم يكن فيها  
لحم فهي حصيدا او وياي  
ذكر ذلك الطعام بغير هذا  
الاسم في الصلاة الآتية

قوله فشاب رجال من أهل  
الدار أي اجتمعوا والمواد  
بالدار هنا الخلة اه نووي

قوله لا تكله ذلك أي لا تكل  
في حقه ذلك وللبهات الملام  
يعني في مواضع كثيرة  
نحو هذا اه نووي

قوله وهو من سراتهم هو  
بفتح السين أي ساداتهم اه  
نووي

بمنا ولم يذكر في كتابه في تاريخهم **حدثني** حزملة بن يحيى الشيباني شربنا  
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب انه سمع محمد بن الربيع الانصاري حدثه ان  
عشبان بن مالك وهو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرًا من  
الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد انكرت  
بصري وانا اصلي اتموي واذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيدي وبيتهم  
ولم استطع ان اتى مسجدكم فاصلي لهم ووددت انك يا رسول الله تأتي فتصلي  
في مصلي فالتخذه مصلي قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله  
قال عشبان فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق حين ازفع النهار  
فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نزل له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم  
قال اين يحب ان اصلي من بينك قال فاشرت الى ناحية من البيت فقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا ورامه فصلى ركعتين ثم سلم قال وحسنه على  
خبز صنعناه له قال فشاب رجال من أهل الدار حولنا حتى اجتمع في البيت رجال  
ذوو عدد فقال قائل منهم اين مالك بن النخشن فقال بعضهم ذلك منافق  
لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل له ذلك الا تراه قد  
قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال قالوا الله ورسوله اعلم قال فاما ترى  
وجهه ونصيحته للمنافقين قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم  
على النار من قال لا اله الا الله يعني بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين  
ابن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمد بن  
الربيع فصدقه بذلك **حدثنا** محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق  
قال اخبرنا متمر عن الزهري قال حدثني محمد بن ربيع عن عشبان بن مالك قال  
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث بمعنى حديث يونس عن انه قال

(فقال)

وحدثني حزملة بن يحيى

ابن شهاب

فكبر وقتنا ورامه فصل بنا

حدثني با وجدة

فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخَشْنِ أَوِ الدُّخَشْنِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ تَحْمُودُ فَقَدَّثْتُ  
 بِهَذَا الْحَدِيثِ تَفَرَّافِهِمْ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَا قُلْتَ قَالَ خَلَعْتُ إِنْ رَجَعْتُ إِلَى عِثْبَانَ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ  
 فَوَجَدْتُهُ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامٌ قَوْمِهِ فَجِئْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ  
 هَذَا الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ ثُمَّ تَرَكْتُ بَعْدَ ذَلِكَ فَرَأَيْتُ  
 وَمُورِثِي أَنَّ الْأَمْرَ انْتَهَى إِلَيْهَا فَمِنْ أَسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَنْتَهَرَ فَلَا يَنْتَهَرُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ تَحْمُودِ بْنِ  
 الرَّبِيعِ قَالَ إِنِّي لَا أَقْبَلُ حُجَّةً حُجَّتْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ دَلُوفِي دَارِنَا  
 قَالَ تَحْمُودُ فَحَدَّثَنِي عِثْبَانُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ بَصَرِي قَدْ سَاءَ وَسَاءَ  
 الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ وَحَبَسْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى  
 جَسَدِيَّةٍ صَنَعْنَاهَا لَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ مِنْ زِيَادَةِ يُونُسَ وَمَتَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ  
 مَلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ  
 قُومُوا فَأَصَلَّى لَكُمْ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدْ أَسْوَدَ مِنْ طَوْلِ  
 مَالِكٍ فَصَنَعْتُهُ بِمَا رَفَعْتُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَعْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ  
 وَرَأَاهُ وَالْحَجُورُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ  
 أَنْصَرَفَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ شَيْبَانُ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي الْيَاسِجِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا فَرَجَمَا تَحْضُرُ الصَّلَاةَ وَهُوَ فِي يَتِيٍّ قِيَامُ بِالْبَسَاطِ  
 الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ ثُمَّ يَنْصَحُ ثُمَّ يَأْمُرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقُومُ خَلْفَهُ  
 فَيَصَلِّي بِنَا وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هَاشِمُ

حدثنا الوليد بن

حدثنا شيبان بن

حدثنا زهير بن

قوله ترى ضبطناه بفتح النون  
 وضبطها قاله النووي

قوله اني لا اقبل حجة  
 تقدم في الصفحة التاسعة من  
 هذا الجزء

قوله هي جسيمة صنعناها  
 له هي ان تطعن الخطة  
 منحنيا جليلا ثم يجعل  
 في القدر ويلقى عليها لحم  
 اوتمر واطبخ وقد يدل  
 لها حديثه بالرجال هكذا  
 في النهاية

### باب

جواز الجماعة في  
 النافلة والصلاة على  
 حصير وخمرة وثوب  
 وغيرها من الطاهرات

قوله ان جدته مملكة الصحيح  
 انها جدة اسحق لتكون  
 ام انس لان اسحق ابن  
 ابي انس لامه وقيل انها  
 جدة انس كما في النور  
 وقوى بن حجر في الاساية  
 القول الثاني بعدد ثمانية  
 فقال هي جدة انس امه امه  
 وتقدم في الجزء الاول من  
 هذا الصحيح في الصفحة  
 المائة والستين بعد المائة  
 ان ام سليم هي جدة اسحق  
 ولانك ان ام سليم هي والدة  
 انس بن مالك والدة عبد الله  
 ابن ابي طاهر فاسحق هو  
 جدته لانه كان تحتها من اسد  
 الغابة بها مش تلك الصفحة

قوله من طول مالبس وليس  
 كل شيء يحسبه فمن البس  
 هنا الافتراض ان الله والنور  
 قوله اليك هذا ليم اسمه  
 صير بن سعد الحميري  
 (نور)

قوله والحجوز هي ام انس  
 ام سليم امه نووي

قوله لامل روى بنة  
أوجه بيه مفتوحة ولام  
مكسورة على أنها لامي  
والفعل مصروبان مضرة  
واللام متعلقة بقوموا  
والهاء زائدة على رأى  
الاختلاف وما بعدها غير  
مبتدأ مضاف أى قيامكم  
لان اصله وبذلك أيضاً لكن  
بياساً سنة تليقاً وحذف  
الياء على أن اللام لام الامر  
أو محذوف اللام خبر مبتدأ  
محذوف أى قانا صلى ورتون  
بدل الهجزة وحذف الياء على  
أن اللام لام الامر بفتح اللام  
على ما تاء لام الإشداء أو  
جواب قسم محذوف والهاء  
جواب شرط محذوف تقديره  
ان لم لو الله لاصل كذا  
في شرح لبخارى لا محضراً  
الاصارى في باب الصلاة  
على الحصى وكتبنا بها على  
ص ١١٩ من الجزء الاول  
ما يتعلق بمثل هذه الكلمات

لونها على طرفة وهي السجادة  
الصغيرة كما مر جهات  
ص ١٦٤ من الجزء الاول

~~~~~

باب

فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة

~~~~~

قوله على صلاته في بيت  
وصلاته في سوره المراد صلاته  
في بيت وسوله منفرداً اه  
نورى

ابن القاسم حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْنَا وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَاتِي فَقَالَ قُومُوا فَلَا صَلَاتِي بَكُمْ (فِي غَيْرِ وَقْتِ  
صَلَاةٍ) فَصَلَّى بِنَا فَقَالَ رَجُلٌ لِثَابِتٍ أَيْنَ جَعَلَ أَنَسًا مِنْهُ قَالَ جَعَلَهُ عَلَى يَمِينِهِ ثُمَّ دَعَا  
لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ بِكُلِّ خَيْرٍ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَقَالَتْ أُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ خُودِي مَتَكَ  
أَدْعُ اللَّهَ لَهُ قَالَ لَدَعَا لِي بِكُلِّ خَيْرٍ وَكَانَ فِي آخِرِ مَا دَعَا لِي بِهِ أَنْ قَالَ اللَّهُمَّ أَكْثِرْ  
مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ سَمِعَ مُوسَى بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِهِ وَيَأْمُرُهُ أَوْ خَالَاتِهِ قَالَ فَأَقَامَتْنِي عَنْ يَمِينِهِ وَأَقَامَ الْمَرْأَةُ خَلْفًا وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ  
أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ  
كُلَاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ زَوْجَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا حِذَاءَهُ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي  
تَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى ثَمَرَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ جَمِيعاً  
عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سَعْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ يُسَجِّدُ عَلَيْهِ ۞ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَرْبِدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ

قوله في غير وقت صلاة يعني  
في غير فرصة له نورى

بجاء في الخبر

وحديثنا يحيى بن

قال أبو بكر



دَرَجَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا  
 الصَّلَاةَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ فَلَمْ يَخْطُ خُطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهَا دَرَجَةً وَحُطَّ عَنْهَا بِهَا  
 خُطْبَةٌ حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ  
 هِيَ تَحْبِبُهُ وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ يَقُولُونَ  
 اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ ثَبِّ عَلَيْهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ مَا لَمْ يُخْذِ فِيهِ حَدَّثَنَا  
 سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْرَةُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَّا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ كُلُّهُمْ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ مَعْنَاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ  
 أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ ابْنِ سَبْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ تَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ  
 أَرْحَمَهُ مَا لَمْ يُخْذِ وَأَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِبُهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
 ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَ فِي مُصَلَّاهُ  
 يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ وَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ حَتَّى يَتَصَرَّفَ أَوْ  
 يُخْذِ قُلْتُ مَا يُخْذِ قَالَ يَغْسُو أَوْ يَضْرِبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الرَّبَادِّ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتْ الصَّلَاةُ تَحْبِبُهُ لَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَتَقَلَّبَ  
 إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا الصَّلَاةُ حَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَدُكُمْ  
 مَا قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فِي صَلَاةٍ مَا لَمْ يُخْذِ تَدْعُوهُ الْمَلَائِكَةُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ

الارفع الله ( في نصب ما يعلو ومثله معطوفه )  
 الحديث غير نفي  
 ما دامت الصلاة تحبسه نفي  
 قلت وما يحدث نفي  
 يقول اللهم عزني ان احذركم نفي

قوله لا ينهزه أي لا يلبسه  
 من موضعه قال النووي هو  
 يفتح أوله وفتح الهاء وبالزاي  
 أي لا ينهزه وهو معنى قوله  
 بعده لا يريد إلا الصلاة اه  
 ونظير البخاري لا يخرج به  
 قوله لا يريد إلا الصلاة يعني  
 لم ينه بخرجه من بيته  
 غير الصلاة من أمور الدنيا  
 وليس في صحيح البخاري  
 زيادة لا يريد إلا الصلاة بعد  
 قوله لا يخرج به إلا الصلاة قال  
 ابن الملك أعلم أن ظاهر  
 الحديث يدل على أن الصلاة  
 الجماعة تحبسه جماعة  
 في المسجد لأن قوله وذلك  
 بيان لما قبله وقال القرطبي  
 أنه حاصل مطلق الجماعة اه  
 قوله خُطْوَةً يفتح الخاء أو  
 ضمه قاله أهل الخطوة  
 بالضم ما بين القدمين وبالفتح  
 المرة الواحدة كما في الصحاح  
 قوله فإذا دخل المسجد كان  
 في الصلاة أي في حكم الصلاة  
 من جهة التراب اه مبارك  
 قوله ما كانت الصلاة هي  
 تحبسه أي مدة كونها حيا  
 له لا يمنعه من الخروج إلا  
 انتظارها  
 قوله اللهم تب عليه أي رفته  
 القربة اه مبارك  
 قوله ما لم يؤذ فيه يعني ما لم  
 يصدمه بغير حق ما ينادي  
 منه بنو آدم اه مبارك  
 قوله ما لم يخذ فيه يعني ما لم  
 يفعل في مجلسه أمرا حدثا  
 ومبتدعا ولبيل معناه ما لم  
 يصرفه فحدث اه مبارك  
 ويؤيد الثاني التفسير الآتي  
 قوله ما يحدث يعني ما يصح  
 قوله يحدث أو يضرب ذكر  
 البخاري في كتاب الوضوء  
 من صحيحه قول أبي هريرة  
 لمن سأل عن الحديث « لاء  
 أو خراط » وهما يشتركان  
 في كونهما ريمًا يخرج الآن  
 الأول بغير صوت يسمع  
 والثاني بخلاف ذلك وهما  
 تصحروهما التصريح النووي  
 في ضبطه على الثاني  
 قوله لا يمنعه بدل من قوله  
 تمنعه لأنه أولي لتأدية  
 المصروف كما في قوله تعالى  
 أممكم بما تعلمون أممكم  
 بالعام وبين حاصل معنى  
 الحديث من مكان متظرا  
 فصلا مع الجماعة كالأكل  
 فيها فإن يكتب له ثوابها  
 مدة انتظاره لها اه مبارك



حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمُ عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ  
 ابْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ  
 سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِيَةً عَنِ الْمَسْجِدِ فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ يَوْمَنَا  
 فَذُكِرَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خُطْوَةٍ  
 دَرَجَةً **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ** قَالَ سَمِعْتُ أَبِي  
 يُحَدِّثُ قَالَ حَدَّثَنِي الْحُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَلَّتِ الْبِقَاعُ  
 حَوْلَ الْمَسْجِدِ فَأَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَنْتَقِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ بَلَّتْنِي أَنْكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَنْتَقِلُوا قُرْبَ الْمَسْجِدِ قَالُوا نَعَمْ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَرَدْنَا ذَلِكَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ أَثَارُكُمْ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ  
 أَثَارُكُمْ **حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ النَّضْرِ الشَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ** قَالَ سَمِعْتُ كَهْمَسًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَرَادَ بَنُو سُلَيْمَةَ أَنْ يَحْمِلُوا إِلَى قُرْبِ الْمَسْجِدِ  
 قَالَ وَالْبِقَاعُ خَالِيَةٌ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا بَنِي سُلَيْمَةَ دِيَارُكُمْ تُكْتَبُ  
 أَثَارُكُمْ فَقَالُوا مَا كَانَ يَسْرُنَا أَنَّا كُنَّا نَحْمِلُنَا **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا**  
 زَكَرِيَّا بْنُ هَدِيٍّ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَعْنِي ابْنَ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ  
 ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ الْأَنْجَلِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ يُؤْتِيهِ اللَّهُ لِيُقْضَى فَرِيضَةٌ مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ  
 كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ بِخُطْوَةٍ وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
 ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرٌ يَعْنِي ابْنَ مُضَرَ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَفِي حَدِيثٍ بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ تَحْسَنَ مَرَاتِ هَلْ يَبْقَى

تأليف من المسجد  
كلت دارنا

قرب المسجد  
(في الوضوء)

حدثنا اسحق

كانت خطوتاهما

الهادي

قوله نائية عن المسجد أي  
 قاصية بعيدة عن مسجد  
 رسول الله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله خلت البقاع أي صارت  
 خالية من الدور والبقعة  
 من الأرض القطعة منها قال  
 الفيومي ولفظ بياء في الأكثر  
 فتجمع على يقع مثل طرفة  
 وغرف وتفتح فتجمع على  
 بقاع مثل كبة وكلاب اه

قوله فاراد بنو سلية هم  
 يطن من الأنصار ومنهم  
 جابر بن عبد الله الأنصاري

قوله أن ينتقلوا الخ وفي  
 صحيح البخاري فذكره  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم أن يهرو المدينة وفي  
 آخر كتاب الحج أن تعمر  
 المدينة من أعزاء إذا أخلاه  
 ففيه التلبية على سبيل المنع  
 وهو بقاء جهات المدينة  
 حاضرة بأسرها واستقلادوا  
 بذلك سرقة الأجر كقصة  
 الخطأ في المشي إلى المسجد  
 الشريف  
 قوله دياركم تكتب آثاركم  
 أي الرموا دياركم تكتب  
 آثاركم أي خطاكم

## باب

باب المشي إلى الصلاة  
 ثمحي به الخطايا وترفع  
 به الدرجات

قوله من تطهر أي بوضوء  
 أو بمسح كالقراءة وقوله  
 إلى بيت من بيوت الله أراه  
 بها المساجد وقوله ليقتضى  
 أي ليردني قال ابن الملك  
 والمراد به الأمام مع الجماعة  
 لا هارنه عليه السلام إليه  
 في حديث آخر والقضاء  
 يستعمل في الأداء أيها  
 حقيقة كقوله تعالى فاعلموا  
 فطعن الصلاة فاقصروا  
 ( فريضة من فرائض الله )  
 وفيه إشعار بأن غيرها  
 يستعملان بصل في البيت  
 ( كانت خطواته ) تقية  
 خطوة وهي بنم الحنط سابين  
 قدمي الماشي وبفتحها فعل

قوله نائية عن المسجد أي قاصية بعيدة عن مسجد رسول الله تعالى عليه وسلم  
 قوله خلت البقاع أي صارت خالية من الدور والبقعة من الأرض القطعة منها قال الفيومي ولفظ بياء في الأكثر فتجمع على يقع مثل طرفة وغرف وتفتح فتجمع على بقاع مثل كبة وكلاب اه  
 قوله فاراد بنو سلية هم يطن من الأنصار ومنهم جابر بن عبد الله الأنصاري  
 قوله أن ينتقلوا الخ وفي صحيح البخاري فذكره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أن يهرو المدينة وفي آخر كتاب الحج أن تعمر المدينة من أعزاء إذا أخلاه ففيه التلبية على سبيل المنع وهو بقاء جهات المدينة حاضرة بأسرها واستقلادوا بذلك سرقة الأجر كقصة الخطأ في المشي إلى المسجد الشريف  
 قوله دياركم تكتب آثاركم أي الرموا دياركم تكتب آثاركم أي خطاكم  
 باب  
 باب المشي إلى الصلاة ثمحي به الخطايا وترفع به الدرجات  
 قوله من تطهر أي بوضوء أو بمسح كالقراءة وقوله إلى بيت من بيوت الله أراه بها المساجد وقوله ليقتضى أي ليردني قال ابن الملك والمراد به الأمام مع الجماعة لا هارنه عليه السلام إليه في حديث آخر والقضاء يستعمل في الأداء أيها حقيقة كقوله تعالى فاعلموا فطعن الصلاة فاقصروا ( فريضة من فرائض الله ) وفيه إشعار بأن غيرها يستعملان بصل في البيت ( كانت خطواته ) تقية خطوة وهي بنم الحنط سابين قدمي الماشي وبفتحها فعل



مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالُوا لَا يَبْقَى مِنْ دَرَيْهِ شَيْءٌ قَالَ فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ  
 الْخَطَايَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ  
 عَنْ أَبِي سُمَيَّانَ عَنْ جَابِرٍ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ كَمَثَلِ نَهْرٍ جَارٍ غَمَرٍ عَلَى بَابٍ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسَ  
 مَرَّاتٍ قَالَ قَالَ الْحَسَنُ وَمَا يَبْقَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرَنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ  
 ابْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
 عَنْ عَطَاوِيِّ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ  
 أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ تَرْتِلاً كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا يَمَالُكُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو خَتِيمَةَ عَنْ يَمَالِكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ أَ كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَقُومُ مِنْ مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ  
 أَوْ الْعِدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ قَامَ وَكَانُوا يَتَخَذُونَ قِيَا خُذُونَ  
 فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَتَضَحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ  
 عَنْ سُمَيَّانَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ ذَكْرِيَاءَ كِلَاهُمَا عَنْ يَمَالِكِ عَنْ جَابِرِ  
 ابْنِ سَمُرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ  
 الشَّمْسُ حَسَنًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ  
 ح قَالَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ لُثْمٍ وَابْنُ بَشَارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كِلَاهُمَا  
 عَنْ يَمَالِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَقُولَا حَسَنًا وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ مَعْرُوفٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ  
 مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذُبَابٍ فِي رِوَايَةِ هُرُونَ  
 وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا

قوله من دريه شئ قالوا لا يبقى من دريه شئ  
 قال ابن الملك من ليه رائدة  
 قوله الخطايا يحسرها  
 منها ابن الملك

قوله غمر اغمى بفتح الغين  
 المعجمة واسكان الميم وهو  
 الكثير اه نوري

قوله على باب احدكم اشارة  
 الى مسبوته وقرب تناوله  
 اه نوري

قوله (من غدا الى المسجد)  
 اي ذهب اليه في العداة (او  
 راح) اي ذهب اليه بعد  
 الزوال (اعداده) اي مائة

### باب

فضل الجنوس في  
 مصلاه بعد الصبح  
 وفضل المساجد

(له في الجنة ترلا) بضم الزاي  
 وسكونها ما يجيء للضيف  
 يعني عادة الناس ان يقدموا  
 طعاما الى من دخل بيوتهم  
 والمسجد بيت الله فمن دخله  
 في اي وقت كان من ليل او  
 نهار يعطيه اجور من الجنة  
 لانه اسكنهم الاكرمين ولا  
 يطيع اجراهمسني (كلا  
 هذا اوراق) هذا يدل على  
 ان المراد من قوله غدا الى  
 المسجد اوراق احتياجه ذلك  
 اه مبارك

قوله حسنا هو صريح السنين  
 وهو لتتوين اي طوعا حسنا  
 اي مرتبة اه نوري

قوله احب البلاد الى الله هي  
 احسن البلاد وليل لا حاجة  
 الى هذا لتقدير لان المراد  
 بالله ما يرى الانسان اه  
 ابن الملك

قوله مساجدها لانها بيوت  
 الطمات واسماها على التقوى  
 ومن تزلزلت الرحمة والمراد  
 بحب الله تعالى المسجدا وانه  
 الخير لاهله اقامه النوري

وحدثنا ابو بكر

وحدثنا محمد بن

وحدثنا محمد بن

فكان لا يهضم

وحدثنا ابو بكر

وحدثنا ابن ابي ذباب

وحدثنا قتيبة بن

حدثنا أبو عثمان بن

وحدثنا

وحدثنا أبو كريب بن

وَأَبْعَضُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ أَسْوَاقُهَا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانُوا  
ثَلَاثَةً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَحَدُهُمْ وَأَحْمَقُهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَبُهُمْ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ**  
**حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا أَبُو  
خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ح **وَحَدَّثَنِي أَبُو عَيسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
**وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ** حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
**ابْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ نُوحٍ ح **وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ عَيْسَى** حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ  
بِحَبْرٍ عَنِ الْحُرَيْرِيِّ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُمِثُّهُ  
**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعُ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ  
**حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ** عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ عَنْ  
أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ  
لِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً  
فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلَاحًا وَلَا يُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ  
فِي سُلْطَانِهِ وَلَا يَقْعُدَنَّ فِي بَيْتِهِ عَلَى تَكْرِيمِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ قَالَ الْأَشْجَعُ فِي رِوَايَتِهِ مَكَانَ  
سِلَاحًا **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ** حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ** أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ  
وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا الْأَشْجَعُ** حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ ح **وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ** حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** وَأَبْنُ بَشَّارٍ  
قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ قَالَ سَمِعْتُ  
أَوْسَ بْنَ ضَمْعَجٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ وَأَقْدَمُهُمْ قِرَاءَةً فَإِنْ كَانَتْ قِرَاءَتُهُمْ سَوَاءً  
فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَلْيُؤْمِتْهُمْ أَكْبَرُهُمْ سِلَاحًا

## باب

من أحق بالإمامة  
قوله وأبعض البلاد إلى الله  
أسواقها لأنها محل الدين  
والخداع والربا والإيمان  
الكاذبة واخلاف الرعد  
والاعراض عن ذكر الله وغير  
ذلك مما في معناه والراد  
بعض الله تعالى الأسواق  
خلاف إرادة الخير لإهلها  
أفاده النووي

قوله وأحقهم بالإمامة القرؤهم  
انما قدم النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم الاقران الاقرأ  
في زمانه كان الله اذلو  
تعارض فضل القراءة فضل  
الله قدم الله اذا كان  
يحسن من القراءة تصاح به  
الصلاة لان الله يعلم ما  
يجب من القراءة في الصلاة  
لانه حضور وما يقع فيها  
من الحوادث غير حضور  
ولذلك يرضى للمسلم ما يسهل  
صلاة وهو لا يعلم اذا لم يكن  
فهيما فالخبرة في الصلاة الى  
الله اكثر وعليه اكثر  
العلماء فيقول المثنى الى  
ان المراهق عليهم بكتاب الله  
ولي سورة المساواة فيه  
ان اراد احدهم بقله السنة  
فهو احق افاده ملاهلي

قوله فالقدمهم هجرة ولكون  
الهجرة منقطة بعد التبع  
قال ابن الملك والمعتبر اليوم  
الهجرة من الدنيا الى الله  
من المعاصي فيكون الاودع  
اولى كافي المرقاة

قوله فالقدمهم سلباً أي اسلاماً  
ولي رواية سنن قال ابن الملك  
وانما جعل الاسن أقدم لان  
في الحديث تكثر الجماعة اه  
قوله ولا يؤمن الرجل الرجل  
في سلطانة أي في عمل سكرته  
وولايته يعني اذا كان الرائي  
أو صاحب البيت طاماً بما  
يصح به الصلاة فهو أولى  
بالإمامة وان كان خيراً ما علم  
منه اعمباراً وكذلك صاحب  
الوظيفة كما يعلم من الله

قوله ولا يقعد في بيته على  
تكرمه أي على موصيه اعده  
يوضع وسادة يركب فيها  
أو بالاساس يجلس عليه وليل  
المراد منها المائدة اه مبارك  
قوله الاذنه الصمير كما  
في سلطانة وبيته وتكرمه  
الرجل الذي اه مبارك

لوراهم بكره قال العلماء  
التكريم الفرائض والعبادة  
ما ييسر لصاحب المنزل  
ويخص به وهي بفتح التاء  
وكسر الراء اه نووي

قوله ولعن شعبة متقاربون  
جمع شارب ومعناه متقاربون  
في السن اه نووي

قوله رقيقا هو بالتصانيف  
مكثرا خطئا في مسلم  
وخطئا في البخاري  
بوجهين أحدهما والثاني  
رقيقا بالقاء والقاف كلاهما  
ظاهر اه نووي

قوله ثم ليؤمكم اسيركم  
فيه تقديم اسيركم الى الامامة  
اذا استروا في بالي الخصال  
لانهم اسلموا جميعا وهاجروا  
جميعا وسحبوا رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ولا ذمرا عشرين ليلة  
فاستروا الى الخلد ثم بقي  
ما يقدم به الا السن اه نووي

قوله واتصا الحديث أي  
رواه على وجهه

قوله فلما أردنا الاتصال  
هو بكسر الهمزة وبالفاء  
فعل فلهي اذا وجسوا  
والفهم الامور اذا اذن لهم  
في الرجوع فكانه قال فلما  
أردنا ان يؤذن لنا في الرجوع  
قوله التروى

باب

استحباب القنوت  
في جميع الصلاة اذا  
نزلت بالمسلمين نازلة

لوراهم المستطيعين من المؤمنين  
تصميم بعد تخصيص قال ابن  
الملك قاله عليه السلام حين  
هاجروا مكة وهم يلو اليها  
قوله ( اللهم اشد دعواتك )  
أي تكاثرك ( على مضر )  
اسم قبيلة وهي خذمهم اخذوا  
شددا ( واجعلها ) أي  
وطاها ( عليهم ) منين أي  
القطاه من المبارق وسيجي  
رواها واجعلها عليهم منين  
كسر وسب كاهنوا واجتسأوا  
البخاري

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ وَلَا فِي سُلْطَانِهِ وَلَا تَجْلِسْ عَلَى تَكْرِيمَتِهِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا أَنْ  
يَأْذَنَ لَكَ أَوْ يَأْذِنَهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ فَأَقْبَلْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيماً رَقِيقاً فَظَنَّ أَنَّ قَدِ اشْتَقْنَا أَهْلَانَا فَسَأَلَ نَاعِنَ مَنْ تَرَكَنَا مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرَنَاهُ  
فَقَالَ أَزِجُّوهُ إِلَى أَهْلِكُمْ فَأَقْبَمُوا فِيهِمْ وَعَلِمُوهُمْ وَصَرُّوهُمْ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ  
فَلْيُؤْذِنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ ثُمَّ لِيُؤْمِكُمْ أَكْبَرُكُمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَخَلْفُ  
أَبْنِ هِشَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ أَبُو سُلَيْمَانَ قَالَ  
أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَائِسٍ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ مُتَقَارِبُونَ وَأَقْبَلْنَا جَمِيعاً  
أَلْحَدِثَ بَعْضُ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
الْقُفَيْيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتٍ فَلَمَّا أَرَدْنَا الْإِقْفَالَ مِنْ عِنْدِهِ قَالَ لَنَا إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ثُمَّ  
أَقْبَلُوا نِيَّائِينَ كَمَا أَكْبَرُكُمْ وَأَوْسَعُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ  
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَدَّادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ الْحَدَّادُ وَكَانَا مُتَقَارِبَيْنِ فِي الْقِرَاءَةِ  
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ  
أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حِينَ يَرْفَعُ  
مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيَكْبِرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ تَسْمِعُ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ  
ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ وَعِيَّاشَ بْنَ أَبِي  
رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطَأْمَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ

ولا يؤمن الرجل  
ولا يؤمن الرجل  
ولا يؤمن الرجل

ولا يؤمن الرجل  
ولا يؤمن الرجل  
ولا يؤمن الرجل

ولا يؤمن الرجل  
ولا يؤمن الرجل  
ولا يؤمن الرجل



كَسِبْنِي يُوسُفَ اللَّهُمَّ أَلْعَنَ لِحَيَّانَ وَرِعْلًا وَذَكَوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ  
 بَلَعْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ  
 فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ** قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو  
 عِيْنَةَ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِهْرَانَ**  
**الرَّازِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ يَقُولُ فِي قُدُّوهُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ  
 ابْنَ هِشَامٍ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ  
 اللَّهُمَّ أَشَدُّ وَطْأَتِكَ عَلَى مُضَرٍّ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِبِي يُوسُفَ قَالَ أَبُو  
 هُرَيْرَةَ ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ الدُّعَاءَ بَعْدُ فَقُلْتُ أَرَى  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَكَ الدُّعَاءَ لَهُمْ قَالَ فَقِيلَ وَمَا تَرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا  
**وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي  
 سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتِمُّهُ هُوَ يُصَلِّيُ الْعِشَاءَ  
 إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْحَةَ ثُمَّ  
 ذَكَرَ يُمْلِي حَدِيثَ الْأَوْزَاعِيِّ إِلَى قَوْلِهِ كَسِبِي يُوسُفَ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ **وَحَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو  
 سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَا أَقْرَبُ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْتُلُ فِي الظُّهْرِ وَالْعِشَاءِ الْآخِرَةَ وَصَلَاةَ  
 الصُّبْحِ وَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكُفَّارَ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
 مَالِكٍ عَنْ اسْتِخْقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله كسبي يوسف أي كأنه يحط  
 لواقع في زمانه قال السوي  
 هو بكسر السين وتصحف  
 ليه سنين لمداء ذوات  
 حط وغلاء اه وهي التي  
 ذكرها الله تعالى في كتابه  
 ثم يأتي من بعد ذلك سبع  
 لمداء أي سنين فيها حط  
 وجذب والسنة كما ذكره  
 أهل اللغة الجذب يقال أخذتهم  
 السنة أنا أجذبوا وألحطوا  
 قال ابن الأثير وهي من الأسماء  
 الغالبة نحو الدابة في الطريق  
 والمال في الأبل وقادح صوما  
 يذهب لامها ته في ألسنتها  
 إذا أجذبوا اه وذكر  
 النحاة أن السنة كما تجمع  
 على سنوات تجمع كجمع  
 الذكر السالم أيضا بنفيعين  
 الفتحة إلى الكسرة يقال  
 سنون وسنين وتحدف النون  
 بلاضافة وكذلك في المعنى  
 الثاني

قوله لحيان ورعلا وذكوان  
 وعصية كلها أسماء لبال

قوله عصت الله ورسوله الظاهر  
 من العطف أنه راجع لكل  
 ويأتي رواية «يدعو على  
 رجل وذكوان بقول عصية  
 عصت الله ورسوله» فيكون  
 خاصا بالأخير ويأتي أيضا  
 كما في البخاري فلهذا غلظ الله  
 لها وأسلم سائر الله وعصية  
 عصت الله ورسوله فليمن  
 الحسنات جناس الاشتقاق

قوله ثم بلعنا أنه ترك ذلك  
 يعني الدعاء على هذه القبائل  
 اه نوري

قوله قد ترك الدعاء لهم أي  
 هؤلاء المستضعفين

قوله ما تراههم قد قدسوا  
 في نسخ مسلم وفي معاني الآثار  
 «أو ما تراههم قد قدسوا»  
 بالاستفهام مع العطف وقوله  
 قد قدسوا معناه ماتوا

بج  
 الزكاة  
 وحديثنا أبو بكر بن  
 بجا  
 في قولنا صلاة  
 في قولنا صلاة

وحديثنا زهير بن  
 في حديثنا زهير بن

بج  
 في حديثنا

باب

قضاء الصلاة اثنته واستحباب تعجيل قضائها

قوله حين قلل أي رجع قوله من غمرة خيبه هذا هو الصواب وأخطأ من قال أنها حين كالى انورى

قوله إذا ذكره الكرى عرس الكرى مثل هذا العرس وقيل اليوم يقال مع كرى الرجل بكرى كرى عرسها واستعرب نزول المسافر للاستراحة بعد عرس القوم في المنزل عرساً إذا نزلوا أي وقت كان من ليل أو نهار كالى المصباح وقيل النزول آخر الليل بنوم والاستراحة كالى الحديث الذي نحن فيه

قوله أكلأ لئلا يلبس أي أحفظه وحرسه كيلا ينام عن صلاة الفجر مثل ما يأتي من حديث أحفظوا صلواتنا وبابه فتع ومصدره كلاء كلاء الكسر

قال تعالى قل من يكلمكم باليل والنهار ومن أمثال العرب «حفظاً من كالتد» أي احفظ نفسك من يخطئك كما يقال «عزس من مثله وهو حارس» ويقال «ارلب البيت من راقبه»

قوله مواجهة الفجر أي مستقبه بوجهه اه نوري قوله فليزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أي اتبه وقام اه نوري

قوله أي بلال هكذا هو في رواياتنا ولسخ بلادنا وحكى القاضي عياض عن جماعة أنهم ضبطوه أين بلال بزيادة النون اه نوري

قوله الذي حارة من غلبة النوم وهو فاعل الأخذ والأخذ مما شئت في قوله عن وجل لا تأخذه سنة ولا نوم قوله بتفعله متعلق بصفة الموصول وما بينهما من الجملة الدعائية اعتراض

قوله اقتصدرا أي قوكم رواحكم لانفسكم أخذين بمقاديرها فافتادوها أي فاذكل راحته لنفسه تحالفاً من ذلك المنز الذي قاتم فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم ان القود تفيض السرق في القود يكون الرجل أمام الدابة وفي السرق يكون خلفه فنقادها نفسه يقال اقتادها وقد جاء التصريح بذلك في الرواية الثانية

من أجل ذلك **حدثني** حرملة بن يحيى الشحبي أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلل من غمرة خيبه حتى إذا أذكره الكرى عرس وقال لبلال أكلأ لئلا يلبس بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال إلى راحلته مواجهة الفجر فغلبت بلالاً عيائه وهو مستند إلى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا أحد من أصحابه حتى ضرب بهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أولهم استيقاظاً فمزح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي بلال فقال بلال أخذ بنفسى الذى أخذ بآبى أنت وأبى يا رسول الله بنفسك قال اقتادوا فافتادوا وراجلهم شديداً ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بلالاً فقام الصلاة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها فإن الله قال أقم الصلاة لذكرى قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها بالذكري **وحدثني** محمد بن حاتم ويعقوب بن إبراهيم الدورقي كلاهما عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا يزيد بن كيسان حدثنا أبو حازم عن أبي هريرة قال عرسنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم نستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال ففعلنا ثم دعا بالماء فتوضأ ثم سجد سجدةً ثم سجدتين وقال يعقوب ثم صلى سجدةً ثم أقيمت الصلاة فصلى العداة **وحدثنا** شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن عتيق بن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسهرون عشيئكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما

سار الله

أنتواى يا رسول الله نغز الذى اخذ بنفسك ياق

وأنتم الصلاة نغز حدثنا شيبان بن

وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
 مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ شَهْرًا يَلْعَنُ رِغْلًا وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ  
 وَرَسُولَهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُو الشَّافِعِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ  
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَوِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَتْ  
 شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ  
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ  
 أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْتُلُ  
 فِي الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَقِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ قَتَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَجْرِ  
 وَالْمَغْرِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَمْرِو بْنُ سَرْحٍ الْمِصْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو وَهَبٍ  
 عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ حِظْلَةَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ الْغَمَارِيِّ  
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ الْإِثْمِ الْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَرِغْلًا  
 وَذَكَرَ أَنَّ وَعَصِيَّةَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمَتِهَا اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ  
 وَهُوَ ابْنُ عَمْرِو عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْمَلَةَ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ خُفَّافٍ أَنَّهُ قَالَ قَالَ  
 خُفَّافُ بْنُ إِيمَاءٍ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ غِمَارُ غَفَرِ اللَّهُ  
 لَهَا وَأَسْلَمُ سَالِمَتِهَا اللَّهُ وَعَصِيَّةَ عَصَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ اللَّهُمَّ الْعَنَ بَنِي لُحْيَانَ وَالْعَنَ رِغْلًا  
 وَذَكَرَ أَنَّ ثُمَّ وَقَعَ سَاجِدًا قَالَ خُفَّافٌ جَعَلَتْ لِقَةِ الْكُفْرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ عَنْ حِظْلَةَ  
 ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْقَمِ عَنْ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءٍ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ جَعَلَتْ لِقَةِ الْكُفْرَةِ

وحدَّثنا محمد بن

عن البراء بن عازب بن

جعلت لعنة على الكفرة بن (في المتن)

قوله على أحياء من أحياء  
 العرب أي على قبائل من  
 قبائل العرب قال في المصباح  
 والحي القليلة من العرب  
 والجمع أحياء اه

قوله عن خلفاء بن إسماء  
 الطفاي خلفاء بضم الخاء  
 المعجمة وإسماء بكسر الهمزة  
 وهو مصروف اه نووي

قوله اللهم العن بني لحيان  
 الخ قال النووي فيه جواز  
 لعن الكفار وطائفة معينة  
 منهم اه وتعب ابن الملك  
 بأن لعن الأنبياء إنما كان  
 بعد عرفاتهم بنور النبوة  
 أنهم لا يشككون وليس لي  
 خبرهم هذه المعرفة

قوله غفار غفر الله لها وأسلم  
 سالمها لا غفار وأسلم  
 اسماء قبيلتين عثران من  
 العرب وهما مبتدآن خبرهما  
 جلتان بعد ما وليه كافي فتح  
 الباري الدماء بما يشق من الاسم  
 كأن يقال لأحمد أحمد الله  
 حاجته ولعلي أهله الله  
 وهو من جناس الاشتقاق ولا  
 يختص بالداء بل يأتي مثله  
 في الخبر كعبية عصت الله  
 ورسوله ومنه قوله تعالى  
 وأسلمت مع سليمان قال ابن  
 الملك إنما دعا لهم لأحسا  
 دخلا في الإسلام بغير حرب اه

قوله فجعلت لعنة الكفرة  
 أي جعل الناس يتعاطونها  
 في حقهم وصاروا يلعنونهم



باب

قضاء أصلا لانه ثمة  
واستحباب تعجيل  
قضاءه

قوله حين قفل أي رجع  
قوله من غيرة حيدر هذا  
هو الصواب وأخطأ من قال  
أنها حديث كافي اشعري

قوله إذا أدركه الكرى عرس  
الكري مثل عصا أساس  
وأصل الكرى كرى كرى

الرجل يكري كرى كرى  
وتعرب من زول المسافر  
للاستراحة يقال عرس القوم

في المنزل تعريسا إذا زلوا  
أي وقت كان من ليل أو نهار  
كافي المسافر وقيل للزول

أخر الليل للقوم والاستراحة  
كافي الحديث الذي تضمن فيه  
قوله استأجر ليل أي أحفظه

وأخره سبلا تمام عن صلاة  
المغرب مثل ما يأتي من حديث  
أحفظوا عيني صلاة وديه

فتح ومصدره كلاءة كسر  
قوله تعالى قل من يطوكم  
بالليل والنهار ومن أمثال

أعرب «أحفظ» من كالك  
أي أحفظ نفسي من يحفظ  
كما يقال «عمرس من مثله

وهو حارس» ويقال «رعب  
أبيت من راقية»  
قوله مواجبه الفجر أي

مستقبله بوجهه اه نووي  
قوله ففرع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أي أتبه وقام

اه نووي  
قوله أي بلال هكنا هم  
في رواياتنا وسليخ بلادنا  
وحكي القاضي عياض عن

جماعة أنهم شبطوا أين  
بلال بزادة الشون اه نووي  
قوله الذي حبارة عن غيبة

النوم وهو فاعل الإخذ  
والأخذ هنا مثله في قوله عن  
وحمل لا تأخذه سنة ولا نوم

قوله بفسد متعلق بصلة  
الموصول وما بينهما من الجملة  
الدعائية اعتراض

قوله اقتصدوا أي قودوا  
رواحلكم لانفسكم آخذين  
بمقاديرها فالتدوها أي

قادر كل راحلته نفسه استعلا  
من ذلك المنزل الذي قادم  
فيه أداء صلاة الصبح ومعلوم

ان القود تفيض السوق في  
القود يكون ارجس أمام  
الدابة وفي السوق يكون

حلقها فان قادها نفسه يقال  
اقتادها وقد جاء التصرع  
بذلك في الرواية الثانية

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّحِيْبِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ حِينَ قَفَلَ مِنْ غَرَوْهَ خَيْرَ سَارٍ لَيْلَهُ حَتَّى إِذَا أَذْرَكَ الْكُرَى عَرَسَ وَقَالَ  
لِبِلَالٍ أَكَلْنَا لَيْلَ فَصَلَّى بِلَالٍ مَا قَدَرَلَهُ وَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ  
فَلَمَّا تَقَارَبَ الْفَجْرُ اسْتَدَّ بِلَالٌ إِلَى رَاحِلَتِهِ مُوَاجِهَةً الْفَجْرِ فَغَلَبَتْ بِلَالًا عَيْنَاهُ وَهُوَ  
مُسْتَدُّ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا بِلَالٌ وَلَا أَحَدٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى ضَرَبَتْهُمُ الشَّمْسُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَهُمْ  
اسْتَيْقَظَ فَقَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْنَ بِلَالُ فَقَالَ بِلَالُ أَخَذَ  
بِنَفْسِي الَّذِي أَخَذَ بِأَيْ أَمْتُ وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ بِنَفْسِكَ قَالَ أَقْتَادُوا قَائِدًا دُوَارَ وَاجِلَهُمْ  
شَيْئًا ثُمَّ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَصَلَّى  
بِهِمُ الصُّبْحَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ مَنْ نَبَى الصَّلَاةَ فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا  
فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ أَقِمِ الصَّلَاةَ لَذِكْرِي قَالَ يُونُسُ وَكَانَ ابْنُ شِهَابٍ يَقْرَأُهَا لِلذِّكْرِ  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
عَرَسْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْخُذَ كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ فَإِنَّ هَذَا مَثَرٌ لِحَضْرَتِنَا  
فِيهِ الشَّيْطَانُ قَالَ فَفَعَلْنَا ثُمَّ دَعَا بِالْمَاءِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَقَالَ يَعْقُوبُ  
ثُمَّ صَلَّى سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ أَقَامَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْعِدَاءَ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنَا  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ  
خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ  
وَأَتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عِدَاً فَأَنْطَلِقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ فَبَيْنَمَا

(رسول)

منه

أنت وامي يا رسول الله

والصلاة

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ حَتَّى أَبْهَارَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ قَالَ فَتَحَسَّ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ  
 حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى تَهَوَّرَ اللَّيْلُ مَالٌ عَنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ فَدَعَمْتُهُ  
 مِنْ غَيْرِ أَنْ أَوْقِظَهُ حَتَّى أَعْتَدَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنْ آخِرِ الشَّحْرِ مَالٌ  
 مِثْلَهُ هِيَ أَشَدُّ مِنَ الْمِثْلَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ حَتَّى كَادَ يَجْهَلُ فَأَتَيْتُهُ فَدَعَمْتُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ  
 مَنْ هَذَا قُلْتُ أَبُو قَتَادَةَ قَالَ مَتَى كَانَ هَذَا مَسِيرُكَ مَتَى قُلْتُ مَا زَالَ هَذَا مَسِيرِي  
 مِنْذُ اللَّيْلَةِ قَالَ حَفِظْتُكَ اللَّهُ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ نَفْسِي ثُمَّ قَالَ هَلْ تَرَانَا نَخْفَى عَلَى النَّاسِ ثُمَّ  
 قَالَ هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ ثُمَّ قُلْتُ هَذَا رَاكِبٌ آخَرُ حَتَّى أَجْتَمَعْنَا  
 فَكُنَّا سَبْعَةً رَكِبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الطَّرِيقِ خَوَّضَ رَأْسَهُ  
 ثُمَّ قَالَ أَحْقُظُوا عَلَيْنَا صَلَاتًا فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالشَّمْسُ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَتَمَنَّا فَرَعَيْنِ ثُمَّ قَالَ أَزْكِبُوا فَرَكِبْنَا فَمَسِيرُنَا حَتَّى إِذَا أَرْتَفَعَتِ  
 الشَّمْسُ نَزَلَ ثُمَّ دَعَا بِمِضَاةٍ كَانَتْ مَعِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ قَالَ فَوَضَّأَ مِنْهَا وَضُوءًا  
 دُونَ وَضُوءِ قَالَ وَبَقِيَ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَاءٍ ثُمَّ قَالَ لِأَبِي قَتَادَةَ أَحْفَظْ عَلَيْنَا مِضَاةً تَكُ  
 فَسَيَكُونُ لَهَا نَبَأٌ ثُمَّ أَذَّنَ بِإِلَاءِ الصَّلَاةِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى الْمَدَاءَ فَصَنَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبْنَا مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْنَا  
 بِتَفْرِيطِنَا فِي صَلَاتِنَا ثُمَّ قَالَ أَمَّا لَكُمْ فِي أَسْوَةِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا إِنَّهُ لَيْسَ فِي الدَّوْمِ تَفْرِيطٌ  
 إِنَّمَا التَّفْرِيطُ عَلَى مَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخَرَى فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ  
 فَلْيَصِلْهَا حِينَ يَنْتَبِهُ لَهَا فَإِذَا كَانَ الْمَدْفُؤُا صِلَاهَا عِنْدَ وَقْتِهَا ثُمَّ قَالَ مَا تَرَوْنَ النَّاسَ صَنَعُوا  
 قَالَ ثُمَّ قَالَ أَصْبَحَ النَّاسُ فَقَدُوا نَبِيَّهُمْ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَهَمُّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بَعْدَكُمْ لَمْ يَكُنْ لِيُخْلِفَكُمْ وَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

قوله اجهار الليل أي تشعل  
 الظلمة هاتين الصلحة ١١٢  
 قوله فتحس قال  
 النجوم وبابه نصر  
 قوله فدعته أي أسندته فهو  
 من أسامة وبابه نفع  
 قوله تهور الليل أي ذهب  
 أكثره كانه يهور البناء إذا  
 تدهم اه نهيه  
 قوله ماله من آخر الشهر مال  
 من راحلته قال ابن الأثير  
 هو مطاوع بجله إذا طرحة  
 والداء اه  
 قوله بما حفظت به نبيه أي  
 بسبب حفظك نبيه اه نوري  
 قوله سبعة ركب هرجع ركب  
 كصاحب وصاحب اه نوري  
 قوله بمضاة المضاة بكسر  
 الميم مهموز ويبدل ويقصر  
 المعهدة يترضا منها اه مصباح  
 قوله وضوء أدون وضوء أي  
 توشأ وضوء أخفيا مقتصدا  
 في الإصباح المعتاد لفظة الماء  
 قوله ليكون لها نبي أي  
 شأن يخبر به وهذا من معجزات  
 النبوة وسطرانها هاتين هذه  
 الصلحة قال الراغب النبا  
 خير ذو فائدة عظيمة اه  
 قوله همس إلى بعض أي  
 يكلمه بصوت خفي  
 قوله تفريطنا أي بسبب  
 تفريطنا  
 قوله أسوة الأسوة (بضم)  
 والأسرة (بكسر) كالقدوة  
 والقدوة وهي الحالة التي  
 يكون الإنسان عليها في اتباع  
 غيره ان حسنا وان قبيحا  
 وان سارا وان ضارا ولهذا  
 قال تعالى لقد كان لكم في  
 رسول الله أسوة حسنة  
 فوسلها بآخرة مفردات  
 قوله يس في اشوم تفريط  
 أي تفريط في وقت الصلاة  
 لا بعدام الاختيار من انام  
 قوله نما التفريط أي انما  
 آتاه على من لم يصل صلاة  
 أي أخرها طمعا الى أن يجيئ  
 وقت الصلاة الأخرى  
 قوله من فعل ذلك أي نام عن  
 صلاة حتى خرج وقتها  
 قوله المصلح أي يلقضها  
 حين انقضاء نومه ان لم يكن  
 وقت ركوعه  
 قوله إذا كان لقد لم يصلها  
 عند وقتها فان الصلاة كانت  
 على المؤمن من ست بآ موقرنا  
 لم يحول وقت عن وقت  
 قوله ثم قال ما ترون الناس  
 صنعوا أي ما فعلتكم فيهم  
 إذا يقولون ليت قال المصلي الله  
 تعالى عليه وسلم في طاعة  
 منهم تقدموا في الطريق  
 قوله قال أي الراوي وهو  
 أبو قتادة الصماني





مِنْ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّ مَعَنَا فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا فُلَانُ  
 مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَتَيَّمَ بِالصَّعِيدِ فَصَلَّى ثُمَّ عَجَلَنِي فِي رَكْبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ نَطْلُبُ الْمَاءَ وَقَدْ عَطِشْنَا  
 عَطْشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِأَمْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رَجُلَيْهَا بَيْنَ مَرَادَتَيْنِ فَقُلْنَا لَهَا  
 أَيْنَ الْمَاءُ قَالَتْ أَيْهَاءَ أَيْهَاءَ لَا مَاءَ لَكُمْ قُلْنَا فَكَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ قَالَتْ  
 مَسِيرَةُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ قُلْنَا أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَمَا رَسُولُ اللَّهِ  
 فَلَمْ نَمْلِكْ كُفَّهَا مِنْ أَمْرِهَا شَيْئًا حَتَّى أَنْطَلَقْنَا بِهَا فَاسْتَقْبَلْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهَا فَأَخْبَرَتْهُ بِشَيْءٍ الَّذِي أَخْبَرْنَا وَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا مُوْتَمَةٌ لَهَا صِبْيَانٌ  
 آيَتَامُ فَأَمَرَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا فَأَنْجَحَتْ فَمَجَّ فِي الْعَزَلَاوِينَ الْعُلَيَّاتِينَ ثُمَّ بَعَثَ بِرَأْوِيَّتَيْهَا  
 فَحَسَرْنَا وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا عَطِشًا حَتَّى رَوَيْنَا وَمَلَأْنَا كُلَّ قَرِيْبَةٍ مَعَنَا وَإِذَا وَهْمٌ  
 وَغَسَلْنَا صَاحِبَيْهَا غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْقِ بَعِيرًا وَهِيَ تَكَادُ تُخْرِجُ مِنَ الْمَاءِ (يَعْنِي الْمَرَادَتَيْنِ)  
 ثُمَّ قَالَ هَاتُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ فَجَعَلْنَا لَهَا مِنْ كِسْرٍ وَتَمْرٍ وَصَرَّ لَهَا صُرَّةً فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي  
 فَاطْمِئِنِّي هَذَا عِيَالُكَ وَأَعْلَى أَنَا لَمْ تَزُرِي مِنْ مَا يَكُ فَمَا أَتَتْ أَهْلَهَا قَالَتْ لَقَدْ لَقِيتُ  
 أَسْحَرَ الْبَشَرِ أَوَّاهَةً لَيْسَ كَمَا زَعَمَ كَانَ مِنْ أَمْرِهِ ذِيَتْ وَذِيَتْ فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ الصِّرْمَ  
 بِبَيْتِكَ الْمَرْأَةُ فَاسْتَلَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيُّ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
 شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمَلَةَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ عَنْ مِمْرَانَ بْنِ  
 الْحُسَيْنِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَسَرَيْنَا لَيْلَةً حَتَّى إِذَا  
 كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قُتِلَ الصَّبِيحُ وَقَعْنَا تِلْكَ الْوَقْعَةَ الَّتِي لَا وَقْعَةَ عِنْدَ الْمُسَافِرِ أَخْلَى  
 مِنْهَا فَمَا أَتَقَطَّنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ وَسَاقَ الْحَدِيثِ يَنْحُو حَدِيثِ سَلَمٍ بْنِ ذَرِيرٍ وَزَادَ  
 وَنَقَصَ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَرَأَى مَا أَصَابَ النَّاسَ وَكَانَ  
 أَجْوَفَ جَلِيدًا فَكَبَّرَ وَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْمَكْنِيِّ حَتَّى اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

ماشك ان تصلى ثم سابة رجليها ثم  
فيئنا عن نبي ثم

الخبر الثاني

مصرج  
مطاشا غف

من ملك شيئا من ذلك

قوله وقمنا أي قمنا

عجل حدیث سہم

قوله أصابني جنابة أي  
ولاءه كما في تيمم البخاري  
قوله ثم جئني أي امرئ  
بالتجليل  
قوله لئلا أدله أي مرسته مدلية  
وفي نسخة سائلة بالباء بدل  
الدال والصواب في اللفظ  
مسبة ومعنى الإسبال الإرسال  
قوله بين مرادتين المزايدة  
القربة الكبيرة تكون شتاها  
جمل بعير قال السوي سميت  
مزايدة لأنه يزاد فيها من  
جلد آخر من غيرها اه  
قوله أيا ما جاء بمعنى هيات  
هيات توالذي وأسيد للاول  
قالوا أياها لغة في هيات  
وهي لغة تعجيب مبنية على الفتح  
وناس يكسرونها فن فتح  
الناء وقف عليها بالناء ومن  
كسرها وقف عليها بالهاء  
كما في الصحيح والنهاية  
قوله ألم تملكها من امرها  
شيئا أي لم تملكها وشأنها  
حق تملك امرها  
قوله أيتها مومة أي ذات أيتام  
تولى زوجها وترك أولاداً  
مصاراً كما يفسره قولها  
لها صبيان أيتام ويقال موم  
أيضاً بلقاء  
قوله فامربرارتها فانيخت  
الراوي عنها الجمل الذي يحمل  
الماء والهاء فيه للسبالة الطر  
المصباح المنير  
قوله فمضى تفسير المخرج  
في الصفحة التاسعة  
قوله في المرأون والمرأه  
وإن حمراء لم المزايدة الأسفل  
الذي يفرغ منه الماء ويطلق  
أيضاً على لها الأعلى كما هنا  
أفاده النور  
قوله ونحسنا صاحبنا يعني  
الجنب هو تشديد السين أي  
أعطيناه ما يقتسل به اه  
نور وفيه دليل على أن  
التيمم إذا وجد الماء وأمكنه  
استعماله استعمله  
قوله لم تسق بعير أريد واحداً  
من الأبل أي ولا واحداً منها  
لأنها تصبر على الماء  
قوله وهي أي المزايدة تكاد  
تنخرج أي تنشق وفي بعض  
النسخ تنخرج قال النور  
وهو بمناة والاول أشهراء  
قوله من الماء ولي علامات  
النوبة من صحيح البخاري  
من المل  
قوله ثم قال هاتوا الخ وهذا  
منه صلى الله تعالى عليه وسلم  
طبيب لظواهرها

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِشِدَّةِ صَوْتِهِ بِالتَّكْبِيرِ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 شَكُوا إِلَيْهِ الَّذِي أَصَابَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا صَبْرَ أَرْجَحُوا  
**وَأَقْصَصَ الْحَدِيثَ حَدَّثَنِي** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
 حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبَاحٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسَ بِلَيْلٍ أَضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ  
 وَإِذَا عَرَّسَ قُبِلَ الصُّبْحَ نَصَبَ ذِرَاعَهُ وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى كَفِّهِ **حَدَّثَنَا** هَدَّابُ  
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا لَا كَفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ قَالَ قَتَادَةُ  
**وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَشُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
 جَمْعًا عَنْ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 لَكُفَّارَةَ لَهَا إِلَّا ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ  
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاةً  
 أَوْ نَامَ عَنْهَا فَكَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا **وَحَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ  
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا الْمُثَنَّى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ أَوْ غَفَلَ عَنْهَا فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا فَإِنَّ اللَّهَ  
 يَقُولُ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ صَالِحِ  
 ابْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا  
 قَالَتْ فَرَضَتِ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَأَقْرَبَتْ صَلَاةَ السَّفَرِ  
 وَزَيْدٌ فِي صَلَاةِ الْحَضَرِ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ حِينَ فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَمَّهَا فِي الْحَضَرِ

قوله لا صبر أي لا صبر  
 عليكم في هذا الترمي وتأخير  
 الصلاة به والتأخير والعسر  
 والصبر بمعنى أه نوري

قوله حدَّثَنِي إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 عليه شمس الترمذي مع وجوده في بعض النسخ ولا

باب

باب صلاة المسافرين

وقصرها

قوله فرضت الصلاة  
 وقوله فرض الله الصلاة  
 أرادت بها جنس المكتوبة  
 الا المغرب قلها وتر النهار

حدثنا اسحق بن

وحدثنا يحيى (اللي) عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا نصر بن

حدثنا أبو الطاهر

فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ عَلَى الْفَرِيقَةِ الْأُولَى وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
عِيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ أَنَّ الصَّلَاةَ أَوَّلَ مَا فَرَضَتْ رَكْعَتَيْنِ  
فَأَقَرَّتْ صَلَاةَ السَّفَرِ وَأَقَمَّتْ صَلَاةَ الْحَضَرِ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَقُلْتُ لِعُرْوَةَ مَا بَالُ مَائِشَةَ  
تُتِمُّ فِي السَّفَرِ قَالَ إِنَّهَا تَأْوَلَتْ كَمَا تَأْوَلُ عُثْمَانُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ اسْتَحَقُّ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ  
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ  
يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ  
خِفْتُمْ أَنْ يُفْتِنَكُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَقَدْ آمَنَ النَّاسُ فَقَالَ عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ فَاقْبَلُوا  
صَدَقَتَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُمَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابِيهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ قُلْتُ  
لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ إِدْرِيسَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ فَرَضَ اللَّهُ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ  
نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرُ بْنُ الشَّافِعِ جَمِيعًا عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ عَمَرُو  
حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ الْمَدَنِيُّ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ غَايِذٍ الطَّائِيُّ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ  
عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسَافِرِ رَكْعَتَيْنِ وَعَلَى الْمُقِيمِ أَرْبَعًا وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ  
عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَيْفَ أَصَلَّى إِذَا كُنْتُ بِمَكَّةَ

قوله أول ما فرضت نصب  
أول على أنه بدل من الصلاة  
أو ظرف وقد هما ركعتين  
حال ما فرضت خبر وعبارة  
صحيح البخاري في أبواب  
التقصير « الصلاة أول  
ما فرضت ركعتان » فلا  
اشكال وأول فيه مرفوع  
على أنه بدل أو مبتدأ  
ويحوز نصبه على الظرفية  
كما ذكره شراحه وشراحنا  
ساستون وادون

قوله أنها تأولت كما تأول  
عنه يقال أول الكلام  
تأويله وتلك تأويل القاموس  
والمراد هنا يجوز القصص  
والإمام كافي شروح البخاري  
الظاهر المعنى مع قول ابن عمر  
الآتي

قوله عن عبد الله بن بابيه  
هذا الصبط أو عبد الله بن بابيه  
أوباب بالماله كافي القاموس  
وزاد أسوي في آخر المتن  
هاء وضبط الثالث بكسر  
إباء الثانية فالنظر وحرد

قوله فاقبلوا صدقته أمر  
بالقبول والأمر للوجوب  
فيعين القصر في السر وأما  
رفع الجراح في قوله عن من  
قائل فليس عليكم جناح  
أن تقصروا من الصلاة فدل على  
توهم النصان في صلاتهم  
بسبب قصرهم أو ظنهم على  
الانحياز في الحضر وذلك لمخلة  
توهم النصان لرفع ذلك  
عنهم كمدارغ توهم الأمم  
في المعنى بين النصا والمروءة  
لكونهما موضعى مشين  
يستخدم عند السبي في  
الجاهلية بقوة تعالى فمن  
جع اهت أو اعتد فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما  
والسبي واجب عندنا وركن  
عند الشافعي

قوله وفي الخوف ركعة المراد  
ركعة مع الإمام وركعة أخرى  
يأتي بها المنفرد كافي التروى  
قال وهذا التأويل لابد منه  
لجمع بين الأدلة

فأقر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة

بجاء في نسخة واحدة وحديثنا



قوله اذا لم اصل مع الامام  
انما قيده لان المسافر اذا  
التقى بغيره

قوله حتى جاء وحله أي  
منزله اه نووي

قوله فحالت منه التفتاة  
أي حصلت اه نووي

قوله نحو حيث صلى أي  
الى جهة المكان الذي صلى فيه

قوله لو كنت مسجعا أي  
مصليا التوالل

قوله انتمت صلاة أي  
لا حثرت انقام المكتوبة

قوله عن السبعة في السفر  
السبعة هنا صلاة الظهر  
وأراد السابعة الرابعة مع  
الفرع من صلاة الظهر والعصر  
وتغيرها من المكتوبات وأما  
التوالل المطلقة فقد كان  
ابن عمر يفعلها في السفر كما  
في شرح النووي ومعلوم  
من الفقه انه لا قصر في  
الفرض الثلاثي والثلاثي  
ولا في السفر فان كان ذلك  
تزول ولما روي من يات  
بالسنة وان كان سائرا أو  
خائفا فلا ياتي بها وتدل  
الافضل الفعل بغيرها وتدل  
الترك تركها وتدل كذلك  
الاشارة الفجر والمغرب

قوله وصلى العصر بذي  
الحليفة ركعتين وذو الحليفة  
وان لم يكن على مسافة السفر  
من المدينة الا أنه ما كان  
غاية سفره صلى الله تعالى  
عليه وسلم فانه كان مسافرا  
الى مكة وذلك حين سافر  
في حجة الوداع فادركته  
العصر هناك فصلاها ركعتين  
أفاده النووي

وحدثنا محمد بن

لاستحسان

وحدثنا سعيد بن

إِذَا لَمْ أَصِلْ مَعَ الْإِمَامِ فَقَالَ رَكْعَتَيْنِ سُنَّةَ أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ مِنْهَالٍ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ح  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي جَمَاعًا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَفْصٍ بْنُ غَاصِمٍ بْنُ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَحِبْتُ أَبْنَ عُمَرَ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ فَصَلَّى لَنَا الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ  
ثُمَّ أَقْبَلَ وَأَقْبَلْنَا مَعَهُ حَتَّى جَاءَ رَحْلُهُ وَجَلَسَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ فَخَانَتْ مِنْهُ أَلِيمَاتُهُ فَنَحَوَ  
حَيْثُ صَلَّى فَرَأَى نَاسًا قِيَامًا فَقَالَ مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ قُلْتُ يُسَبِّحُونَ قَالَ لَوْ كُنْتُ  
مُسَاجِمًا أَتَمَمْتُ صَلَاتِي يَا أَبْنَ أَخِي إِنِّي صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ  
فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى  
قَبَضَهُ اللَّهُ وَصَحِبْتُ عُمَرَ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ فَلَمْ  
يَزِدْ عَلَيَّ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى قَبَضَهُ اللَّهُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ  
حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زُرَيْعٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَفْصِ  
أَبْنِ غَاصِمٍ قَالَ مَرِضْتُ مَرَضًا فَجَاءَ أَبْنُ عُمَرَ يُعَوِّدُنِي قَالَ وَسَأَلْتُهُ عَنِ السُّبْحَةِ فِي السَّفَرِ  
فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السَّفَرِ فَمَا رَأَيْتُهُ يُسَبِّحُ وَلَوْ كُنْتُ  
مُسَاجِمًا لَا أَتَمَمْتُ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَكَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ وَهُوَ  
أَبْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى  
الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا وَصَلَّيْتُ

مَعَهُ انْعَصِرْ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
 كِلَاهُمَا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
 زَيْدٍ الْهَنْدِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلَاةِ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ أَوْ ثَلَاثَةَ فَرَاسِخَ (شُعْبَةُ الشَّاكُ)  
 صَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ  
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ تُمَيْرٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ  
 عُيَيْدٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ إِلَى قَرْيَةٍ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ  
 عَشَرَ أَوْ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ فَقَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ صَلَّى بِذِي الْحَلِيفَةِ  
 رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ إِنَّمَا أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ  
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ عَنْ ابْنِ  
 السَّمْطِ وَلَمْ يُسَمِّ شُرَحْبِيلَ وَقَالَ إِنَّهُ أَتَى أَرْضًا يُقَالُ لَهَا دُومَيْنٌ مِنْ خِصِّ عَلَى رَأْسِ  
 ثَمَانِيَةِ عَشَرَ مِيلًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى  
 مَكَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْتُ قُلْتُ كَمْ أَقَامَ بِمَكَّةَ قَالَ عَشْرًا وَ حَدَّثَنَا  
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي  
 اسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هُشَيْمٍ وَ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ  
 ابْنُ مُدَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ خَرَجْنَا مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَهُ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ تُمَيْرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ جَمِيعًا عَنْ الثَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْحَقَ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَجَّ وَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ  
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو وَهُوَ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

قوله شعبة والى الذي يشاء فيكون  
 المقادير الثلاث مائة أو مائة وخمسة

شراحيل وشرحيل اعلام  
 معربة كذا في شفاء الغليل  
 للا يفرق شكل القاموس  
 المطبوع في باب اللام راجعه  
 في باب الطاء تراشك الصواب  
 في السط والد شرخيل  
 ثم ان اسم والده (السط)  
 شبطه بعض الناس كما في  
 في تاج احرورس بفتح السين  
 و كسر الميم ككتف  
 والصوب فيه كسر السين  
 كما هنا وكا هو مطبوع الجذ  
 لوله درمين هو مضبوط  
 في الف موس بفتح الدال  
 وكسر الميم قال وقد تفتح  
 فيه قرية بعض اه وقال  
 السدوي هي بضم الدال  
 وفتحها وجه من مشهوران  
 والواو ساكنة والميم  
 مكسورة وحسن لا ينصرف  
 وان كان ثلاثيا ساكن  
 الوسط لانها مهيئة كاه  
 وجوز اه باختصار

هذه الترجمة في الثوري  
 موجود في الثوري

باب

قصر الصلاة بمى

حدثنا أبو بكر  
 حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة

فما  
 عن  
 اعلمت كما رأيت عن





وحدثنا أبو بكر بن عتبة بن مسعود

حدثنا حفصة بن عمر بن كنانة

حدثنا أبو جهم

فَلَيْتَ حَظِّي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ رَكَعَتَانِ مَقْبَلَتَانِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ كَلْبٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا إِسْنَادٍ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى آمَنَ مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرُهُ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ قَالَ صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْنَى وَالنَّاسُ أَكْثَرُ مَا كَانُوا فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ (قَالَ مُسْلِمٌ) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ الْخَزَاعِيُّ هُوَ أَخُو عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأُمِّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ فَقَالَ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةِ ذَاتِ بَرْذٍ وَرِيحٍ وَمَطَرٍ فَقَالَ فِي آخِرِ نِدَائِهِ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمُ الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ أَوْ ذَاتُ مَطَرٍ فِي السَّفَرِ أَنْ يَقُولَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ نَادَى بِالصَّلَاةِ بِضَجَّانٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِهِ وَقَالَ الْأَصْلُو فِي رِحَالِكُمُ وَلَمْ يُعِدْ ثَانِيَةً الْأَصْلُو فِي الرِّحَالِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَمَطَرْنَا فَقَالَ لِيُصَلِّ مَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فِي رَحْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ

قوله فليت حظي من أربع ركعات ركعتان مقبلتان معناه ليت عثمان صلى ركعتين بدل الأربع قاله النووي

قوله واستمره أي استمر ما كانوا

في الحديث إذا ابتليت النعال فالصلاة في الرحال هي الدور والمساكن والمنازل وهي حجر رجل يقال للرجل الإنسان ومساكنه رحله والتهيأ إلى رحلنا أي منازلنا اه

باب الصلاة في الرحال في المطر

وفي الحديث إذا ابتليت النعال فالصلاة في الرحال هي الدور والمساكن والمنازل وهي حجر رجل يقال للرجل الإنسان ومساكنه رحله والتهيأ إلى رحلنا أي منازلنا اه

قوله بضجنان هو بفساد معجبة مفتوحة ثم جيم مسكونة ثم نون وهو جبل على يرد من مكة اه

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِمُؤَدِّنِهِ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ إِذَا قُلْتَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَلَا تَقُلْ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ قَالَ فَكَانَ النَّاسُ  
أَسْتَكْرُوا ذَلِكَ فَقَالَ أَتَجِبُونَ مِنْ ذَلِكَ فَقُلْ ذَلِكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَرْمَةٌ  
وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أُخْرِجَكُمْ فَمَتَشُوا فِي الطَّيْنِ وَالْدَّخِصِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ أَنَّهُ حَدَّثَنِي  
حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ خَطَبَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ فِي يَوْمِ ذِي رَدْعٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَلَمْ  
يَذْكُرِ الْجُمُعَةَ وَقَالَ قَدْ قَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ • وَقَالَ  
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بِخَبْرِهِ • وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ  
الْمُسَكِّيُّ (هُوَ الزَّهْرَانِيُّ) حَدَّثَنَا حَمَادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَعَاصِمُ الْأَخْوَلُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِي قَالَ سَمِعْتُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ قَالَ أَذَّنَ مُؤَدِّنُ ابْنِ عَبَّاسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ فَذَكَرَ نَحْوَ  
حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ وَقَالَ وَكَرِهْتُ أَنْ تَمَتَّشُوا فِي الدَّخِصِ وَالرَّالِ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ  
حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَاصِمٍ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَمَرَ  
مُؤَدِّنَهُ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ وَذَكَرَ فِي حَدِيثِ  
مَعْمَرٍ قَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا هُشَيْبُ بْنُ  
أَبْنِ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْخَضْرَاءِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ وَهَيْبُ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ أَمَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُؤَدِّنَهُ فِي  
يَوْمِ جُمُعَةٍ فِي يَوْمِ مَطِيرٍ بِنَحْوِ حَدِيثِهِمْ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا

قوله ان الجمعة عزمة باسكان  
الراي اى واجبة متعمدة للو  
قال مؤذن حى على الصلاة  
لكلهم المعنى اليها لاحتكم  
الشقة انه تروى

قوله ان اخرجكم سدا في  
بعض النسخ ولق بعضها  
ان اخرجكم بالمعلة بدل  
المعلة ومعناه الايقاع  
في المخرج كما ياتي في ص ١٥١

قوله في الطين والدخس  
باسكان الحاء المهمة وبمعناها  
شاه مصححة ولق الرواية  
الاخيرة فالدخس واذل هكذا  
هو باللامين والدخس والزلل  
والزلق والردع بفتح الراء  
واسكان الدال المهمة وبالعين  
المعجمة هكذا بمصر واحد  
ورواه بعض رواة مسلم وزعم  
بازاي بدل الدال بفتحها  
واسكانها وهو الصحيح وهو  
بمعنى الردع وقيل هو امطر  
الذي يبل وجه الارض اه  
تورى لكن الردع مسر  
في القاموس بالوحد وكذا  
الردع واما الدخس والزلق  
فعدم ثبوت الرجل بنحو  
فلج ويشاركهما الزلل  
في هذا المعنى

قوله أبو الربيع العسكى هو  
الزهراني جمع بين العسكى  
والزهراني وقارة يقول  
العسكى فقط وقارة الزهراني  
فقط ولا يجتمع العسكى  
وزهراني الا في جدها لانها  
اباهم اه من شرح التروى  
مختصرا

باب  
جواز صلاة النافلة  
على السابغة في السفر  
حيث توجهت

استكملوا

وحدثنا أبو كامل

في رزق

وحدثنا أبو الربيع

في خبر

في يوم جمعة

حدثنا عبد بن جب

في

لولا سمعته أي صلاته للعل

أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي  
سُجْدَةً حِينَئِذَا تَوَجَّهَتْ بِهِ نَاقَتُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ  
الْأَسْمَرُ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى  
رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ  
حِينَ كَانَ وَجْهُهُ قَالَ وَفِيهِ تَرَأَتْ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ  
عَبْدِ الْمَلِكِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مِبْرَةَ وَابْنِ أَبِي زَائِدَةَ ثُمَّ تَلَا ابْنُ  
عُمَرَ قَائِمًا تَوَلَّوْا فَمَنْ وَجَّهَهُ اللَّهُ وَقَالَ فِي هَذَا تَرَأَتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
عَلَى مَالِكٍ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ تَأَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ  
الصَّبْحَ تَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ أَذْرَكْتُهُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ لَهُ خَشِيتُ الْفَجْرَ  
فَتَرَأْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَيْسٍ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ فَقُلْتُ  
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حِينَ تَوَجَّهَتْ بِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
دِينَارٍ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَادٍ الْمِصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

حدثنا أبو بكر بن

وفي حديثنا بالبرك

حدثنا يحيى بن يحيى

الهادي بن

قوله يصلي على حمار قالوا هذا  
لخط من عمرو بن يحيى المازني  
والحمار معروف في صلاة النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
على راحلته أو على البعير  
والصواب ان الصلاة على  
الحمار من لعل اس كما ذكره  
سلم بهذا

قوله وهو موجه الى خيبر  
هو بكسر الخيم أي مخرجه  
ويقال قاصد ويقال مقابل  
اه نوري وتقدم هذا اللفظ  
في الصلوة الحادية والسبعين  
من هذا الجزء انظر ما استنبهناه  
من النورى بهامشها

قوله تراءت فوترت أي  
فصلت الوتر والابتداء كما هو  
في باب الاستئثار والاستجماع  
من كتب الطهارة جعل  
العدد وقرأ أي طرأ



قوله عن قدم الشام هكذا  
في نسخة النسخ الا في نسخة  
عندنا فيها كما ارسا بالهامش  
حين قدم من الشام وهو  
الصواب الموافق لما في صحيح  
البخاري فان تبا كان سافر  
من البصرة الى الشام يشكو  
الحجاج الظالم الى عبد الملك  
وصكان ابن سيرين خرج  
لاستقباله من البصرة حين  
عاد اليها فعلم اللقاء بعين  
القر وهو موضع بطريق  
المرات بميل الى الشام وكانت  
فيه ولعة شديدة في آخر  
خلافة الصديق بل كان  
ابن الوليد والاحامد وقاوس  
النوري عبارة مسلم وروايته  
قالا بصحتها بان معناها  
تلقيناه في رجوعه حين قدم  
الشام وانما حذف ذكر  
رجوعه للعلم به اه ولا  
يخفى بعده

قوله ووجهه ذاك الجانب  
ولسعة النوى ذلك الجانب  
وعبارة صحيح البخاري  
ووجهه من ذاك الجانب يعني  
عن يسار القبلة اه ووضح

باب

جواز الجمع بين  
الصلاة في السفر  
من الكل ما في الموطأ من  
يحيى بن سعيد رأيت أبا  
وهو يصلي حتى يحار وهو  
متوجه الى غير القبلة اه

قوله اذا همل به السير اي  
اذا أهمله السير كما في الرواية  
الاخرى وهو لفظ البخاري  
ونسبة الفعل الى السير هجان  
ومثله قوله اذا جد به السير  
ولانهاية بن الاثير كان رسول  
الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
اذا جد في السير جمع بين  
صلاتين أي اذا اتم به  
واصرع فيه اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَحَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَبِّحُ عَلَى الرَّاحِلَةِ قَبْلَ أَيِّ وَجْهِ تَوَجَّهَ وَيُؤْتِرُ عَلَيْهَا غَيْرَ أَنَّهُ  
لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الشُّجْعَةَ بِاللَّيْلِ فِي الشَّعْرِ عَلَى ظَهْرِ  
رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ  
حَدَّثَنَا النَّسَبِيُّ بْنُ سِيرِينَ قَالَ ثَلَاثِينَ نَسَبًا بَنِي مَالِكٍ حِينَ قَدِمَ الشَّامَ فَتَلَقَّيْنَاهُ بَيْنَ  
الشَّعْرِ فَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَوَجْهُهُ ذَاكَ الْجَانِبَ (وَأَوْمَأَ هَمَامٌ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ)  
فَقُلْتُ لَهُ رَأَيْتُكَ تُصَلِّي لِغَيْرِ الْقِبْلَةِ قَالَ لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ لَمْ أَفْعَلْهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ  
وَالْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ  
عُمَرَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بَعْدَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ وَيَقُولُ  
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَابُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ كُلُّهُمْ  
عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَأَيْتُ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ وَحَدَّثَنِي  
حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا هَجَلَ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ  
يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

(حدثنا)

حدثني حرملة

قالا حدثنا ابن وهب

أخبرنا عفان

حين قدم من الشام

أخبرنا نافع

حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ يَعْنِي ابْنَ فَضَالَةَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَرِيحَ الشَّمْسُ آخِرَ الظُّهْرِ إِلَى  
 وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فَإِنْ زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ عَلَى الظُّهْرِ  
 ثُمَّ رَكِبَ وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَادٍ الْمَدَائِنِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ عُقَيْلٍ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ  
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي السَّفَرِ آخِرَ الظُّهْرِ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ ثُمَّ يَجْمَعُ  
 بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَعُمَرُو بْنُ سَوَادٍ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي جَابِرُ  
 ابْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 عَجَلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى  
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمْعًا فِي غَيْرِ خَوْفٍ  
 وَلَا سَفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَعَوْنُ بْنُ سَلَامٍ جَمْعًا عَنْ زُهَيْرٍ قَالَ ابْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمْعًا بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ  
 فَسَأَلْتُ سَعِيدًا لِمَ قُلْتَ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا  
 يُخْرِجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ  
 حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاةِ فِي سَفَرَةٍ سَافَرَهَا فِي غُرُوفَةِ بَيْتِكَ فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ  
 وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ سَعِيدٌ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ  
 أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ

قوله قبل أن تریح الشمس  
 أى تميل إلى جهة المغرب  
 والریح الميل عن الاستقامة

قوله حدثنی عمر بن الخطاب  
 وروى في بعض النسخ  
 وهو جابر بن عبد الله  
 وهو جابر بن عبد الله  
 وهو جابر بن عبد الله

قوله إذا عجل عليه السفر  
 هكذا في المتن وهو معنى  
 عمل به في الروايات الباقية اه  
 نوري

باب  
 الجمع بين الصلاتين  
 في الحضر

قوله أراد أن لا يخرج أحدا  
 أى أن لا يرفع أحدا في المرح  
 وهو الضيق

قوله ل غزوة تبوك بمنع  
 العرب لوزن الفيل كما

حدثنی عمر و الخطاب

الروايات

عمل عليه البر

صلواته

أخبرنا أبو الزبير

عن جابر بن عبد الله

عن الصلوات في سفره

عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ غَامِرٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ  
 تَبُوكَ فَكَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعاً وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعاً **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ يَحْيَى **حَدَّثَنَا** ابْنُ الْحَارِثِ **حَدَّثَنَا** قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا**  
 غَامِرُ بْنُ ذَاتِ النَّاسِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الطُّفَيْلِ **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِي غَرُوقِ تَبُوكَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ قَالَ فَقُلْتُ مَا حَمَلَهُ  
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ  
 كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ وَاللَّفْظُ  
 لِأَبِي كُرَيْبٍ قَالَا **حَدَّثَنَا** وَكِيعٌ كِلَاهُمَا عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ  
 وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بِالْمَدِينَةِ فِي غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ (فِي حَدِيثٍ وَكِيعٍ) قَالَ قُلْتُ  
 لِابْنِ عَبَّاسٍ لِمَ فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ كُنَّا لَا نُخْرِجُ أُمَّتَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ قِيلَ  
 لِابْنِ عَبَّاسٍ مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ قَالَ أَرَادَ أَنْ لَا يُخْرِجَ أُمَّتَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ **حَدَّثَنَا** سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَا جَمِيعاً وَسَبْعاً جَمِيعاً قُلْتُ يَا أَبَا الشَّغْبَاءِ  
 أَخْبِرْنِي أَمَّا الظُّهْرُ وَحَجَلُ الْعَصْرِ وَآخِرُ الْمَغْرِبِ وَحَجَلُ الْعِشَاءِ قَالَ وَأَنَا أَظُنُّ ذَلِكَ  
**حَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ  
 زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ سَبْعاً وَثَمَانِيَا  
 الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ **حَدَّثَنَا** حَمَّادُ  
 عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ خَطَبَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمًا بَعْدَ الْعَصْرِ  
 حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَبَدَتْ النُّجُومُ وَجَعَلَ النَّاسُ يَقُولُونَ الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ قَالَ لَجَاءَهُ  
 رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ لَا يَفْقَرُ وَلَا يَتَّقِي الصَّلَاةَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتُعَلِّمُنِي بِالسُّنَّةِ

قوله حدَّثنا غامر بن ذات الناس  
 أبو الطفيل مكي الشارح هنا  
 وقوله غامر بن ذات الناس  
 من النسخ وقال ابن حجر  
 في الإصابة والمعروف في اسم  
 هذا الطفيل غامر وله قول  
 فيه غمرو

قول في غير خوف ولا مطر  
 وفي الموطأ في غير خوف ولا  
 مطر قال مالك أرى ذلك  
 كان في مطر

قوله ثمانياً أي ثمان ركعات  
 الظهر والعصر جميعاً أي بلا  
 فصل بينهما يتطوع وقوله  
 وسبعاً جميعاً يريد المغرب  
 والعشاء سمكاً

قوله لا يفتر الخ أي لا يفتر  
 في الصلاة ولا يتطوع

حدَّثنا أبو بكر

حدَّثنا أبو بكر في حديث وكيع

وَأَجَلُ الْعَصْرِ

حدَّثنا أبو الربيع

أَعْلَى السُّنَّةِ



قوله لا املك هودج وصبي  
أهانت لقيط لا تعرفك أم  
وقيل قد يقع مدحاً بمعنى  
الصعوب منه وفيه بعدك  
في نهاية ابن الأثير

قوله فعادك في صدرى من  
ذلك شئ هو الخافوا الكمال  
أي وقع في نفسي منه  
ولصعب واستبعاد يقال  
حاك يملك ومثله حاك  
واحتك كمال النودي

~~~~~

باب

جواز الانصراف
من الصلاة عن
اليمين والشمال

~~~~~  
قوله جزءاً وللفظ البخاري  
هنا

قوله لا يرى وللفظ البخاري  
في يدهن في واهات وضبط  
بفتح أولها لا يمتد

قوله إلا انحنأ عليه إلا  
ينصرف إلا عن يمينه بيان  
لما قبله وقوله أن لا ينصرف  
في موضع رفع خبر أن والمضي  
لا يمتد لأوجب الانصراف  
عن يمينه

~~~~~

باب

استحباب يمين الامام

باب

كراهة الشروع في
نافلة بعد شروع
المؤذن

لَا أَمَّ لَكَ ثُمَّ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْمَغْرِبِ
وَالْمَغْرِبِ وَالْمِشَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ خَالَكَ فِي صَدْرِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ فَأَتَيْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ فَسَأَلْتُهُ فَصَدَّقَ مَقَالَتَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا
عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ الْمُتَمَلِّئِ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ الصَّلَاةُ
فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ الصَّلَاةُ فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ لَا أَمَّ لَكَ أَتَمَلِّئُ
بِالصَّلَاةِ وَكُنَّا نَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هـ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَا يَجُوزُ لَنَّا أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْأً لَا يَرَى إِلَّا أَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْصَرِفُ
عَنْ شِمَالِهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ وَعَدِيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَيْسَى جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا لِإِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ
يَمِينِي أَوْ عَنْ يَسَارِي قَالَ أَمَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ
عَنْ سُهَيْلَانَ عَنِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ
هـ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عَمِيدٍ عَنْ ابْنِ
الْبَرَاءِ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْبَبْنَا
أَنْ نَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قَالَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ رَبِّ قَبْلِ عَذَابِكَ يَوْمَ تَبْعَثُ
أَوْ تَجْمَعُ عِبَادَكَ وَحَدَّثَنَا هـ أَبُو كُرَيْبٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ
مِسْعَرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ يُقْبَلُ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ هـ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَزْأَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

قوله لا الصلاة
عن عمارة بن عبد الله

حدثنا قتيبة عن

حدثنا أبو كريب عن

يوم تبعث عبادك عن

قوله اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة المكتوبة فيه من صلاة الافتتاح النافلة بعد الاقامة سواء كانت سنة مؤكدة او غيرها واليه ذهب الشافعي رحمه الله تعالى قال النووي المكتوبة فيه ان يتفرغ للربعة من اولها ولا يطروا اكلها بالاحرام مع الامام وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى واصحابه سنة الصبح مكرمة عن هذا بقوله عليه السلام صلوا وان طردكم الجبل فمصلنا بالدليل قلنا يصل سنة الصبح اذا لم يضر عن طواف الرخصة الثانية ليكون جمعا بين المصلتين ويترسها حين خفي لان ثواب الجماعة افضل واعظم والفرع يدور بها الام اه ابن الملك

قوله عبد الله بن مالك ابن بختة يقرأ مثل ما يكتب على ما سريته به من ٥٣

قوله احطنا بقول هكذا هو في الاسود وهو صحيح وفيه هذول كدبره احطناه اه نوري اي استدرنا بجوابه واجلسنا على راسه قالين ماذا قال لك ولي صبح البخاري لا يثبت في الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبح اربعا اصبح اربعا اه ومن لا يثبت في الناس احاطوا حوله

قوله وقوله عن ابيه في هذا الحديث خطأ وفي نسخة بعد هذه الزيادة وصحة هي ام عبدالله

قوله ابن سرجس يطلع السينين المثلثين بينهما جيم مكسورة غير منصرفة للجمعة والعلمية

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ • وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَابْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَحْدَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا زَوْجٌ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا أَقِمْتَ الصَّلَاةَ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ قَالَ حَمَّادُ ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا لَحْدَثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْبِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِرَجُلٍ يُصَلِّي وَقَدْ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَكَلَّمَهُ يَتَنَبَّهٌ لَا تَذَرِي مَا هُوَ فَعَلَّمَ أَنْصَرَفْنَا أَحَطْنَا فَقَوْلُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ لِي يُوْشِكُ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ أَرْبَعًا قَالَ الْقَعْبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكِ ابْنِ بُحَيْثَةَ عَنْ أَبِيهِ (قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ مُسْلِمٌ) وَقَوْلُهُ عَنْ أَبِيهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ خَطَأً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَاصِمٍ عَنْ ابْنِ بُحَيْثَةَ قَالَ أَقِمْتَ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ فَقَالَ أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَتَنَبَّهٌ ابْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا وَحْدَنِي حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ كُلُّهُمْ عَنْ غَاصِمِ بْنِ حَزَبٍ وَالْقَطَّالُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيُّ عَنْ غَاصِمِ بْنِ الْإِخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةٍ

قوله يا فلان الخ قال ابن
المنكث فيه بحث على الاقتداء
بالامام قبل السنة وتقدم
الكلام عليه في حديث اذا
القيت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبة اهـ

باب

ما يقول اذا دخل
المسجد

قوله اذا دخل احدكم المسجد
قليل الخ انما امر بسؤال
الرحمة عند الدخول لانه
كان يريد الاشتغال بما قربها
من الطاعات التي كالابواب
لها وسؤال الفضل وهو
الرزق الخلال عند الخروج
لانه هو المناسب بحاله قال الله
تعالى فاذا قضيت الصلاة
فانشروا في الارض وبتقوا
من فضل الله اهـ مبرق

باب

استحباب تحية
المسجد بركعتين
وكراهة الجلوس
قبل صلاتهما وانها
مشروعة في جميع
الاقوات

قوله اذا دخل احدكم المسجد
قليل الخ قال قوم تحية
المسجد بركعتين وجبة
لظاهر الحديث والجمهور
على انها مستحبة لكن
عند الشافعي يسليها في
اي وقت كان وعند ابي
حنيفة غير اوقات الهى اهـ
مبارق واداء الفرض ينوب
عنها وكذا كل صلاة سلاها
عند الدخول بلانية التحية
لانها تعظيها وحرمتها وقد
حصل فلك بما صلاه ولا
تكون بالجلوس عندنا وان
كان الافضل فعلها قبله واذا
تكرر دخوله يكفيه ركعتان
في اليوم ذكره الشرنبلالي
في شرح نور الايضاح وهذا
في غير المسجد الحرام فان
تحيته ما وافى القدوم ويصلي
بعده ركعتا الطواف

العداة فصلى ركعتين في جانب المسجد ثم دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا فلان يا فلان اي الصلاة اعتدلت ا بصلاتك
وحديثك ام بصلاتك معنا **حدثنا** يحيى بن يحيى اخبرنا سليمان بن بلال عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد عن ابي حميد او عن ابي اسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب
رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك (قال مسلم) سمعت يحيى
ابن يحيى يقول كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال بلغني ان يحيى
الحماني يقول وابي اسيد **حدثنا** حامد بن عمر البكر اوى **حدثنا** بشر بن المفضل
حدثنا حمارة بن غزيرة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد
الانصاري عن ابي حميد او عن ابي اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
عبد الله بن مسلة بن قصب وقتيبة بن سعيد **قالا** **حدثنا** مالك ح **حدثنا** يحيى
ابن يحيى قال قرأت على مالك عن عاصم بن عاصم بن عبد الله بن الربيع عن عمرو بن سليم
الزرق عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد
فليركع ركعتين قبل ان يجلس **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبه **حدثنا** حسين بن علي
عن زائدة قال **حدثني** عمرو بن يحيى الانصاري **حدثني** محمد بن يحيى بن حبان عن
عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس
قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معك ان ترك ركعتين قبل
ان تجلس قال فقلت يا رسول الله واني جالس والناس جلوس قال فاذا دخل
احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين **حدثنا** احمد بن جواس الحنفى ابو
عاصم **حدثنا** عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن عمار بن دينار عن جابر بن

حدثنا سليمان بن

وقال يحيى بن

وحدثنا عبد الله بن

عن ابي عبد الله بن عمرو بن

قوله كان لي على الله دين
أراد به تمن بعيره كما يظهر
من حديث الباب الذي يلي

—

استحباب الركعتين
في المسجد لمن قدم
من سفر أول قدومه

قوله قل لأن حين قدمت ولقط البخاري في كتاب السير « قال لأن قدمت » للقط حين ملعة لدوا يتسلم ويحوز لها البناء والأعراب كبروي مما قول الثانية

استحباب صلاة
الضحى وأن أقلها
ركعتان وأكملها
مئتان ركعات
وأوسطها أربع
ركعات أو ست
والحث على المحافظة
عليها

الولها من طيبه أى من سفره
الولها ليسع أى يترك واللام
به قارة

لأنهما خشية الخ مفعول
من أجله لقوله ليذبح العجل
وما بينهما صلة محترقة

عَبْدُ اللَّهِ قَالَ كَانَ لِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ فَقَضَانِي وَزَادَنِي وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ
الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۞ **حَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُخَارِبٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ اشْتَرَى مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَبْرٍ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ فَأُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُقْبِي التَّقِيَّ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي وَاعْيَى
ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلِي وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ
عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ قَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَمْ قَالَ فَدَعِ بَعْمَكَ وَأَدْخُلْ فَصَلِّ
رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا الْقُصَّالُ
يُقْبِي أَبَا هَامِرٍ ح وَحَدَّثَنِي مُمُودُ بْنُ غِيلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَا بَعْهَذَا أَخْبَرَنَا
أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ شِهَابَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ وَعَنْ عَمِّهِ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَتَقَدَّمُ مِنْ سَفَرٍ إِلَّا نَهَارًا فِي الصُّحَى فَإِذَا قَدِمَ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَصَلَّى
فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ فِيهِ ۞ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ سَعِيدِ
الْحَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُحَيْشٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبٍ **وَحَدَّثَنَا** عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
كَهْشَمُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَيْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ أَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الصُّحَى قَالَتْ لَا إِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِنْ مَغِيبٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي سُبْحَةَ الصُّحَى قَطُّ وَإِنِّي لَا سَجِّهَا وَإِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَعْمَلَ بِهِ خَشْيَةً أَنْ يَعْمَلَ بِهِ النَّاسُ

(فیفرض)

وحدہ سا عہدہ

مجلس

وہابیہ

وحد شاعری

ابن ماذن السخري في حديثنا في

کھمیں ہو اینا لسن بخیر بخیر

وَأَقْبَلَا مُنْجِيَا

أخبرني أبو رافع

حدثني

حدثني أحمد

وحدثني أسحق

أخبرنا همام

عَبْدُ اللَّهِ التَّنَاجِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي
 أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ قَدْ كَرِمْتُ حَدِيثَ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحْمَدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْلٍ عَنِ الصَّخَالِ
 ابْنِ عُمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُتَيْنٍ عَنْ أَبِي شُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي الدَّزْدَالِ
 قَالَ أَوْصَانِي حَبِيبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ لَنْ أَدْعُوَنَّ مَا عِشْتُ بِصَلِيمٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ
 مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَاةَ الصُّحَى وَبِأَنَّ لَنَا ثَلَاثَ حُدُثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنَ الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَأَ الصُّبْحُ رَكَعَ
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَقَامَ الصَّلَاةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رَجَاءٍ
 عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَا حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ كُلُّهُمْ
 عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ كَمَا قَالَ مَالِكٌ **وَحَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا
 رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا سَعْدِيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ
 عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ
 وَيُخَفِّفُهُمَا **وَحَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
 كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

والدناج العالم معرب ذلك
 ولقب عبدالله بن عمرو
 البصري اه قسوس

قوله مولى ام هاني هو
 مولاها حقيقة ويشار الى
 أخيها عقيل بن أبي طالب
 هازا لهم

باب

استحباب ركعتي
 سنة الفجر والحث
 عليهما وتخفيفهما
 والحفاظة عليهما
 وبيان ما يستحب
 أن يقرأ فيهما

يُرِيدُ هُوَ ابْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْقَزَارِيُّ يَتْبَعُ مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا إِلَّا آيَةٌ الْآتِي فِي الْبَقَرَةِ وَفِي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتِي الْفَجْرِ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَالَّتِي فِي آلِ عِمْرَانَ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْثَدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَرْوَانَ الْقَزَارِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ يَتْبَعُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَيَّانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبَّاسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ فِي مَرْصِئِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمَحْدِثٍ يُسَمَّاهُ إِلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَتَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَبَّاسَةُ فَأَتَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ أُمِّ حَبِيبَةَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ مَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَبَّاسَةَ وَقَالَ الثُّمَالِيُّ بْنُ سَالِمٍ مَا تَرَكَهُنَّ مِنْذُ سَمِعْتُهُنَّ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ حَدَّثَنِي أَبُو غَسَّانَ الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ ثَمَنِي عَشْرَةَ سَجْدَةً تَطَوُّعًا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

وهو ابن كيسان غ
حدثنا قتيبة غ

حدثنا أبو بكر غ

وبنكهم الآية غ سليمان بن حبان الأحمر غ
وحدثنا محمد غ

ما تركتهن غ
(أن أرى سمعوا من)

وحدثنا أبو غسان غ
بشير بن

باب

فضل السنن الراتبه
بلى الفرائض وبعدهن
وبيان عددهن

قوله يشار اليه هو عشرة
لست مفتوحة ثم مشاة فم
والشدة لراء المرفوعة أي
يسريه من السور ما فيه
من البشارة مع سهولته وكان
عندنا محافضا عليه كذا كره
في آخر الحديث ورواه بعضهم
بضم أوله على ما لم يسم فاعله
وهو صحيح أيضا (نوري)
قوله من صلى اثنتي عشرة
ركعة في يوم وليلة المراد بها
السنة أو ركعة كاجاء في رواية
الترمذي يثبت بهذه الزيادة
«أربعا قبل الظهر وركعتين
بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد الشام وركعتين
قبل الفجر» وكلها مؤسدة
وأخرها آسدة

قوله في يوم أراد به ما يشمل
الليل وقد جاء الليل سريعا
في الرواية المتقدمة وهو المراد
مع النهار في قوله كل يوم
في الرواية المتأخرة واليوم
لا يختص بالباردة والليل
كأن في النهاية
قوله ثني عشرة سجدة أي
ركعة كما هو مروي في غير آتفا

أَوْسَ عَنْ عَبْسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّيَ لِلَّهِ كُلَّ
 يَوْمٍ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ أَوْ إِلَّا
 بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ فَأَبْرَحْتُ أَصْلِبَهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ عُمَرُ مَا بَرَحْتُ
 أَصْلِبَهُنَّ بَعْدُ وَقَالَ الثُّمَالُ مِثْلَ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 هَاشِمٍ الْعَبْدِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا بِهِ زُحْدًا شُعْبَةُ قَالَ الثُّمَالُ بْنُ سَالِمٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ
 عُمَرَ وَبْنَ أَوْسَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْسَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ تَوَضَّأَ فَاسْتَبْعَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ **وَحَدَّثَنِي**
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ
 الظُّهْرِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَهَا سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ الْعِشَاءِ سَجْدَتَيْنِ وَبَعْدَ
 الْجُمُعَةِ سَجْدَتَيْنِ فَأَمَّا الْمَغْرِبُ وَالْعِشَاءُ وَالْجُمُعَةُ فَصَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي بَيْتِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَطَوُّعِهِ فَقَالَتْ كَانَ
 يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا ثُمَّ يَخْرُجُ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
 وَكَانَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْمَغْرِبَ ثُمَّ يَدْخُلُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَيُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ وَيَدْخُلُ
 بَيْتَهُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ فِيهِنَّ الْوُتْرُ وَكَانَ يُصَلِّي
 لَيْلًا طَوِيلًا قَائِمًا وَلَيْلًا طَوِيلًا قَاعِدًا وَكَانَ إِذَا قَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ
 قَائِمٌ وَإِذَا قَرَأَ قَاعِدًا رَكَعَ وَسَجَدَ وَهُوَ قَاعِدٌ وَكَانَ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ

قوله تطوعا غير فريضة قال
 النووي هو من باب التوكيد
 ورفع احتمال ارادة لاستعادة
 اه وقال ابن الملك هو بدل
 من تطوعا بدل الكل من الكل
 وأولى لتأدية المقصود لأن
 المراد من تلك الركعات
 السنن المؤكدة والركعة
 في حكم الواجبة وانطوى
 مستعمل في التواتر التي
 تغير المصلي بين فعلها
 وتركها فقول غير فريضة
 يكره أدل على المقصود
 قوله والاحتمال بيت في الجنة
 هذا من الراوي
 قولها لما برحت الخ أي
 ما ركت أصلي تلك الصلوات
 وفيه بحث السامعين على
 موافقتهم
 قوله صليت مع رسول الله
 أراد معية المشاركة لامية
 الجماعة فاهي في النقل
 مكروهة سوى التراخي
 ونظيره قوله تعالى حاكيا
 وأسلمت مع سليمان له
 رب العالمين اه ملاحظي
 قوله قبل الظهر سجدتين
 أي ركعتين كما هو لفظ
 البخاري في كتاب الجمعة
 قاله ملاحظي والثنية لأنني
 أجمع به يحصل الجمع
 بينه وبين ما روي أنه
 عليه السلام كان لا يصح
 أربعا قبل الظهر ويؤيده
 حديث الصدقة الآتي

باب
 جواز النافذة قائما
 وقاعدا وفعل بعض
 الركعة قائما وبعضها
 قاعدا

قوله فصلت في بيته مرفوع
 في أن ابن عمر أيضا عليه السلام
 جئت رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم فكان
 اختصاصة منه عليه السلام

قولها وكان يصلي من الليل
 تسع ركعات فيمن التزمه
 كان ذلك أحيانا فإنه ثبت
 عنها كالسجدة البخاري
 غير ما ذكرهنا

تطوعا غير الفريضة غير
 تطوعا من غير الفريضة غير

بجوابه

كان يصلي في بيته غير

بجوابه

عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً طويلاً فإذا صلى قائماً
 رَكَع قائماً وإذا صلى قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** محمد بن المثنى حَدَّثنا محمد بن جعفر
 حَدَّثنا شعبة عن يَدِيلٍ عن عبد الله بن شقيق قال كنت شاكياً بفارس فكنت أصلي
 قاعداً فسألت عن ذلك عائشة فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ليلاً
 طويلاً قائماً فذكر الحديث **وحدَّثنا** أبو بكر بن أبي شينة حَدَّثنا معاذ بن معاذ
 عن حميد عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بالليل فقالت كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعداً وكان إذا قرأ قائماً
 رَكَع قائماً وإذا قرأ قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى أَخْبَرنا أبو معاوية عن
 هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عبد الله بن شقيق المقيلي قال سألت عائشة
 عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الصلاة قائماً وقاعداً فإذا أفتَح الصلاة قائماً رَكَع قائماً وإذا أفتَح الصلاة
 قاعداً رَكَع قاعداً **وحدَّثني** أبو الربيع الزهراني أَخْبَرنا حماد يعني ابن زيد ح قال
 وَحدَّثنا حسن بن الربيع حَدَّثنا مهدي بن ميمون ح وَحدَّثنا أبو بكر بن أبي
 شيبة حَدَّثنا وكيع ح وَحدَّثنا أبو كريب حَدَّثنا ابن عُمر جَمَاعَةً عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 ح وَحدَّثني زهير بن حرب (واللفظ له) قال حَدَّثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن
 عروة قال أَخْبَرني أبي عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
 في شيء من صلاة الليل جالساً حتى إذا كبر قرأ جالساً حتى إذا بقي عليه من السورة
 ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم رَكَع **وحدَّثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على
 مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي الثوري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أَنَّ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته
 قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم رَكَع ثم سجد ثم يفعل

قوله كنت شاكياً أي مريضاً

بركع (الوضيعين) حَدَّثنا أبو بكر

عَدَنِي

قال سألنا

عَدَنِي

عَدَنِي

فِي الرُّكَّةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَأُّ وَهُوَ قَاعِدٌ فَإِذَا أَرَادَ
 أَنْ يَرْكَعَ قَامَ قَدْرَ مَا يَتَرَأُّ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ كَيْفَ
 كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَالَتْ كَانَ يَتَرَأُّ
 فِيهِمَا فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
 عَنْ سَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ هَلْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ قَالَتْ نَعَمْ بَعْدَ مَا حَطَمَهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا كَهْمَسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا
 حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَمُتْ حَتَّى كَانَ كَثِيرٌ مِنْ صَلَاتِهِ
 وَهُوَ جَالِسٌ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ زَيْدٍ قَالَ حَسَنُ
 حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعِيُّ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا بَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ
 عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا حَتَّى كَانَ قَبْلَ وَقَاتِهِ بِسَامٍ فَكَانَ يُصَلِّي فِي سُبْحَتِهِ
 قَاعِدًا وَكَانَ يَتَرَأُّ بِالشُّوْرَةِ فَيَرْقُلُهَا حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلِهَا وَحَدَّثَنِي
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ

قوله بعد ما حطمه الناس
 ولما دابة بعد ما حطمه
 يقال حطم فلان أهله إذا
 كبر لهم رأس كالنهاية

قوله لما بدن الخ يقال
 بدن الرجل يفتش الرجل
 المصحة تديننا إذا أصن
 له من شرح التورى مع
 النهاية مختصراً

قوله في سبخته تقدم أن
 السبحة بمعنى النافلة قال ابن
 الأثير وإنما خصت النافلة
 بالسبحة وإن كانتها
 الفريضة في معنى التسبيح
 لأن التسبيحات في الفرائض
 فوائض قليل لصلاة النافلة
 سبحة لأنها تامة كالسبحة
 والأذكار في أنها غير واجبة

أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَسَاقَ حَرَمَلَةُ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ
أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ وَجَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ وَلَمْ يَذْكُرْ إِلَّا قَامَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ
بِمِثْلِ حَدِيثِ عَمْرِو سَوَاهٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
يُؤْتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ لَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو أُسَامَةَ كُلُّهُمَا
عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ
عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَمَضَانَ قَالَتْ مَا كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا فِي غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً
يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ وَطُورِ هِنٍّ ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ عَنْ حُسَيْنٍ
وَطُورِ هِنٍّ ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَأْتِمُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتِرَ قَالَ
يَا عَائِشَةُ إِنَّ عَيْنِي تَأْمَانُ وَلَا يَأْتِمُ قَلْبِي وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عَدِيٍّ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً يُصَلِّي ثَمَانِ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يُؤْتِرُ
ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
بَيْنَ الْبَدَاوِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ ح وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ بَشِيرٍ الْحَرِثِيُّ

قوله لا يجلس في شيء إلا في آخرها قال الربيعي هذا كان قبل استقرار أصواته لأن جلوسه من رأس كل ركعتين أمر بجمع عليه اه

قوله كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركني الحجر ليلى لصلاة الليل إحدى عشرة ركعة ثلاث منها الوتر ومائتيها الثلث

قوله فلا تسأل عن حنين وطورهن معناه من في نهاية من كمال الحسن والطول مستشفيات يظهر حنين وطورهن عن السؤال عنه والوصف اه نوري

قوله ثم يصلي ثلاثا أي من غير فصل فلو كان يصلي لثلاث ثم يصلي ركعتين ثم واحدة كما في تبين الربيعي

قوله ان عيني تأمان ولا يأتى قلبه لان النفس الكاملة القدسية لا يخطئ اندراكها بنوم العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله كذا في تفسير المنذرى قال ابن الملك وفيه بيان أدلة على صحة من الحديث اه

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

حدثنا أبو بكر

هاتسما كان

حدثنا محمد بن يحيى بن خزيمة

حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَأَلَ
عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِهِمَا تِسْعَ
رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُؤْتِرُ مِنْهُنَّ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو الشَّافِعِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَيُّ أَمَةٍ أَخْبَرَنِي عَنْ صَلَاةِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَتْ صَلَاتُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ بِاللَّيْلِ مِنْهَا رَكَعَتَا الْفَجْرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حُطَّالَةُ
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ عَشْرَ رَكَعَاتٍ وَيُؤْتِرُ بِسَجْدَةٍ وَيَزَكُّ رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَيَكُنَّ ثَلَاثَ
عَشْرَةِ رَكَعَةٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ح
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ
عَمَّا حَدَّثَتْهُ عَائِشَةُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ
وَيُخَيِّ آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ فَإِذَا كَانَ حَيْثُ
الْتِدَاءُ الْأَوَّلِ (قَالَتْ) وَتَبَ (وَلَا وَاللَّهِ مَا قَالَتْ قَامَ) فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ (وَلَا وَاللَّهِ
مَا قَالَتْ اغْتَسَلَ وَأَنَا أَغْلَمُ مَا تُرِيدُ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جُبًا تَوَضَّأَ وَضُوءَ الْوُجْهِ لِلصَّلَاةِ
ثُمَّ صَلَّى الرَّكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَدَمَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ صَلَاتِهِ الْوُتْرُ حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَأَلْتُ
عَائِشَةَ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كَانَ يُحِبُّ الدَّائِمَ قَالَ قُلْتُ
أَيَّ حِينٍ كَانَ يُصَلِّي فَقَالَتْ كَانَ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ قَامَ فَصَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ
أَخْبَرَنَا ابْنُ بَشِيرٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا أَلْقَى رَسُولُ اللَّهِ

قوله يا يوتر من سدا في
بعض الاصول منهن ولى
بعضها بين وكلاهما صحيح
اه نووى

قوله منها ركعتا الفجر
هذا ما يمتنع المترون على
بيان النوى ولى اسرها
ركعتي الفجر والاول هو
الوجه ويتناول الثاني على
تقدير يصلى منها ركعتي
الفجر اه من شرحه

قوله يا يوتر بسجدة أى
بركعة وركعتين ليلها فيكون
وتره للآل وللله ثانيا اه ههه

قوله ثم ان كانت له حاجة
الى اهله أى بعد احياء ليله

قوله ولما قام بسرعة
فله الامتناع بالصلاة والاقبال
عليها بنشاط اه نووى

قوله ثم صلى الركعتين اه
سنة الصبح اه نووى

قوله الا سمع الصارخ
أى الديك سمى به لكثرة
صياحه اه نووى صرخ
بصر من باب قتل صراخا
فهو صارخ وصرخ اذا
صاح وصرخ فهو صارخ اذا
استغاث اه مصباح

قوله ما لى أى ما وجد
قال تعالى قالوا بل نتبع ما
الينا عليه آباءنا وقالوا لينا
سبعا لى الباب

بعضهم يوتر بركعة واحدة
بعضهم يوتر بركعتين
بعضهم يوتر بركعة واحدة
بعضهم يوتر بركعتين

حتى يكون من آخر صلاة الوتر
بعضهم يوتر بركعة واحدة
بعضهم يوتر بركعتين

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّحَرُ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَامًا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى رَكَعَتَيِ الْفَجْرِ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي جُمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي عَثَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ ثَمِيمِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا أَوْتَرَ قَالَ قُومِي فَأَوْتِرِي يَا عَائِشَةُ وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ وَهِيَ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَإِذَا نَبَى الْوُتْرَ أَيْقَظَهَا فَأَوْتَرَتْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ وَأَسْمَةَ وَابْنَةَ وَقَدَانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ كِلَاهُمَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَابٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَوْسَطِهِ وَآخِرِهِ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى السَّحَرِ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا حَسَنُ قَاضِي كِرْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الْفُحَيْمِ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَيْتُ وَتَرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَمَرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُوَاوَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ

قوله السحر الاعلى هو من آخر الليل ما قبل الصبح يقال لقيته باعلى السحرين وهو فاعل الى استناده جازا

قوله الا نائما اي ما الى عليه السحر الا وهو نائم معنى بعد صلاة الليل

قوله حدثني اي كلني وفي نسخة فاضا عند نائمتي بضمها امر لما لم يقدّر القول

قوله عن مسلم اراد بمسلم ابن مسيح بالعلم مصرا الهندي ابو الفصح الكوفي كما هو خبره فهو المراد بقوله الا في من اياه الفصح عن مسروق

قوله من كل الليل اي من كل اجزاء الليل من اوله واسطه وآخره كما هو معنى كذلك في الرواية الاية

قوله فأتيت وتره الى السحر معناه كان آخره الاشارة الى السحر والمراد به آخر الليل لا هو وروي وهو في بعض النسخ وانتهى بالواو كما في البخاري

قوله عن ابي الفصح هو مسلم ابن مسيح كما ذكر آتيا

باب

جامع صلاة الليل ومن قام عنه أو مرض

عنه

واتته وتره

من كل الليل أو وتر رسول الله

عَامِرٍ أَرَادَ أَنْ يَمْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَاراً لَهُ بِهَا قَبِيلَةً
 فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ وَيُجَاهِدَ الرُّومَ حَتَّى يَمُوتَ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَقِيَ أَنَسًا مِنْ أَهْلِ
 الْمَدِينَةِ فَتَوَدَّ عَنْ ذَلِكَ وَخَبَرُوهُ أَنَّ رَهْطاً سَيَّئَةً أَرَادُوا ذَلِكَ فِي حَيَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَهَاكُمُ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ أَلَيْسَ لَكُمْ فِي أَسْوَةِ
 فَلَمَّا حَدَّثُوهُ بِذَلِكَ رَاجَعَ أَمْرَهُ وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا وَأَشْهَدَ عَلَى رَجْعِهَا فَأَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ فَسَّأَلَهُ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى
 أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ غَائِثَةً فَأَتَاهَا
 فَاسْتَأْذَنَتْهُ ثُمَّ أَتَيْتِي فَأَخْبَرْتَنِي بِرَدِّهَا عَلَيْكَ فَانْطَلَمْتُ إِلَيْهَا فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَلْحَجِّ
 فَاسْتَلْطَمْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ مَا أَنَا بِقَارِبِهَا لِأَنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشَّيْئَتَيْنِ شَيْئاً
 فَأَبَتْ فِيهِمَا إِلَّا مُضِيّاً قَالَ فَأَقْبَمْتُ عَلَيْهِ بَقَاءً فَانْطَلَمْتُ إِلَى غَائِثَةٍ فَاسْتَأْذَنَتْهَا عَلَيْهَا
 فَأَذِنَتْ لَنَا فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَتَمَلَّكْنَا أَحْكَمُ (فَرَقَهُ) فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَتْ مَنْ مَعَكَ قَالَ
 سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ قَالَتْ مَنْ هِشَامٌ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ فَتَرَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَالَتْ خَيْرٌ (قَالَ
 قَتَادَةُ وَكَانَ أَصِيبَ يَوْمَ أَحَدٍ) فَقُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ أَلَسْتُ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنْ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ الْقُرْآنُ قَالَ فَهَمَّتُ أَنْ أَقُومَ وَلَا أَسْأَلَ أَحَدًا عَنْ شَيْءٍ حَتَّى
 أَمُوتَ ثُمَّ بَدَأْتُ فَقُلْتُ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ قِيَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ أَلَسْتُ
 تَقْرَأُ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ قُلْتُ بَلَى قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ
 هَذِهِ السُّورَةِ فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ حَامَتَهَا
 أَشْخَى حَشَرَ شَهْرًا فِي السَّمَاءِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِي آخِرِ هَذِهِ السُّورَةِ التَّخْفِيفَ فَصَارَ
 قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَيُّ شَيْءٍ عَنْ وَثَرِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنَّا نَعِدُّ لَهُ سِوَاكَ وَطَهُورَهُ فَيَبْعُهُ اللَّهُ مَا شَاءَ أَنْ يَبْعَهُ

قوله ليجمعه في السلاح
 والكراع أي يشتري بده
 الأسلحة والخيل وأصل
 الكراع كضرب ما دون
 الركبتين الساق كالحديث
 لودعيت إلى كراع لأجبت
 وفي المثل « اعطى العبد
 كراماً فطلب دراهماً لأن
 الذراع في اليد وهو أفضل
 من الكراع في الرجل

قوله وقد كان طلقها أي قبل
 قدومه المدينة لبيع عقاره
 بها كما يأتي الرواية بذلك
 وكان كل ذلك لعزمه استجدة
 للجهاد

قوله عن رجعتي قال النووي
 هي يفتح الراء وكسر هاء الفتح
 أفصح عند الأكثرين وقال
 الأزهري الكسر أفصح اه

قوله ردها عليك أي
 بجوابها لك

قوله فاستلطمت إليها أي
 طلعت منه مراقتة إياها
 في الذهاب إليها

قوله ما أنا بقاربها يعني
 لا أريد قربها

قوله أن تقول هو من الملاق
 القول على الفعل بقرينة
 قوله الاستطام

قوله في هاتين الشيعتين يريد
 شيعة علي وأصحاب الجمل
 قال النووي الشيعة
 الفرقتين والمراد تلك الحروب
 التي جرت اه

قوله فابت فيها إلا مضياً
 أي فامتنعت من غير المضى
 وهو الذهاب مصدر مضى
 بمعنى قال تعالى لما استطاموا
 مضياً

قوله فالتفت عليه أي
 ألحقت عليه بالنعم

قوله فان خلق نبي الله كان
 القرآن معناه العمل به
 والوقوف عند حدوده
 وانتداب آذانه والاعتبار
 بأشأله وقصصه ونهيه
 وحسن تلاوته اه نووي

قوله وأمسك الله حاتمها
 يعني أنها مأسرة الغزول ما
 قبلها وهي قوله تعالى ان
 ربه يعلم الله تخوم آدمي
 من الليل الآية

قوله فببعته الله أي بولطه
 لأن النعم آخر الموت قال
 تعالى وهو الذي يتوفاكم
 بالليل وقال سبحانه الله
 يتولى الأنفس حين موتها
 والتي لم تمت في منامها

قوله ما شاء أن يبعته
 الموصول عبارة عن المقدر
 ومن الليل بيانه

أبو جعفر

على أعم الناس

بجمل

قوله أصيب يوم أحد أي استشهد في

فإن الله قد افترض

قال قلت

مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكَ وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يُجْلِسُ فِيهَا إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ
فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي التَّاسِعَةَ
ثُمَّ يَقْعُدُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ وَيُحَمِّدُهُ وَيَدْعُوهُ ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسَمُّونَهَا ثُمَّ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ
بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ وَهُوَ قَاعِدٌ فَتِلْكَ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ فَلَمَّا أَسَنَ نَبِيُّ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْ تَرَبَّسَعَ وَصَنَعَ فِي الرُّكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَنِيعِهِ الْأَوَّلِ
فَتِلْكَ تِسْعٌ يَا بُنَيَّ وَكَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدْأَمَ
عَلَيْهَا وَكَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ وَجَعَ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِي عَشْرَةَ
رَكْعَةً وَلَا أَعْلَمُ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ وَلَا صَلَّى لَيْلَةً
إِلَى الصُّبْحِ وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ قَالَ فَانْطَلَقْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
فَحَدَّثَنِي بِحَدِيثِهَا فَقَالَ صَدَقْتَ لَوْ كُنْتُ أَقْرَبُهَا أَوْ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَا يَتَّبِعُهَا حَتَّى
تُشَافِهَنِي بِهِ قَالَ قُلْتُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا حَدَّثْتُكَ حَدِيثَهَا وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى
عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيَبْعَ عَقَّارَهُ فَذَكَرَ
نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّهُ قَالَ انْطَلَقْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْوُثْرِ وَمَسَاقِ الْحَدِيثِ بِقِصَّتِهِ وَقَالَ فِيهِ قَالَتْ عَنْ هِشَامٍ قُلْتُ ابْنُ
عَامِرٍ قَالَتْ نِعمَ الْمَرْءِ كَانَ عَامِرٌ أُصِيبَ يَوْمَ أُحُدٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى
أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامٍ كَانَ جَارًا لَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَأَقْتَصَّ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى
حَدِيثِ سَعِيدٍ وَفِيهِ قَالَتْ مَنْ هِشَامٍ قَالَ ابْنُ عَامِرٍ قَالَتْ نِعمَ الْمَرْءِ كَانَ أُصِيبَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ وَفِيهِ فَقَالَ حَكِيمُ بْنُ أَفْلَحٍ أَمَا إِنِّي لَوَعَلْتُ أَنَّكَ

قولها لا يجلس فيها الا
في الثامنة النظر ما تقدم في ص
١٦٦ مع ما يجمعها

قولها ثم يصلي ركعتين هان
لم تكون سنة الفجر فهما لبيان
جواز انقل بعد الوتر وان
كانت السنة الشائعة ان يجعل
آخر صلاة الليل و ترا

قولها فلما اسن اي كبرسته
حكى الشارح انه كذلك في
بعض متون مسلم وفي بعضها
فلما اسن والمنهول في اللغة
اسن هـ

قولها واخذ اللحم وفي بعض
النسخ واخذ اللحم وهما
مطهران والطاهر ان
معناه كثر طه وهو خلاف
صلته عليه الصلاة والسلام
فانه لم يكن لها سمينا نعم
جاء في صفة صلى الله تعالى
عليه وسلم يادن متاسك
والبادن الضخم فالحليل
يادن ارفى بمتاسك وهو
الذي يمسك بعض احضائه
بعضا فهو معتدل الخلق
فليحمر ويعدان كتبت هذا
رايت في المرقاة عن ابن
الملك تفسيره بلفظ وهو
خلاف الظاهر

قولها صلى من النهار الخ
اي منه الى الليل ومن السنة
المؤكدة التي سبق ذكرها
وهذا بيان لحداثة عليه
السلام وما خلفته عليها ومن
قلن انها صلاة الضحى قال
اي من اول النهار الى الزوال

قوله لو علمت انك لا تدخل
عليها ما حدثتك حديثها
قال لاني عياض هو على
طريق العتب له في ترك
الدخول عليها وسكاته
على ذلك بان يحرمه الجماعة
حق يضطر الى الدخول
عليها هـ

واخذ ما تقدم في
بالتحار في
بج
حدثنا في
وحدثنا أبو بكر

وحدثنا سعيد بن

حدثنا علي بن خنجر

حدثنا علي بن خنجر

أخبرنا أبو وهب قال أخبرني يونس بن

وحدثني زهير بن

حدثنا يحيى بن

لَا تَدْخُلُ عَلَيْهَا مَا أَنْبَأْتُكَ بِحَدِيثِهَا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ
سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ
مِنَ اللَّيْلِ مِنْ وَجَعٍ أَوْ غَيْرِهِ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَنْسَرٍ
أَخْبَرَنَا عِيسَى وَهُوَ ابْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّادَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ
الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ
وَكَانَ إِذَا نَامَ مِنَ اللَّيْلِ أَوْ مَرَضَ صَلَّى مِنَ النَّهَارِ ثَلَاثِينَ عَشْرَةَ رَكْعَةً قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ وَمَا نَامَ شَهْرًا مَتَابِعًا
إِلَّا رَمَضَانَ حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ مَرْوَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ
قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَامَ عَنْ
حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا
قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ ثُمَيْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
وَهُوَ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ الْقَاسِمِ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَأَى قَوْمًا يُصَلُّونَ
مِنَ الصُّحْرِ فَقَالَ أَمَا لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ قُبَاءٍ وَهُمْ يُصَلُّونَ
فَقَالَ صَلَاةُ الْآوَابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله صلى من النهار ثلثين
عشرة ركنة يعني أنه
يوافق عليها لا يمنعها ما مانع
قوله إذا نزل ملائكة أي
جعله ثابتاً غير متروك

قوله (من نكح) يعني غفل (من حيزبه) يكسر الحاء ما يوافق الله على حكمه من الصلاة
أو سلاطين الليل (أو من شيء) أي من يستثنى من حيزبه (فقرأه) أي فقرأه في بين سلاطين الليل
والملائكة كتبه كذا في قوله (من نكح) يعني من نكح من الأجر مثلهما لم يزل لأن تعين ذلك
الوقت يكون فيه ففعله فلو لم يزل من الأجر مثلهما لم يزل لأن تعين ذلك
قوله (من نكح) يعني غفل (من حيزبه) يكسر الحاء ما يوافق الله على حكمه من الصلاة
أو سلاطين الليل (أو من شيء) أي من يستثنى من حيزبه (فقرأه) أي فقرأه في بين سلاطين الليل
والملائكة كتبه كذا في قوله (من نكح) يعني من نكح من الأجر مثلهما لم يزل لأن تعين ذلك
الوقت يكون فيه ففعله فلو لم يزل من الأجر مثلهما لم يزل لأن تعين ذلك

قوله حين ترمض الفصال
أي حين يهترق أخفاف
الفصال من شدّة حرار مل
والفصال جمع لفصل وهو
وداناة قال ابن الملاح وفيه
المسألة إلى مدح الأدباء
بصلاة الصبح في لوقت
الموصول لأن الحر إذا اشتد
عند ارتفاع الشمس يميل إلى

صلاة الآوابين حين

ترمض الفصال

في التفسير إلى الاستراحة فيرو
على قلوب الآوابين المستألفين
بمسئوراته أن يتقطعوا عن كل
مطلوب سواه وإنما هي
عن ذلك الوقت بقوله إذا
رمضت الفصال لأن الفصال
لرقة جلود أخفافها تفصل
من أمها عند اشتداد
الحر فتتركها والآوابون
هم الذين يكثرون الرجوع
إلى طاعة الله اهـ

صلاة الليل مثني مثني

والوتر ركنة من آخر
الليل

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي
فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمْ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُؤْتِرُهُ مَا قَدْ صَلَّى حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَرُوثُ بْنُ هَرِيرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ
عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ح
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
ح وَحَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ
يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنَ عُمَرَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ
قَالَ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّائِلِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ قَالَ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَصَلِّ رَكْعَةً وَاجْعَلْ آخِرَ
صَلَاتِكَ وَتَرَأْتُمْ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَأَنَا بِذَلِكَ الْمَكَانِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا أَدْرِي هُوَ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَبُدَيْلٌ وَعُمَرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ وَالزُّبَيْرُ
ابْنُ الْحَرْبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَيْمِلُهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا ثُمَّ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ وَمَا بَعْدَهُ
وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ مَعْرُوفٍ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَأَبُو كَرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ أَبِي زَائِدَةَ

قوله صلاة الليل أي نافلة وهو مبتدأ وفعلها مثنى مثنى خبره كرره للتأكيد ومعناه تنتين تنتين ثلاثون فيه لعدم لصراجه قال ابن الملك استدل به أبو يوسف ومحمد والشافعي على أن الأفضل في نافلة الليل أن يسلم من كل ركعتين وقال أبو حنيفة رحمه الله تعالى الأفضل في نافلة الليل والنهار أربع أربع لأنه أدم مرة فيكون أكثر مشقة وحمل المثنى على التثنية اهـ

قوله فإذا خشي أحدكم الصبح أي خاف دخول وقته

قوله تؤتيره أي تجعل تلك الركعة لأحدكم ما قد صلى من الصبح وترأ والاستثناء مجازي وليس في الحديث دلالة على أن الوتر ركعة واحدة بتحرية مستأنفة وقدمج أنه عليه السلام كان يوتر بثلاث لا يسلم إلا في آخرهن وهو مذهب أبي بكر ومهر والعبادة وأبي هريرة ومذهب الفقهاء السبعة وحكى إجماع السلف عليه روى أن عمر رضي الله تعالى عنه رأى سبيداً يوتر ركعة فقال له هذه البتراء فشقها أولاً فذكره وروى أن سعد بن أبي وقاص أوتر بركعة فقال له عبد الله بن مسعود ما هذه البتراء ما أجزاء ركعة قط وروى أنه حلف على ذلك وأخرج الحاكم ليل الحسن أن ابن هريرة كان يوتر في الركعتين من الوتر فقال كان هريرة يوتر وكان ينهض في الثانية للتكبير كما في فتح القدير وإعداد الفتح وقال ملاهلي ومذهبنا القوي من جهة النظر لأن الوتر لا يخلو أن يكون لوضاً أو سنة فإن كان لوضاً فالغرض ليس إلا ركعتين أو ثلاثاً أو أربعاً وأجمعوا على أن الوتر لا يكون تنتين ولا أربعاً فثبت أنه ثلاث وإن كان سنة فلم يجد سنة إلا ومثله في الغرض اهـ أي فهو مثل صلاة المغرب هذا وتر الليل وهذا وتر النهار

قَالَ هُرُونُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي غَاصِمُ الْأَخْوَلُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَادِرُوا الصُّبْحَ بِالْوُثْرِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ
 مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وَثْرًا فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ ثُمَيْزٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 كُلُّهُمَا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا
 آخِرَ صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وَثْرًا وَحَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا خُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ مَنْ صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ
 صَلَاتِهِ وَثْرًا قَبْلَ الصُّبْحِ كَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُهُمْ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَلْزٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوُثْرُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوُثْرُ
 رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا
 قَتَادَةُ عَنْ أَبِي جَلْزٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْوُثْرِ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ رَكْعَةٌ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَهَرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَجُلًا مَادَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَوْتِرُ صَلَاةَ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ

قوله بادروا الصبح بالوتر
 أي سابقوه به وتبعجوا بان
 توقعوه قبل دخول وقته
 قال ابن الملك هذا يدل على
 أن وقت الوتر ينتهي بطول
 الفجر واليه ذهب أبو حنيفة
 وقال مالك والشافعية وقت
 بعد الفجر ما لم يصل صلاته
 الحديث حجة عليها اه

قوله اجعلوا آخر صلواتكم بالليل
 وثرأ الاسم فيه للاستحباب
 لأن المراد كان للاستحباب
 واحد بعد وتره فلو أعاد وتره
 يلزم تكراره وفك منهي
 عنه لقوله عليه السلام
 لا وتران في ليلة ولو لم يعد
 لم يكن الوتر آخرًا فتعين
 الاستحباب اه مبارك
 وحديث لا وتران في ليلة
 على لغة من ينصب المثنى
 بالالف فان لا يعني الاسم معها
 على ما ينصبه ومعناه ان
 من أوتر ثم تجدد لم يعد
 كما في التفسير

قوله الوتر ركعة من آخر
 الليل يعتدل أن يكون
 ركعة مع شفع قد تقدمها كما
 فلا يتم قول النووي الحديث
 دليل على صحة اليتار بواحدة
 فان الاحتمال لا يبيح معه
 الاستدلال

قوله فان احسن ان يصح
سجدة أي سجد ركعة
فهو في معنى ما تقدم في
١٧٢ فاذا حثي أحدكم
الصبح الحديث مما هو بعيد
تقديمها واحدة بالضرورة
وهي خشية طلوع الفجر
خصوصاً على قولهم من
حية مفهوم اشترط فأما
ايضا بشرط تبقى في اورداه
على عدم ونحن لا يجوزها
أيضاً عند خشية الصبح
لان الحديث ليس فيه دلالة
على أن الوتر يشترط بتعرقه
مستأنفة افاده ابن الهمام
وذكر من مسند امامنا
الاعظم من عالة ومن
معاني الآثار من ابن عباس
وهو الله تعالى عنهم أن
رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم كان يوتر بثلاث ركعات
بقرأ في الاولى يسبح اسم
ربك الاعلى وفي الثانية بقل
يا أيها الكافرون وفي الثالثة
بقل هو الله أحد ومثله
في التبيين عن ابن كعب
قوله انك تصحح الخ تبريل
ببلادته ولله آية لمجته
واقطعه عليه الكلام ليل
أن يكمل له الحديث بقوله
لست من هذا أسألك فهذا
معنى قولنا لا تدعي استغري
لك الحديث أي لا تدعي
أن أذكره على نفسه قال
السري هو بالهزة من
القراءة ومعناه أذكره
وأي به على وجهه بكسالة
اه وقال الابن ولد يكون
غير مهموز ومعناه أقصد
الى ما طلبت من قولهم لروت
اليه لروا أي لصدت لرواه
قوله كان الاذان بأذنيه قال
الفاض المراد بالاذن هنا
الاقامة وهو الحشارة الى
حدة تخفيفها بالنسبة الى
باق صلاته صلى الله تعالى
عليه وسلم له نوى

باب

من خاف أن لا يقوم
من آخر الليل
فليوتر أوله

قوله به به معناه ما
ذكر وكفى كما في النوى

قوله فان احسن ان يصح سجدة أي سجد ركعة فهو في معنى ما تقدم في ١٧٢ فاذا حثي أحدكم الصبح الحديث مما هو بعيد تقديمها واحدة بالضرورة وهي خشية طلوع الفجر خصوصاً على قولهم من حية مفهوم اشترط فأما ايضا بشرط تبقى في اورداه على عدم ونحن لا يجوزها أيضاً عند خشية الصبح لان الحديث ليس فيه دلالة على أن الوتر يشترط بتعرقه مستأنفة افاده ابن الهمام وذكر من مسند امامنا الاعظم من عالة ومن معاني الآثار من ابن عباس وهو الله تعالى عنهم أن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات بقرأ في الاولى يسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد ومثله في التبيين عن ابن كعب قوله انك تصحح الخ تبريل ببلادته ولله آية لمجته واقطعه عليه الكلام ليل أن يكمل له الحديث بقوله لست من هذا أسألك فهذا معنى قولنا لا تدعي استغري لك الحديث أي لا تدعي أن أذكره على نفسه قال السري هو بالهزة من القراءة ومعناه أذكره وأي به على وجهه بكسالة اه وقال الابن ولد يكون غير مهموز ومعناه أقصد الى ما طلبت من قولهم لروت اليه لروا أي لصدت لرواه قوله كان الاذان بأذنيه قال الفاض المراد بالاذن هنا الاقامة وهو الحشارة الى حدة تخفيفها بالنسبة الى باق صلاته صلى الله تعالى عليه وسلم له نوى

صَلَّى فَلْيُصَلِّ مَثْنِي مَثْنِي فَإِنْ أَحْسَنَ أَنْ يُصْبِحَ سَجْدَةً سَجْدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلَّى قَالَ
أَبُو كُرَيْبٍ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو كَامِلٍ
قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ قُلْتُ أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ
قَبْلَ صَلَاةِ الْعَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
مِنَ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ قَالَ قُلْتُ إِنِّي لَسْتُ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ قَالَ إِنَّكَ لَتُحْمَمُ
أَلَا تَدْعُنِي أَسْتَقْرِئُكَ لَكَ الْحَدِيثُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ
مَثْنِي مَثْنِي وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ كَأَنَّا لَأَذَانُ بِأُذُنَيْهِ قَالَ خَلْفُ
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَدَاةِ وَلَمْ يَذْكُرْ صَلَاةً وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ بِمِثْلِهِ وَزَادَ
وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ وَفِيهِ فَقَالَ بَعْثَةُ إِنَّكَ لَتُحْمَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنِي مَثْنِي فَإِذَا رَأَيْتَ أَنَّ الصُّبْحَ يُذْرِكُكَ
فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ فَقِيلَ لَابْنِ عُمَرَ مَا مَثْنِي مَثْنِي قَالَ أَنْ تُسَلِّمَ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا
وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو
نَضْرَةَ الْعَوْفِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوِتْرِ
فَقَالَ أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَقِيَّانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خَافَ
أَنْ لَا يَقُومَ مِنَ آخِرِ اللَّيْلِ فَلْيُوتِرْ أَرْلَهُ وَمَنْ طَمِعَ أَنْ يَقُومَ آخِرَهُ فَلْيُوتِرْ آخِرَ
اللَّيْلِ فَإِنَّ صَلَاةَ آخِرِ اللَّيْلِ مَشْهُودَةٌ وَذَلِكَ أَفْضَلُ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ تَحْضُرُهُ

وحدثنا خلف

لا تدعي استغري

عن أبي سعيد الخدري

وحدثني

قوله حق يضي الفجر
روية حق يضي الفجر
قال ابن الملك وفيه دلالة على
امتداد وقت ذلك الوقت اه

قوله حدثنا محاضر ابو المورع
هكذا وقع في جميع النسخ
ابو المورع واسكن ما يستعمل
في كتب الحديث ابن المورع
وسلامها صحيح وهو ابن
المورع وكنيته ابو المورع اه
نورى

قوله ينزل الله في السماء هكذا
هو في جميع الاسود في السماء
وهو صحيح اه نورى

قوله من يقرض غير عديم
ولي الرواية الاخرى لم يقرض
عديم هكذا هو في الاسود
في الرواية الاولى عديم
وفي الثانية عديم وقال
اهل اللغة يقال اعديم
ارجل اذا انقطع فهدم
وعديم وعديم اه نورى
اي غير فقير اراد به ذاته
تعالى والمراد بالقرض هنا
الطاعة مالية كانت او بدنية
وخصه ببعض بالمالية لكن
الاولى التعميم يعني من يقرض
غيراً بعد جزاءه كاملاً
عندى كمن يقرض غنياً
لا يظلمه يظلم ما اخذه
والله تعالى شبه اعطاه
الثواب من فضل على هل
هبة برد المستقرض بدل
ما اخذه فاطلق على نفسه
المستقرض استعارة اه
ابن الملك

قوله ثم يسط يديه تباركه
وتعالى هو اشارة الى نشر
وحسن وكثرة عطائه واجابته
واسباع له اه نورى

قوله ربما تاتي تصديقاً لورعد
الله بالثواب لاوله واحكاماً
اي طلباً له على وجه الاخلاص

~~~~~

باب

الترغيب في قيام  
رمضان وهو التراويح  
~~~~~

يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ فَلَا يَزَالُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضِيَءَ الْفَجْرُ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَعْبُودِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
مَضَى شَطْرُ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَاهُ يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ
سَائِلٍ يُعْطَى هَلْ مِنْ دَاعٍ يُسْتَجَابُ لَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ يُغْفَرُ لَهُ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الصُّبْحُ
حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُحَاضِرُ أَبُو الْمَوْرِعِ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي ابْنُ مَرْجَانَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَنْزِلُ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا لِشَطْرِ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ مَنْ يَدْعُونِي
فَأَسْتَجِيبَ لَهُ أَوْ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ ثُمَّ يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ (قَالَ
مُسْلِمٌ) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمَرْجَانَةُ أُمُّهُ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْإِيلِيُّ حَدَّثَنَا
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ يَنْسُطُ
بِيَدَيْهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ مَنْ يُقْرِضُ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظَلُومٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ
أَبْنَا أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَعْمَشِ أَبِي مُسْلِمٍ يَرْوِيهِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ يُمِيلُ
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ تَوَلَّى إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
هَلْ مِنْ تَائِبٍ هَلْ مِنْ سَائِلٍ هَلْ مِنْ دَاعٍ حَتَّى يَسْتَفِيرَ الْفَجْرُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
فَإِنَّ حَدِيثَ مَنْصُورٍ أَثَمٌ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَرَّةً ثَلَاثَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحِدًا بِأَغْفِرْ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

(وحدثنا)

عاصم بن المورع
حدثنا حجاج بن

وحدثنا هرون بن

وحدثنا محمد بن
يحيى بن الصباح

وحدثنا عبد بن عبد

أبي بكر الصديق

قوله ما أتى

حدثنا

أخبرنا

والله

وحدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
 أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقب في قيام رمضان من غير
 أن يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
 من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر
 على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك **وحدثني** زهير
 ابن حرب حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا أبو
 سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
 صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً
 واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه **حدثني** محمد بن داود حدثنا شبابة حدثني
 وزيد بن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 يقم ليلة القدر فيوافقها (أراه قال) إيماناً واحتساباً غفر له **حدثنا** يحيى بن يحيى قال
 قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته فأسلم ثم صلى من القابلة فكثرت الناس
 ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلما أصبح قال قد رأيت اللهى صنعتم فلم يمتنعى من الخروج إليكم إلا أني خشيت
 أن تفرض عليكم قال وذلك في رمضان **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا عبد الله بن
 وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن
 عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى
 في المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس يحدّثون بذلك فاجتمع أكثرهم
 فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فأصبح الناس
 يذكرون ذلك فكثرت أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما

قوله في قيام رمضان أي في
 أيامه أي لياليه بالترديد
 قوله من غير أن يأمرهم
 بعزيمة أي بعزم وقطع قال
 النووي معناه لا يأمرهم أمر
 إيجاب وتحتجب بل أمرهم
 ونهيب اهـ

قوله من قام رمضان أي
 أحياناً لياليه بالترديد
 قوله إيماناً واحتساباً أي
 مؤمناً بالله ومحباً لما لله
 عند الله من عبادة غيره
 قوله غفر له ما تقدم من ذنبه
 زاد أحد رواة أخر أي من
 الذنوب ويرى في الخبر
 الكبار اهـ من المرقاة

قوله فتوفي رسول الله صلى الله
 تعالى عليه وسلم والامر
 على ذلك أي على الحال التي
 كان الناس عليها في زمانه
 عليه الصلاة والسلام من
 إيمانهم ليالي رمضان
 بالترديد من غير أن يوجبهم
 لال ملا صلى الله عليه وسلم
 في بيوتهم بصلاتهم في المسجد
 أمالكونهم متكفين أو
 لانهم من أهل السنة
 المبردين أولاد لهم في البيت
 ما يصلحهم من العبادة
 فيكونون في المسجد من
 المتقين فلا حاجة لأمه
 عليه الصلاة والسلام إمامهم
 بصلاته بالترديد في بيوتهم اهـ
 قوله ثم كان الامر على ذلك
 أي على وفق زمانه عليه
 الصلاة والسلام في جميع
 زمان خلافة الصديق

قوله وصدرنا من خلافة
 هراخ أي في أول خلافة قال
 النووي ثم جمعهم مع علي بن
 ابن كعب فمضى بهم جماعة
 واستمر العمل على فعلها
 جماعة ولد جاءت هذه
 الزيادة في صحيح البخاري
 في كتابه السيام اهـ

قوله ومن قام ليلة القدر
 الخ أي وإن لم يلم غيرهما
 فكل من ليالي رمضان من
 غير موافقة ليلة القدر وقيام
 ليلة القدر من غير قيام
 ليالي رمضان سبب للفران
 أخاه النووي

قوله من يقم ليلة القدر
 فيوافقها معناه يقم أمه
 ليلة القدر اهـ النووي

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا بمعنى الجانب
الصلاة اه نوري قوله لتنامت أي لتكملت كاهو

١٧٩

أي أدارني عن جانب يساره إلى جانب يمينه اه حركة والعمل القليل لا يبطل
الرواية في باب أي من ١٨١ قوله فنام حتى نفع أي تنفس بصوت حتى يسمع منه صوت

النفس بالغم كاليسع من السام
قوله فاذنه أي أحله

قوله ولم يتوصا هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومعه مططجاً
لا ينقص وضوءه كالأشياء
وأي في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عيسى
وهذا الذي من الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه لم يزل
أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام عينه ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أنا لبعض آخر أو لتجديده
وتشيط اه

قوله وسجاً في الثابتين
وسج كلمات في قلبه ولكن
ليست بها قالوا المراد بالثابتين
الأضلاع وما هو من القلب
وغيره تشبيهاً بالثابتين
الذي كالصندوق يبرز فيه
المناع اه من الثوري واللفظ
البخاري في الدعوات وسج
في الثابتين وفي شرح الصبي
هو كإبدال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابتين مستودع اه

قوله كرخصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نوراً وفي لساني
نوراً فيكون المجموع مع
الحكمة المذكورة سبعة
قوله حتى انصرف الليل سداً
في النسخ وعبارة الموطأ حتى
إذا انصرف الليل إلى آخر
ما هنا واللفظ البخاري في باب
النوم حتى انصرف الليل
أو قريباً منه فاستلطف
ولا يبار عليها ولا يستلطف
رواية مسلم

قوله يسع النوم من وجهه
أي أرا النوم اه نوري

قوله من معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة الخلفة فتأنيث
باعتبار معناه أي على إرادة
القربة كالنوري

قوله يغتلبها أي يدركها
لأنه من بعية النوم كما
يقل عليه قوله في الرواية
الآتية خلف هذه الصفحة
«فجعلت إذا أغلقت يأخذ
بتسعة أدنى»

قوله فصل ركعتين ثم ركعتين
الخ يعني ست ركعات فالبطحة
تتأ عشرة ركعة وقوله ثم
أو ترى جعل الشرح الأخير
منفصلاً إلى الركعة الأخيرة
فصار وتراً بثلاث ركعات
على أن تكون جملة الركعات

عَنْ يَمِينِهِ قَامَتِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
ثُمَّ أَضْطَجَعَ فَنَامَ حَتَّى نَفَخَ وَكَانَ إِذَا نَامَ نَفَخَ فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ فَصَلَّى
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ وَكَانَ فِي دُعَايِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا
وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ يَسَارِي نُورًا وَفَرْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي نُورًا
وَعَظِيمِي نُورًا قَالَ كَرِيبٌ وَسَبْعًا فِي الثَّابُوتِ فَلَقِيتُ بَعْضَ وَلَدِ الْعَبَّاسِ فَقَدْتَنِي
بَيْنَ فَذْكَرَ عَصِي وَحَنِي وَدَمِي وَشَمْرِي وَبَشْرِي وَذَكَرَ خَصْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كَرِيبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ مَيِّمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهِيَ خَالَتُهُ خَالُ فَاضْطَجَعَتْ
فِي عَرَضِ الْوِسَادَةِ وَأَضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ
اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ ثُمَّ قَرَأَ
التَّشْرِيعَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنْ مُمْلَعَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا
فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَعَمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقَعْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَغْتَلِبُهَا فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْرَثَ ثُمَّ أَضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَ الْمُؤَذِّنُ
فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ
الْمُرَادِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى شَجَبٍ مِنْ مَاءٍ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ وَاسْتَبَعَّ
الْوُضُوءَ وَلَمْ يَهْرِقْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا قَلِيلًا ثُمَّ حَرَّكَ بِي فَقَعْتُ وَسَارُّ الْحَدِيثِ فَخَوَّ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ حَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عَبْدِ رَيْبِ بْنِ

مرواه

فأخذني

عن

ثلاث حفرة كاهو مقتضى قوله في الرواية المتقدمة فتنامت الخ ولا مانع في هذه الرواية أن يكون المعنى تم أو ترب ثلاث ركعات على حدة فإن الظاهر أن كل ركعتين
فيكون المجموع خمس عشرة ركعة وهو رواية قوله الذي يجب بطبع الشين المعجمة واسكان الجيم هو السقط الخلق فيكون بمعنى الشين في الرواية الأولى كالنوري

قوله من يمينه قال ابن الملك عن هنا بمعنى الجانب
الصلاة اه نوري قوله لتنامت أي لتكملت كاهو
قوله فاذنه أي أحله
قوله ولم يتوصا هذا من
خصاله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان تومعه مططجاً
لا ينقص وضوءه كالأشياء
وأي في آخر الصفحة التي بعد
هذه قول سليمان بن عيسى
وهذا الذي من الله تعالى
عليه وسلم خاصة لأنه لم يزل
أن النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم تمام عينه ولا ينام قلبه
قال ملا علي فالوضوء الأول
أنا لبعض آخر أو لتجديده
وتشيط اه
قوله وسجاً في الثابتين
وسج كلمات في قلبه ولكن
ليست بها قالوا المراد بالثابتين
الأضلاع وما هو من القلب
وغيره تشبيهاً بالثابتين
الذي كالصندوق يبرز فيه
المناع اه من الثوري واللفظ
البخاري في الدعوات وسج
في الثابتين وفي شرح الصبي
هو كإبدال لمن لم يحفظ العلم
عليه في الثابتين مستودع اه
قوله كرخصلتين ولعلها
ما في المشكاة من قوله واجعل
في نفسي نوراً وفي لساني
نوراً فيكون المجموع مع
الحكمة المذكورة سبعة
قوله حتى انصرف الليل سداً
في النسخ وعبارة الموطأ حتى
إذا انصرف الليل إلى آخر
ما هنا واللفظ البخاري في باب
النوم حتى انصرف الليل
أو قريباً منه فاستلطف
ولا يبار عليها ولا يستلطف
رواية مسلم
قوله يسع النوم من وجهه
أي أرا النوم اه نوري
قوله من معلقة قال أهل اللغة
الشن القريبة الخلفة فتأنيث
باعتبار معناه أي على إرادة
القربة كالنوري
قوله يغتلبها أي يدركها
لأنه من بعية النوم كما
يقل عليه قوله في الرواية
الآتية خلف هذه الصفحة
«فجعلت إذا أغلقت يأخذ
بتسعة أدنى»
قوله فصل ركعتين ثم ركعتين
الخ يعني ست ركعات فالبطحة
تتأ عشرة ركعة وقوله ثم
أو ترى جعل الشرح الأخير
منفصلاً إلى الركعة الأخيرة
فصار وتراً بثلاث ركعات
على أن تكون جملة الركعات

سَعِيدٌ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ نِمْتُ
عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَهَا
تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ
فَأَخَذَنِي بِجَمَلِي عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَفْعَحَ وَكَانَ إِذَا نَامَ تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ فَصَلَّى وَلَمْ
يَتَوَضَّأْ قَالَ عُمَرُ وَخَدَّثْتُ بِهِ بُكَيْرَ بْنِ الْأَشَجِّ فَقَالَ حَدَّثَنِي كُرَيْبٌ بِذَلِكَ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا النَّضَّالُ عَنْ نَحْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبِ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ لَيْلَةً عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
فَقُلْتُ لَهَا إِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيُّ قِطْعِي قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَجَعَلَنِي مِنْ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ فَجَعَلْتُ
إِذَا أَفْقَيْتُ يَأْخُذُ بِشَعْمَةِ أُذُنِي قَالَ فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ أَخْبَنِي حَتَّى إِنِّي
لَأَسْمَعُ نَفْسَهُ رَاقِدًا فَلَمَّا تَيَقَّنَ لَهُ الْقَبْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي
عُمَرَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قُرَيْبِ بْنِ دَسَارٍ
عَنْ كُرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنْ مِطْلَقٍ وَضُوءٍ خَفِيفًا (قَالَ وَصَفَ
وَضُوءَهُ وَجَعَلَ يُخَفِّفُهُ وَيُقِلِّلُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ) فَذُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَأَخَذَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ
فَصَلَّى ثُمَّ أَصْطَجَعَ قَامَ حَتَّى تَفْعَحَ ثُمَّ أَتَاهُ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ فَخَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
وَلَمْ يَتَوَضَّأْ قَالَ سُفْيَانُ وَهَذَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةٌ لِأَنَّهُ بَلَّغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَتُّ فِي بَيْتِ

قوله جعلت الخ مضمون
الظاهر جعل أي فصرح
بأنه بشعبة الذي إذا
أغلبت والاغشاء النوم
الحفيف

قوله ثم احتبى الاحتباء هو
أن يطمئنان رجله إلى
بطنه بثوب يسميها به مع
قصره وقد يكون الاحتباء
باليدين عرض الثوب وفي
الحديث الاحتباء حيطان
العرب أي ليس في البراري
حيطان فإذا أرادوا أن
يستندوا احتبوا لأن الاحتباء
يمنعهم من السقوط ويصير
لهم ذلك كالجدار اه من
جاية ابن الأثير

قوله حدثنا سليمان أرويه ابن
هيبة المار ذكره آنفا

قوله من شن مطلق التذكير
هنا على الأصل بخلاف
التأنيث في قول النحوي
التأنيث على إرادة القرية
والتذكير على إرادة النساء
والوجه اه والأسلية المنقولة
أشد بريدًا للنساء من الجنده
كأنها نهاية

قوله قال سليمان يعني ابن
هيبة كما مر آنفا

قوله فأخلفني أي فاداري
من خلفه اه مروي

قوله وهو ابن جعفر أراد
به محمد بن جعفر الهذلي
الملقب بغندر وروى شعبة
ويكنى بمحمد بن جعفر
الهمداني أي جعفر الآتي
الذكر في ص ١٨٣ فاه
روى عن شعبة أيضًا كما
يظهر من الخلاصة

خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبَقِيْتُ كَيْفَ يُصَلِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ قِيَامًا ثُمَّ غَسَلَ
وَجْهَهُ وَكَفَّيْهِ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَأَطْلَقَ شِقَاقَهَا ثُمَّ صَبَّ فِي الْجَفْنَةِ أَوِ الْقَصْعَةِ
فَأَكْبَهُ بِيَدِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَحْسَنَ بَيْنَ الْوُضُوءِ بَيْنَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَجِئَتْ فَخَمَّتْ
إِلَى جَنْبِهِ فَخَمَّتْ عَنْ يَسَارِهِ قَالَ فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ فَكَامَلْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ثُمَّ نَامَ حَتَّى تَفْخَ وَكُنَّا نَعْرِفُهُ إِذَا نَامَ بِسَافِهِ ثُمَّ
خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى لَجَلَّ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ أَوْ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي
نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَأَمَامِي نُورًا وَخَلْفِي
نُورًا وَفَوْقِي نُورًا وَتَحْتِي نُورًا وَاجْعَلْ لِي نُورًا أَوْ قَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ
ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ أَخْبَرَنَا شَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ عَنْ بُكَيْرٍ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَلَمَةُ فَلَمَّتْ كُرَيْبًا فَقَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كُنْتُ
عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عُذْرٍ
وَقَالَ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَلَمْ يَشْكُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَذَا ابْنُ الشَّرِي
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوِسِ مَنِ سَمِعَ ابْنَ مَسْرُوقٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنْ أَبِي رِشْدِينَ
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَشَّرْتُ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ وَأَقْصَصْتُ الْحَدِيثَ وَلَمْ
يَذْكُرْ غَسْلَ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ أَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ
بَيْنَ الْوُضُوءِ بَيْنَ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِقَاقَهَا
ثُمَّ تَوَضَّأَ وَضُوءَهُ أَهْوَأَ الْوُضُوءِ وَقَالَ أَغْظِمُ لِي نُورًا وَلَمْ يَذْكُرْ وَاجْعَلْنِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلْمَانَ الْجَمْرِيِّ عَنْ عُقَيْلِ بْنِ خَالِدٍ
أَنَّ سَلَمَةَ بْنَ كَهِيلٍ حَدَّثَهُ أَنَّ كُرَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ بَاتَ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقِرْبَةِ فَسَكَبَ مِنْهَا
فَتَوَضَّأَ وَلَمْ يُكْتِزْ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يُقْصِرْ فِي الْوُضُوءِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ وَدَعَا

قام فصل

باب في

أخبار النضر

وحدثني أبو بكر

قوله فبقيت كيف يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام قياما ثم غسل وجهه وكففيه ثم نام ثم قام إلى القربة فأطلق شقاقها ثم صب في الجفنة أو القصعة فأكب يده عليها ثم توضأ وضوءه أحسن بين الوضوء بين ثم قام يصلي فجئت فخمت إلى جنبه فخمت عن يساره قال فأخذني فأقامني عن يمينه فكاملت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى تفخ وكنا نعرفه إذا نام يستنجد ثم خرج إلى الصلاة فصلى فجعل يقول في صلاته أوفي سجوده اللهم اجعل في قلبي نورا وأوفي سمعي نورا وأوفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن شمالي نورا وأمامي نورا وخلفي نورا وفوقي نورا وتحتي نورا واجعل لي نورا أوقال واجعلني نورا وحديثي إسحاق ابن منصور حدثنا النضر بن شميل أخبرنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل عن بكير عن كريب عن ابن عباس قال سلمة فلما أتت كريبا فقالت قال ابن عباس كنت عند خالتي ميمونة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بمثل حديث عذرة وقال وقال واجعلني نورا ولم يشك وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وهذا ابن الشري قال حدثنا أبو الأحوس من سمع ابن مسروق عن سلمة بن كهيل عن أبي ريشدين مولى ابن عباس عن ابن عباس قال بشرت عند خالتي ميمونة وأقصص الحديث ولم يذكر غسل الوجه والكفين غير أنه قال ثم أتى القربة فحل شقاقها فتوضأ وضوءه بين الوضوء بين ثم أتى فراشه فنام ثم قام قومة أخرى فأتى القربة فحل شقاقها ثم توضأ وضوءه أهو الوضوء وقال أعظم لي نورا ولم يذكر واجعلني نورا وحديثي أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن عبد الرحمن بن سلمان الجمري عن عقيل بن خالد أن سلمة بن كهيل حدثه أن كريبا حدثه أن ابن عباس بات ليلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القربة فسكب منها فتوضأ ولم يكتز من الماء ولم يقصر في الوضوء وساق الحديث وفيه قال ودعا

قوله في الجفنة أو القصعة هذا من الروايات وكلاهما من أروحية الطاهر

قوله فأكبه يده عليها المشهور في القصة فأكب أي قلب فاقبل وهو من اشوار القبل تعدي للأيها والقصر راجعا كما مر بها من ص ١٢٥ قال تعالى فكنت وجههم في النار وقال ابن عباس مكنا على وجهه لكن ذكر الحمد في القاموس كبه وأكبه بالتدنية فيهما على القياس

قوله مثل حديث عذرة وهو الذي ذكره عند الحديث عن عبد بن بشر بقوله قال أخبرنا عبد وهو ابن جعفر قال حدثنا قال حدثنا بيانه بها من الصفحة ١٠٨ أنه محمد بن جعفر

قوله عن أبي ريشدين مولى ابن عباس هو بكسر الراء وهو كريب مولى ابن عباس سكني وابنه ريشدين اه نوري

قوله هو الوضوء يعني المني

قوله المجري بجاه مهلهة مفتوحة ثم جيم ماسنة منسوب إلى هجر عمن وهي قبيلة معروفة اه نوري وانذ كور في القاموس هجر ذي رعين بزيادة ذي ورعين مصغر كنهين

قوله فسكب منها أي صب منها الماء

قوله تسع عشرة كلمة اي
دعا الله تعالى حين

قوله ليلة كان النبي الخ
بالحاجة ليلة الى كان والافعال
يضاف اليها اسماء الزمان

قوله واسأل الاسنان
استعمال السواء لان من
ا. تحصله يهره على أسنانه

قوله ثم فعل ذلك ثم في
القراش الاخضر تقدير
وقا سيد الاطهر الصلوات
يلزم منه انه فعل ذلك أربع
مرات اه مرقة

قوله ست ركعات بدل من
ثلاث مرات اي فعل ذلك
في ست ركعات وقيل منصوب
باضارعي او بيان ثلاث
(مرقة)

قوله كل ذلك بالنصب لمعول
يتناك اي في كل ذلك يتناك
وتنوخا ويقرأ اه من المرقاة

قوله ثم اوتر بثلاث قال ابن
الملك وهذا الحديث يدل على
ان الركعات الست كانت
تتبعها اوتر ثلاث اواب
ذهب ابو حنيفة اه ولا
يضالنه الشافعي بل يكره
هذه الاقتصار على ركعة اه
(مرقة)

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْتَ لِي تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً قَالَ سَلِمَةُ حَدَّثَ نَفْسَهَا كَرِيبٌ
فَحَفِظْتُ مِنْهَا ثَلَاثِي عَشْرَةَ وَلَسْتُ مَا بَقِيَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
اجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي نُورًا وَفِي سَمْعِي نُورًا وَفِي بَصَرِي نُورًا وَمِنْ فَرْقِي
نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا وَعَنْ يَمِينِي نُورًا وَعَنْ شِمَالِي نُورًا وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا وَمِنْ
خَلْفِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي نَفْسِي نُورًا وَاعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَقَ
أَخْبَرَنَا أَبُو سَرِيمٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَيْرٍ عَنْ كَرِيبٍ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ رَقَدْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ لَيْلَةً كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَهَا لَا تَطْرُقُ كَيْفَ صَلَاةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ قَالَ فَتَحَدَّثَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ
وَأَسْتَنَّ حَدَّثَنَا زَائِلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْلٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَيْقَظَ فَتَسَوَّكَ وَتَوَضَّأَ
وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ فَقَرَأَ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَأَسْأَلَ لَهَيْمًا
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ثُمَّ أَنْصَرَفَ قَامَ حَتَّى نَفَخَ ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
سِتَّ رَكَعَاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ وَيَقْرَأُ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ
فَإِذَا الْمَوْزِنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا وَفِي لِسَانِي
نُورًا وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا وَمِنْ
أَمَامِي نُورًا وَاجْعَلْ مِنْ فَرْقِي نُورًا وَمِنْ تَحْتِي نُورًا اللَّهُمَّ اعْظِمْ لِي نُورًا وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بَشَتْ ذَلِكُ لَيْلَةٍ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مَطْوِعًا

بعضه بنو جابر

من في بيت ميمونة

لنحو الاستغفار

ثلاث مرات

بعضه بنو جابر

كيف كان صلاة النبي

في ركعات

أخبرني ابن جابر

مِنَ اللَّيْلِ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْقُرْبَةِ قَتَوْنًا فَقَامَ فَصَلَّى فَقُمْتُ لَمَّا
رَأَيْتُهُ صَنَعَ ذَلِكَ فَتَوَضَّأَتْ مِنَ الْقُرْبَةِ ثُمَّ قُمْتُ إِلَى شِقِّهِ الْأَيْسَرِ فَأَخَذَ بِيَدِي مِنْ وَرَاءِ
ظَهْرِهِ يَعْدِلُنِي كَذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ إِلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ قُلْتُ أَيْ التَّطَوُّعِ كَانَ ذَلِكَ
قَالَ نَعَمْ **وَحَدَّثَنِي** هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَنُحَيْدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ
الْعَبَّاسُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِ خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَبِثَّ مَعَهُ تِلْكَ
الْقِلَّةَ فَقَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَتَأَوَّلَنِي مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ لَجَعَلَنِي
عَلَى يَمِينِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ بِثَّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ ثُمَّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَقَيْسُ بْنُ سَعْدٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ بْنَ خُرْمَةَ
أَخْبَرَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَا زَمَةَ قَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْقِلَّةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ
صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهَادُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ أَوْتَرَ فَذَلِكَ
ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً **وَحَدَّثَنِي** حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَدَائِنِيُّ
أَبُو جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَرْقَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَانْتَهَيْتُمَا إِلَى مَشْرَعَةٍ فَقَالَ لَا تُشْرِعْ يَا جَابِرُ
قُلْتُ بَلَى قَالَ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْرَعْتُ قَالَ ثُمَّ ذَهَبَ لِحَاجَتِهِ

قوله بعدلني كذلك الخ أي
بصره يعني كأنه أخذني
بيدي من وراء ظهره كذلك
صرفني من شقه الأيسر إلى
شقه الأيمن من وراء ظهره

قوله محمد بن جعفر هو محمد
المارديني

قوله لا زمة قنن صلاة رسول الله
يقال زمة بضم زاء معناه رما
بأب قنن إذا أطال النظر
إليه كقول المصباح أي لا يطيل
النظر إلى صلواته صلى الله
عليه وسلم حتى آرمي
كم صلى ويكيد صلى

قوله ثم صلى ركعتين طويلتين
طويلتين طويلتين كونه
لأنه أراقة للساية الطول
ثم خلف شيئا فشيئا

قوله إلى مشرعة الطريق
أي عبور الماء من حافة نهر

قوله لا تشرع يا جابر أي
لا تدخل ناقته في الماء

قوله وأشرعت أي دخلت
نالقي في الماء

عن أبي جعفر

عن أبي جعفر محمد بن جعفر
بنك ثلاث عشر ركعة

عن أبي جعفر

قوله اذا قام من الليل ليصل
أي التهجّد المتّح صلّاته
بركعتين حقيقيّتين قبلها
ركعتا الوضوء والاظهر انها
من جملة التهجّد بقومان مقام
تحية الوضوء لان الوضوء
ليس له صلاة على حدّة
فيكون فيه اشارة الى ان
من اراد أمراً بشرع فيه
قليلاً ليتدرج اه مرّة

قوله فليفتتح صلّاته بركعتين
خفيفتين قديم بالخفيفتين
لانها يؤتى بهما لافتح
قيام الليل وكسر شهوة النوم
والخفيفه أنسب لهما
لتعاقب الحركات فيها اه من
البارق

قوله أنت قيام السماوات
والارض وفي رواية قيام
السماوات والارض قال
الراغب وبناء اليوم فيقول
وليام فيقال لمؤدّيون وديان
اه ولفظ البخاري أنت
قيام السماوات والارض أي
حافظهما وراعيهما قال
الزهري في الكشاف بعد
ما فسّر اليوم بالقيام والقيام
بتدبير الخلق وحفظه
وقرى القيام والقيام

قوله أنت الحق ووعدك
الحق فان قلت لم عرف
الحق في الاولين وذكّره
في الجرائ قال لا يصح
الواجب الدائم وما سواه في
معرض الزوال وذكّره
لخص بالانجاء دون وعد
غيره وذكّره في الجرائ
لانه لم يكن موضع الحصر
لان لقائه ثابت من جملة
ما يكون ثابتاً اه مبارق

قوله اللهم اناسلت أي
أخذت وخضعت

قوله وبك خاصيت أي
بما عطيتني من البرهان وبما
لقدتني من الحجة

قوله وإليك حاكت أي
كل من جدد الحق حاكته
إليك وجعلته الحكم بيننا
لا من حكمت الجاهلية
تتعاكم اليمن كاهن وكنهه
وقدم مجموع صلّات هذه
الافعال حبها اشعاراً
بالخصيص وافادة الحصر
اه عتقاني

قوله حدثنا سليمان بن
عبيدة كاسيسيه

وَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوعًا قَالَ جَاءَ قَتُوصًا ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فِي تَوْبٍ وَاحِدٍ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ
فَقُمْتُ خَلْفَهُ فَأَخَذَ بِأُذُنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُوبَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
بِهِمَا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو حَرَّةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ أَفْتَحَ
صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ
فَلْيَفْتَحْ صَلَاتَهُ بِرَكْمَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ
إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قِيَامُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَالْحِجَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ
حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسَلْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ
أَتَيْتُ وَبِكَ خَاصِمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَآخَرْتُ وَأَسْرَرْتُ
وَأَعْلَنْتُ أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ وَأَبْنُ عُيَيْنَةَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالُوا
حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
كِلَاهُمَا عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَخَوَلِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَّا حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْجٍ فَاتَّفَقَ لَفْظُهُ مَعَ حَدِيثِ مَالِكٍ لَمْ يَخْتَلِفَا إِلَّا فِي حَرْفَيْنِ قَالَ
ابْنُ جُرَيْجٍ مَكَانَ قِيَامٍ قِيمٍ وَقَالَ وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ فَقِهِ بِبَعْضِ
زِيَادَةٍ وَيُخَالِفُ مَالِكًا وَابْنُ جُرَيْجٍ فِي أَحْرَفٍ **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا
مُهْدِيُّ بْنُ هُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عُمَرَانُ الْقَصِيرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَاللَّهُ ظُ قَرِيبٌ مِنَ الْفَاطِمِ

حدثنا أبو بكر

وما أخرت وما أسررت وما أعلنت

وحدثنا محمد بن

أحمد بن محمد بن

علي بن السوارات والارضا بن محمد بن

حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن حاتم وعبد بن حميد وأبو معن الرقاشي قالوا حدثنا
عمر بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن عبد
الرحمن بن عوف قال سألت عائشة أم المؤمنين بآتي شيء كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم يفتتح صلاته إذا قام من الليل قالت كان إذا قام من الليل افتتح صلاته اللهم
رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل فاطر السماوات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه
من الحق بإذنك إلك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم **حدثنا محمد بن أبي**
بكر الملقدي حدثنا يوسف الماجشون حدثني أبي عن عبد الرحمن الأعرج
عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسبي ومحياي ومماتي لله
رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي وأعترف بذنوبي فاغفر لي ذنوبي
جميعاً إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأهديني لأحسن الأخلق لا يهدي لأحسنها
إلا أنت وأصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت ليك وسعديك والخير
كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت استغفرك وأتوب
إليك وإذا ركعت قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي
وبصري وعمي وعظمي وعصبي وإذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء
الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وإذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره
تبارك الله أحسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم

قوله اللهم رب جبرائيل
الح أي يا الله يا رب جبرائيل
الح ولا يجوز نصب رب على
الصفة لأنه ليس في الأسماء
الموصوفة شيء على حد الله
وتخصيص هؤلاء بالصفة
مع أنه تعالى رب كل شيء
لتنزيههم وتفضيلهم على
غيرهم كالمراقبة

قوله أهدني ما اختلف فيه
من الحق أي يثبت على الهداية
والهداية يتهدى بنفسه
وباللام وبالي فاللام هي
قوله تعالى اهدنا الصراط
الذي لا يضرنا من شدة
الحر والبرد وهو الصراط
الذي لا يضرنا من شدة
الحر والبرد وهو الصراط
الذي لا يضرنا من شدة

قوله حدثنا يوسف الماجشون
هكذا هو في هذا الباب
ولباب فضائل علي بن يوسف بن
الماجشون قال النروي عنك
ول بعض النسخ يوسف
الماجشون بهذا لفظة ابن
وكلاهما صحيح وهو أبو
سلمة يوسف بن يعقوب بن
أبي سلمة والماجشون لقب
يعقوب وهو لقب جري
عليه وعلى أولاده وأولاده
أبيه وهو لقب فارسي
ومعناه الأبيض المور
القب به يعقوب حمزة وجهه
أه باختصار ونسبته في
المؤمنين بكسر الجيم وضم
السين وقال المجد الماجشون
بضم الجيم السفينة وثياب
مصبغة ولقب معرب ماه
كون أه وفي تاج العروس
أنه مثل الخيم ومعناه
يشبه القمر أه

قوله وجهت وجهي كذا
بالخط أي من أوله قال
النروي أي قصدت بعبادتي

قوله إن صلاتي الخ أول
هذه الآية قل وأمرها وأنا
أول المسلمين وهذا التباس

قوله ملء السماوات الخ مضمي
شرحه بهامش ص ٤٢٥

قوله أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت وحديثه
المؤخر معناه تقدم من
هتت بطاعته وغيرها
وتؤخر من شئت من ذلك
كما تقتضيه حكمتك وتعمد
من تشاء وتذل من تشاء اه
نور

قوله فافتح البقرة فقلت
أي في نفسي يعني فقلت أنه
يركع عند الصلاة

قوله فافتح البقرة فقلت
أي في نفسي الخ معناه قرأ
معظمها بحيث غلب على
قلبي أنه لا يركع الركعة الأولى
إلا في البقرة فقلت
(يركع) أي الركعة الأولى
(بها) أي بالبقرة

قوله فقلت يصلي بها في
ركعة أراد بالركعة الصلاة
بكمالها وهي ركعتان معناه
فقلت أنه يصلي بها في ركعتين
على ركعتين أصغر النوى

باب

استحباب تطويل

لقراءة في صلاة الليل

قوله لم يأتني أي فصار
والفتح النساء

قوله ثم افتتح آل عمران
من الضرورة أن يقال هنا
كما في النوى هذا كان قبل
التسليم والقرآن كان
صورة النساء بعد آل عمران
والصحيح أن القرآن يقرأ جميع
السور فمؤيد وهو ما عليه
الآن الساجد الفريضة كما
ذكره السيوطي في الامتحان

قوله يقرأ مؤسلاً أي
مؤسلاً قال في النهاية يقال
توسل الرجل في كلامه
ومثله إذا لم يعمل وهو
والترسل سواء اه

قوله هتت أي التبت
بأمره كذا بفتح واسطة
وفي القاموس لا غير في قول
السود بالفتح والهم اه
فتبت النساء في قول تبيح
وإذا ضمت للنساء فإن
تقول سواء وقرئ عليهم
دائرة السور بالوجهين
وكذلك مطر مطر السور اه
أراد بالسور تعود في الصلاة
كالسورة فيها أجاب به السائل
من ذلك جملة أسوره مع
أنه جائز في التبت لعدم
سماحة الأدب مع رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم

أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي
أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مَهْدِيٍّ ح **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَاحِبِ الْمَاجِشُونِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَقَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ وَجْهْتُ
وَجْهِي وَقَالَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ وَقَالَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَقَالَ وَصَوْرُهُ فَأَحْسَنَ صَوْرَهُ وَقَالَ وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ
أَغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ الشَّهَادَةِ وَالْأَسْلِمِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثْمَانَ
وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُسَوِّدِ بْنِ الْأَخْنَفِ
عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ
فَافْتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى
فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَحَ النَّسَاءَ فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتَرْتِلًا
إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَشْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ
رَكَعَ فَيَجْعَلُ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ
قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ (قَالَ) وَفِي حَدِيثٍ جَرِيرٍ مِنْ الزِّيَادَةِ فَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ
قَالَ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَطَالَ حَتَّى هَمَمْتُ بِأَمْرِ سَوْءٍ قَالَ قِيلَ وَمَا هَمَمْتَ بِهِ

حدثنا أبو بكر

عن جرير

ثم افتتح سورة النساء

(قال مسلم)

عن جرير

وحدثنا عثمان بن

وحدثنا عمر والناس

وحدثنا عثمان بن عفان

وحدثنا عثمان بن عفان

قَالَ هَمَمْتُ أَنْ أَجْلِسَ وَأَدْعُهُ وَحَدَّثَنَا ۝ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَلِيلِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ ۝ حَدَّثَنَا ۝ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
وَإِسْحَاقُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَثُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالِ الشَّيْطَانِ
فِي أَذُنِهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ ۝ حَدَّثَنَا ۝ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَطَاطَمَهُ فَقَالَ لَا تُصَلُّونَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ
فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا فَانصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قُلْتُ لَهُ ذَلِكَ
ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ مُذِرٌ يَضْرِبُ خَدَّهُ وَيَقُولُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا
حَدَّثَنَا ۝ عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ هَمْرُوحٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي
الرِّثَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْعُدُ الشَّيْطَانُ
عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ثَلَاثَ عُقَدٍ إِذَا نَامَ بِكُلِّ عُقْدَةٍ يَضْرِبُ عَلَيْكَ ثَلَاثَ
طَوَافٍ فَإِذَا اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَتُهُ وَإِذَا تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عَنْهُ عُقْدَتَانِ
فَإِذَا صَلَّى انْحَلَّتْ الْعُقَدُ فَاصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ
كَسَلَانَ ۝ حَدَّثَنَا ۝ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا مِنْ صَلَاتِكُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا
تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا ۝ حَدَّثَنَا ۝ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا
قُبُورًا ۝ حَدَّثَنَا ۝ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِهِ فَلْيَجْعَلْ لِيَتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلَاتِهِ فَإِنَّ اللَّهَ جَائِلٌ فِي يَتِهِ مِنْ

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأدع النبي صلى الله
عليه وسلم

باب

ما روى فيمن نام الليل

أجمع حتى أصبح

قوله بال ليلتين في أذنه
مكتوبة عن كمال تحكم
الشیطان فيه أي سخرته
وقهر عليه حق نام عن
طاعة الله تعالى قال ملاهمل
وخص البول من الإخشيئ
لأنه مع غيبته أسهل مدخلا
في مجاميد الحرق والعروق
ونفذه فيها يورث الكسل
في جميع الأعضاء وخص الأذن
لأن الانتباه أسهل ما يكون
بإستماع الأصوات ۝

قوله طر فوطاة أي ألقاها
في الليل

قوله أن يبعثنا أي يوقظنا
كما مر بهامش ص ١٦٩

قوله على قافية رأس أحدكم
أي الرأس

قوله ثلاث عقد جمع عقد
والمراد بها عقد الكسل
وهي استمارة عن رسول
الشیطان ومحبته اليوم اليه
والدهاء والاستراحة والتفريط
بالثلاث لئلا سجد أو لأن
الذي ينحل بعقدته ثلاثة
أقسام الأضطر والوضوء
والصلاة ۝ من المرقاة

باب

استحباب صلاة

النافلة في بيته وجوارها

في المسجد

قوله بكل عقدة متعلق
بضمير وفقد المشكاة على
كل عقدة كما هو من روايات
البخاري أي يضرب بيده
استكاما والقاء بن عليه
ليلا طويلا وللفظ البخاري
عليه ليل طويل فارتد
قوله (صلوا في بيوتكم)
كل نفل لا تضرعه جماعة
(ولا تتخذوها قبورا) أي
كالقبور خالية بقرسكم
الصلاة فيها كالميت في قبره
لا يصلي ۝ ما روى

قوله وأدعه أي أتركه قائما
ولفظ البخاري همت أن
أفعل وأدع النبي صلى الله
عليه وسلم

قوله من صلاتي من أجلها
وبسببها اه منادى
قوله خيرا أى عظيما
كعبادة البيت بذكر الله
تعالى وطاعته وحضور
الملك والملايكين
وعبدك اه منادى

قوله مثل البيت أى مثل
ساكن البيت الذى الخ
مثل الشخص الذى يجمع
الانتفاع أو الميت يجمع عدم
الانتفاع فالذى يوصف بالحياة
والموت حقيقة هو الساكن
للمسكن كما هو عليه رواية
البحارى مثل الذى يذكر
وهو من وحل الخ شبه
الذاكر بالذى الذى طاهره
مقرن بنور الحياة وباطنه
بنور المعرفة وغير ذلك
بألت الذى طاهره طاهر
وباطنه باطل فالذى يشبهه
من يتبع حياته بذكر الله
وطاعته فلا يكون نفس
المشبه كاهن المؤمن بالذى
والظاهر بألت مع كونهما
حيين في قوله تعالى أو من كان
ميتا فاحيئناه فلا يرد أن
ساكن البيت من فكيف
يكون مثل من كان مبارك
قوله لا تجعلوا بيوتكم
مقابر أى كالمقابر فى خلوها
عن الذكر والطاعة بل
اجعلوا بيوتكم من القرآن
نصب وقيل معناه لا تجعلوا
بيوتكم أوطانا للنوم
لا تصلون فيها فان النوم
أخوالوت اه من ابارك

قوله اجتمع رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم حجرة الحجرة
تصغير حجرة وهو الموضع
المنفرد ومعنى اجتمع حجرة
أخذت من موضع منفرد
من المسجد يصلى فيه محروما
بغير خلوة بنفسه لداخله
قوله بفضله متملق باحتجر
وهي واحدة الخصب وهو
والخصب بمعنى شدة الروى
في المذكورة منها اه نوى
قوله فتبع البيت رجال
هكذا ضبطه وكذا هو في
اللسان وأصل التبع الطلب
ومعناه هنا طلبوا موضعه
واجتمعوا إليه اه نوى

باب

فضيلة العمل الدائم
من قيام الليل وغيره
قوله وحصبوا الباب أى
رموه بالحصى وفى الحصى
الضار اه نوى
قوله يصبره أى يشغله حجرة
قوله فأتوا أى اجتمعوا
وقيل رجعا للصلاة اه
نوى

صَلَاتِهِ خَيْرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ
عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلُ الْبَيْتِ
الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهُ فِيهِ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ حَدَّثَنَا
عُثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقَابِرَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ يَنْقُرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي تُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ
عُبَيْدٍ اللَّهُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حُجَيْرَةَ بِمَخَصَفَةٍ أَوْ حَصِيرٍ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِيهَا قَالَ
فَتَبِعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ وَجَاءُوا يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ قَالَ ثُمَّ جَاءُوا لَيْلَةً فَخَضَرُوا وَأَوْبَطُوا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُمْ قَالَ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَحَصَبُوا الْبَابَ
فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُغَضِّبًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ بِكُمْ صَنِيعُكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيَكْتُبُ عَلَيْكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ فِي
بُيُوتِكُمْ فَإِنَّ خَيْرَ صَلَاةٍ الْمَرْءُ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ
حَدَّثَنَا يَهُزُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حُجَيْرَةَ فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ
فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا لَيْلًا حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ فَذَكَرُوا نَحْوَهُ وَزَادَ
فِيهِ وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ مَا قُتِمَ بِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يُعْنِي
الثَّقَفِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيرٌ وَكَانَ يُحْجِرُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهِ فَيَجْعَلُ النَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ وَيَسْطِطُهُ بِالنَّهَارِ فَتَأْتُوا ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ

بجاءت ببيت

أن الشيطان يقر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة وحديثنا محمد بن المثنى

حدثني محمد بن

بجاءت ببيت

مِنَ الْأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا وَإِنْ أَحَبَّ إِلَيَّ اللَّهُ مَا دَوَّوْهُ عَلَيْهِ وَإِنْ قُلَّ وَكَانَ آلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَمِلُوا عَمَلًا أَفْبَوْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِئِلَ أَيْ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ قَالَ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قُلَّ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ كَيْفَ كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ كَانَ يَخْصُ شَيْئًا مِنَ الْأَيَّامِ قَالَتْ لَا كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً وَأَيْتَكُمْ يَسْتَطِيعُ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قُلَّ قَالَتْ وَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا عَمِلَتْ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْجِدَ وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا لِرَيْثَبٍ تُصَلِّي فَأَذَاكَسِلَتْ أَوْفَرَّتْ أَمْسَكَتْ بِهِ فَقَالَ حُلُوهُ لِيَصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطُهُ فَإِذَا كَسِلَ أَوْفَرَتْ قَعْدَةٌ وَفِي حَدِيثٍ زُهَيْرٍ فَلْيَقْعُدْ وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا ابْنُ سَلَمَةَ الْمُرَادِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الرُّزَيْقِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ الْحَوْلَاءَ بَنَتْ ثَوْبَتُ بْنُ حَبِيبٍ ابْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مَرَّتَ بِهَا وَعِدَّهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ هَذِهِ الْحَوْلَاءُ بَنَتْ ثَوْبَتٍ وَزَعَمُوا أَنَّهَا لَأَسْنَمُ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

ما كان يستطيع رسول الله

إذا عملت عملاً لزمته ثم
حدثنا أبو بكر ثم
بعض أم المؤمنين

بنته ثم
بعض أم المؤمنين

قوله ما تطيقون هذا لفظ
رواية مسلم وهو كذلك في
تجدد البخاري في باب ما يكره
من التشديد في العبادة
وفي المشرق والجمع الصغير
كما في باب أحب الدين إلى الله
أدومه من إيمان البخاري
بما تطيقون بلباء أي
أزمو ما تطيقون الدوام
عليه بلا خسر ولا نقصوا
أنفكم أوراداً كثيرة
ووظائف من العبادات لا
تقدرون على مداومتها
فتزككون اه مبدق بزيادة
من التيسير

قوله فان الله لا يمل
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يعرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
تركها الثواب غير عظم الملل
ليزدوج قوله حق عملوا أي
وتركوا عبادته وقابل صفاته
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سواه اه والترك من توارى
الاستحالة لا تقطعه

قوله ما دؤوم عليه هكذا
شبهناه بجوارين ودفع في
بعض النسخ دؤوم بواو مشددة
واصواب الاول اه نوري
قوله أفبؤوه أي لازموه
وداوموا عليه اه نوري

باب

باب أمر من نفس
في صلاته أو استمع
عليه القرآن أو
الذكر بأن يرقداً أو
يقعد حتى يذهب
عنه ذلك

قوله ما كان عليه ديمه أي
دائماً غير مقطوع وأصله
الواو لأنه من الدوام انقلب
ياء لكسرة بلها قال أهل
العلم الديمية أطر الدائم
في سكون شبه به على في دوامه
مع الاقتصاد

قوله (أحب الأعمال إلى الله
أدومها) أي استمرها
توابعاً استمرها تشابهاً
ومواظبة (وان لم) ذلك
المعلل المدوم عليه لأن
تارك العمل بعد الفروع
كالعرض بعد الوصل والقبيل
الدائم غير من الكثير المنقطع
والمراد المواظبة العرفية والأ
فعليلة الدوام فمسلو جميع
الازمنة وهو غير مقدور
اه متلوه

قوله فان الله لا يمل
الرابع قال ابن الملك الملل
فتصور يعرض للنفس من
كثرة شيء وهو مستحيل
في حق الله تعالى ليراد به
تركها الثواب غير عظم الملل
ليزدوج قوله حق عملوا أي
وتركوا عبادته وقابل صفاته
لا يترك الله فضله حتى تتركوا
سواه اه والترك من توارى
الاستحالة لا تقطعه

قوله لا تنام الليل أراد صلى الله
تعالى عليه وسلم بقوله
لا تنام الليل إلا لكبار عليها
وكرامة فعلها وتشديدها
على نفسها اه نوري

قوله خذوا من الفل ما
تطيلون هو معنى «عليكم
من الأعمال ما تطيلون الخ»
كما هو وسيأتي وذكره
البخاري في باب الجوس
على الحصيد وهو من
كتاب اللباس قال المشاوي
أي اعملوا بحسب وسعكم
لأنكم إذا ملتم وأقيمت بعبادة
على سعة مكرمال كان معاملته
الله تعالى معكم معاملة المول
عنكم اه والساعة المثل

لعله لا يعمل الله حتى تعلموا الحقائق
الملائ على الله تعالى من باب
المشكلة كما في قوله تعالى
ما في نفسي ولا أعلم ما في
نفسك وهذا باب واسع في
العربية كثير في القرآن أو
باعتبار العناية كما في الترجمة
والقطب والحياء ولقد سبق
عن ابن مالك والحرب ابن
الانبار في قوله معناه ان الله
لا يعمل أبداً حلتهم أو لم تعلموا
لجري مجرى قولهم حتى
بشيء القرب وبشيء الحارة

قوله إذا نسي أحدكم في
الصلاة العاص أول النوم
وبابه قتل كما في الصباح
وكذا المفهوم من الصباح
وقال المجد نسي كنع اه
قوله فليرقد أي فليتم
والصلاة تمام القرص والنيل
لكن لا يخرج فريضة عن
وقتها كما في النووي

باسم
فضائل القرآن
وما يتعلق به

باسم
الامر بفتح هذا القرآن
وكرامة قول نسيت
آية كذا وجواز قول
انيتها

قوله يذهب يستظهر أى يقصد
أن يستظهر لنفسه كأن
يريد أن يقول اللهم اظهر لى
فليسب طبعه أى يذهب
عليها كأن يقول اظهر لى
بعض مهلة والطريق القريب
فالمراه بالسب طلب الدعاء
للاشم كأن يسير الخناوى
وقوله ليسب بالنصب ويحذف
والمعنى المقتضى
قوله كنت أسقطها أى
تركته فلاوتها اه ابن الملك

[illegible]

لَا تَسَامُ الْآيِلَ خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَسَامُ اللَّهُ حَتَّى تَسَامُوا حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ نَظْلُهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي امْرَأَةٌ
فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ امْرَأَةٌ لَتَسَامُ تُصَلِّي قَالَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللَّهِ
لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا وَكَانَ أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
أُسَامَةَ أَنَّهَا امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُنِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ جَمِيعًا
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ (وَاللَّهُ نَظْلُهُ) عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
نَسِيَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ التَّوَمُّ فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا صَلَّى وَهُوَ
نَاسٍ لَعَلَّهُ يَذْهَبُ يَسْتَقِيرُ فَيَسِبُ نَفْسَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ مَسْبُوحٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَجَمَ الْقُرْآنُ عَلَى لِسَانِهِ فَلَمْ يَذَرْ مَا يَقُولُ فَلْيَضْطَجِعْ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ يَرْجِعُهُ
اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا وَحَدَّثَنَا
ابْنُ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَمِعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ رَجِعْهُ اللَّهُ لَقَدْ أَذْكَرَنِي
آيَةً كُنْتُ أَسْقَطْتُهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

لله كنت أفتها أي ألقى الله تعالى ثلاثاً ابن المذبح

ترکت فلاوتها ای ابن الملک

(عبدالله)

وحدنا ابوبکر

فوله ، احب الدين كذا بالنصب
في ايمان البخاري ومجوز رخصه

12

وحننا ابوبکر

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ
الْأَبْلِ الْمُعْقَلَةِ إِنْ فَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَخْمَرِيُّ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي كُلُّهُمْ
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ
ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ جَمِيعًا عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ كُلُّ
هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مَرْعٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ
وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَأْنٍ لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ اسْتَذْكِرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ
صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ بِمَقْلِبِهَا **حَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ تَآهَدُوا هَذِهِ الْمَصَاحِفَ وَرُبَّمَا قَالَ الْقُرْآنَ فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفْصِيًّا مِنْ صُدُورِ
الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عَقْلِهِ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ
نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نَسِيَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِشَأْنٍ لِلرَّجُلِ
أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ سُورَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَوْ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ

قوله (إنما مثل صاحب القرآن) أي مع القرآن والمراد بصاحبه من آلف تلاوته لظراً أو من ظهر قلبه (كمثل) بزيادة التكلف أي مثل (صاحب الأبل المعقلة) أي مع الأبل المعقلة يضم الميم وفتح العين وقد القاف أي المشدودة يقال أي جبل (إن لم يمسكها) أي احتفظ بها ولازمها (أمسكها) أي استمر أمسكها لها (وإن أطلقها ذهبت) أي انفلتت وخس المشي بالأبل لأنها أفيد الحيوان الأهل لظهوره من صابري ولغة المعقلة في معنى البخاري المشكون وقع بأسكان العين وتخفيف اللام جرى شكلة على شرح القسطلاني قوله كيت وكيت هو من الكنايات نحو كذا وكذا قوله بل هو نسي كره لبا النسيان إلى نفس الحنين أحدها أن الله تعالى هو الذي أساء إياه لأنه المفسر للأشياء كلها والثاني أن أصل النسيان التلذذ فكره له أن يقول تركت القرآن أو نسيته إلى نسيانه ولأن ذلك لم يكن باختياره يقال لسانه وأساء ولو روي نسي بالتخفيف لكان معناه ترك من الخير وحرم كذا في النهاية قوله ظهر الله تعالى واللام ابتدائية وهو مبتدأ خبره قوله أفيد نفسياً أي أشد خروجاً بهالخصيت من الأبي نفسياً إذا خرجت منه وتخلصت قوله من النعم متعلق بالمثل التفصيل والنعم بفتحهم الأبل قال النووي أسوأ الأبل والبقر والغنم والمراد هنا الأبل خاصة لأنها التي يعللهم تذكرونها من قوله من عقلها متعلق بتفصيلاً ولعل بعضهم جمع عقلان وزان كتابه هو جبل يشده ذراع الجمر فلا يقوم فيشرد ثم إن رواية من عقلها هي التي في الجامع الصغير وأما التي هنا فبطلانها قال النووي الباء بمعنى من كما في قول الله تعالى هنا يشرب بها عباده على أحد القولين في معناه لوقوله في الرواية الأخرى من عقله بتذكير النعم وهو صحيح كما ذكرناه اهـ

قوله استذكروا القرآن أي استذكروا القرآن واستذكروا القرآن

قوله تعالى قل هو الله احد
جندوا هذه بلازمة تلاوته
تلاوته
قوله تعالى قل هو الله احد
التفليس والاحلاق والاعتقالات
التفليس من الله
من غير تكلف
أفادت الطائر وتلفت وانفلت
قوله من الابل في عقلها

باب

استحباب تحسين
الصوت بالقرآن
أي مراعاة تليق وأمر
لها بها في عقلها من
عقلها

قوله ما أذن الله لي
لها الخ الأولى والثانية
مصدرية أي ما أذن لي
كأنه من الله ولي شروح
البغاري أذن يأذن كعلم
يعلم مشترك بين الإطلاق
والاستماع فلما أردت الإطلاق
فالمصدر أذن بكسر فسكون
وإن أردت الاستماع فالمصدر
أذن بفتحين والمراد بالاستماع
هنا اجزأل مشوية القاري
لتنزه تعالى عن السمع
بالحاسة

قوله لي أي لصوت
من الأصوات قال المناوي
ما رضى الله من المسوحات
حيث هو أرفع عنده ولا
أحب إليه من قول
يتنقى بالقرآن أي يجهريه
ويحسن صوته بالقراءة
بشرع وترقيق وتحرز وأراد
بالقرآن ما جاز من الكتب
المنزلة من كلامه

قوله حسن الصوت صفة
فأشبهه قاله ملائي

قوله غير أن ابن أيوب قال
في روايته كاذبه بكسر الهزة
وسكون الذال هذه الرواية
هي بمعنى الحث والامر بذلك
مكذبا في شرح الأبي برسر
القاضي حياص

قوله إن عبد الله بن قيس
أو الأشعري أراد به بأسره
الأشعري وشك الراوي في
وصفه عليه السلام إليه
بنسبته إلى أبيه أو إلى حيه

نَسِيَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ الْأَشْعَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَاهَدُوا هَذَا
الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهَوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِهَا وَلَفْظُ الْحَدِيثِ
لِابْنِ بَرَادٍ **حَدَّثَنِي** عَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَذِنَ
لِلَّهِ لِي شَيْءٌ مَا أَذِنَ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ **وَحَدَّثَنِي** حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو
كَلَامُهُمَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ كَمَا يَأْذُنُ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ **حَدَّثَنِي**
بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ وَهُوَ ابْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِي شَيْءٌ مَا أَذِنَ لِي بِشَيْءٍ بِالصَّوْتِ يَتَقَى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنِي**
أَبْنُ أَبِي وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَمِّي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي حُمَيْرُ بْنُ مَالِكٍ وَحَيَّوَةُ بْنُ
شُرَيْحٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ سَوَاءً وَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ سَمِعَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ
يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَا أَذِنَ اللَّهُ لِي شَيْءٌ كَاذِبُهُ لِي بِشَيْءٍ بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ
أَبْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ غَيْرَ
أَنَّ ابْنَ أَيُّوبَ قَالَ فِي رِوَايَتِهِ كَاذِبُهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ أَوْ الْأَشْعَرِيَّ

وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُجْرٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُجْرٍ
وَحَدَّثَنَا ابْنُ حُجْرٍ

أَعْطَى مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ وَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَبِي مُوسَى لَوْ رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْتَمِعُ لِقِرَاءَةِكَ الْبَارِحَةَ لَقَدْ أَوَيْتَ مِنْ مَرَاراً مِنْ مَرَامِيرِ آلِ دَاوُدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَوَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ الْمُرِّيَّ يَقُولُ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ الْفَتْحِ فِي مَسِيرِهِ لِهَ سُوْرَةِ الْفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَعَ فِي قِرَائَتِهِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ يَجْمَعَ عَلَى النَّاسِ لَمْ كُنْتُ لَكُمْ قِرَاءَتَهُ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ قَالَ فَقَرَأَ ابْنُ مَغْفَلٍ وَرَجَعَ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْلَا النَّاسُ لَا خَذْتُ لَكُمْ بِذَلِكَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ مَغْفَلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسِبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ابْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ عَلَى رَاحِلَةٍ يَسِيرُ وَهُوَ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْفَتْحِ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الْكَهْفِ وَعِنْدَهُ فَرَسٌ مَرْبُوطٌ بِسَاطَيْنِ فَتَغَشَّتْهُ سَحَابَةٌ فَجَعَلَتْ تَدُورُ وَتَدْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَتَمَرَّدُ مِنْهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ لِلْقُرْآنِ وَ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَ ابْنُ بَشَّارٍ وَ اللَّفْظُ لَابْنِ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَرَأَ رَجُلٌ الْكَهْفَ فِي الدَّارِ دَابَّةٌ فَجَعَلَتْ تَتَمَرَّدُ فَظَنَرْتُ فَإِذَا ضَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ قَدْ غَشِيَتْهُ قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّهَا السَّكِينَةُ تَنْزَلَتْ عِنْدَ الْقُرْآنِ أَوْ تَنْزَلَتْ

عن أبيه عن جده

وحدثنا أبو بكر

عبد الله بن فضال الترمذي

حدثنا محمد بن

علي بن النعمان

عن راحلته

فذكر ذلك فقال

عن أبيه عن جده

قوله اعطى من مرامار من مرامير آل داود
حسن صوته وحلاوة لفظه
بصوت المرامار وداود هو
التي عليه السلام واليه
المنتهى في حسن الصوت
بالقراءة والآل في قوله آل
داود ملحقة بين معناه
ههنا الشخص اه حياه
قوله لورايتي وانا استمع
المخ الواو في الحال وجواب
لوحده في أي لا عجبك ذلك
اه مبارك

باب

ذكر قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم
سورة الفتح يوم
فتح مكة

قوله فرجع في قراءته
الترجيع بزيادة الصوت في
الحلق وهذا غير الترجيع
المذكور في باب صلة الأذان
وقد حكى عبد الله بن مغفل
ترجييعه عليه السلام بعد الصوت
في القراءة بحسب آ ٢٢
كما في توحيد البحري قال
ابن الأثير وهذا إنما حصل منه
والله أعلم يوم الفتح لأنه كان
راسها جعلت الثالثة تحركه
وتنزيه فحصل الترجيع
في سورة بقره حديث آخر
أنه كان لا يرجع ووجهه أنه
لم يكن حينئذ راسها لم
يحدث في قراءته الترجيع اه

باب

نزول السكينة
لقراءة القرآن

قوله بشطين الشطن الحبل
جمه أشطان وأما ربطه
بشطين لقوته وشدة موته
أعراى فرسه فقال سماته
شيطان في أشطان
قوله تلك السكينة هي
ما يحصل به السكون وسماه
القلب قال الثوري قد قيل
لسمى السكينة هنا أشياء
الختار منها أنها شيء من
خلوقات الله تعالى ليس لها نية
ورحمته الملائكة اه وقال
الراغب الأسطمانى قيل
هو ملك يسكن قلب المؤمن
ويؤمنه كما روى ن حليا
قال ان السكينة لتطلق
على لسان من وما ذكر
أنه شيء راسه كراسي الهير
(كفي في النهاية) لها اراء
قولا يصح اه مختصرا

قوله قالوا انظر كانت الرواية الاولى وجعل قرسه ينظر والرواية الثانية لم تزل تنظر وهذه رواية ثالثة قال النروي الروياتان الاوليان بالغاء والراء بلا خلاف واما الثالثة فبالغاء المضمره وبالراء هذا هو المشهور ووقع في بعض نسخ بلادنا في الثالثة ينظر بانفاذ الرواية وحكاية لقاضي عياض عن بعضهم وغلطه ومعنى ينظر بالغاء والراء يشب اه وفي معناه الغفر من باب ضرب وكذلك النفر كما هو مقتضى ما في بعض النسخ

قوله في حروجه هو بكسر الميم وفتح الموحدة وهو الموضع الذي يبس فيه القمر كالبيدر للحملة ونحوها اه نووي

قوله جالت قرسه اي وثبت وقال جالت فاتت الفرس وفي الرواية السابقة وحده فرس مربوط فذكره وها مصيغان والفرس يقع على الذكر والانثى اه نووي

قوله فخشيت ان تطأ يعني اراد ابنه وكان قريباً من الفرس كما يوحى لفظ البخاري «وكان ابنه يعني قريباً منها فاشفق ان تصيبه» اي خلت ان تدوس الفرس ولدى يعني وكان به يكنى قوله مثل الظلة هي ما يقع من الشمس كسحاب او سقوفيت

قوله فيها امثال الشرج جمع شرايح لفظ البخاري امثال المسابيح اي اجسام لطيفة نورانية

باب فضيلة حافظ القرآن

قوله اقرأ ابن حضير ولفظ البخاري اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير

قوله مثل المؤمن الخ في تشبيل الاعمال بالانعام وهي من تمرات النفوس وفي هذا التشبيل معان ذكرها ابن الملك في المبارك من جعلها ان الاشجار للثمرة لا يخلو عن يفرسها ويسقيها ويريب كفا المؤمن يقبض له الله من يزره ويعلمه ويهديه ولا سلك الحظلة المهله المتروكة بالعراء

لِقُرْآنٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَأَبُو دَاوُدَ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يَقُولُ قَدْ كَرَأْتُهُمْ غَيْرَ أَنَّهُمَا قَالَا تَقْرُؤُ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحُلَوَانِيُّ وَحُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ (وَقَدْ أَرَبَانِي اللَّفْظُ) قَالَا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَبَّابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْتًا هُوَ لَيْلَةٌ يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِيهِ إِذَا جَاءَتْ فَرَسُهُ فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أُخْرَى فَقَرَأَ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا قَالَ أَسِيدُ فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا قَالَ فَتَدَوَّتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَيْتًا أَنَا الْبَارِحَةُ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي إِذَا جَاءَتْ قَرَسِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَقَرَأْتُ ثُمَّ جَاءَتْ أَيْضًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأُ ابْنُ حُضَيْرٍ قَالَ فَانصرفتُ وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الشَّرْجِ عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تَسْمِعُكَ وَلَوْ قَرَأْتَ لَا ضَبَحْتَ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَرُ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَنْدَرِيُّ كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُثْرَجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلُوٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْحِظَلَّةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ

حَدَّثَنَا هَمَامٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ كِلَاهُمَا عَنْ
 قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ هَمَامٍ بَدَلَ الْمُنَافِقِ الْمَاجِرِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
 ابْنُ سَعِيدٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْدٍ الْغُبَرِيُّ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ ابْنُ عُيَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ
 الْقُرْآنَ وَيَتَتَعَعُّ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ**
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ
 الدَّسْتَوَائِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي حَدِيثِ وَكِيعٍ وَالَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ
 يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَجْرَانِ **حَدَّثَنَا هُدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ**
 مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأَبِي إِبْرَاهِيمَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
 قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَكَ قَالَ فَبَعَثَ أَبُو يَسْحَكٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ**
 بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
 لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا قَالُوا وَسُبْحَانَكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَكَى **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ**
 الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي بَكْرٍ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ**
 كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأْ عَلَى الْقُرْآنِ قَالَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ إِنْ أَشِئْتُ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي
 فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْتُكَ عَلَى
 هَؤُلَاءِ شَهِيدًا رَفَعْتُ رَأْسِي أَوْ تَعَزَّيْتُ رَجُلًا إِلَى جَنْبِي فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَرَأَيْتُ

والذي يقرأه وهو

طريق

عن

وَيَحْفَظُونَهَا لَأَجَلِهِمْ وَمَعَى
كُتُبِهِمْ أَنْ يَكُونُ لِي ۝

باب
فضل الماهر بالقرآن
والذي يتتبع فيه
ما
ما تازلهم ورفيق لهم في
الآخرة لا تصافه بصفه
من جهة أنه حامل لكتاب
وأمين عليه والبررة جمع
البار بمعنى الحسن اهـ

قوله والذي مبتدأ خبره
جمله له أجران
قوله ويتنعم فيه أي يتردد
ويتلب عليه لسانه ويقف
في قراءته حذم مهارته
أه ملاءم

باب
استحباب قراءة
القرآن على أهل
الفصل والحقاق
فيه وإن كان القارئ
أفضل من المقروء

عليه
قوله وهو عليه شاق أي
شديد يصيبه مثلة جلة
حالية ام ملاعلى
قوله له أجران اجر للقراءته
وأجر لتحدث مثقته وهذا
تمريض على تحصيل لقراءة

باب
فضل استماع القرآن
وطلب القراءة من
حافظه للاستماع
والبكاء عند القراءة
والندب

ليس معناه ان الذي يتبع
فيه به من الاجر اسكن من
الماهر بل الماهر افضل وله
اجور كثيرة حيث اندرج
في سلك الملائكة اهل ملائكة

[illegible]

أحد له فيها كما للتوروي قبل الحكمة في الامم البراءة عليه هو ان الله تعالى كان علماً بان الناس سيأخذون الشرائع من غير ما ينبغي عليه وسلم بالتقاة عليه لتعلم آداب القراءة وآداب التعامل لسبق الامة بديت كافي المبارك واما تخصصه فقرأه لم يكن فلاها وجودة جامعة لتواعد كثيرة من اصول الدين ومهمات في الوعد والوعيد والاحلاس وعظهير القلوب وكان الوقت يقتضي الاختصار كما في التوروي

قوله فرأيت دموعه تسيل
ولي صحيح اسعاري قال
حبك الآن فانتفت اليه
فاذا عيناه تدرقان

دُمُوعُهُ تَسِيلُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ وَمِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ جَمِيعًا عَنْ عَلِيِّ بْنِ
مُسَوِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ هِشَامٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ أَقْرَأْ عَلَيَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا
حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ وَقَالَ أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَقْرَأْ عَلَيَّ قَالَ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ
أَنْزَلَ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ مِنْ غَيْرِي قَالَ فَقَرَأَ عَلَيْهِ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ إِلَى قَوْلِهِ
فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَاكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا فَبَكَى قَالَ مِسْعَرٌ
حَدَّثَنِي مَقْنٌ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَا عَلَيْهِمَا مَا دُمْتُ فِيهِمْ أَوْ مَا كُنْتُ فِيهِمْ (شَكَتُ مِسْعَرٌ)
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنْتُ بِبَحْمَنَ فَقَالَ لِي بَعْضُ الْقَوْمِ أَقْرَأْ عَلَيْنَا فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمْ سُورَةَ
يُوسُفَ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَاللَّهِ مَا هَكَذَا أُتِرْتُ قَالَ قُلْتُ وَيْحَكَ وَاللَّهِ
لَقَدْ قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي أَحْسَنْتَ فَيَتِمَّا أَنَا أَكَلِمَةً إِذَا
وَجَدْتُ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ قَالَ فَقُلْتُ أَتَشْرَبُ الْخَمْرَ وَتُكَذِّبُ بِالْكِتَابِ لَا تَبْرَحْ
حَتَّى أَجْلِدَكَ قَالَ فَجَلَدْتُهُ الْحَدَّ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَا أَخْبَرَنَا
عَلِيٌّ بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو
مُعَاوِيَةَ جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لِي
أَحْسَنْتَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيُّ حَبِّ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمْانٍ قُلْنَا نَعَمْ قَالَ
ثَلَاثُ آيَاتٍ يقرأ بهنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلَافَاتٍ عِظَامٍ سِمْانٍ

قوله وفكك بالكتاب
معناه تنكر بعضه جاهلا
وليس المراد التكذيب
الحقيق لانه كفر بوجب
معاملة المرتدين كالي النوروي
قوله فجلدته الحد يعني حد
الفرس لعله لحصول اعترافه
به ولعله كان لابن مسعود
ولاية اقامة الحدود هناك
كما ذكره النوروي

قوله ثلاث خلفات الخلفات
بفتح الخاء وصغير اللام
الموامل من الابل الى ان
يمضي عليها نصف امدها
ثم هي عشار والواحدة
خلفة وعشراء اة نوروي

باب

فضل قراءة القرآن
في الصلاة وتأمله

قوله ثلاث آيات الفاء جزاء
لشرط محذوف يعني اذا
تكرر ما قلتم انكم تعبدون
ذلك فاعلموا ان ثلاث
آيات يحرقا بين احكام في
صلاته خيره الخ ابن الملك

ابن مسعود
قلت اقرأ عليك غز
ابن مسعود
واقرأها لها غز
ابن مسعود
واقرأها لها غز

— 144 —

حدائق اعلیٰ و عالیہ

17

—

البقرة وسورة آل عمران
نصب على البديلة أو
القدراهي ويجوز قهما
ذكر السورة في الثانية
في الأولى لبيان جواز
منها أو مرقاة

قوله فامتان أي سحابتان تفلان صاحبهما من حر الموقف اه مرقة قوله وأخيايتان القباية شكل شئ اقل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها اه نياه
قوله الرقان هما وحزقان في الرواية الآتية واحد ومعناها قطيعان وجاءتان كافي الثورى قوله من غير صوائف جمع صاف وهو من الطيور ما يسطر أجنحتها في الهواء
اه مبارك قال تعالى صافات ويقلبهن قوله كما جان عن صاحبهما أي ضلعا من الجسم والركبية وهو ركابة عن المبالغة في الشفاعة اه مرقة قوله ولا يستطيعها

سوداوان

باب

فضل الفاتحة
وخواتيم سورة
البقرة والحث على
قراءة الايتين من
آخر البقرة

قوله سوداوان لكتابتها
وارتكامل البعض منها
على بعض وذلك من المطلوب
في الظلال اه مرعاة

قوله بينهما شرق اي ضوء
وسكون الرأ فيه أشهر
من فتحها كالمريقة

قوله أو سأنام صاحبان مطي
تفسيره عند قولهما أو سأنام
فرقان

قوله سمع نبيها هو القاف
والضاد أي صوتا سمعت
الباب اذا فتح اه نووي

قوله بنورين سهاها نورين
لان كل واحد منهما
نورين بين يدي صاحبهما
أو لانها يرشدان الى
الصراط المستقيم (ملاحظ)

قوله فآتية الكتاب بالجر
وجوز الوجهان الآخران
اه ملاحظ في المراجعة

قوله كفتاه أي دلغته
الشرو والمكره قالملاحظ
ومن شراح البخاري من قال
أجزأنا هه من قيام الليل
أو قلأرادناه أقل ما يميز
من القراءة في ليالي الليل

قوله عليه السلام من قرأ
هايتين الايتين الخ في صحيح
البخاري من قرأ الايتين الخ

سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف شحجان عن صاحبهما
حدثنا حسن بن الربيع وأحمد بن جواس الحنفي قال أحدهما أبو الأخص عن
عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بينما
جبريل قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع رأسه
فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم فنزل منه ملك فقال
هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم فسلم وقال أبشر بنورين
أو بينهما لم يؤتتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة كن ثورا
بحرف منهما إلا أعطيته وحدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقيت أبا مسعود هذا البيت فقلت
حديث بلغني عنك في الايتين في سورة البقرة فقال نعم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأها في ليلة كفتاه
وحدثنا إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن محمد بن المثنى وابن
بشار قال أحدهما محمد بن جعفر حدثنا شعبة كلاهما عن منصور بهذا الإسناد
حدثنا منجاب بن الحارث التميمي أخبرنا ابن مسهر عن الأعمش عن إبراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة بن قيس عن أبي مسعود الأنصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ هاتين الايتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فليقت أبا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسأله فحدثني به عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني علي بن خشرم أخبرنا
عيسى يعني ابن يونس ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير
جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص
وأبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود

عن ابن عباس

ولم يفتح قط

حدثنا أحمد بن

عن ابن عباس

وحدثنا منجاب بن

عن ابن عباس

عن

قوله احشدوا قال ابن
الملك بكسر الشين المعجمة
أي اجتمعوا له والمذكور
في الصباح حشدت القوم
حشداً من باب قتل وفي اللغة
من باب ضرب اذا جمعتهم
وحشدواهم يستعمل لازماً
ومتحملاً اه قال ابن الاثير
أي اجتمعوا واستحضروا
الناس اه

قوله فحشد من حشد
أي اجتمع من اجتمع وفي
القاموس حشد القوم أي
دعوا فاجابوا صرعى اه

حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احشدوا فاني سأقرأ
عليكم ثلث القرآن فحشد من حشد ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
قل هو الله أحد ثم دخل فقال بعضنا لبعض ائني اري هذا خير جاءه من السماء
فذلك الذي اذخله ثم خرج نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ائني قلت لكم سأقرأ
عليكم ثلث القرآن الا انها تعدل ثلث القرآن وحدثنا واصل بن عبد الأعلى
حدثنا ابن فضيل عن بشير أبي اسماعيل عن أبي حازم عن أبي هريرة قال خرج
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ عليكم ثلث القرآن فقرأ قل هو الله
أحد الله الصمد حتى ختمها **حدثنا** أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حدثنا عبيد الله
ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن
حدثه عن أمية عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلاً على سرية
وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقول هو الله أحد فلما رجعوا ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال
لأنها صفة الرحمن فانا أحب أن أقرأ بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبروه أن الله يحبها **وحدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن بيان عن قيس
ابن أبي حازم عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس **وحدثني** محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا إسماعيل عن قيس
عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل أو أنزلت على آيات
لم ير مثلهن قط **المعوذتين وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع
وحدثني محمد بن رافع حدثنا أبو أسامة كلاهما عن إسماعيل بهذا الإسناد مثله

باب

فضل قراءة المعوذتين

قوله الم تر هذه كلمة تعجب
وقوله آيات أنزلت هذه
الليلة لم ير مثلهن قط بيان
لسبب التعجب يعني لم يوجد
آيات كهذه من قبلها من
السورتين اه مبارك

قوله أنزل أو أنزلت على
آيات لم ير مثلهن قط المعوذتين
هي بطلان لم تر بالنون المفتوحة
وباء المضمومة وكلاهما
صحيح اه نوري
قوله للمعوذتين هكذا هو
جميع النسخ وهو صحيح
وهو منصوب بعلل منقول
أي أعني المعوذتين وهو
بكسر الواو اه نوري

وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ غَامِرٍ الْجُمَيْيِّ وَكَانَ مِنْ رُفَقَاءِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كُلُّهُمْ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْكِتَابَ فَقَامَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَصَدَّقَ بِهِ آتَاءَ اللَّيْلِ وَآتَاءَ النَّهَارِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْنَادٍ عَنْ قَيْسٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ تَمِيمٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْنَادُ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعْلِمُهَا **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ غَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَكَانَ عُمَرُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى مَكَّةَ فَقَالَ مَنْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَى أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ ابْنُ ابْرِي قَالَ وَمَنْ ابْنُ ابْرِي قَالَ قَالَ مَوْلَى مِنْ مَوَالِينَا قَالَ فَاسْتَحْلَفْتُ عَلَيْهِمْ مَوْلَى قَالَ إِنَّهُ قَارِئٌ لِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّهُ عَالِمٌ بِالْفَرَائِضِ قَالَ عُمَرُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ **وَحَدَّثَنِي** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي غَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ نَافِعَ بْنَ عَبْدِ الْحَارِثِ الْخَزَاعِمِيَّ لَقِيَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بِسُفْيَانَ بِمِثْلِ

قوله لا حسد الا في امرين
هذا الحديث وهو من اصول
مثل النعمة التي على غيره
للمسلم من غير حق زوالها

باب

فضل من يقوم
بالقرآن ويعلمه
وفضل من تعلم
حكمة من فقه
أو غيره فضل بها
وعلمها

عن صاحب بيان يقول
لو انبت مثل ما اوتي هذا
لعللت كما يفعل كما جاء في
رواية البخاري عن ابني
صبره قال اني قد كنت
من امراء بني كنانة
وان سحابت طاعة فلي
مستحبة اه

قوله الا في اثنتين اي في
خصلتين وروى بالتدوير
فيقدر المضاف اي في شأن
اثنتين ومثله قوله في اثنتين
في الرواية الاخرى

قوله رجل روى جرودا
على البذل اي خصلة رجل
وهو اولى الروايات وروى
عن طرعا عن ثعلبة بن ابي
نسيب او احدها كما في المرقاة

قوله (آتاه الله القرآن)
اي من عليه بخله له كما
يشي (فهو يقوم به) اي
بتلاوته وحفظه حيا به او
بالتأمل في احكامه ومعانيه
او بالعمل باوامره وتواحيه
او بعلمه به وتعليمه لغيره
(آتاه الله والنهار) اي في
ساعاتها او مرقاته ولا تراه
افعال وفي واحدتها لفتان
اي كان واني كعمل كما
في المصباح

قوله (فسلط) اي وكله
لله وقله (على هلكته)
بفتحين اي اناقة واهلاكه
وعبر بذلك ليدل على انه
لا يبقى منه شيئا وكله بقوله
(في الحق) ليزيل الامراء
المذمومين والرياء الملوها من صرف
في الخبر كما لا يخفى في السرف
اه مرقاته

قوله (ان الله يرفع بهذا
الكتاب اقواما) اي
بالقرآن درجة اقوام وهم
من امر به وعمل بمقتضاه
(ويضع به آخري) اي
يخط بالقرآن القوام الآخريين
وهم من امرض عنه ولم
يعمل وصاياهم اه من المبارق

حدثنا أبو بكر

الاقاين

وكان عمر

نحو

وعصفان كتمان موضع على مرحلتين من مكة
وبنيه الآن المصباح فيما بينهم اسفهم

باب
بيان أن القرآن على
سبعة أحرف وبيان

معناه

قوله فكذت أنا جعل عليه
أي قاربت أن أحسنه
بالعجلة في آراء القراءة
وفي الرواية الأخرى كما في
صحيح البخاري فكذت
أساوره في الصلاة فتصبرت

حق سلم
قوله ثم لبته برده أي
جعت عليه هندلته أي
ما فوق صدره فلا ينفلت
وجردته ويقال أخذت
بثلبه فلان إذا جعت عليه
قوة الذي هو لابه ولبنت
عليه بجره قال النووي
وهذا يدل على احتشامهم
بالقرآن والمحافظة على لفظه
كما سمعوه بلا تعديل إلى ما
يجوز به العربية اه

قوله على سبعة أحرف
الصحيح أنها هي القراءات
السبع كلها مستقيمة من
النبي صلى الله عليه وسلم
ومع ضبطها الائمة وأضافت
كل حرف منها إلى من كان
أكثر قراءة من الصحابة
ثم اضيفت كل قراءة منها
إلى من اختارها من القراء
السبعة اه ابن الملك وكانه
عليه الصلاة والسلام كشف
له أن القراءة المتواترة
تستقر في امته على سبع وهي
الموجودة الآن المتفق على
تواترها والجمهور على أن ما
لو عليها شاذ لا يعمل القراءة به
فعلى هذا يكون معنى قوله
على سبعة أحرف هي سبعة
أوجه كما في الصقلاني قال
يجوز أن يقرأ بكل وجه منها
وليس المراد أن كل كلمة ولا جملة
منه تقرأ على سبعة أوجه بل
المراد أن غاية ما انتهى إليه
عدد القراءات في الكلمة
الواردة في السبعة اه

قوله فقرأوا ما ينصرون
أي من المنزل قال ابن حجر
الصقلاني وفيه إشارة إلى
الحكمة في التعدد المذكور
وأنه لتيسر على القارئ اه
وهو القياس منه صلى الله
عليه وسلم

حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري **حدثنا يحيى بن يحيى** قال قرأت على مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما أقرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأها فكذت أن أعجل
عليه ثم أمهله حتى أنصرف ثم لبته برده فحقت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأه فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال لي أقرأ فقرأت فقال هكذا
أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرأوا ما ينصرون **وحدثني** حرملة بن
يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن
المسود بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب
يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساق الحديث بمثله وزاد فكذت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم
حدثنا إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد قال أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري كرواية يونس بإسناده **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب **حدثني** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس **حدثه**
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل عليه السلام على حرف
فراجعته فلم أزل أستريده فزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف قال ابن شهاب
بلغني أن تلك السبعة الآخر إنما هي في الأمر الذي يكون واحدا لا يختلف
في حلال ولا حرام **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن الزهري بهذا الإسناد **حدثنا** محمد بن عبد الله بن كثير **حدثنا** أبي **حدثنا**

وحدثنا يحيى بن

تحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

وحدثنا يحيى بن

قوله ثم جاءه الرابعة الخ
 امرات في هذه الرواية أربع
 والاحرف السبعة انما كانت
 في المرة الرابعة بخلاف الرواية
 الاولى فان المرات فيها ثلاث
 والاحرف السبعة في المرة
 الثالثة فغاية ما يجب به السراج
 عن هذا الاشكال ان قالوا
 الثالثة في الرواية الاولى
 بمعنى الرابعة مجازا وان
 بعض المرات محذوف اه

ترتيل القراءة
 واجتناب الهدوء هو
 الافراط في السرعة
 واباحة سورتين
 فاكثر في ركعة

قوله فأيما حرفي قرأوا
 عليه فقد أصابوا معناه
 لا تجاوزا منه سبعة احرف
 ولهم الخيار في السبعة اه
 من النووي
 قوله غير ان الآسن من الماء
 هو المتغير الطعم والون
 وبأسن من اللبن وهو
 بالتجديد أسن البقر أي
 أسابها بغير حمار من حلقها
 كما في القاموس
 قوله وكل قرآن أسبعت
 غير هذا وهذا ليس بجواب
 فهو مجهول حتى أنه فهم
 عنه أنه غير مستوفى
 في سؤاله ولذلك لم يجب كما
 في النووي

قوله هذا سمعنا الشعر صبه
 على المصدر أي أهدم القرآن
 هذا ففصر فيه كاتسرع
 في قراءة الفقرة في الصباح
 اهذه سرعة القطع وهذا
 قراءته هذا من باب قتل
 أسرع فيها اه
 قوله يقرأون القرآن لا يجاوز
 تراجم هذا التباس من
 حديث الخوارج أي لا يجاوز
 القرآن تراجمه ليميل الى
 قلوبهم وليس حظهم منه
 الا سروره على المستنهم
 والقراني جمع التزوية وهي
 العظم الذي بين قرة النحر
 والمصائق وهما ترقرتان
 من الجانبين وزنها قطرة
 يتبع الماء وضه اللام وفي
 الصباح من بعضهم ولا يكون
 التزوية لشي من الحيوانات
 الا للسان خاصة له ولكن
 ليس هذا العظم كغيره بل
 كغيره من عظام العظم
 القبيضة

أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَإِنِّي أُمَتِّي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الثَّلَاثَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ فَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ
 وَإِنِّي أُمَتِّي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْرَأَ أَمَّتَكَ الْقُرْآنَ
 عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَأُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ نُمَيْرٍ
 جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَهُ
 رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذَا
 الْحَرْفَ أَلِفًا تَجِدُهُ أَمْ يَاءَ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِينَ أَوْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ يَاسِينَ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَكُلَّ الْقُرْآنِ قَدْ أَخَصَيْتَ غَيْرَ هَذَا قَالَ إِنِّي لَا قُرْآنَ الْمَفْصَلِ فِي رَكْعَةٍ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّ أَقْوَامًا يَشْرُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ وَلَكِنْ إِذَا وَقَعَ
 فِي الْقَلْبِ فَرَسَخَ فِيهِ نَقَعَ إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ الرُّكُوعُ وَالسُّجُودُ إِنِّي لَا أَعْلَمُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرُونَ بَيْنَهُنَّ سُورَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثُمَّ قَامَ
 عَبْدُ اللَّهِ فَدَخَلَ عُلُقَمَةَ فِي إِثْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرَنِي بِهَا قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ فِي
 رِوَايَتِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَلَمْ يَقُلْ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ **وَحَدَّثَنَا**
 أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ
 اللَّهِ يُقَالُ لَهُ نَهَيْكَ بْنُ سَيَّانٍ يُمِثِلُ حَدِيثَ وَكِيعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَجَاءَ عُلُقَمَةُ
 لِيَدْخُلَ عَلَيْهِ فَقُلْنَا لَهُ سَلْهُ عَنِ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَشْرَأُ بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَسَأَلَهُ ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ عِشْرُونَ سُورَةً
 مِنَ الْمَفْصَلِ فِي تَأْلِيفِ عَبْدِ اللَّهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْوِ حَدِيثِهِمَا وَقَالَ إِنِّي لَا أَعْرِفُ النَّظَائِرَ
 الَّتِي كَانَ يَشْرَأُ بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ فِي رَكْعَةٍ عِشْرِينَ سُورَةً

فان لم يأتوا تطبيق (والمريضين) غ

بج

ان لا يعرف النظائر غ

بج

بج

عشرون

أَبْنُ يَزِيدَ وَهُوَ يَعْلَمُ الْقُرْآنَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ كَيْفَ تَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرًا دَالًا
 أَمْ دَالًا قَالَ بَلَى دَالًا سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُدَّ كِرًا دَالًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذَا الْحَرْفَ فَهَلْ مِنْ مُدَّ كِرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 وَابْنُ كُرَيْبٍ (وَاللَّامُظُ لَا بِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْنَا الشَّامَ فَأَتَانَا أَبُو الدَّرْدَاءِ فَقَالَ فِيمَا أَحَدُ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ
 عَبْدِ اللَّهِ فَقُلْتُ نَعَمْ أَنَا قَالَ فَكَيْفَ سَمِعْتَ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ وَاللَّيْلُ إِذَا
 يَنْشَأُ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَلَكِنْ هُوَ لَا يُرِيدُونَ أَنْ أَقْرَأَ وَمَا
 خَلَقَ إِلَّا أَنْبِيَهُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَعْزِرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 أَتَى عَلْقَمَةَ الشَّامَ فَدَخَلَ مَسْجِدَ أَهْلِ فِيهِ ثُمَّ قَامَ إِلَى حَلْفَةٍ فَجَلَسَ فِيهَا قَالَ فَجَاءَ رَجُلٌ
 فَعَرَفْتُ فِيهِ تَحْوِشَ الْقَوْمِ وَهَيْتَهُمْ قَالَ فَجَلَسَ إِلَى جَنْبِي ثُمَّ قَالَ أَتَحْفَظُ كَمَا كَانَ
 عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ فَذَكَرَ بِمِثْلِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لِي يَمُنُّ
 أَنْتَ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ مِنْ آيَتِهِمْ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ قَالَ هَلْ تَقْرَأُ
 عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاقْرَأْ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ قَالَ فَقَرَأْتُ
 وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ وَالنَّهَارُ إِذَا تَحْمِلُ وَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى قَالَ فَضَحِكْتُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي
 عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ آيَةُ الشَّامِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ
 فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ

قوله يقول مدكر دالا
 يعني بالمهمله واسمه مذكر
 فابدلت التاء دالا ثم ادغمت
 المعجمة في المهمله فصار
 النطق بدال مهمله اه نوري

عبد الله بن مسعود

قوله سمعته يقرأ والليل
 اذا ينشأ والذكر والا
 المقهرم من سياق الاحاديث
 في هذا الصحيح وفي صحيح
 البخاري ان الذي اسقطه
 عبد الله في هذه السورة انا
 هو ما خلق فانه كان يقرأ
 والليل اذا ينشأ والنهار
 اذا تحملى والذكر والا
 باحزاب الجرح لعدم ما خلق
 هنده وفي هذا الحديث
 اسقط ما ليس في رواية
 تعالى عنه والرواية الثامنة
 ما سبق في طريق علي بن
 حجر السدي

قوله يريدون ان اقرأ وما
 خلق اي مع نصب ما بعده
 كما هو التلاوة

قوله جاء رجل هرا ابو الدرداء
 كما هو المسمى في طريق ابى
 بكر وعلى السدي

قوله فعرلت فيه اي لحن
 ذلك الرجل

قوله تصوش القوم وهيتهم
 اي اجتماعهم حولنا لقبائهم
 عن وهذا قول علقمة

الافاق التي هي
 عن الصلاة فيها

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمٍ جَمِيعًا عَنْ هُشَيْمٍ قَالَ دَاوُدُ
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَسُورٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
 سَمِعْتُ عَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 وَكَانَ أَحَبَّهُمْ إِلَيَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدُ ح
 وَحَدَّثَنَا اسْتَحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي كُلُّهُمْ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا
 الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَهْشَامٍ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 ابْنُ يَرْبُودٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ
 الشَّمْسُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ قِيَامِي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْرَوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بِقُرْنِي الشَّيْطَانِ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي وَأَبْنُ بَشِيرٍ قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِرُوا الصَّلَاةَ حَتَّى يَبْرُزَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ

قوله حتى تطلع الشمس
 المراد بالطلع ما ارتفع
 الشمس واشتارتها واضاءتها
 لا مجرد ظهور قرصها كما في
 النوى يدل عليه ما في من
 حديث إذا بدا حاجب الشمس
 فأخروا الصلاة حتى تبرز
 وحديث النبي حتى تطلع
 الشمس بارعة حتى ترتفع

قوله حتى تشرق الشمس ذكر
 النوى في شرح هذا القول
 ضبطه بوجهين من الضروقي
 ومن الاشتراق قال والضروقي
 هو الطلوع إلا أن المراد هنا
 معنى الاشتراق والاضاءة
 لا مجرد الطلوع اه باختصار

قوله لا يتحرى أحدكم أي
 لا يقصد أحدكم في معنى
 نهي ذي نسخة لا يحرم
 بصيغة النهي قال ابن الملك
 في شرح المشارق مفعوله
 محذوف لدلالة الكلام على
 لا يقصد أحدكم الوقت الذي
 تطلع فيه الشمس وتغرب
 وقال ملاه في شرح مشکاة
 المصابيح أي لا يقصد أحدكم
 صلاة يكون سبباً لوقوع
 الصلاة في زمان الكراهة اه

قوله فيصلي قال ابن الملك
 باسكان الياء ويحذفها
 اه وقال ملاه في النصب
 جواباً ولي نسخة بالرفع اه

قوله عند طلوع الشمس
 ولا عند غروبها المنهي
 عنه في هذين الوقتين
 الفرائض والنوافل جميعاً
 عند أبي حنيفة وأصحابه
 والنوافل فحسب عند مالك
 والثوري ومحمد بن صالح
 لقوله عليه السلام من نام
 عن صلاته أو نسيها فليصلها
 إذا ذكرها فان ذلك ولها
 اه ابن الملك

قوله إذا بدا أي إذا ظهر
 حاجب الشمس أي طرفها
 الذي يبدو أولاً قال ابن
 الملك أراد به ناحيتها وهو
 مستعار من حاجب الوجه اه

قوله حتى تبرز أي تخرج
 بارزة بالارتفاع قدر ومع

حدثنا أبو يعان

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عمرو بن نافع عن أبيه عن ابن عمر

قوله الشمس هو يوم مضمومة
ولها معجمة ثم يوم مفتوحة
وهو موضع معروف كذا
في السورى وقال ملائ
بضم الميم الاولى وفتح الحاء
المعجمة والميم جيماً وقبل
بفتح الميم وسكون الحاء
وكسر الميم بعدها في آخرها
صاد مهمل اسم طريق اه
وقال المجد في القاموس
والشمس كمثل اسم طريق
اه وقال السيد مرتضى عند
شرح قوله كمثل ضبطه
الصغاني كلفه اه
قوله فاصبروها اي ثروا
ملازمها لكونها في وقت
الاستقبال اه مبارك
قوله كان له اجره صريع
اجر من جهة امتاله امهات
واجر آخر من جهة هالطة
ماضيها اه مبارك
قوله ولا صلاة بعدها حتى
يطلع الشاهد اي يظهر النجم
والمراد به غروب الشمس
واصله المنية بعد العصر
هي الناللة لانها المكروهة
واما اللوات فقير مكروهة
ما لم تغير الشمس اه مبارك
قوله اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
اي ان نملن يقال قبرته
اي دفنت والمراد به صلاة
الجنائز تطلع ملائ من ابن
الملك في شرح المشكاة ثم ٣

باب

اسلام عمرو بن عبسة
قال المصنف عندنا ان هذه
الاقوات الثلاثة يرم في
المرائن والتواكل وسلاة
الجنائز وسجدة التلاوة الا
اذا حضرت الجنائز اوليت
آية السجدة حيثما فاتها
لا يكرهان لكن الاولى
تأخيرها الى خروج الاوقات
اه
قوله حين تطلع الشمس
وفي المشكاة برواية مسلم حتى
تطلع الشمس
قوله بازغة حال مؤكدة
وقد سبق معنى البزوغ
بماض من ١٤٠
قوله حين يرمقها الظهيرة
اي حال استواء الشمس حين
لا يبقى للقابل الظهيرة وهي
سنة النهار ظل
قوله وحين تغيب الشمس
اي تغيب وتميل

قوله الشمس فاصبروها حتى تغيب وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ايث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال ان هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثي زهير بن حرب حديثا
يعقوب بن ابراهيم حديثا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن ابي نعيم
الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمكة وحديثي يحيى بن يحيى حديثا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا ان نصلي فيهن اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى
تغرب ٣ حديثي احمد بن جعفر المقرئ حديثا النضر بن محمد حديثا عكرمة بن
عمار حديثا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسبر عن ابي امامة قال عكرمة
ولقي شداد ابا امامة واوله وصحب اسأ الى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن
ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس
على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة
يخبر اخباراً فمعدت على راحلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراًء عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت
قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

الشمس فاصبروها حتى تغيب وحديثا قتيبة بن سعيد حديثا ايث عن خير
ابن نعيم الحضرمي عن ابن هبيرة عن ابي نعيم الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالخميس فقال ان هذه الصلاة عرضت
علي من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد (والشاهد النجم) وحديثي زهير بن حرب حديثا
يعقوب بن ابراهيم حديثا ابي عن ابن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن
خير بن نعيم الحضرمي عن عبد الله بن هبيرة السبائي (وكان ثقة) عن ابي نعيم
الجيشاني عن ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بمكة وحديثي يحيى بن يحيى حديثا عبد الله بن وهب عن موسى بن علي عن ابيه
قال سمعت عتبة بن عامر الجهني يقول ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشهانا ان نصلي فيهن اوان تغرب فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيئ الشمس للغروب حتى
تغرب ٣ حديثي احمد بن جعفر المقرئ حديثا النضر بن محمد حديثا عكرمة بن
عمار حديثا شداد بن عبد الله ابو عمار ويحيى بن ابي كسبر عن ابي امامة قال عكرمة
ولقي شداد ابا امامة واوله وصحب اسأ الى الشام واثني عليه فضلاً وخيراً عن
ابي امامة قال قال عمرو بن عبسة السلي كنت وانا في الجاهلية اظن ان الناس
على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت برجل بمكة
يخبر اخباراً فمعدت على راحلي فقدمت عليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مستخفياً جراًء عليه قومه فطأطأت حتى دخلت عليه بمكة فقلت له ما انت
قال انا نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله فقلت وبأي شيء ارسلك قال ارسلني
بصلة الارحام وكسر الاوثان وان يوحد الله لا يشرك به شيء فقلت له فمن

حديثا قتيبة حديثا

علي من قبلكم

غزو ابراهيم بن سعد

حديثا يحيى

وحديثي احمد

والمصنفون

وأن يوحد الله لا يشرك به شيء

قال

209

مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ حُرٌّ وَعَبْدٌ (قَالَ وَمَعَهُ يَوْمَئِذٍ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ مِمَّنْ آمَنَ بِهِ) فَقُلْتُ
إِنِّي مُبْعُوكَ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَكَ هَذَا لَا تَرَى حَالِي وَحَالِ النَّاسِ
وَلَكِنْ أَرْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ بِي قَدْ ظَهَرْتُ فَأْتِنِي قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي
وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَكُنْتُ فِي أَهْلِي فَجَعَلْتُ أَخْبَرَ الْأَخْبَارَ
وَأَسْأَلُ النَّاسَ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَرُومٍ مِنْ أَهْلِ يَثْرِبَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
فَقُلْتُ مَا فَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ
قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ فَقَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَتَعْرِفُنِي قَالَ نَعَمْ أَنْتَ الَّذِي لَقِيتُنِي بِمَكَّةَ قَالَ فَقُلْتُ بَلَى فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي
عَمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ وَأَجْهَلُهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ قَالَ صَلَّى صَلَاةَ الشُّبُوحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ
الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَإِنَّمَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ
وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَوِلَ
الظُّلُّ بِالرُّمَحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسْجَرُ جَهَنَّمُ فَإِذَا أَقْبَلَ النَّوْءُ فَصَلَّ
فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَإِنَّمَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ قَالَ
فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَالْوُضُوءُ حَدَّثَنِي عَنْهُ قَالَ مَا مِنْكُمْ رَجُلٌ يُقْرَبُ وَضُوءُهُ فَيَتَمَضَّمُ
وَيَسْتَشْرِقُ فَيَتَتَبَّرُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ وَفِيهِ وَخِيَا شِعْبِهِ ثُمَّ إِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ
كَأَنَّ أَسْرَهُ اللَّهُ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ
إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ مَعَ الْمَاءِ ثُمَّ يَغْسِلُ قَدَمَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ إِلَّا خَرَّتْ
خَطَايَا رِجْلَيْهِ مِنْ أُنَامِلِهِ مَعَ الْمَاءِ فَإِنْ هُوَ قَامَ فَصَلَّى لِحَمْدِ اللَّهِ وَآتَى عَلَيْهِ وَبَجَدَهُ
بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبُهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ

قوله ^١ أقصر عن الصلاة من الانحسار وهو الكف
عن الشيء مع التدرج عليه أى أمسك نفسك عنها

قوله فان حيثئذ الخ اسم
ان عندي في اكثر النسخ
وهو ضمير الشأن ولي
بعضها فانه
قوله تسجر جهنم أي توقد
ايقاد بليها كما انه أراد الا يراه
بالظن كما مر في باب ضبط
ابن المظن التشديد وملا على
بمعنى التخفيف وبكلهما جاء
القرآن قال تعالى ثم في النار
يسجرون وقال والبحر
المسجور وقال واذا البحار
سجرت ولكون اطلاق
الشارح التخفيف لتمرنا
خطية وسجر النار تسجيها

قوله لو لم أسمع من الخ
معناه لو لم أتبعه وأحزم به
لما حدثت به وذكر المرات
بيانا لصورة حاله ولم يرد
أن ذلك شرط اه نوري

لا تتحروا بصلاتكم
طلوع الشمس ولا

غروبها
قوله وجم مر لعي مبرين
الخطاب رضى الله تعالى
عنه في روايته التي من
الصلاة بعد العصر مطلقا
والما نهى عن التحري اه
نوري والتحرى القصد
والاجتهاد في الطلب والعزم
على تخصيص الشيء بالعمل
والقول كما في النهاية

معرفة الركعتين
التي كان يصليهما
النبي صلى الله عليه
وسلم بعد العصر

قوله قال ابن عباس وكنت
أسمع مع عمر بن الخطاب الناس
هنا كذا في بعض النسخ
وفي بعضها وكنت أخبر
مع عمر بن الخطاب الناس
عليها قال النوري وكلاهما
صحيح ولا منافاة بينهما
وكان يصليهما عليها في وقت
وبصر لهما منها في وقت
من غير ضرب أو يصليهما
مع الضرب ولعله كان يضرب
من ينفه النبي وبصرى
من لم ينفه من غير ضرب اه
قوله وبلغتها ما أرسلوني به
أي بليغتها إليها من السلام
والكلام

قوله لروى الى ام حنلة
أي أوجهوا إليها

قَدَّتْ عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا أُمْلَةَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ لَهُ ابْنُ أُمَامَةَ يَا عَمْرُو بْنُ عَبْسَةَ أَنْظِرْنَا تَقُولُ فِي مَقَامٍ وَاحِدٍ يُعْطَى هَذَا الرَّجُلُ
فَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ لَقَدْ كَبُرَتْ سَيِّئِي وَرَدَّقَ عَظْمِي وَأَقْتَرَبَ أَجَلِي وَمَا بِي حَاجَةٌ
أَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ لَوْ لَمْ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (حَتَّى عَدَّ سَبْعَ مَرَّاتٍ) مَا حَدَّثْتُ بِهِ أَبَدًا وَلَكِنِّي
سَمِعْتُهُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ وَهَمَّ عُمَرُ إِذَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَحَرَّى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَغُرُوبَهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمْ يَدْعِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَتَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَصَلُّوا عِنْدَ ذَلِكَ
حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ
الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَزْهَرَ وَالْمُسَوِّدَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَرْسَلُوهُ إِلَى عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالُوا اقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ أَجْمَعٍ وَسَلِّمَا عَنْ الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَقُلْ إِنَّا أَخْبَرْنَا
أَنَّكَ تُصَلِّيَهُمَا وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَكُنْتُ أَصْرِفُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ النَّاسَ عَنْهَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا
مَا أَرْسَلُونِي بِهِ فَقَالَتْ سَلِّ أَمْ سَلَّمَ فَخَرَجْتُ إِلَيْهِنَّ فَأَخْبَرْتُهُمْ بِقَوْلِهَا فَرَدُّونِي إِلَى
أَمْ سَلَّمَ يَمْثِلِي مَا أَرْسَلُونِي بِهِ إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أَمْ سَلَّمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْهُمَا ثُمَّ رَأَيْتُهُ يُصَلِّيَهُمَا أَمَّا حِينَ صَلَّاهُمَا فَإِنَّهُ صَلَّى الْمَضْرُومَ دَخَلَ
وَعِنْدِي نِسْوَةٌ مِنْ بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَارِجَةَ فَقُلْتُ

محدث

ما حدثت به أحدا أبدا نفي أو غروها نفي

لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس

نهي عنها نفي

قوله ابتدروا السوراء
ونظرا البخاري « قام فاصلى
من اصحاب النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم يندرون
السوراء » وفي باب صلاة
الاسطوانة من صحيحه
« قال لقد رايت كبار
اصحاب النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم يندرون
السوراء » ثم يتسارعون
اليها والسوراء جمع السارية
وهي الاسطوانة أى يقف كل
أحد خلف اسطوانة فلا
يقع المرور بين يديه فى صلاته
فردا

باب بين كل اذانين صلاة

قوله عليه السلام بين كل
اذنين أى بين الاذان
والاجابة فهر من باب تفتيح
قال ابن حجر ولا يصح حمله
على ظاهره لان الصلاة بين
الاذنين مفروضة والخبر
ناطق بالتحديد لقوله لمن شاء

باب صلاة الخوف

قوله صلاة قال فى النهاية
يريد بها السفل الرواتب التى
تصلى بين الاذان والاقامة
وفيه زيادة الا المغرب
فى حديث الجامع الصغير
قال ابن الملك فان التكليف
يعم هذا الحكم والصلاة
بعد اذان المغرب مكروهة
لنا الحديث يبيح مفروضة
الصلاة فى ذلك الوقت وهي
لا تثنى كراهيتها اه لكن
قال المصنف فى حوائى
سفل النساء وهذا الحديث
وامثاله يدل على جواز
الركعتين قبل صلاة المغرب
بل نجما اه وفى الحديث
عن ابن الجوزى « ان
هذا الحديث يبيح
أن يتوجه أن الاذان للصلاة
ينع أو يفعل سوى الصلاة
الاذن لها فبين ان التطوع
بين الاذان والاقامة جائز اه

يَضْرِبُ الْاَيْدِيَّ عَلَى صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَبْلَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّاهُمَا قَالَ كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ فَإِذَا أَدْنَى الْمُؤَذِّنُ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ ابْتَدَرُوا السَّوَارِيَّ فَيَرَكُمُونَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلَاةَ قَدْ صَلَّيْتَ مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَوَكَيْعٌ عَنْ كَثْمِ بْنِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ الْمُزَنِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ كُلِّ إِذَا تَيْنِ صَلَاةٍ ثَلَاثًا قَالَ فِي الثَّلَاثَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ الْجَرِيرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَقَّلٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ لِمَنْ شَاءَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِأَخَذِ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَةً وَالطَّائِفَةُ الْأُخْرَى مُوَاكِفَةً أَلَمَدُوا ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ مُقْبِلِينَ عَلَى أَلَمَدٍ وَجَاءَ أُولَئِكَ ثُمَّ صَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَضَى هُوَلَاءِ رَكْعَةً وَهُوَلَاءِ رَكْعَةً وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهَرَانِيُّ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الرَّهَرِيِّ عَنْ سَالِمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَوْفِ وَيَقُولُ صَلَّيْتُهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا الْمَعْنَى وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ فَقَامَتِ طَائِفَةٌ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بَارِزًا

ذكرنا ركعتين

قوله بين كل اذانين صلاة

الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً قَالَ وَقَالَ ابْنُ صُرَّةٍ إِذَا كَانَ خَوْفٌ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَصَلَّى رَاكِبًا أَوْ قَائِمًا ثَوْبِي إِيَّاهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَمْنَا صَفَيْنِ صَفٍّ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَكَبَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَقَامَ الصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالشُّجُودِ وَقَامُوا ثُمَّ تَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ وَتَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ ثُمَّ رَكَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَرَفَعْنَا جَمْعًا ثُمَّ انْحَدَرَ بِالشُّجُودِ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ الَّذِي كَانَ مُؤَخَّرًا فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى وَقَامَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّجُودَ وَالصَّفِّ الَّذِي يَلِيهِ انْحَدَرَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِالشُّجُودِ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَلَّمْنَا جَمْعًا قَالَ جَابِرٌ كَمَا يَضَعُ حَرَسَكُمْ هَؤُلَاءِ بِأَصْرَائِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا مِنْ جُهَيْنَةَ فَقَاتَلُونَا قِتَالًا شَدِيدًا فَلَمَّا صَلَّيْنَا الظُّهْرَ قَالَ الْمُشْرِكُونَ لَوْ مِلْنَا عَلَيْهِمْ مِيلَةً لَأَقْطَعْنَا هُمْ فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَقَالُوا إِنَّهُ سَتَاتِيهِمْ صَلَاةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنَ الْأَوْلَادِ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرُ قَالَ صَفْنَا صَفَيْنِ وَالْمُشْرِكُونَ يَبْتَئِنَّا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ قَالَ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرْنَا جَمْعًا وَرَكَعَ فَرَكَعْنَا

قوله فصل راسبا أو قائما
الاصل فيه قوله تعالى فان
خفتم لرجالكم أو ركبانا ولا
يصح الاقتداء بالركوب
لعدم اتصاف المكان فيصرون
فرادى بالانجاء ولا بد في القيام
من الوقوف فان الماشي لا تصح
صلاته بخلاف الركوب فان
صلاة الراكب تصح ولو
مع السير ان مكان مطلوب
الضرورة لا ان كان طالبا
لعدمها في حقه كما ذكر في الفقه

قوله والصف الذي يليه
بالرفع عطف على فاعل
الانحدار من غير تأكيده
بالبارز وجاز لوجود الفصل
وأجازوا فيه النصب على
انه مفعول معه النظر المراقبة

قوله في نحر العدو أي في
مقابله وبحر كل شيء أوله
قوله النورى وصارت الزاء
واواً في الطبع وهو غلط
تشا من التباس الخط حتى
التبس على ملاطى فقال
وفي نسخة في نحر العدو
وسلم من هذا الغلط جمعه
بحور في الرواية الاخرى
لعدم التباس الخطايه

قوله حرسكم الحرس خدم
السلطان المرتبون لحفظه
وحراسته كالي النهاية وهو
جمع حارس ويقال في واحده
أي حارسين يفتحين ويترجم
بنوحي

قوله لو ملنا عليهم ميله
أي لو حملنا عليهم حمله كما
قال تعالى ودالذين كفروا
لوفقلون عن أصلحتكم
وأمتعتكم فيبيرون عليكم
ميلة واحدة في أنوار التنزيل
فمنوا أن ينالوا منكم حرة
في صلاتكم فيشدون عليكم
شدة واحدة وهو بيان
ما لاجله امروا بأخذ السلاح
اه والشدة بالفتح الحيلة
في الحرب كافي القاموس

قوله لا تنظنهم أي لا مئنتهم
منفردين واستأصلناهم

وحدثنا محمد بن

في غير العدو

في حركتهم

وركع ركعتا

اختلفت الروايات في صلاة
صلاة الخوف لاختلافها
فقد صلى عليه الصلاة
وسلام بلسان و بطن
تحت وبذات الرقاع وغيرها
على أشكال متباينة بناء على
مراعاة من الاحوط فالاحوط
في الخواصة والتواضع من
والخذيل رواية متباينة من
العلماء اه مرقة

لعله ان طائفة صلت معه
هكذا هو في اسرار الشيخ
وفي بعضها صلت معه وهما
صحيحان كذا في شرح النووي
فاللهوم من كلامه ان الذي
عنده افاضت معه او صلت
معه من غير جمع بينهما
والشيخ المرحومة بايديها
متفقة على الجمع بينهما الا
سنة ومكتوب بهما في
الاصل الذي هو لنا عليه في
الطبع بعد نقل ما عند الشارح
لكن جميع نسخ مجلسنا
الجمع بينهما

لعله وجاء الطرد هو بكسر
الواو ونسبها يقال وجاهه
ومجاهه اي لباله اه نروي

لعله عن شجرة ظليلة اي
دات ظل اه نروي

لعله فاختارته اي صله
اه نروي

لعله فصدده يقال صدده
وتهدده اذا توعده وغرله

ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ
الْأَوَّلُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الثَّانِي فَقَامُوا مَقَامَ الْأَوَّلِ فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَبَّرْنَا وَرَكَعَ فَرَكْنَا ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَ مَعَهُ الصَّفُّ الْأَوَّلُ وَقَامَ الثَّانِي فَلَمَّا
سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي ثُمَّ جَلَسُوا جَمِيعًا سَلَّمَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ ثُمَّ خَمْسَ جَابِرٌ أَنْ قَالَ كَمَا يُصَلِّي أَمْرًاؤُكُمْ هَؤُلَاءِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُعَاذٍ الصُّبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَنْمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فَصَفَّهُمْ خَافَهُ صَفَّيْنِ فَصَلَّى بِالَّذِينَ يَلُونَهُ رَكْعَةً ثُمَّ
قَامَ فَلَمْ يَزَلْ قَائِمًا حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفَهُمْ رَكْعَةً ثُمَّ تَقَدَّمُوا وَتَأَخَّرَ الَّذِينَ كَانُوا
قُدَّامَهُمْ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ قَعَدَ حَتَّى صَلَّى الَّذِينَ تَخَلَّفُوا رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خُوَاتِ
عَمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ ذَاتِ الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنَّ طَائِفَةً
صَفَّتْ صَلَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَّاهُ الْعَدُوِّ فَصَلَّى بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَّتَ قَائِمًا وَأَعْمَا
لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَّاهُ الْعَدُوِّ وَجَّاهُ الطَّائِفَةِ الْأُخْرَى فَصَلَّى
بِهِمُ الرُّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ ثُمَّ ثَبَّتَ جَالِسًا وَأَعْمَا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ حَدَّثَنَا
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ كُنَّا إِذَا آتَيْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرَكْنَاهَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَلَّقٌ
بِشَجَرَةٍ فَأَخَذَ سَيْفَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْرَطَهُ فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَخَافُنِي قَالَ لَا قَالَ فَنَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي قَالَ اللَّهُ يَمْنَعُنِي مِنْكَ قَالَ فَتَهَدَّدَهُ

لما سجد سجد الصف الثاني ثم تأخر الصف الأول
ابن ماجه وصححه وطلحة بن عمار السمرقاني

عنه بن مسلم

أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَعْمَدَ السَّيْفَ وَعَلَّقَهُ قَالَ قُودِي بِالصَّلَاةِ
فَصَلَّى بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ تَأَخَّرُوا وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ قَالَ فَكَانَتْ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَانِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ يَعْنَى ابْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي
يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَخْدَى
الطَّائِفَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَصَلَّى
بِكُلِّ طَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ

قوله فكانت لرسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم أربع
ركعات وللقوم ركعتان قال
النووي معناه صلى بالطائفة
الأولى ركعتين وسلم وسلموا
والثانية كذلك وكان النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم
متفلا في الثانية وهم
مضطربون واستدل به
الشافعي وأصحابه على جواز
صلاة المفترض خلف المتنفل
أه وتبعه ابن حجر ومحمد بن لائمه
ذلك فنقول كما في البرقة
لا ينبغي أن يحمل الحديث على
المتنفل في جوازه وبتركه
ظاهره متفق على صحته وقد
قبل أن هذا كان قبل آية
القصر أو في موضع الإقامة
فقوله في الحديث وللقوم
ركعتان يعني مع الإمام
ولول النوى وسلم وسلموا
غير مسلم بل لكل من
الطائفتين أمروا صلاتهم
أربعا كما كان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم صلاها
أربعا الآن إحدى الطائفتين
أمروا بصفة اللاحق
والأخرى بصفة السبوق
على ما ذكر في كتب اللغة

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني من
المجامع الصحيح ويليهِ الجزء الثالث وأوله
كتاب الجمعة

بيان ما في الجزء الثاني من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه المتين

عند مقابله بنسخة مصححة مقتاة بعد طبعه

صفحة	سطر	خطا	صواب
١١	٨	حتى تعدل	حتى تعتدل
١٨	٢٠	شِقَّة	شِقَّة
٢٧	١٦	صل رسول الله	صل بنا رسول الله
٣٠	١٧		بهذا الاسناد نحوه (كذا في نسخة)
٣٣	٦	قال الول	وقال الول
٣٨	٥	خمس عشرة	خمس عشرة آية
٣٩	١٣	عبد الله بن عمرو	وعبد الله بن عمرو
٥١	١٨	معدان بن طلحة	معدان بن أبي طلحة (انظر الهامش)
٥٢	٩	شمره او ثيابه	شمره وثيابه
٥٣	١		وجد في المتن البولاق هنا هذه الزيادة (حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن عامر ابن سعد عن العباس بن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبناه وندماه)
٦٠	١٣	قال وحدثني	قال الاعمش وحدثني
٦٠	١٤	ذكر عندها	وذكر عندها
٨٠	٢٠		ليس لي (كذا في نسخة)
٩٠	١٤	على ركبته	على ركبته اليسرى
٩٥	٧	عن النبي	ان النبي
١١٧	٢١	يَلِي الْوَجْهَ	يَلِي الْوَجْهَ
١٤٠	١٩	ويرفع سوته	ويرفع صوته بالتكبير
١٥٨	١٠	في ثوب واحد	في ثوب واحد
١٧٦	١٠	(قال مسلم) سعيد بن عبد الله ومريانة امه	(قال مسلم) ابن مريانة هو سعيد بن عبد الله ومريانة امه
٢٠٦	٧	فيكم أحد	أبيكم أحد

باب متابعة الامام والعمل بعده	٤٥	باب جواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة والتعود منه الخ	٧٢
باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع	٤٦	باب جواز حمل الصبيان في الصلاة	٧٣
باب النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود	٤٨	باب جواز الخطوة والخطوتين في الصلاة	٧٤
باب ما يقال في الركوع والسجود	٤٩	باب كراهة الاختصار في الصلاة	٧٤
باب فضل السجود والحث عليه	٥١	باب كراهة مسح الحصى وتسوية التراب في الصلاة	٧٤
باب اعضاء السجود والنهي عن كف الشعر والتوب وعقص الرأس في الصلاة	٥٢	باب النهي عن البصاق في المسجد الخ	٧٥
باب الاعتدال في السجود ووضع الكفين على الارض الخ	٥٣	باب جواز الصلاة في النملين	٧٧
باب ما يجمع صفة الصلاة وما يفتح به ويختم به وصفة الركوع الخ	٥٣	باب كراهة الصلاة في ثوب له أعلام	٧٧
باب سترة المصلي	٥٤	باب كراهة الصلاة بمحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال الخ	٧٨
باب منع المار بين يدي المصلي	٥٧	باب نهى من أكل نوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها	٧٩
باب دنوا المصلي من السترة	٥٨	باب النهي عن نشد الضالة في المسجد	٨٢
باب قدر ما يستر المصلي	٥٩	باب السهو في الصلاة والسجود له	٨٢
باب الاعتراض بين يدي المصلي	٦٠	باب سجود التلاوة	٨٨
باب الصلاة في ثوب واحد وصفة لبسه	٦١	باب صفة الجلوس في الصلاة وكيفية وضع اليدين على الفخذين	٩٠
كتاب المساجد ومواضع الصلاة	٦٣	باب السلام لتحليل من الصلاة عند فراغها وكيفيته	٩١
باب ابتداء مسجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم	٦٥	باب الذكر بعد الصلاة	٩١
باب تحويل القبلة من القدس الى الكعبة	٦٥	باب استحباب التعمد من عذاب القبر	٩٢
باب النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها والنهي عن اتخاذ القبور مساجد	٦٦	باب ما يستعاذ منه في الصلاة	٩٢
باب فضل بناء المساجد والحث عليها	٦٨	باب استحباب الذكر بعد الصلاة الخ	٩٤
باب التدب الى وضع الايدي على الركب في الركوع ونسخ التطبيق	٦٨	باب ما يقال بين تكبيرة الاحرام والقراءة	٩٨
باب جواز الاقواء على العقين	٧٠	باب استحباب اتيان الصلاة بوقار وسكينة والنهي عن اتيانها سباً	٩٩
باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحتها	٧٠	باب متى يقوم الناس للصلاة	١٠١
		باب من أدرك ركعة من الصلاة الخ	١٠٢

باب أوقات الصلوات الخمس	١٠٣	باب المثني إلى الصلاة تمتحى بها الخطايا الخ	١٣١
باب استحباب الأبراد بالظهر في شدة الحر لمن يمشي إلى جماعة ويناله الحر في طريقه	١٠٧	باب فضل الجلوس في صلاة بعد الصبح وفضل المساجد	١٣٢
باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدة الحر	١٠٩	باب من أحق بالإمامة	١٣٣
باب استحباب التكبير بالعصر	١٠٩	باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة	١٣٤
باب التخليط في تقويت صلاة العصر	١١١	باب قضاء الصلاة الفائتة الخ	١٣٨
باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر	١١١	باب (أو) كتاب صلاة المسافرين	١٤٢
باب فضل صلاتي الصبح والعصر	١١٣	باب قصر الصلاة بمنى	١٤٥
باب بيان أن أول وقت المغرب عند غروب الشمس	١١٥	باب الصلاة في الرحال في المطر	١٤٧
باب استحباب التكبير بالصبح في أول وقتها وهو التخليط الخ	١١٨	باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت	١٤٨
باب كراهية تأخير الصلاة عن وقتها الخ	١٢٠	باب جواز الجمع بين الصلاتين في السفر	١٥٠
باب فضل صلاة الجماعة وبيان التشديد في التخلف عنها	١٢١	باب الجمع بين الصلاتين في الحضر	١٥١
باب يجب آتيان المسجد على من سمع النداء	١٢٤	باب جواز الانصراف من الصلاة عن اليمن والشمال	١٥٣
باب صلاة الجماعة من سنن الهدى	١٢٤	باب استحباب يمين الإمام	١٥٣
باب النهي عن الخروج من المسجد إذا أذن المؤذن	١٢٤	باب كراهية الشروع في نافلة بعد شروع المؤذن	١٥٣
باب فضل صلاة العشاء والصبح في جماعة	١٢٥	باب ما يقول إذا دخل المسجد	١٥٥
باب الرخصة في التخلف عن الجماعة بمذر	١٢٦	باب استحباب تحية المسجد بركعتين وكراهة الجلوس قبل صلاتهما الخ	١٥٥
باب جواز الجماعة في النافلة والصلاة على حصير وخمرة وثوب وغيرها	١٢٧	باب استحباب ركعتين في المسجد لمن قدم من سفر أول قدومه	١٥٦
باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة	١٢٨	باب استحباب صلاة الضحى وإن أقلها ركعتان وأكملها ثمان ركعات الخ	١٥٦
باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد	١٣٠	باب استحباب ركعتي سنة الفجر والحث عليهما وتخفيفهما الخ	١٥٩
		باب فضل السنن الراتبية قبل الفرائض وبعدهن وبيان عددهن	١٦١
		باب جواز النافلة قائما وقاعدا وفعل بعض الركعة قائما وبعضها قاعدا	١٦٢

باب فضيلة حافظ القرآن	١٩٤	باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي	١٦٥
باب فضل الماهر بالقرآن والذي يتتبع فيه	١٩٥	صلى الله عليه وسلم في الليل وأن الوتر ركعة وأن الركعة صلاة صحيحة	
باب استحباب قراءة القرآن على أهل الفضل والحدائق فيه الخ	١٩٥	باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض	١٦٨
باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظه للاستماع الخ	١٩٥	باب صلاة الاواوين حين ترمض الفصال	١٧١
باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه	١٩٦	باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل	١٧١
باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة	١٩٧	باب من خاف أن لا يقوم من آخر الليل فليوتر أوله	١٧٤
باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة والحث على قراءة الآيتين من آخر البقرة	١٩٨	باب أفضل الصلاة طول القنوت	١٧٥
باب فضل سورة الكهف وآية الكرسي	١٩٩	باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء	١٧٥
باب فضل قراءة قل هو الله أحد	١٩٩	باب الترغيب في الدعاء والذكر الخ	١٧٥
باب فضل قراءة المعوذتين	٢٠٠	باب الترغيب في قيام رمضان وهو (التراويح)	١٧٦
باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه الخ	٢٠١	باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه	١٧٨
باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه	٢٠٢	باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل	١٨٦
باب ترتيل القراءة واجتناب الهدو وهو الإفراط في السرعة الخ	٢٠٤	باب ما روى فيمن تام الليل أجمع حتى أصبح	١٨٧
باب ما يتعلق بالقراءات	٢٠٥	باب استحباب صلاة النافلة في بيته وجوازها في المسجد	١٨٧
باب الاوقات التي نهى عن الصلاة فيها	٢٠٦	باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره	١٨٨
باب اسلام عمرو بن عبسة	٢٠٨	باب أمر من نسي في صلاة أو استعجم عليه القرآن أو الذاكر الخ	١٨٩
باب لا تحروا بصلاكم طلوع الشمس ولا غروبها	٢١٠	باب فضائل القرآن وما يتعلق به	١٩٠
باب معرفة الركعتين اللتين كان يصليهما النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر	٢١٠	باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة الخ	١٩٠
باب استحباب ركعتين قبل صلاة المغرب	٢١١	باب استحباب تحمين الصوت بالقرآن	١٩٢
باب بين كل أذانين صلاة	٢١٢	باب ذكر قراءة النبي صلى الله عليه وسلم سورة الفتح يوم فتح مكة	١٩٣
باب صلاة الخوف	٢١٢	باب نزول السكينة لقراءة القرآن	١٩٣